جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

" دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات - دراسة مسحية "

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى دراسات الطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

نهلة محمود رضا حامد صقر

إشراف

الأستاذ الدكتور
مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

دكتور
محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الإنسان ما لم يعلم

سورة العلق آية (٥)

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

عنوان الرسالة : دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحية

اسم الطالبـــة : **نهلة محمود رضا حامد صقر**

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعـــــة : جامعة عين شمس

سنة التخـرج :

سنة المنـــح :

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

رسالة ماجستير

اسم الطالبـــة : نهلة محمود رضا حامد صقر

عنوان الرسالـة : "دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحية "

اسم الدرجـــة : ماجستير

لجنة المناقشة والحكم

١- أ . د . مصطفى محمد النشار — أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بقسم الدراسات الطبية وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- أ . د . محمد معوض إبراهيم نصر — أستاذ ورئيس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- د. محمود حسن إسماعيل — أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٤- د. شريف درويش اللبان — أستاذ مساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام – جامعة القاهرة

تاريخ البحث ١٩/ ٢ /٢٠٠٢

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٣٠/ ١١ / ٢٠٠٢م

موافق مجلس المعهد ١٦/ ١٢/ ٢٠٠٢

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠

المستخلص Abstract

اسم الباحثة :- نبيلة محمود رضا حامد صقر

عنوان الرسالة :- دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحية .

جهة البحث : قسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات .

وقد أجريت دراسة تحليلية للصحف الحائطية بمدارس الصم بالمنوفية والتى بلغ قوامها ٢٥ صحيفة خلال العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣م كما أجريت الدراسة الميدانية على جميع التلاميذ المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة بمحافظة المنوفية وبلغ عددهم ١٧٠ تلميذا وتلميذة .

ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على المعلومات .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المزيد من المعلومات .

الكلمات المفتاحية . Key Words

School press	الصحافة المدرسية
Deaf adolescent	المراهقون الصم
Information	المعلومات

شكر وتقدير

الحمـــد لله العلى العظيم الذى وفقنى فى إتمام هذا العمل المتواضـــع وأسجد له شاكرة فضله مقرة بنعمته كما لا يفوتـــنى فـــى هـــذا المقام إلا أن أتوجه بخالص شكرى وتقديـــرى إلى الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على كما أتوجـــه بخـــالص الشـــكر و الـــتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشـــة وإلـــى كـــل من قدم لى يد العون والمساعدة لاتمام هذا العمل .

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :-

١- أ . د . مصطفى محمد النشار — أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بقسم الدراسات الطبية وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢- د . محمود حسن إسماعيل — أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث وهم :-

١- رباب صلاح الدين — معيدة بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية
٢- محمد أحمد عبد الشكور — مدرس اللغة العربية بالتربية والتعليم بالمنوفية
٣- أمل أبو المعاطى الجزار — مشرفة نشاط بالتربية والتعليم بالمنوفية

وكذلك الهيئات الآتية :

١- إدارة التربية الخاصة بالمنوفية .
٢- المجلس الأعلى للصحافة .
٣- مكتبة كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

فهرس الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- حدود الدراسة .

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

الاتصال وسيلة لنشر الثقافة والاتصال أسلوب حياة ،كما أن الثقافة بمفهومها الواسع مجموعة النظم السائدة فى المجتمع ، وعلى ذلك فهناك علاقة وطيدة بين الاتصال والثقافة ويمكن القول أنهما وجهان لعملة واحدة (١) .

وعملية البحث عن المعلومات هى القضية الأساسية فى مجال الاتصال وهذه العملية قد تكون المبادأة فيها من جانب المشتغلين بالاتصال وبالتالى فالجمهور ليس مجموعة سلبية إنما مجموعة نشطة ومتفاعلة فى الموقف الاتصالى (٢) .

والإعلام المدرسى يطلق مجازا على النشاط الذى يقوم به أخصائى متخصص فى علوم الاتصال فى المؤسسة التعليمية والاتصال فى المدرسة يشمل انشطة تنتمى إلى الاتصال المباشر كالمحاضرات والندوات والمسرح ومنها ما هو اتصال غير مباشر كالصحافة المدرسية بأنواعها (٣) .

والصحافة المدرسية من أعرق أنواع النشاط المدرسى الذى يلقى إقبالا واهتماما متزايدا من الطلاب (٤) .

وقد اتجه التفكير إلى الاهتمام بالنشاط المدرسى بشتى صوره وأنواعه ، كما اتجه التفكير أيضا إلى اتخاذ الصحافة المدرسية وهى لون من ألوان النشاط المدرسى وسيلة لربط المدرسة بالمجتمع والحياة العامة ،وتدريب التلاميذ على حسن التصرف ومواجهة مواقف الحياة كما أن الصحافة المدرسية تعد الطالب

---

(١) محمود حسن إسماعيل . **مناهج البحث فى إعلام الطفل** ، ط١ ،القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦، ص ٢٨.

(٢) سمير محمد حسين. **الإعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام** ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ان ص١٢٠ .

(٣) آمال سعد متولى . **محاضرات فى الإعلام المدرسى** ، كلية التربية : جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ ، ص١ .

(٤) سامى عبد العزيز الكومى . **الصحافة المدرسية** ، القاهرة : مطبوعات الشعب ، ١٩٨٧، ص٦ .

لحرفة أو مهنة فالصحافة فن وحرفة ومهنة ، ولعل كبار الصحفيين اليوم كانوا محررين فى صحف مدارسهم[١] .

وتسعى وزارة التربية والتعليم دائمًا إلى تقوية الأواصر بين المجتمع المدرسى الذى يتمثل فى الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور ولعل الأسرة المدرسية وجماعات النشاط المختلفة بالمدرسة تؤكد هذه الحقيقة غير أن الصحيفة المدرسية تلعب دورا هاما فى هذا السبيل إذ أنها تقوم بدور إيجابى بتدعيم هذا المجتمع وتوثيق عراة [٢] .

والمجلة المدرسية لا تقل أهمية عن المجلة العامة ،والصحف المدرسية فى الخارج تقرأ على مستوى كبار المسئولين فى الدولة ومن قبل مجالس التنمية العليا ، وكل من يريد التخطيط للمستقبل لأن الصحيفة سجل صادق لانطباعات وتطلعات طلبة المرحلة التى تصدرها وتعبر عما يجيش فى صدورهم من انفعالات، ولها أهميتها فى التشكيل الثقافى والفكرى والأخلاقى للفئات الشابة التى تمثل الرصيد البشرى اللازم لقيادة مسيرة التنمية فى المستقبل [٣].

وتقديم الصحافة المدرسية لبعض الرسوم الفنية والأعمال اليدوية الإبداعية للطلاب ، وإتاحة الفرصة للجميع للتعبير ونقد ما يقدمه الغير مسألة تساعد على إبراز المواهب واكتشافها وتطويرها خاصة عند الصغار الذين لا يجيدون لغة التعبير عن أنفسهم شفاهه [٤].

إن الإعلام الجيد يمكنه خلق بيئة اتجاهيه صحية تفيد فى بناء البرامج والخدمات وتعريفها والتوعية بشأنها ،فالطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة إذا وجد حوله أسرة وبيئة تتفهمه وتتقبله وتتيح له فرص النمو والتواصل وإشباع حاجاته لابد أن يتقبل نفسه بإمكاناتها وقصوراتها ، ولابد أن يصل فى أدائه

---

(١) على حسن مصطفى . **الإعلام التربوى** ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ ، ص ٣٣.
(٢) عبد المجيد عبد الله فرج . **الصحافة المدرسية** ، د. ن ، د. ن ، ص ٢٩ .
(٣) محيى الدين الأذقانى . **الإعلام التربوى** ، أبو ظبى : دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٨ ، ص ٥٨.
(٤) سمير محمود . **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات** ، ط١ ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦ ، ص ٣٧ .

إلى أقصى درجة من الإجادة فى سلوكه فى مواقف الحياة اليومية وفى توافقه مع الغير (١).

وينبغى أن تتاح للمعوق كافة ألوان الأنشطة والبرامج التى تناسب ظروفه فيجب إتاحة وتوفير الكتب والمطبوعات الملائمة له (٢).

ولا تختلف الرعاية الثقافية التى تقدم للمعاق عن تلك التى يقدمها المجتمع للطفل العادى إلا فى حالات الإعاقة التى تتطلب طرقا مختلفة للاتصال بهذه الثقافة كالصم (٣) ، فالقدرات العقلية عند الصم ليست أقل منها عند صحيحى السمع (٤).

وطبقا للتعداد العام للسكان بجمهورية مصر العربية لعام ١٩٩٦ م يبلغ عدد المعاقين بجمهورية مصر العربية ٢٨٤١٨٨ نسمة ولما كان عدد السكان كما أوردها التعداد المذكور ٦١٤٥٠٠٠٠ نسمة فإن نسبة المعاقين بالجمهورية ٤.٦ فى الألف وبالنظر إلى التعداد الخاص بحالات الصم البكم أو الصم فقط أو البكم فقط نجد أنها كالتالى :-

	ذكر	أنثى	جملة
أصم وابكم	٥٥٩١	٣٥٩١	٩١٨٢
أصم	٢٩٥٩	١٩٣٣	٤٨٩٢
أبكم	٧٢٢٠	٤٧٠٤	١١٩٢٤

أى إن حجم الإعاقات السمعية الكلامية فى هذا التعداد يبلغ ٢٥٩٩٨ نسمة أما عن أعداد الصم البكم أو الصم فقط أو البكم فقط فى المرحلة العمرية من (١٠ – ١٥) سنة كانت كالتالى :-

---

(١) وزارة التربية والتعليم . **وقائع المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة وتوصياته نحو تربية خاصة أفضل** ، القاهرة : ١٦ – ١٩ أكتوبر ١٩٩٥ ، ص٧٨ .

(٢) ثابت كامل حكيم . نحو إعلام تربوى للمعوقين، **المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج** جامعة أسيوط ، العدد ٥ ، جـ٢ ، يوليو ١٩٩٠ ، ص ٥٧ .

(٣) ليلى كرم الدين . الاتجاهات الحديثة فى رعاية الأطفال المعوقين . **مجلة ثقافة الطفل** ، القاهرة :المركز القومى لثقافة الطفل ، ١٩٩٤ ، ص ٣٤ .

(٤) على عبده محمود . ندوة رعاية معوقى السمع والكلام ، **نشرة دورية تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، العدد ٣٤ ، يونيه ٩٣، ص ١٣ .

	ذكر	أنثى	جملة
أصم وأبكم	٩١٧	٦٠٠	١٥١٧
أصم	٤١٢	٢٦٣	٦٧٥
أبكم	١٠٠٢	٧١٤	١٧١٦

أى إن حجم الإعاقات السمعية الكلامية فى المرحلة العمرية من ١٠ إلى ١٥ فى هذا التعداد يبلغ ٣٩٠٨ نسمة [١] .

وبالاطلاع على إحصاءات وزارة التربية والتعليم الخاصة بمدارس المعاقين سمعيًا اتضح أن أعداد هذه المدارس على مستوى الجمهورية يبلغ ١٢٧ مدرسة تحتوى على ١٠٣١ فصلا دراسيا فى مختلف المراحل التعليمية وعدد التلاميذ المسجلين فى هذه المدارس على مستوى الجمهورية يبلغ ٣٢٧١ تلميذا وتلميذة [٢].

وبالاطلاع على إحصاءات مديرية التربية والتعليم بالمنوفية الخاصة بمدارس الصم اتضح أن أعداد المدارس المعنية بالصم بمحافظة المنوفية أربع مدارس موزعة على ثلاثة مراكز شبين الكوم ، منوف، أشمون وقرية واحدة تابعة لمركز السادات وهى قرية كفر دواد وتضم هذه المدارس ٧١٦ تلميذا وتلميذة فى مختلف المراحل التعليمية [٣] كما هو موضح فى الجدول التالى :-

---

(١) المعاقون وتعداد السكان لعام ٩٦ . نشرة دورية عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد ١٦٠ ، ديسمبر ١٩٩٩ ص ٦٨ .

(٢) وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للتربية الخاصة ، مطبوعات غير منشورة ، للعام الدراسى ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٣ م .

(٣) مديرية التربية والتعليم . الإدارة العامة للتربية الخاصة، مطبوعات غير منشورة ،العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .

جدول رقم (١) أعداد فصول وتلاميذ مدارس الصم بمحافظة المنوفية

المدرسة	الفصول و الأعداد						المجموع	
	ابتدائى		إعدادى		ثانوى			
	الفصول	التلاميذ	الفصول	التلاميذ	الفصول	التلاميذ	الفصول	التلاميذ
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم	٢٠	٢٣٨	١٠	١٣٠	٩	١٢٠	٣٩	٤٨٨
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف	٥	٦٤	٣	٣٦	-	-	٨	١٠٠
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون	٨	٧٧	٣	٣٤	-	-	١١	١١١
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بكفر داود	٢	١٧	-	-	-	-	٢	١٧
المجموع	٣٥	٣٩٦	١٦	٢٠٠	٩	١٢٠	٦٠	٧١٦

وباستقراء البيانات السابقة نجد أن أعداد الصم أعدادا لا يستهان بها ويجب الاهتمام بهم وضرورة العناية بالنشاطات المدرسية المختلفة كالمعسكرات والزيارات والرحلات وجماعات النشاط الفنى والثقافى والرياضى والاجتماعى

كمبدأ عام فى إعداد وتطوير المناهج الدراسية للمعاقين سمعيا [1]، والصحافة المدرسية على وجه الخصوص كلون من ألوان النشاط المدرسى .

مشكلة الدراسة :

بعد التعرف على الأهمية البالغة للصحافة المدرسية والدور المؤثر الذى يمكن أن تقوم به نحو التلاميذ وبعد التعرف على أهمية الاهتمام بالتلاميذ الصم وتقديم كافة ألوان النشاط المدرسى لهم فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على ما يمكن أن تقوم بـه الصحافة المدرسية تجاه هؤلاء التلاميذ الصم وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :-

ما دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما المعلومات التى تتضمنها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم وما مدى تنوعها؟
٢- ما الأشكال التحريرية التى تصاغ فيها المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم ؟
٣- ما الجوانب التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات فى الصحف المدرسية ؟
٤- ما مدى مشاركة المراهقين الصم فى تحرير المعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية ؟
٥- ما مستوى اللغة التى تقدم بها المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم ؟
٦- ما مجال التغطية التى يتم بها تغطية موضوعات المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم ؟
٧- ما العلاقة بين اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات واعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات ؟
٨- ما مدى قراءة المراهقين الصم للصحافة المدرسية ؟
٩- ما العلاقة بين ما تقدمه الصحف المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم؟

---

(١)عبد المطلب أمين القريطى . **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة** ، ط١ ، القاهرة : دارة الفكر العربى ، ١٩٩٦ م ، ص ١٤٢.

١٠-ما نوعية المعلومات التى يفضل المراهقون قراءتها فى الصحف المدرسية؟

١١-ما العلاقة بين مناقشة المراهقين الصم مع زملائهم أو أصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات فى الصحف المدرسية وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على المعلومات ؟

١٢-ما نوعية المعلومات التى يرغب المراهقون الصم فى التعرف على المزيد منها من خلال الصحف المدرسية ؟

١٣-ما العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية وبين حصولهم على المعلومات من الصحف المدرسية ؟

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة فى الآتى :-

أولاً الأهمية النظرية :-

يمكن تحديد الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى النقاط التالية :-

١- التأكيد على أهمية الصحافة المدرسية فى خدمة المجتمع المدرسى الذى توجه إليه .

٢- أهمية مرحلة المراهقة نظرًا لما نتصف به هذه المرحلة من خصائص ومستويات متميزة للنمو أبرزها أنها مرحلة تغيير جذرى وسريع ينسحب على كافة مظاهر النمو.

٣- أهمية دراسة هذه الفئة من المراهقين الصم كفئة ذات طبيعة خاصة ونظرًا لقلة الدراسات الإعلامية عن هذه الفئة .

٤- قد تفيد الدراسة الحالية فى الدعوة إلى إجراء دراسات عن علاقات الصم بالوسائل الإعلامية المختلفة .

٥- ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية فى الدعوة إلى اهتمام الدراسات الإعلامية بالفئات الخاصة عمومًا .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :-

يمكن تحديد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فى النقاط التالية :-

١- توجيه نظر القائمين بالاتصال فى مجال الصحافة المدرسية إلى ضرورة تفعيل دور الصحافة المدرسية تجاه هؤلاء المراهقين الصم بما يعود عليهم بالمزيد من الثقافة والمعلومات والتعلم .

٢- الدعوة إلى تقييم ونقد كل ما يقدم عن وإلى الصم فى الوسائل الإعلامية المختلفة .

٣- أهمية المعلومات بالنسبة للمراهق الأصم التى تعد إحدى الركائز الأساسية فى تثقيفه نتيجة لازدياد متطلبات الحياة تعقيداً ولضرورة إمداده بكل المعلومات التى تتيح له فرصة التعرف على ما يدور فى المجتمع من حوله.

٤- توجيه نظر المسئولين فى المجال التربوى إلى أهمية الأنشطة المدرسية بالنسبة لفئة الصم والتأكيد على ضرورة تفعيل دورها والاهتمام بها .

٥- الدعوة إلى ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتقديم مواد إعلامية تختص بفئة الصم كفئة ذات طبيعة خاصة والعمل على تثقيفهم وتعليمهم .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات من خلال :-

١- التعرف على المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم .

٢- التعرف على الأشكال التحريرية التى تصاغ فيها السعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم .

٣- التعرف على الجوانب التى يتم بها إبراز مضمون معلومات الصحافة المدرسية .

٤- التعرف على مدى مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية

٥- التعرف على المستويات اللغوية التى تقدم بها المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم .

٦- التعرف على مجالات التغطية التى يتم بها تغطية المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم .

٧- التعرف على مدى العلاقة بين اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٨- التعرف على مدى قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية .

٩- التعرف على مدى العلاقة بين ما تقدمه الصحف المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم .

١٠-التعرف على العلاقة بين مناقشة المراهقين الصم مع زملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات فى الصحف المدرسية وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على المعلومات.

١١-التعرف على نوعية المعلومات التى يرغب المراهقون الصم أن تقدم لهم الصحف المدرسية المزيد منها .

١٢-التعرف على مدى العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية وبين حصولهم على المعلومات من الصحف المدرسية .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذه الدراسة فى الآتى :

١- الحدود الزمنية :-

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة فى الفترة الزمنية من العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م .

٢- الحدود البشرية :-

قامت الدراسة الحالية بالمسح الشامل للتلاميذ المراهقين الصم بمدارس الصم بمحافظة المنوفية وتتراوح أعمارهم ما بين ١٢ : ١٥ سنة وقد بلغ عددهم ١٧٠ تلميذا وتلميذه .

٣- الحدود المكانية :-

طبقت الدراسة الحالية على مدارس الصم بمحافظة المنوفية وتشمل أربع مدارس اقتصرت على ثلاثة منهم فقط حيث أن مدرسة كفر داود لا يتواجد بها المرحلة العمرية التى تختص بها الدراسة الحالية.

٤- الحدود النوعية :

تتمثل الحدود النوعية للدراسة الحالية فيما يلى :-

- الصحافة المدرسية .
- المعلومات .

الفصل الثاني

الصحافة المدرسية

- مفهوم الصحافة المدرسية

- نشأة الصحافة المدرسية
- أهداف الصحافة المدرسية
- وظائف الصحافة المدرسية
- أنواع الصحافة المدرسية
- تحرير وإخراج الصحف المدرسية

الصحافة المدرسية

تشير الاتجاهات الحديثة فى التربية إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية والصحافة المدرسية كلون من الوان هذه الأنشطة تستطيع أن تعمل على تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف عن عالم يعيشون داخله وآخر يحيط بهم من الخارج فيعرفون الأحداث الجارية والأفكار المطروحة والمعلومات الجديدة عن المكتشفات و المخترعات العلمية بالإضافة إلى التعريف بالعادات والقيم [1].

ويتناول هذا الفصل (الصحافة المدرسية) :- مفهومها – نشأتها – أهدافها – وظائفها – أنواعها – تحرير وإخراج الصحف المدرسية .

مفهوم الصحافة المدرسية :

مما لا شك فيه أن البداية الحقيقية للبحث العلمى تبدأ بتحديد المفاهيم وذلك تمهيدًا لتحديد إطاره وتوضيح حدوده ، وتمهيداً لتحديد مفهوم الصحافة المدرسية لابد لنا من تحديد مفهوم الصحافة أولا .

ولقد تعددت مفاهيم الصحافة تبعًا لتعدد رؤى الباحثين فى هذا المجال فنجد منهم من يعرفها بأنها أداه للكتابة فقط فنجدها فى لسان العرب" تعنى الصحيفة التى يكتب فيها والجمع صحائف و صُحُفٌ و صُحْفٌ [2].

ومنهم من يقصر مفهوم الصحافة فى كونها مهنة أو حرفة أو كمصدر للأخبار بمواعيد منتظمة كما فى المعجم الوسيط "فيرى أن الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها فى صحيفة أو مجلة والنسبة إليها " صحافى " والصحفى من يأخذ العلم من الصحيفة ومن يزاول حرفة الصحافة و " الصحيفة " ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها وفى التنزيل " إن هذا لفى الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى " ، وهى إضمامه من الصفحات تصدر يوميا فى مواعيد منتظمة لأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك" [3].

ومنهم من يرى أنها مجرد صناعة أو تجارة فنراها فى قاموس أكسفورد الصحافة" تعنى Press وتعنى اى شئ يرتبط بالطباعة أو النشر للأخبار

---

(١) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص٩ .

(٢) ابن منظور. **لسان العرب** ، القاهرة ، دار المعارف ، د . ن ، ص ٢٤٠٤ .

(٣) إبراهيم أنيس وآخرون . **المعجم الوسيط** ، ط١ ، جـ٢ . د . ن . ص ٥٠٨ .

والمعلومـات وتعنـى أيضـا Journal ويقصـد بهـا الصـحيفة أو الصـحفي فـي نفـس الوقت[١] .

أمـا الناحـية القانونـية فـتركز بصـفة أساسـية علـى ثـبات الاسـم ودوريـة الصـدور فقط " فنجد قانون تنظيم الصحافة فى مادته الأولى رقم ١٥٦ لعام ١٩٦٠ يرى أن الصـحف تعنـى "الجرائد والمجلات وسـائر المطـبوعات التى تصـدر باسم واحد بصـفة دوريـة ويسـتثنى من ذلك المجلات والنشرات التى تصـدرها الهيئات العامة والجمعيات والهيئات العلمية والنقابات"[٢] .

ومـن الباحثين من يرى أن الصحافة عملية اجتماعية تحقق أهدافا معنية كما يـرى (محمـد عـبد الحمـيد) "أنهـا العملـية الاجتماعـية لنشـر الأخـبار والمعلومـات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصـحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة"[٣].

ومنهم من يضـيف جديدًا من حيث المادة التى تنشرها الصحيفة والجمهور التى توجه إليه فنجد(صـلاح قبضـا يـا) يعرفها" بأنهـا ذلك المنشـور الذى يصـدر بصـفة منـتظمة وفـى أوقـات يعلـن عنها والـذى يوجـه إلـى كـل الـناس ويتضـمن مـن الأخـبار والتعلـيقات والتحقـيقات والتفسـيرات مـا يهـم القطـاع الأعظـم مـن المجـتمع بصـرف النظر عن أماكن إقامـتهم داخل الإقليم أو نوعية عملهم أو طبيعية عقيدتهم أو حتى مستوياتهم الثقافية" [٤] .

ويرى(فـاروق أبو زيد) "أنه لا يوجد تعريف واحد شامل للصحافة ويرى أن كلمـة الصـحافة تسـتخدم للدلالـة علـى أربعـة معان المعنى الأول كحـرفة أو مهنة وتتصـل بجانبيـن سـواء الصـناعة والتجارة مـن خـلال عملـيات الطـباعة والتصـوير والتوزيع والتسويق بالجانب الذى يتصـل بالشـخص الذى اختار مهنة الصحافة أى الشـخص الذى يقوم بالحصول على الأخبار وإجراء الأحاديث والتحقيقات والمقالات وغيرها وهى بذلك تتصل بالعلم والفن .

---

[1] Onions C.T, **The Oxford Dictionary Clare don Press**, Oxford Third Edition , vol- II London ,1984 ,p.1662-1663.

(٢) **قانون تنظيم الصحافة** لعام ١٩٦٠ . رقم ١٥٦ ـ مادة ١ .

(٣) محمد محمد عبد الحميد . **بحوث الصحافة** ،القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١،١٩٩٢ ، ص ٢٣ .

(٤) صلاح قبضـايا . **تحرير وإخراج الصحف** ، القاهرة : المكتب المصرى الحديث،١٩٨٦ ، ص ١٠ : ١١ .

والمعنى الثالث الصحافة بمعنى الشكل الذى تصدر به الصحف فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفى مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة أما المعنى الرابع فالصحافة بمعنى الوظيفة التى تؤديها فى المجتمع الحديث أى كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع و الإنسان الذى يعيش فيه (١).

أما عن مفهوم الصحافة المدرسية فبالرغم من تعدد مفاهيم الصحافة المدرسية بين الباحثين إلا أننا نجد من خلال الاطلاع على الكثير من المراجع العربية التى تناولت الصحافة المدرسية لم يهتم باحثوها بتحديد مفهوم لها .

ونذكر منهم إجلال خليفة وسامى عبد العزيز الكومى وعبد المجيد عبد الله فرج ومحى الدين الأذقانى وعبد الوهاب كحيل* .

وكما تعدد مفهوم الصحافة تعدد مفهوم الصحافة المدرسية بين الباحثين فنجد من يعتبرها فقط أداه لإبلاغ التوجيهات الخاصة من إدارة المدرسة للمعلمين مما يعد هذا المفهوم من المفاهيم السلطوية حيث ترى(ماجى الحلوانى)" بأنها أداة اتصال أساسية داخل المدرسة إذ عن طريقها تستطيع إدارة المدرسة نشر ما تريد نشره لصالح العملية التعليمية ومن خلالها تستطيع إبلاغ المعلمين بالتعليمات و التوجيهات والإجراءات اللازمة كما أنه من الممكن أن تكون مجلة المدرسة أداة تثقيفية وترفيهية جيدة للمعلمين إذا ما تم إعدادها وفقا للفن الصحفى الراقى من حيث المضمون والتحرير والإخراج" (٢).

ومن الباحثين من يركز على الشكل والمضمون إلا أنه يعتبرها نوعا واحدا وهى الصحف المطبوعة مثل تعريف(حسن على) والذى يرى أن الصحافة المدرسية" مطبوع فى أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبارا وأحاديث وتحقيقات ... إلخ من الفنون الصحفية وتتصل بالنشاط المدرسى والعملية التعليمية أو البيئة المحيطة ويقوم على تحريرها الطلاب بإشراف معلمهم تحت عنوان واحد بصفة

---

(١) فاروق أبو زيد . **مدخل إلى علم الصحافة** ، ط ٢،القاهرة :عالم الكتب، ١٩٩٨، ص ٤٦: ٤٨.
* أنظر قائمة المراجع .
(٢) ماجى الحلوانى . **تكنولوجيا الإعلام فى المجال التعليمى والتربوى** ،القاهرة :دار الفكر العربى ، ١٩٨٨ ، ص ٦٨ .

شبه منتظمة "[1] ، ويعد هذا المفهوم من المفاهيم الضيقة التى تقصر الصحافة المدرسية على الصحف المطبوعة ولا يذكر الأنواع الأخرى للصحف المدرسية.

ونرى من الباحثين من يركز على دورية الصدور وشكل الصحيفة فقط مثل (آمال سعد متولى) فى تعريفها بأنها "صحف ذات طابع خاص تصدر من المؤسسات التربوية يمارس الطلاب خلالها الفنون الصحفية والإخراجية ومنها ما يصدر بصفة دورية أسبوعية أو شهرية كالصحيفة العامة أو ما يصدر بصفة سنوية كصحف المناسبات والمجلات وذلك بحسب إمكانيات المؤسسة التعليمية"[2] .

ونرى من يشترط فى مفهومه عن الصحافة المدرسية على ضرورة أن تتم بإشراف من أخصائى الصحافة مما يخرج الصحف المدرسية التى تصدر فى بعض المدارس التى ليس بها أخصائى الصحافة بالرغم من أن الصحافة المدرسية تواجدت بالمدارس قبل تعيين أخصائيو الصحافة المدرسية على يد مدرسى اللغة العربية كما نجد ذلك فى تعريف (سمير بسيونى) " حيث يرى أنها كل نشاط إعلامى يتم إنتاجه من خلال جماعة الصحافة بالمدرسة تحت إشراف وأخصائى الصحافة ، وهذا الإنتاج يلتزم بالشروط الإخراجية والتحريرية ويعطى صورة صادقة عن المجتمع المدرسى الصادر منه على ألا يهمل البيئة المحيطة به والوطن الذى ينتمى له وأن يبرز هذا الإنتاج من خلال ممارسة كافة الفنون الصحفية "[3].

ومن التعريفات الجامعة تعريف(سمير محمود) الذى يرى بأنها" أحد أشكال الإعلام المدرسى الذى يقوم به الطلاب بمساعدة أخصائى الإعلام التربوى مستخدمين مختلف الفنون الصحفية سواء صدرت مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن مجتمع المدرسة بهمومه ومشكلاته وآماله وطموحاته ويحقق أهدافه وأهداف وظائف

---

(١) حسن على . محاضرات فى الإعلام المدرسى – الجزء الأول للصحافة – الإذاعة ، القاهرة : دار البيان ، ١٩٩٤م ، ص ٢٠ .
(٢) آمال سعد متولى . مرجع سابق، ص ٥٣ .
(٣) سمير بسيونى . النشاط الإعلامى فى المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة ، المنصورة : مكتبة الإيمان، ١٩٩٠،ص٣٩.

الصحافة بوجه عام " [1]، يشترط هذا التعريف الدورية الثابتة مما يخرج جميع المجلات والصحف التى تصدر فى المدارس دون دورية ثابتة حسب إمكانياتها المادية .

ويمكن القول أن الصحافة المدرسية تتفق مع الصحافة العامة فى بعض المبادئ وتختلف عنها فى بعضها الآخر فهى تتفق معها باعتبارها فن وعلم يتجلى فى المادة التى تنشرها الصحيفة ممثلة فى الأخبار والأحاديث والتحقيقات والمقالات والتقارير والكاريكاتير وغيرها وطريقة نشرها، كما تتفق معها فى كونها رسالة تخدم مجتمعا محدداً هو المجتمع المدرسى غير أن جانب الحرفة أو المهنة لا يظهر فى الصحافة المدرسية، كما قام الباحثون بتوسيع معناها الشكلى ليندرج فى إطاره صحف المخطوطة من نسخة واحدة والصحف غير المنتظمة فى الصدور خلافا للصحف العامة التى تقتصر على المطبوع والتى تظهر بشكل دورى ،أما إضافة اصطلاح المدرسية فهو يفيد أن الصحف المدرسية نوع من الصحف المتخصصة فى مضمونها وجمهورها غير أنها تتميز عن الصحف بخصوصية القائمين بالاتصال أو المشرفين عليها حيث ينتفى جانب الاحتراف المهنى ويتولى التلاميذ أو الطلاب تحرير تلك الصحف وإخراجها بتوجيه من مشرف الصحافة المدرسية[2].

وتتبنى الدراسة الحالية مفهوم(سعيد نجيده) عن الصحافة المدرسية والذى يرى أنها نشاط مدرسى كغيرها من صور الإعلام المدرسى الذى يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفى الصحافة تصدر مطبوعة أو مخطوطة بانتظام أو بغير انتظام مستخدمه كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتتوجه أساسا لتلاميذ وطلاب المدرسة لتحقيق الأهداف المنوطة بها[3].

---

(١) سمير محمود . مرجع سابق ، ص ٢٥

(٢) سعيد نجيدة . "دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية" ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ، العدد الثانى والعشرون يناير ١٩٩٨ . ص ٣٩٣ : ٣٩٤ .

(٣) سعيد نجيدة . المرجع السابق،ص ٣٩٤ .

ثانياً : نشأة الصحافة المدرسية

الإعلام ضرورة حتمية فى كل مجتمع لأفراده مصالح مشتركة ومعاملات متعددة ، والجمهور فى حاجة إلى معرفة الأخبار وتلقى التوجيهات حتى يتيسر التعامل بين أفراده وحتى يسلك هؤلاء الأفراد سلوكا سليما [1] ،والمجتمع المدرسى لمجتمع ينطبق عليه ما سبق فإن الإعلام يعد ضرورة من الضروريات الأساسية لأفراد هذا المجتمع .

والإعلام المدرسى هو القاعدة الأساسية للإعلام بصفة عامة فالإذاعة العامة تقابلها الإذاعة المدرسية والصحافة العامة تقابلها الصحافة المدرسية[2] ، وترجع البدايات الأولى للصحافة المدرسية لعهد الخديوى إسماعيل حيث صدرت فى عهده " روضة المدارس" سنة ١٨٧٠م التى أنشأها على باشا مبارك وزير المعارف فى ذلك الوقت وأشرف على تحريرها رفاعة الطهطاوى، ورغم أنها عنيت ببعض ألوان النشاط المدرسى إلا أنها لم تكن صحيفة مدرسية خالصة ولهذا لا يعتبرها أغلب الباحثين أنها البداية الحقيقية للصحافة المدرسية وإنما هى صحيفة تخدم تلاميذ المدارس[3] ،لأن معظم محرريها من العاملين فى التدريس والقائمين عليه ولكن لم يراع فيها الإخراج المناسب للتلميذ من حيث استخدم الخطوط المناسبة أو الترتيب المناسب أو عوامل جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وغير ذلك مما يلزم من عوامل الإخراج الفنى الجذاب[4] .

ومضت فترة زمنية طويلة بين صدور روضة المدارس وصدور ما يتم اعتباره أول مجلة مدرسية حقيقية وهى(مجلة المدرسة) التى أصدرها مصطفى كامل، وقد صدر العدد الأول منها فى ٢٨ فبراير ١٨٩٣ م وكان وقتها طالبا بمدرسة الحقوق وذكر على غلافها أنها جريدة علمية تهذيبية تصدر فى اليوم الأول

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى . **الصحافة المدرسية** ،القاهرة : مطبوعات الشعب ، ١٩٨٧ ، ص ١٦ .

(٢) محمد السيد حلاوة . "تقويم برامج الرعاية الاجتماعية للطفولة دراسة ميدانية ا للأطفال المعوقين سمعيا " **مجلة معوقات الطفولة** ،جامعة الأزهر ، ع١،المجلد الثانى ، مارس ١٩٩٣،ص ١٣١ .

(٣) سمير محمود . **مرجع سابق** ،ص ٢٦ .

(٤) عبد الوهاب كحيل . **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية** ،ط ١ ،القاهرة ،دار الفكر العربى ، ١٩٩٢ ، ص ١٥ .

من كل شهر عربى إلا شهر محرم وصفر وجعل شعارها (حبك مدرستك .... حبك أهلك ووطنك) وقد اهتمت هذه المجلة بالموضوعات التعليمية والعلمية والأدبية والاجتماعية والخلقية كما أن موضوعاتها ذات صيغة تعليمية [١].

وتوالى بعد ذلك إصدار عدد من الصحف المدرسية حيث صدرت مجلة (الطلبة المصريين) ١٩٠٩م بصفة شهرية، وكان يشرف عليها اتحاد الطلبة المصريين وصدرت

مجلة (مدرسة طنطا الثانوية للبنين) في عام ١٩١٥ م وتعد أول مجلة تصدر عن مدرسة رسمية حكومية فى مصر[٢]،ويعد هذا نوعا من الانتشار للصحافة المدرسية من مستوى العاصمة إلى مستوى الأقاليم، وكان الطلاب يقومون فيها بالدور الرئيسى من حيث التحرير والإخراج أما الإدارة فتتم تحت إشراف المدرسين وتوجيهاتهم [٣] ، ثم صدرت مجلة مدرسة (وادى النيل) فى عام ١٩١٧ م ثم مجلة (كلية الأقباط) عام ١٩١٨م والتى صدرت عن جمعية الصحافة الملكية وفى عام ١٩٢٢م صدرت مجلة (الخديوية) ثم مجلة (المدرسة الثانوية الملكية)فى عام ١٩٢٣م ثم مجلة(الإبراهيمية) عام ١٩٢٦ م ثم (أسيوط) الثانوية فى نفس العام (بنى سويف) الثانوية ١٩٢٧م .

ومن بعدها (فؤاد الأول) ١٩٢٨م(وشبرا الثانوية) فى نفس العام (أسوان) عام ١٩٢٩م[٤] وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م تم إنشاء قسم الصحافة المدرسية تابع للإدارة العامة للثقافة بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٣ م و فى عام ١٩٦٢م تحول هذا القسم إلى إدارة للصحافة المدرسية وأنشئت أقسام للصحافة المدرسية فى الإدارات التعليمية المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية وذلك بالقرار الوزارى رقم ٧٢ بتاريخ ١٩٦٢/٣/٥م وتحول كل قسم من هذه الأقسام إلى توجيه الصحافة عام ١٩٧٠ م وتضمن القرار الوزارى رقم ١٥٧ بتاريخ١٩٧٦/٢/٢م تعيين أربعين من خريجى كليات الآداب بلقب أخصائى صحافة إعدادى وزعوا على المدارس الكبرى [٥] .

---

(١) على حسن مصطفى . **مرجع سابق** ، ص ٦٨ .
(٢) محمد نصر . **صحافة الملايين** ، القاهرة : الأنجلو المصرية، د . ن ،ص ٣ .
(٣) على حسن مصطفى . **مرجع سابق** ، ص ٦٨ : ٦٩ .
(٤) محمد نصر . صحافة الملايين ، **مرجع سابق** ، ص ٣٠ : ٣٢ .
(٥) سامى عبد العزيز الكومى .الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ١٩ .

وقد بدأت الدول العربية تهتم بالصحافة المدرسية وتعمل على تنشيطها فى مختلف مدارسها ويمثل عام ١٩٧٧م بداية لذلك وكانت أول دولة عربية تطلب أخصائيين فى الصحافة المدرسية من وزارة التربية والتعليم فى مصر هى سلطنة عمان (١) .

وفى الثمانينات أصبحت الصحيفة المدرسية المعلقة أحد أنواع النشاط الرئيسية فى حوالى ١١٤٠٠ مدرسة وهى عدد المدارس فى مصر حسب إحصاء ١٩٧٥ وهذه الصحف تصدر بين جمهور من الطلاب يزيد على خمسة ملايين ونصف المليون تلميذ حسب الإحصاء المذكور (٢) .

وهذا يتواكب مع إنشاء أكثر من ٢١ كلية للتربية النوعية بمختلف محافظات مصر والتى مهمتها الأساسية إعداد وتأهيل تربوى مؤهل إعلامياً للإشراف على الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة سواء أنشطة الصحافة والإذاعة أو المسرح المدرسى (٣) .

ولابد أن نشير إلى أن تاريخ الصحافة المدرسية ارتبطت بالتاريخ السياسى حيث أن النشأة المبكرة للصحافة المدرسية يرجع للنهضة العلمية على يد الرواد أمثال رفاعة الطهطاوى وعلى باشا مبارك ثم بعد تدنى الاهتمام بالتعليم بعد على باشا مبارك فى عهد الخديوى عباس الأول فى عهد الخديوى سعيد تسبب ذلك فى انحسار الصحف المدرسية وتوالى تأثر الصحف المدرسية بتوالى التوجيهات السياسية والاهتمام بالتعليم حتى قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ والتى تعد تنظيما حقيقيا ورسمياً للصحف المدرسية بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .

ومنذ إنشاء معاهد الأمل للصم بمصر التابعة لوزارة التربية والتعليم تواجدت الصحافة المدرسية بهذه المعاهد وذلك بإشراف من توجيهات الصحافة المدرسية بالإدارات المختلفة .

---

(١) على حسن مصطفى . مرجع سابق ،ص ٧٠ .
(٢) سامى عبد العزيز الكومى .الصحافة المدرسية ،مرجع سابق،ص ٢٠ .
(٣) سمير محمود .مرجع سابق ،ص ٢٨ .

ثالثاً :أهداف الصحافة المدرسية

إن الهدف الأساسى للعملية التعليمية هو التنمية الشاملة للقوى البشرية، وذلك عن طريق اكتشاف وصقل القدرات والمواهب لدى الطلاب ، والأنشطة التربوية عامة والصحافة المدرسية خاصة كمكونات أساسية من مكونات العملية التعليمية تهدف إلى إكساب الفرد آلية البحث عن المعلومة وتنمية جميع جوانب الشخصية وصقل المهارات العلمية والفنية وتنمية الجانب المعرفى لديه بناءاً على ما تقدم تحدد الإدارة العامة لتوجيه الصحافة المدرسية أهداف الصحافة المدرسية فيما يلى :-[١]

أ- الأهداف العامة :-

١- تنمية مشاعر الولاء للوطن .
٢- تنمية الجوانب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلاب .
٣- تقديم ثقافة عامة مناسبة .
٤- التعلم الذاتى .
٥- غرس روح العمل التعاونى .
٦- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى .
٧- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية .

ب- الأهداف الخاصة :-

١- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمه من أنماط ثقافية تتلاءم مع المراحل السنية.
٢- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التى تدين بالولاء للوطن .
٣- إفساح المجال للطلاب للإسهام الإيجابى فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأى العام الطلابى بقضايا المجتمع ومقترحات حلها .
٤- تشجيع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية محلياً وإقليمياً وعالمياً .

---

(١) وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية . وإدارة الصحافة المدرسية الخطة العامة للصحافة المدرسية للعام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ص ١ ، ٢ .

٥- تشجيع الطلاب على التعرف إلى واقع وطنهم وحضارته العريقة وتاريخه وأمجاده وتوضيح أهمية التضامن العربي وتوحيد الصفوف لبناء مستقبل الأمة العربية .

٦- ممارسة الفنون الصحفية لتحقيق الأهداف الآتية :-
أ- تعريف الطالب بمصادر المعلومات الأساسية .
ب- ممارسة النقد البناء الموضوعي .
ج-تنمية ميول الطالب الأدبية والتذوق الجمالي .
د – تبسيط المادة الدراسية وعرضها في قالب ممتع وجذاب .
هـ-إكساب الطالب مهارات العمل الصحفي (الكتابة ، التصوير ، الرسم ... إلخ)
و – إكساب الطالب مهارات إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر والمواجهة والقدرة على المناقشة البناءة .
٧- شغل أوقات فراغ الطالب والترفيه عنه .
٨- توجيه الطالب نحو أفضل طرق الاستذكار .
٩- تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي .
١٠-اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الموهوبين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصحفية وتنمية هذه المواهب بما يحقق لها الانطلاق والازدهار .
١١-العمل على تشجيع التفاهم الدولي بين طلاب العالم الخارجي في مجال المعارض وتبادل الزيارات.
من الملاحظ أن هذه الأهداف تتسم بالعمومية والشمول وإذا ما أحسن تنفيذها فإنها ستؤدي إلى دور فعال وأساسي للصحافة المدرسية وللصحافة المدرسية أهداف عديدة ويمكن تلخيص بعضها في الآتي:-

(١) إثارة القدرات الفكرية للتلاميذ :

يبدأ التلميذ رحلته التعليمية بعد سن السادسة وهي السن التي يكون فيها غالبا قادراً على التفكير الصحيح ولديه القدرة على الإلمام بالمعلومات النافعة، كما أنه يكون قد تلقى كثيراً من المعلومات فيما مضى من خلال الأسرة وتوجيهات الآباء وأيضا من خلال وسائل الإعلام التي قد تعرض لها،ومن هنا يبدأ دور المدرسة في تلقين الطفل المعلومات شيئا فشيئا وفق خطة تربوية تنفذ من خلال ممارسة بعض الأنشطة ومن خلال الكتب المدرسية وذلك تدريجيا من السنة الأولى

بالمرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية إلا أنه غالبا ما يفوته إدراك وفهم كثير من الأشياء والموضوعات والقدرة على التفكير غالباً موجودة لدى التلاميذ وإن تفاوتت غير أن إدراك الأشياء ذاتها على اختلافها شئ آخر يختلف عن وجود القدرة على التفكير وباعتبار أن الصحافة المدرسية نشاط حر من أنشطة المدرسة فواجبها الأول فى كل المراحل إزاء التلاميذ أن تقوم بعملية إثارة القدرات الفكرية للتلاميذ لإمكانهم إدراك الأشياء التى تستغلق عليهم ولتعويدهم سرعة البديهة والسبق الفكرى [١].

وتعمل الصحافة المدرسية على تنمية القدرة على التفكير النقدى لدى التلاميذ [٢]، ومن الممكن للصحافة المدرسية أن تلعب دوراً فى إثارة القدرات الفكرية لدى التلاميذ الصم حيث أن فقد حاستى السمع والكلام لديهم يؤدى إلى صعوبة إدراك بعض الأشياء لديهم وذلك عن طريق تداولها لموضوعات متنوعة وفى شكلها ومضمونها .

(٢) تدريب التلاميذ على جمع المعلومات :-

فأولى عمليات تنفيذ الصحيفة المدرسية تبدأ بعملية جمع المعلومات سواء كان التنفيذ يتعلق بجمع بعض الموضوعات أو جمع بعض الأخبار أو عمل بعض الأحاديث أو التحقيقات الصحفية فإن ذلك يؤدى إلى حصول التلميذ على ذخيرة كبيرة من المعلومات العامة والمتنوعة كما أنها تستقر فى ذاكرته وتثبت عنده أكثر من ذلك التلميذ الذى يقتصر دوره على قراءتها فى الصحيفة بعد إتمامها وتعليقها أو نشرها [٣].

وبذلك تستطيع الصحافة المدرسية أن تعمل على تعويد التلاميذ الصم على طريقة جمع البيانات والمعلومات مما يساعدهم على تكوين حصيلة من المعلومات وتنمى حب الاستطلاع لديهم وتعودهم الشجاعة وعدم الانطواء .

٣- الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية :-

تسعى الصحافة المدرسية من خلال ما تقدمه من مضامين لمحاولة الربط بين مضمونها وبين المنهج الدراسى لدى التلاميذ ، فتعمل على تنمية الجانب

---

(١)عبد الوهاب كحيل . **مرجع سابق** ، ص ٢٧ .

(2) Ayres – Salamon.- What about Journalism in the Middle school? , **Journalism – Education – Today**; vol 30 ; No 4; 1997 p.p. 22-29 .

(٣) عبد الوهاب كحيل . **مرجع سابق**، ص ٢٨ .

المعرفى لدى التلاميذ من خلال تكليفهم بكتابة موضوع ما أو إجراء تحقيق صحفى عن مشكلة دراسية ما مما يستدعى قراءة ما كتب حول هذا الموضوع وبذلك يتعلمون كيفية جمع البيانات بطريقة علمية واستخلاص النتائج [١] ، مما يؤدى بدورة إلى تثبيت المعلومة وتحقيق التفوق العلمى .

ويوصى عدد من المرشدين والمهتمين بالصحافة المدرسية بضرورة أن تصبح الصحافة المدرسية منهجا دراسيا قابلاً للتطبيق وأن تكون فرص دراسة هذا المنهج متاحة لجميع التلاميذ [٢] .

ويمكن للصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق التفوق العملى لدى التلميذ الأصم حيث يقوم التلميذ الأصم من خلالها بالاطلاع والقراءة حول الموضوعات المرتبطة بالمنهج التى تتناولها بما يحقق زيادة فى المعلومات وتثبيتها لديه أو من خلال التعرف على الآراء المختلفة للمتخصصين .

٤ - الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والحياة العلمية :

يقع على عاتق الصحافة المدرسية مراعاة ربط التلميذ ببيئته ومجتمعه الصغير الذى به مدرسته ثم مجتمعه الأكبر أى الوطن ثم العالم ككل و من هنا يؤدى إلى ربط التلميذ بالحياة الواقعية أو العملية مما لا يجعل التلميذ منعزلاً عن المجتمع [٣] ، كما أنها تعمل على تأهيل التلاميذ للعمل بالصحافة العامة واتخاذها كمهنة مستقبلية[٤] .

ونظرا لما يجده التلميذ الأصم من بعض الصعوبات فى التعامل مع الآخرين وذلك لفقده للسمع والكلام فإنه يجد متسعا من خلال الصحافة المدرسية

---

(١) سمير بسيونى - **مرجع سابق** . ص ٣٩ .

[2] Knokle- Bruce. E. What member should Ask of their school astic press Associations, **Quill- and – scroll**; Vol 73; No3; Feb – Mr. 1999 p.p.4–6 .

(٣) عبد الوهاب كحيل . **مرجع سابق** ، ص ٣١ .

[4] Dodd,- Julie- E; And others . High school Journalism students' Attitudes toward journalism asacareer : A thirty year prospective, U.S; Florida, **paper presented at the annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass communication**, August 1-4,1990; p 23 .

لدمجه فى المجتمع المدرسى والمجتمع الذى توجد به مدرسته من خلال ما يجريه من حوارات وتحقيقات أو جمعه للأخبار والمعلومات وحتى التلميذ القارئ تقوم الصحافة المدرسية بربطه بالمجتمع الخارجى من خلال المعلومات المختلفة التى يكتسبها منها حول مجتمعه .

(٥) تطوير المواهب الأدبية والفنية :

تقوم الصحيفة المدرسية بتنمية الجانب الابتكارى لدى التلميذ من خلال الممارسة العلمية لكافة الفنون الصحفية واشتراكه فى عملية الإخراج الصحفى كل ذلك يعد فرصة ليظهر التلميذ قدراته الفنية والابتكارية كما أنها مجال خصب للكشف عن المواهب (١).

كما أنها تعمل على حفز التلاميذ على الوقوف على الأحداث الجارية وعلى أحدث التطورات التكنولوجية (٢).

٦- غرس روح التعاون من خلال العمل الجماعى :

إن العمل فى أى نشاط يكون من داخل جماعة وكل فرد له مهام يقوم بها ،وتمتاز جماعة الصحافة المدرسية عن الجماعات الأخرى بأن نشاطها يقوم أساساً لإبراز كافة الأنشطة الأخرى بالمدرسة فهى جماعة تلتزم بالتعاون مع جماعات الأنشطة كلها(٣) .

كما أنها تنمى روح الفريق داخل الجماعة نفسها من خلال توزيع العمل فى التحرير والإخراج وجمع المادة .

ويمكن من خلال ذلك أن تعمل الصحافة المدرسية على إكساب التلميذ الأصم مهارة العمل داخل الجماعة وتحقيق أكبر قدر من التعاون بينه وبين زملائه.

٧- المعاونــة فـى حـل المشـكلات الـتى تـدور فـى المجـتمع المدرســى وخارجه :-

يمكن للصحيفة المدرسية أن تعمل على نشر مشكلات التلاميذ سواء كانت مدرسية أو إنسانية أو مشكلات مختلفة خارج المجتمع المدرسى ومحاولة إيجاد حل

---

(١) سمير بسيونى .مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(2) Evanchyk,. Linda. Advice from Professionals to student Journalists, **Quill – and scrall**; Vol 72; No4; Apr May 1998; p.p. 9 – 11 .

(٣) سمير بسونى . **مرجع سابق** ، ص ٣٩ _ ٤٠ .

لها عن طريق التحقيقات والحوارات الصحفية [١] ، كما أنها تساعد التلاميذ على الحصول على المعلومات الصحيحة من مصادرها الرسمية سواء داخل المدرسة أو داخل الحى الذى يعيشون فيه [٢] .

وبهذا تستطيع الصحافة المدرسية تناول المشكلات الخاصة بالتلاميذ الصم نظرا لطبيعة جماعة الصم الخاصة فإن لهم العديد من المشكلات التى تختلف عن مشكلات التلاميذ العاديين وتحاول الصحافة المدرسية إيجاد الحل لها .

٨- تدعيم القيم الدينية والأخلاقية :-

فيمكن للصحيفة المدرسية أن تلعب دورا رئيسيا فى بث القيم الإسلامية والروحية لدى التلاميذ فى مرحلة مبكرة وعن طريق ذلك يمكن تحرير التلاميذ من قيود الفكر الجامد والمفاهيم الخاطئة ،وذلك من خلال القيم الدينية والسلوكية والوطنية الجيدة وتعويد التلاميذ عليها والإلمام بها وتبسيط عرضها ، وبذلك تضمن الصحيفة المدرسية تأثر التلاميذ بما يقرءونه من قيم وبالتالى التزامهم بها [٣].

ويمكن للصحيفة المدرسية أن تعمل على بث وتدعيم القيم الدينية والأخلاقية لدى التلاميذ الصم من خلال عرض الموضوعات الدينية والأخلاقية التى تتناول شتى صور الحياة والتى تجيب عن التساؤلات التى تطرح فى ذهن التلميذ وعرضها بأسلوب شيق وبسيط يفهمه ويتأثر به.

رابعاً :وظائف الصحافة المدرسية :-

تهدف الصحافة المدرسية عموما إلى تحقيق غايات معينة تؤدى بها وظائف محددة وهى :-

١- الإعلام أو الإخبار .
٢- التوجيه والإرشاد .
٣- التسلية والإمتاع .
٤- التسويق والإعلان .

---

(١) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ٣٨ .

(2) Wilson, Bradley. A Rapport with law – Enforcement Agencies Facilitates getting information, **Communication :- Journalism – Education – Today**; Vol 33; No 2; 1999; p.p. 5 8 – 5 9 .

(٣) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ٣٩ .

١- الإعلام أو الإخبار :

ويقصد بالإخبار أو الإعلام تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية التى تهمهم وتهم بلادهم بصفة عامة ، ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافى من هذه المعلومات حتى يتم تكوين رأي عام سليم(١).

وإذا كانت الصحيفة المدرسية نوع من الصحف المتخصصة كما ذكرنا من قبل فى مضمونها وجمهورها ، فكما تستطيع الصحف تقديم كل جديد يحدث فى البيئة من أخبار وأحداث تهم المجتمع البشرى فإنه بإمكان الصحافة المدرسية أن تحيط الطلاب علماً بما يدور حولهم فى الوسط التعليمى من أحداث (٢)، وحتى وإن قامت الصحيفة بنشر أخبار محلية أو عالمية فلابد من ربطها بالبيئة المدرسية لتحقيق التخصص .

وتستطيع الصحافة المدرسية الخاصة بالصم أن تقوم بتزويدهم بالأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسى والخارجي ويعد هذا دوراً حيوياً بالنسبة للأصم نظراً لصعوبة تعامله مع الآخرين فيمكن أن يحصل على الجديد من الأحداث من خلال الصحيفة المدرسية .

كما أن الصحافة المدرسية تلعب دوراً بالنسبة للصم فى تقديم ثقافة لهم من خلال فنونها المختلفة كجماعة خاصة لها خصائصها (٣)

٢- التوجيه والإرشاد :-

ويقصد به أن تصبح الصحافة المدرسية بمثابة القائد أو المعلم بالنسبة للجمهور ولتكوين الرأى العام المدرسى وإرساء دعائمه .

وتستطيع صحف الصم المدرسية أن تقوم بهذا الدور عن طريق ما تقدمه من مقالات وتحقيقات وحوارات تساعد على توجيه الطلاب لطرق التعامل السليم مع الآخرين والتصرف فى المواقف المختلفة وتكوين آرائهم، وتراعى الصحيفة

---

(١) رشدى البدرى . مدخل إلى علم الصحافة ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ م ، ص ١٨ .

(٢) سمير محمود . مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(3) Haller. Beth. News Papers at 19th century Residential schools of Deaf Persons, U,S.; Pennsylvania, **paper presented at the Annual Meeting of Association for education in Journalism Mass communication,** August 5-8,1992; p.p.1 – 25.

المدرسية فى التوجيه الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية وتدريب الطلاب على الوظيفة التوجيهية للصحيفة وتعويدهم على القراءة الناقدة لما ينشر من موضوعات [1]

٣- التسلية والإمتاع :

تقوم الصحيفة المدرسية بتسلية التلاميذ بما تنشره من مسابقات ورسوم كاريكاتورية وألغاز ومعلومات عامة[2].

وتستطيع الصحافة المدرسية للصم تقديم الترفيه والتسلية وشغل أوقات فراغهم عن طريق نشر الموضوعات الشيقة إلى جانب المسابقات والألغاز والمعلومات العامة .

٤- التسويق والإعلان :

نظراً للاهتمام المتزايد بالألعاب الرياضية سواء داخل المدرسة أو خارجها ونشاطات الفصل ونشاطات المجتمع المحلى فقد أدى ذلك إلى الحاجة إلى صحيفة مدرسية للإعلان عن هذه الأعمال والحصول على تأييد المجتمع لها [3] ، ومن الممكن أن تقوم الصحيفة المدرسية الخاصة بالصم بتحقيق حاجتهم فى التعرف على المسابقات الرياضية والفنية أو قيام الرحلات والزيارات المدرسية من خلال الإعلان عن ذلك .

خامساً : أنواع الصحف المدرسية

تتميز الصحافة المدرسية بما يتميز به الكتاب من التأثير القوى والعميق للكلمة المكتوبة [4] ، وهناك عدة أنواع للصحف المدرسية يمكن تقسيمها فى التالى :-

أ- صحف مكتوبة (صحف منسوخة)

ب- صحف مطبوعة

ج- صحف مصورة .

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ،ص ٤١ .

(٢) سمير محمود . **مرجع سابق**، ص ٣١ .

(٣) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ٣٩ .

(٤) **وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين** .مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض : جـ ٢ ، طـ ١ ، ١٩٨٦ ، ص ١٩٥ .

أ- الصحف المكتوبة (صحف منسوخة) : ونعنى بها الصحف التى يقوم التلاميذ بكتابتها بأيديهم دون الاستعانة بأداة من أدوات الطباعة ، و تتميز هذه الصحف المدرسية بأنها رخيصة الثمن وسهلة الإعداد ويمكن إصدارها فى وقت قصير إلى حد ما (١)، وتشتمل الصحف المكتوبة على عدة أنواع هى:-

١- سبورة الأخبار
٢- صحف الربع ساعة
٣- الصحف الطائرة
٤- الصحف الحائطية

١- سبورة الأخبار : كما هو واضح من تسميتها بأنها سبورة توضع فى مدخل المدرسة بحيث يراها ويمر عليها جميع من بالمدرسة ويستبدلها البعض ببرواز مغطى بالزجاج يمكن تثبيت الأخبار المستجدة عليه .

وهذه السبورة أو اللوحة هامة جداً للمؤسسة التعليمية فهى تشتمل على حكمه اليوم وأهم الأخبار الجديدة حول المدرسة والتعليمات المرغوب توصيلها للطلاب بالإضافة إلى فقرة فكاهة خفيفة والفن التحريرى الغالب على سبورة الأخبار هو الخبر الصحفى الذى يجب أن يكون جديداً (٢) .

٢- صحف الربع ساعة : وغالبا ما تعد حول موضوع بعينه بإعطاء لمحات مركزة ومختصرة حوله ، وتنصرف تسميتها إلى الزمن المستغرق فى مطالعتها ،وهذه النوعية من الصحف سهلة الإعداد وتعتمد بشكل كبير على النقل والتلخيص من الكتب والمراجع الثقافية المتنوعة (٣) .

٣- الصحيفة الطائرة :- وهى عبارة عن كشكول يمر على التلاميذ وكل تلميذ يكتب فيه ما يحب فقد يكون شاعراً فيكتب قصيدة أو قصاصاً فيكتب قصة أو يجيد الرسم فيرسم منظراً طبيعياً أو يرسم كاريكاتير أو يجرى حواراً،وبذلك يتم من خلال هذا النشاط إشراك جميع التلاميذ كل بحسب قدراته وهى فرصة للكشف عن المواهب وبالتالى رعايتها وتنميتها (٤).

---

(١) سيد سعود خضرى – شاذلى أبو الحسن حامد . **صحافتنا المدرسية** ، القاهرة : شمس المعارف ، ١٩٩٨م ص ٥٥ .
(٢) آمال سعد متولى . **مرجع سابق** ، ص ٧٤ .
(٣) سمير محمود . **مرجع سابق** ص ٦٠ : ٦٢ .
(٤) سمير بسيونى . **مرجع سابق** ص ٦٥ .

٤- الصحف الحائطية وتنقسم إلى :-

أولا : صحيفة الفصل :- يقوم تلاميذ كل فصل من الفصول بتقديم أعداد خاصة من الصحف الحائطية التى تعلق على جدران الفصل ويقرأها الطلاب فى أوقات الفسح ، ويقدمون موضوعاتها فى حصص النشاط المدرسى ، وصحيفة الفصل متنوعة المواد متشعبة الاتجاهات تضم العلوم والآداب والطرائف والأفكار والأخبار الاجتماعية القصيرة ووسائل التسلية المناسبة (١) .

ثانيا : صحيفة الفرقة الدراسية :- مما لا شك فيه أن لطلاب الفرقة الواحدة اهتمامات مشتركة وهم أكثر تقاربا من بعضهم البعض ويشتركون فى منهج دراسى واحد وأعمارهم متقاربة وتتجاور حجراتهم الدراسية وهذا ينعكس على ما تقدمه صحيفة الفرقة الدراسية من مادة تحريرية وترتبط بالمنهج الدراسى (٢).

ثالثا : صحف المناسبات :- تتعدد المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية على مدار العام الدراسى لذا تقوم الصحف المدرسية بتغطية الاحتفال بهذه المناسبات ويتم ذلك عن طريق صحف المناسبات .

وعلى مشرف الصحافة أن يكون ملما بطبيعة المناسبة والمسمى الصحيح لها ، ويتم تغطيتها عن طريق ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة فى تغطية هذه المناسبات (٣).

رابعا : صحف اللجان : - تصدر عن لجان النشاط المدرسى صحف خاصة بنشاطاتها فاللجنة الرياضية واللجنة الثقافية واللجنة العلمية وغيرها من جماعات النشاط تقوم بين الحين والآخر بإصدار أعداد

من صحف الحائط تتحدث فيها عن نشاطاتها الإخبارية والتطبيقية ، وهذه الصحف محدودة الاختصاص محدودة القراء ومن شأنها إثارة التنافس الشديد بين لجان النشاط يمكن استثماره فى تطوير النشاط المدرسى وجعله أكبر حجما وأكثر فعالية (٤).

---

(١) محى الدين اللاذقانى .**مرجع سابق** ، ص ٦٣ .

(٢) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ٢٨ .

(٣) آمال سعد متولى . **مرجع سابق** ، ص ٨١ .

(٤) محى الدين اللاذقانى . **مرجع سابق** ، ص ٦٣ .

خامساً : صحف المواد الدراسية :- تقوم هذه الصحيفة بتغطية الموضوعات المتخصصة فى إحدى المواد الدراسية فهناك صحيفة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم ..... إلخ،

وهذا النوع يعمل على تعويد التلميذ على أساليب البحث العلمى وتجويد الاختصاص(١).

سادساً : الصحيفة العامة : وهى الصحيفة التى تشرف عليها جماعة الصحافة المدرسية وتهتم بالمجتمع المدرسى كله والبيئة المحيطة بالمدرسة والإقليم والدولة (٢).

ب- الصحف المطبوعة : (٣)

يرى سمير محمود أنها كافة الجرائد والمجلات والنشرات المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة البارزة ، الأوفست ، الاستنسل ، وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم هذه الأنواع وأكثر قرباً من مفهوم الصحافة بوجه عام وتحتاج هذه النوعية من المجلات إلى إمكانيات وميزانيات مالية خاصة لإصدارها وفق دورية معينة ،فهى تحتاج إلى لوازم تصوير (أفلام وكاميرات وأحماض . .) كما تحتاج إلى نوعية جيدة من الورق والأحبار خاصة إذا تم طباعتها بالألوان و غيرها من التكاليف والالتزامات المالية التى لا تتوفر فى الكثير من المدارس الأمر الذى يفسر غيابها تماماً عن بعض المدارس ووجودها بصورة غير منتظمة فى بعضها الآخر وانتظامها فى القلة الباقية من هذه المدارس ، وتعتبر المجلات المدرسية المطبوعة حقلاً خصباً للتدريب العلمى على ممارسة العمل الصحفى فمن خلالها يستطيع الطلاب تعلم كيفية جمع الأخبار وإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية وتسجيلها فى أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيداً لتفريغها وصياغتها ونشرها إضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد وانتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر ،كذلك تدريبهم على عمليات الصياغة الجيدة والمراجعة وتصويب الأخطاء الإملائية واللغوية والمعلوماتية بعد جمع الموضوعات من المصادر المختلفة ،إضافة إلى تعويد الطلاب على الإيجاز والاختصار والإضافة والحذف بحرية تامة دون التقيد بمساحات محددة سلفاً على

---

(١) محى الدين اللاذقانى . المرجع السابق ،ص ٦٣ .
(٢) سمير بسيونى . مرجع سابق ، ص ٦٣ .
(٣) سمير محمود. مرجع سابق ، ٦٣ : ٦٥ .

فرخ ورق كما هو الحال فى المجلات الحائطية ، وغالبا ما تصدر هذه المجلات بالقطع المتوسط ٢٧ × ٢١ سم وفى عدد صفحات تبدأ من ٨ وقد تصل إلى ٣٢ صفحة ،وتستخدم هذه المجلات المطبوعة فى مضمونها عن مجلات الحائط إلا فى أضيق الحدود حيث يتم التركيز على متابعة النشاط ونقل هموم ومشكلات وآمال وطموحات المجتمع المدرسى إضافة إلى شرح أهداف وفلسفة المدرسة وخططها ومشاريعها ومنجزاتها فى المجال التعليمى .

ج ــ الصحف المصورة :-

تهتم المؤسسات التعليمية بهذه الصحف بل لوحظ وجود معارض خاصة بالصحيفة المصورة على مستوى المديريات التعليمية ، وينقسم هذا النوع إلى نوعين صحيفة الموضوع الواحد أى أن الصور بالصحيفة خاصة بموضوع فقط ، ولابد من وضع المعلومة تحت الصورة الخاصة بها ، وصحيفة الموضوعات المتعددة مثل إنجازات المدرسة فى أحد الأعوام والرحلات المتنوعة التى قامت بها (١) ، وترجع أهمية هذا النوع من الصحف بالنسبة للتلاميذ الصم إلى أهمية الصورة وما تمثله من قدرة كبيرة على توصيل المعلومة لهم ، كما أنه يمكن من خلالها توصيل المعلومات إليهم مع الحفاظ على حاسة الإبصار لديهم و التى يعتمدون عليها أكثر من العاديين نظراً لفقدهم حاسة السمع .

فالصم يسمعون بعيونهم إن جاز هذا التعبير وتعمل الصورة كوسيلة من وسائل الإيضاح على توصيل المعلومة إلى فاقدى السمع (٢).

---

(١) سمير بسيونى . مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٢) محمد عبد المنعم نور . الإعلام والمعوقون فى منطقة الخليج العربى من منظور تربوى،وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين جـ٢ .الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٤ ــ ١٩٨٤ م،ص ٢٧٦ .

سادسا : تحرير وإخراج الصحف المدرسية :

أ : تحرير الصحف المدرسية :

يقصد بتحرير الصحف المدرسية طريقة الكتابة الفنية التى تتيح للمحرر الصحفى الطالب من هواة الصحافة أو من أعضاء اسرة أو جماعة الصحافة تسجيل الأحداث المدرسية المهمة الجديدة والمتجددة ونقل الوقائع والتفاصيل والصور والمشاهد المرتبطة بالمجتمع المدرسى ، والتعرف على ما أسفر عنه البحث وراء عللها وأسبابها وتقديم المعلومات المفيدة المرتبطة بالمنهج أو غيرها، وثبت ظواهر الأنشطة والمشكلات المدرسية والمجتمعية الهامة والمؤثرة ، وعرض وتفسير ومناقشة الأقوال والتصريحات والأفكار والآراء ذات الجدارة والنفع ،وتناول ما يستحق من تطوراتها ونتائجها المتاحة والمتتابعة انطلاقا من مصلحة الطالب والمدرسة والعملية التربوية ، ودعما للروح الابتكارية وتحقيقا للرابطة الطلابية ومشاعر الانتماء للوطن والتعبير عن ذلك كله تعبيرا دقيقا و موضوعيا فى عبارات قصيرة متماسكة بواسطة لغة صحيحة واضحة وجذابة فى شكل عمل فنى صحفى يمثل رسالة إعلامية يكتبها فى أغلب الأحوال طالب متميز تكون صالحة للطبع والنشر والتوزيع فى الوقت المناسب على صفحات إصدار لمجتمع مدرسى يكون مرآة لهذا المجتمع بمن فيه وما فيه [١] .

و فيما يلى عرض لأهم الفنون الصحفية :-

(١) **الخبر** : الخبر فى الصحيفة المدرسية هو تقرير عن حادث يهتم طلاب المدرسة وجمهورها بمعرفته وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تشكل اضلاع مثلث الخبر وهى الحقائق والتشويق والقراء وعمل المخبر الصحفى الناجح هو جعل الحقائق مشوقة للقراء[٢]، أى أن الهدف الأساسى من الخبر الصحفى جذب القراء لقراءة الخبر وذلك لمعرفة الحقائق وللخبر الجيد شروط يجب أن تتوافر فيه وهى :-[٣]

أ- الجدة ب- الأهمية جـ- الدقة د – السرعة

---

(١) محمود أدهم . **فن التحرير للصحافة المدرسية**، القاهرة : مطابع الدار البيضاء ، ١٩٩٣ ، ص ٣٨ .

(٢) سامى عبد العزيز الكومى .الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ٥٥ .

(٣) شاذلى ابو الحسن . سيد سعود . **مرجع سابق** ، ص ٤٠ .

فيجب أن يكون الخبر جديداً حتى يلفت انتباه التلاميذ إليه وأن يكون على قدر من الأهمية بالنسبة لجمهور القراء كما أنه لابد أن يكون دقيقاً صادقاً فيما يقدمه لجمهوره كما أن السرعة من أهم شروط الخبر الصحفى فإنه يصبح أكثر جذباً للجمهور ولا يجب الإخلال بأى شرط منهم أما عن المصادر التى تعتمد عليها الصحيفة المدرسية فهى :-(١)

أ- الأشخاص مثل الإداريين فى المدرسة ورؤساء الأقسام الدراسية و المدربين الرياضيين والمشرفين على النشاط وغيرهم . .

ب-السجل الذى يحتوى على خطة النشاط المدرسى وتواريخها وهو يحفظ لدى المدرسة وعلى الصحيفة أن تحتفظ بنسخة منه لأنه يحتوى على الأخبار المتوقعة .

جـ- دليل المدرسة وكثيراً ما يحتوى على تقويم للأنشطة السنوية .

د - المعلومات التى تصلح كأخبار من المدرسين والتلاميذ .

هـ- المطبوعات والصحف وخاصة التى تصدرها الكليات والجامعات فى المنطقة .

و - مجلس الآباء والمعلمين .

ز - مجموعة نشطة من المحررين الذين يلتقطون الأخبار أثناء ممارستهم لحياتهم اليومية.

وبذلك تصبح المدرسة مجالاً خصباً للحصول على الأخبار للتلميذ الأصم مما لا يكلفه أدنى مشقة سواء فى الانتقال أو فى التعامل مع الآخرين .

القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفى : (٢)

أ- الهرم المقلوب ينقسم بناء الخبر إلى جزأين هما المقدمة ثم جسم الخبر ، وتحتوى المقدمة على أهم حقيقة أو معلومة ،أما جسم الخبر فيضم التفاصيل التى تتدرج من المهم إلى الأقل أهمية وهكذا .

ب- الهرم المقلوب المتدرج يقوم هذا القالب على التدرج فى سرد معلومات الخبر بحيث يتضمن مقدمة تضم أهم تصريح فى الخبر ثم فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منهما جانباً من جوانب الخبر وبين كل فقرة وأخرى يذكر معنى أو تصريح لمصدر الخبر هكذا.

جـ- الهرم المعتدل :- يصبح وضع الهرم طبيعياً حيث تكون قاعدته فى الأسفل وفى هذه الحالة لا تضم المقدمة أهم ما فى الخبر وإنما تكون مجرد تمهيد ثم يأتى

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ،مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٢) إسماعيل إبراهيم . فن التحرير الصحفى بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ،ص ٤٦ : ٤٨ .

جسم الخبر ليضم معلومات اكثر اهمية وفى الخاتمة أو فى أسفل القاعدة تأتى المعلومة الأهم .

٢ - المقال الصحفى :-

هذا النمط من الفنون الصحفية قريب الشبه لدى التلاميذ بما يسمى بموضوعات التعبير وللمقال الصحفى أنواع فهناك المقال الافتتاحى أى الكلمة الصحفية حول ظاهرة عامة تهم الجميع وللمقال الصحفى أنواع فهناك المقال العلمى وسمى بذلك نظراً لأن سمته الأساسية تحليل الظاهرة التى يتناولها وله مقدمات وينتهى بنتائج والمقال الساخر ويجب أن يكون التلميذ على درجة عالية من التمكن فى فنية الكتابة بأسلوب كاريكاتورى فى تصوير شئ ما وليس بالضرورة أن يكون هذا الشىء سلبيا وهناك المقال الأدبى ويتسم كاتبه يتناول الأشياء أو الظواهر بأحاسيسه وتعبيره الفنى عنها (١).

أما العمود الصحفى فهو يحمل الطابع الشخصى لكاتبة فى الرأى و الأسلوب الذى يعرض به الرأى وكاتبة هو المسئول عنه أمام القراء (٢).

ويمكن لهذا الفن أن يعمل على تنمية الكتابة لدى التلميذ الأصم من خلال الصحافة المدرسية (٣) .

تحرير المقال الصحفى :

يتم تحرير وصياغة المقال الصحفى بطريقة الهرم المعتدل .ويتم ذلك بان يبدأ كاتب المقال باختيار فكرة تهم الجمهور ويدرسها حتى يتأكد من أنه قد فهمها تماما ، ويجمع عنها كل المعلومات الموثوق بها ، ويبدأ الكاتب مقاله بالمقدمة التى يستخدم فيها كل براعته ليكسب اهتمام القارئ ويدفعه للقراءة ، ثم يبدأ فى كتابة صلب المقال ويراعى فيه الإتيان بالشواهد المنطقية والمواقف المشابهة والأمثلة

---

(١) أمال سعد متولى . مرجع سابق ص ٩٧ : ٩٨ .

(٢) سامى عبد العزيز الكومى. الصحافة المدرسية ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .

(3) Quinley, - David – H. Using technology to Expand writing , **Perspectives – in – education – and – Deafness** ; Vol 4 ; No 3 ; Jan – feb 1996; p.p. 2-4 .

الواقعية والمقتبسات مما يجعل فكرة المقال واضحة وتسلسله منطقيا وفى الخاتمة يصل الكاتب إلى النتيجة ويتوخى الكاتب فى مقاله البساطة أسلوبا ومعنى [١].

٣- الحديث الصحفى :

يعرف الحديث الصحفى بأنه تقرير يكتبه محرر " طالب " فى لغة واضحة وجذابة لينتشر فى الوقت المناسب فى صحيفة مدرسية عن مضمون مقابلة حديثية أجراها وحدة أو مع غيره نيابة عن قرائها أو بمكالمة هاتفية طويلة أو بالاتصال بالبريد فى أحيان قليلة مع فرد أو أفراد من المسئولين وذلك للحصول على الأخبار والمعلومات الجديدة التى تهم القراء والمجتمع بهدف إعلامهم وتوعيتهم وتعليمهم وتوجيههم وتنمية مجتمعهم ومؤانستهم [٢]

والحديث الصحفى ثلاثة أنواع:- [٣]

أ- حديث الخبر أو المعلومة :- وهو الذى يستهدف بالدرجة الأولى الحصول على أخبار أو معلومات أو بيانات جديدة عن وقائع أو أحداث أو سياسات أو قوانين جديدة .

ب- حديث الرأى :- يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهة نظر شخصية .

جـ- حديث الشخصية :- يستهدف حياة الشخص الذى يتم إجراء الحوار معه من حيث نشأته وحياته وأعماله واهتماماته وأحلامه وطموحاته ، والحديث فن هام من فنون تحرير الصحيفة المدرسية فهو يكسب التلاميذ خبرات تربوية مما يتطلبه من دراسة الموضوع وجمع المعلومات عنه ودراسة الشخصية التى يجرى معها الحديث والتمهيد له بتحديد المواعيد والتعامل مع الناس [٤]. ويمكن أن يشتمل الحديث الصحفى على الأنواع الثلاثة السابقة فى حديث واحد يسمى الحديث المختلط .

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى .الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ٥٩

(٢) محمود أدهم . فن التحرير للصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ١٣٢ : ١٢٣ .

(٣) إسماعيل إبراهيم . **مرجع سابق** ، ص ٥٦ .

(٤) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ص ٦٣ .

فن كتابة الحديث الصحفى :-

يتم كتابة الحديث الصحفى فى أربعة قوالب :- (١)

أ- قالب الهرم المقلوب :- وهذا النوع يشبه كتابة الخبر الصحفى بطريقة الهرم المقلوب اى أن ينقسم الحديث الصحفى إلى جزاين وهما المقدمة التى تحوى أهم حقيقة أو معلومة والجسم الذى يضم التفاصيل ويتلاءم هذا النوع مع الأحاديث الإخبارية أو أحاديث الرأى وتتنوع طريقة كتابة هذا الحديث فى إطار هذا القالب فالبعض يجعل جسم الحديث عبارة عن س ، ج والبعض الآخر يذكر السؤال ثم يعقبه بملخصات لأقوال المتحدث .

ب- قالب الهرم المقلوب المتدرج :- والذى يتكون من جزاين مقدمة وجسم حيث تحتوى المقدمة على أهم الأخبار والآراء التى يتضمنها الحديث أما الجسم فيكتب على شكل فقرات متعددة تلخص كل فقرة جانباً من جوانب الحديث وبين كل فقرة وأخرى اقتباس من كلام المتحدث يدلل على الفقرة السابقة ويشرح معناها .

جـ- قالب الهرم المعتدل :- ويتكون هذا النوع من ثلاثة أجزاء المقدمة والجسم والخاتمة فالمقدمة تعد وتهيئ القارئ للحوار فتقدم للموضوع أو تصف الشخصية فى قمة الهرم أو تصف المكان أو الجو الذى أجرى فيه الحديث أما جسم الحديث فيتضمن تفاصيل الحوار مرتبا حسب الأهمية وتتم كتابة الحديث على طريقة السرد القصصى .

أما الخاتمة فتحتل قاعدة الهرم وتحتوى على تلخيص لأهم الأخبار أو الآراء التى أدلى بها المتحدث وقد تحتوى على رأى المحرر أو تقويمه لأقوال وتصريحات المتحدث .

د – قالب الهرم المعتدل المتدرج :- فيه يتكون الحديث الصحفى من ثلاثة أجزاء المقدمة والجسم والخاتمة والمقدمة هنا تشتمل على أهم معلومة أو رأى أما الجسم فيكون فيه نص الحديث مكتوباً بالطريقة المناسبة سواء س ، ج أو سرد موضوعى أما الخاتمة فتشمل انطباع المحرر عن الموضوع أو الشخصية المتحدثة والفرق بين

---

(١) إسماعيل ابراهيم . مرجع سابق ، ص ٧٥ : ٨٩ .

هذا القالب وقالب الهرم المعتدل فى أن جسم الحديث يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة .

٤ـ التحقيق الصحفى :

يعرف التحقيق الصحفى بأنه تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيداً على خبر جديد أو يتناول موضوعا قديما أو مشكلة تكون أكثر من مجرد قصة أو تقرير عنه مقدمة لظواهره رابطة بين أسبابه القريبة والبعيدة ونتائجه الحالية والمتوقعة مقدمة كذلك لآراء من يتصل به عن قرب أو يثق القراء فى درايتهم بجوهره مع تقديمها لرأى المحرر نفسه أو وجهة نظر وسيلة النشر ضاربة المثل بوقائع متشابهة فى الداخل أو الخارج حديثة أو قديمة يقوم بها محرر يجمع بين صفات المخبر الصحفى والباحث [1] ،و بذلك فالتحقيق الصحفى يهتم بالأحداث الجارية ويهدف إلى إيضاح الحقيقة ومعالجتها بأسلوب علمى فالتحقيق يهتم بظاهرة أو مشكلة واحدة يناقشها مع أكثر من شخص .

أنواع التحقيق الصحفى :- [٢]

أـ التحقيق الإعلامى : ويهدف إلى إعلام الطالب بالموضوع المثار .

بـ التحقيق التاريخى :- يتناول هذا النوع موضوعات تاريخية متصلة بالمنهج مثل(٦ أكتوبر – العاشر من رمضان).

جـ التحقيق الإخبارى :- يتناول هذا النوع تحقيقا حول أحد الأنباء ويمتاز بأنه يتناول حدثا طازجا بطريقة أكثر تشويقا من الخبر العادى .

د – تحقيق تصوير الشخصية :- يقوم هذا النوع من التحقيقات على الشخصية وإلقاء الضوء عليها من جميع النواحى .

---

(١) محمود أدهم . فن التحرير للصحافة المدرسية ،**مرجع سابق** ،ص ١٢٩ .
(٢) شاذلى أبو الحسن ـ سيد سعود . **مرجع سابق** ، ص ٥٠ : ٥١ .

تحرير التحقيق الصحفي :

يتم تحرير التحقيق الصحفي بثلاثة قوالب فنية :- [1]

أ – قالب الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعى :- يقوم فيه المحرر بعرض موضوعى للقضية أو المشكلة التى يتناولها من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام القراء بالموضوع وهذه المقدمة يمكن أن تأخذ عدة أشكال منها قيام المحرر بالتركيز على الزاوية الأساسية لموضوع وتتولى الخاتمة تقديم خلاصة ما انتهى إليها المحرر من أراء وتصورات أو حلول للقضية أو المشكلة التى يتناولها التحقيق وقد تأخذ المقدمة شكل التلخيص السريع لجميع زوايا الموضوع فى حين تعرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل فى جسم التحقيق أما الخاتمة فهى تتولى تقديم خلاصة النتائج التى توصل إليها المحرر.

ب- قالب الهرم المعتدل المبنى على الوصف التفصيلى :-

فى هذا القالب يصف المحرر صورة عامة سريعة للحدث أو يصف جزءاً بارزاً منه بينما يترك الوصف التفصيلى للحدث ليكتب فى جسم التحقيق أما الخاتمة فهى إما تربط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث بحيث تقدم لنا فى النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث ، ويصلح هذا القالب لكتابة التحقيقات الصحفية التى تدور حول الرحلات أو المسابقات الرياضية أو الاحتفالات أو الندوات .

جـ- قالب الهرم المعتدل المبنى على السرد والقصص :-

فى هذا القالب يكتب المحرر تحقيقه فى شكل قصة يسردها كما يسرد القصص الأدبية وبالرغم من أن هذا القالب مثله مثل القصة له بداية ووسط ونهاية إلا أنه يختلف عنها فى كونه يسرد قصة واقعية حدثت بالفعل ولا يعتمد على وقائع خيالية كما هو الحال فى القصة الأدبية .

٥- الكاريكاتور :

يعد الكاريكاتور فنا من الفنون التحريرية الهامة فى الصحيفة المدرسية فله القدرة على توصيل المعلومة فى شكل فكاهى ساخر فهو رسم تعبيرى يميل إلى السخرية من وضع أو حدث ما ويعتمد على فكرة تبرز الحدث ، وترجع أهمية هذا الفن التحريرى إلى كونه يبين أهمية المشكلة والسخرية منها قد تؤدى إلى الحل كما

---

(١) إسماعيل إبراهيم . مرجع سابق ، ١٢٠ : ١٤٠ .

أنه يساعد على تكوين رأى عام ويعد مادة ترفيهية تخفف من جدية الصحيفة ويقوم بإبراز المواهب الفنية لدى التلاميذ كما تناقش من خلاله قضايا هامة فى المجتمع المدرسى [١] .

وإلى جانب الفنون الصحفية تهتم الصحف المدرسية وأنواعها الثلاثة بنشر بعض ألوان الإبداع الأدبى مثل القصة القصيرة والشعر والزجل والخواطر .

إخراج الصحف المدرسية :-

ينصرف الإخراج الصحفى إلى توزيع العناصر والمواد التى تسهم فى بناء صفحات المطبوعة توزيعا جيداً وفق أسس معينة لتحقيق أهداف محددة و ينطبق هذا التعريف تحديداً على الدوريات المطبوعة وما تحويه من عناصر تيبوغرافية (متن – عناوين – صور – رسوم – جداول – فواصل – إطارات – أرضيات) وما تحويه من صفحات .

ويهدف الإخراج الصحفى عامة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- عرض الموضوعات بطريقة جذابة ومشوقة وفق أهميتها النسبية .
٢- إضفاء شخصية إخراجية مميزة للصحيفة .
٣- خدمة المضمون بتوظيف العناصر التيبوغرافية المختلفة بما يبرز المضمون ويدعمه.
٤- إعطاء الأهمية الخاصة لكل مضمون وتبسيط عرضه بطريقة تناسب عملية القراءة ذات الجهد الذهنى والبصرى [٢] .

ونظراً لفقدان المراهق الأصم لحاسة السمع فإنه يعتمد على حاسة البصر بصفة أساسية فى حصوله على المعلومات وشتى صور حياته إلى جوانب الحواس الأخرى فيجب أن يتم إخراج الصحف المدرسية من منطلق الحفاظ على الحاسة البصرية من التلف. إخراج الأنواع المختلفة للصحف المدرسية :-

---

(١) سمير بسيونى . **مرجع سابق** ، ص ١٢٧.
(٢) سمير محمود . **مرجع سابق**،ص ١٤٢ .

أ- الصحف المكتوبة :

بالاطلاع على المراجع المختلفة التى تناولت الصحافة المدرسية لم يتم ذكر قواعد عامة لإخراج الأنواع التالية :- سبورة الأخبار وصحف الربع ساعة والصحف الطائرة وسوف تتناول الدراسة إخراج الصحف الحائطية :-

ووفقاً للتعريف السابق للإخراج الصحفى يعنى بإخراج الصحف الحائطية أى بتوزيع المواد والعناصر والموضوعات التى تسهم فى بناء الصحيفة توزيعاً جيداً وفق أسس معينة لتحقيق أهداف محددة تتعلق بعرض الموضوعات بطريقة جذابة وفق أهميتها النسبية وإضفاء شخصية إخراجية مميزة للصحيفة وإعطاء الأهمية الخاصة لكل مضمون وتيسير عرضه وقراءته .

ومن الطرق التى شاعت فى إخراج الصحف الحائطية الطريقة التى أطلق عليها (الرش أو البخ) حيث يرش جسم الصحيفة بنقط صغيرة متجاورة ملونة مع ترك مساحات بيضاء ذات أشكال مختلفة تتناظر على جانبى الصفحة لتكتب فيها المادة التحريرية (١) .

والصحف الحائطية عبارة عن فرخ بر يستول مقاس ١٠٠ سم طول × ٧٠ سم عرض ويتم إعداده وتخطيطه إما بالطول أو بالعرض و من الأنسب أن يعد بالعرض فيكون ٧٠ سم طول × ١٠٠ سم عرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ قراءة الصحيفة – ويتم إخراج الصحف الحائطية وذلك بتشبيهها بهيئة الإنسان أى أن تتكون من رأس وأذنين وعنق وجسم ويحوى الرأس على اسم وشعار (رسم) يعبر عن هذا الاسم ويفضل أن يكون الاسم ثابتاً لتسلسل الأعداد وذلك يختلف بالنسبة لصحف المناسبات كما يذكر رقم العدد وتاريخ الإصدار أما الأذن اليمنى فيكتب المحافظة ،الإدارة المدرسية وفى الأذن اليسرى أسرة التحرير والمشرف واسم مدير أو ناظر المدرسة ثم يأتى العنق ويتم فيه كتابة عنوان أو أكثر لإبراز الموضوعات المحررة داخل الصحيفة كعملية للفت الأنظار وجذب القراء وبعد ذلك يأتى جسم الصحيفة حيث يحتوى على المادة الصحفية المحررة بمختلف فنونها (٢) .

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .
(٢) على حسن مصطفى . مرجع سابق ، ص ٢٣١ .

ويرى البعض ترك مساحة ٣ سم على الجوانب الأربعة من مساحة صحفية الحائط وبالتالى تكون المساحة المتبقية ٨٨سم ومن ثم تكون مساحة كل عمود ٥, ١٠ سم ويرى البعض الآخر ترك مساحة ٢سم وبذلك تكون المساحة المتبقية ٩٦ وتقسم الأعمدة إلى ثمانية بواقع ١٢ سم لكل عمود ويترك ٢/١ سم بين كل عمود وبالتالى فإن المساحة النهائية ٥, ١١ سم (١).

وهناك مجموعة من العناصر الأساسية فى إخراج صحف الحائط :-

١ ـ اسم الصحيفة وشعارها :-

يسهم اسم الصحيفة من الناحية التحريرية فى إكساب الصحيفة هوية خاصة تسهم فى ربط تلاميذ الفرقة أو المدرسة ككل بهذه الصحيفة أو المجلة التى تحمل هذا الاسم وينبغى اختيار اسم ثابت للصحيفة أو المجلة، وأن يكون جديداً ومتميزاً ،ولابد أن يكتب بخط واضح وكبير وأن يكون بلون متميز عن باقى ألوان العناوين ،كما تحرص الصحف الحائطية على وضع شعار يجاور الاسم ويقوم الشعار بدوره فى جذب بصر القارئ من ناحية ولاسمها ولقراءة ما بها من مضمون من ناحية أخرى ولابد أن يعبر شعار المجلة عن الواقع المدرسى وأن يكون واضحاً (٢) .

٢ ـ الصور :

من الناحية الإعلامية لا تعد الصورة عنصراً جمالياً ولكنها أصبحت عنصراً وظيفياً هاماً فى بناء الصحيفة ولها عدة وظائف :- الوظيفة الإخبارية الوظيفة السيكولوجية والوظيفة الجمالية وبالتالى فليست الصورة فى الصحافة مجرد استخدام بسيط توضع فى أى مكان ولكن براعة الصحفى عندما يستطيع توظيفها التوظيف الصحيح فى الصحف المدرسية وتوضع الصور أو تقص من مجلة وتلصق بمكان استخدامها فى الصحيفة أو المجلة المدرسية وفق الأسلوب العلمى الصحيح والمستهدف (٣).

٣ـ الرسوم وكما تعتمد الصحف العامة على الرسوم بأنواعها المختلفة " التعبيرية ، التوضيحية ، خرائط ورسوم بيانية " أو الساخرة(كاريكاتور) فإن الأساس فى الصحافة

---

(١) آمال سعد متولى . **مرجع سابق** ، ص ١٢٧ : ١٢٨ .

(٢) سمير محمود . **مرجع سابق**، ص ١٤٧ : ١٤٩ .

(٣) آمال سعد متولى . **مرجع سابق** ، ص ١٠٤ : ١٠٦ .

المدرسية هو الصورة والرسم والرسم بدرجة أكبر حيث أنه لا يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة مقارنة بالصور ، ويساعد على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ ، كما أنها تفيد بدرجة كبيرة فى مخاطبة النشء الذى لم يتعود بعد القراءة (١).

ويمكن للرسوم أن تؤدى دورا رئيسيا فى الوصول إلى التلاميذ الصم وتوصيل المعلومات لهم عبر الرسوم التعبيرية والرسوم الكاريكاتورية خاصة مع استخدام الألوان فيها.

والصور والرسوم تؤدى دورا فى التخفيف عن عبء التلميذ فى القراءة و إراحة عينية وهذا أساسى للحفاظ على حاسة البصر بالنسبة للتلميذ الأصم كما ذكرنا من قبل .

٤- العناوين :- من أهم العناصر التى تجذب انتباه القارئ للموضوع ويمكن تقسيم العناوين إلى عنوان رئيسى لا غنى عنه وعنوان تمهيدى هو كلمتين أو أكثر تسبق العنوان الرئيسى وعنوان فرعى وهو فى وسط الموضوعات ويتم إبراز العناوين عن طريق :-

البياض أى المساحة البيضاء التى يتم كتابة العناوين عليها والمساحات البيضاء بين العناوين وبعضها البعض وحجم حروف العنوان مما يميز عنوانا عن غيره ولون العنوان (٢) .

٥- متن الموضوعات : فالموضوع ذاته يمثل عنصرا هاما من عناصر إخراج الصحيفة فهو يمثل شكلا جماليا إذا ما توفر فيه التناسق والتنظيم فلابد من كتابته بخط واضح ومقروء خاصة أن قراءة الصحيفة أو المجلة الحائطية تتم عن بعد كما أنه لابد أن تتوحد مسافات البياض بين سطور الموضوع الواحد وبين سطور الموضوعات ككل حفاظا على الوحدة وتحقيقا لراحة بصر القارئ ومن المفضل توحيد الخطوط فى كتابة موضوعات المجلة أو الصحيفة حتى لا تتحول إلى نسيج عشوائى من جراء تعدد أشكال الحروف التى تكتب بها (٣) .

---

(١) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ١٥٦ : ١٥٧ .
(٢) آمال سعد متولى . **مرجع سابق**، ص ١٠٨ ، ١٠٩ .
(٣) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ١٥٠ .

٦- وسائل الفصل بين الموضوعات :- يمكن أن تستخدم وسائل الفصل بين الموضوعات كعنصر من عناصر إخراج الصحيفة وتنقسم هذه الفواصل إلى :-(١)

أ- الجداول :- وهى التى تفصل بين المواد فصلاً طوليا وهى تفصل فصلاً نهائيا بين موضوع وموضوع وقد تكون بين أعمدة الموضوع الواحد .

ب- الفواصل :- وهى خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة ولا تتصل أطرافها بالجدول العمودى وتستخدم للفصل بين موضوعين أو بين أجزاء الموضوع الواحد والفرق بين الجدول والفاصل أن الجدول خط طولى متصل للفصل بين أعمدة بذاتها أو موضوعات مختلفة أما الفاصل خط قصير نسبيا ويستخدم بصورة عرضية ،وقد يكون فاصلا نهائيا أى يفصل بين موضوع وموضوع سلسلة أو فاصل فرعى أى يفصل بين أجزاء الموضوع أو يكون للفصل بين موضوعات منفصلة صغيرة .

جـ- الزوايا :- وتعنى التقاء أحد جانبى فاصل مع جدول ويجب تجنب استخدام الزوايا المتجاورة .

د – الإطار :- وهى أربعة أسطر تتصل ببعضها البعض وتستخدم لإبراز شئ ما .

٧- الألوان :- تعمل الألوان فى صحف ومجلات الحائط على جذب الانتباه وإضفاء نوع من الأهمية والجاذبية على الصحيفة أو المجلة وإضفاء قدر من الواقعية على المضمون خاصة فى الرسوم التعبيرية المختلفة التى تنشرها المجلة وإعطاء نوع من البهجة والراحة النفسية لدى التلاميذ (٢) .

وبعد تناول العناصر الأساسية للإخراج الصحفى فى الصحف الحائطية لابد أن نشير إلى ضرورة وجود نوع من التناسق بين هذه العناصر والعمل المتكامل ولا يعمل كل عنصر بمعزل عن العناصر الأخرى .

---

(١) آمال سعد متولى . **مرجع سابق** ، ص ١١٢ .
(٢) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ١٥٩ .

- **إخراج الصحف والمجلات المدرسية المطبوعة :**

منذ أن بدأت المدارس إصدار صحفها المطبوعة منذ عام ١٩١٥ م أصدرتها فى حجم الكتاب المتوسط ١٦ × ١٤ سم تقريبا ومنذ عام ١٩٥٠ م بدأت الصحف المدرسية تتجه إلى شكل المجلة حتى أصبحت معظم الصحف المدرسية الآن تصدر فى حجم المجلات المتوسطة ٢١ × ٢٨سم تقريبا وتتكون المجلة من عنصرين هما الغلاف والجسم أو الصفحات الداخلية[١] .

أولا الغلاف : واجهة المجلة وأول ما تقع عليه عين القارئ فى المجلة لذا لابد وأن يتميز بالجاذبية والوضوح ويتألف من أربع صفحات منهم اثنتان خارجيتان واثنتان داخليتان .

أ- الصفحتان الخارجيتان وهما :

- صفحة الغلاف :- وتتضمن هذه الصفحة اسم المجلة بحجم كبير ولابد أن يكون للاسم مغزى كما تتضمن شعار المجلة وصورة للغلاف وتعبر عن أحد الموضوعات الداخلية للمجلة كما يحوى على تاريخ الإصدار ورقم العدد [٢] .

- الصفحة الأخيرة : وتستخدم فى نشر صور جمالية أو تشغل بإعلان أو أكثر مع مراعاة ألا تكون هذه الإعلانات مزدحمة بالمادة المكتوبة [٣]

ب- الصفحة الثانية (باطن صفحة الغلاف) :- تستخدم هذه الصفحة لتقديم جزء عن أسرة تحرير المجلة أو الصحيفة والثانى عن المحتويات وأرقام الصفحات بالتفصيل .

(٢) الصفحة قبل الأخيرة (باطن الصفحة الأخيرة) وهى تستخدم للمواد الخفيفة مثل التسالى والكلمات المتقاطعة والألغاز[٤] .

ثانيا : الجسم أو الصفحات الداخلية :-

يتألف جسم المجلة من عدد من الصفحات المزدوجة المتعاقبة المتماثلة ،وترتب هذه الصفحات حسب ترتيب معين يتفق والموضوعات التى تعرضها

---

(١) سامى عبد العزيز الكومى . الصحافة المدرسية ، **مرجع سابق** ، ص ١٣٧ .
(٢) سيد سعود خضرى . **مرجع سابق** ، ص ٧١ .
(٣) عبد المجيد عبد الله فرج . **مرجع سابق** ، ص ٤٨ .
(٤) آمال سعد متولى . **مرجع سابق**، ص ١٣٦ .

الصحيفة فيخصص قسم لكل مادة يتم نشرها على أن يراعى فى هذا التقسيم تنوع الموضوعات واتساع مجال التغطية (١)

وتعتمد المجلة أو الصحيفة المدرسية المطبوعة على نفس العناصر التيبوغرافية فى إخراج صفحاتها من متن وعناوين وصور ورسوم .....الخ .
وتحرص المجلة أو الصحيفة المدرسية المطبوعة على توظيف تلك العناصر وفق أسس وقواعد للتصميم أهمها :- (٢)

١- الوحدة :- يقصد بها إيجاد هوية إخراجية موحدة لشكل المجلة أو الصحيفة .
٢- الحركة : وتعنى إضفاء نوع من الحيوية والإثارة الذهنية والبصرية بتوظيف بعض العناصر التيبوغرافية كالصور مثلاً والقيام بتفريغها فى شكل دوائر وأشكال مائلة وتفيد الحركة فى كسر جمود الرقابة والنمطية عبر الصفحات .
٣- السيادة :- وتعنى إبراز موضوع أو مضمون فوق سائر الموضوعات عن طريق توظيف الإمكانيات المختلفة الخاصة بكل عنصر تيبوغرافى .
٤- التناسب :- فى معرفة العلاقات بين النسب والأثقال ومدى تحقيق النسبة الذهنية فى توزيع العناصر التيبوغرافية .
٥- الإيقاع :- ويقصد به التنغيم الذى يحدثه استخدام وحدات وأشكال تيبوغرافية بتوالى معين وبتكرار معين يعتاده القارئ بصرياً.

ويجب إدراك أن هذه الأسس لا تعمل منفردة وإنما لابد من توظيف أكثر من أساس للخروج بأفضل النتائج فى التصميم الإخراجى .

إخراج الصحف و المجلات المصورة :

يتحدد شكل الصحف والمجلات المصورة وفقاً لطبيعة الصور ذاتها عددها، مساحتها ، علاقتها بالعناوين وبالتعليق المصاحب لها وعلاقاتها الرئيسية بالشكل الذى تنشر عليه سواء كانت صحيفة حائط مصورة أو ألبوم صغير أو توضع على صفحات ورقية لمجلة ومن جانب آخر فإن إصدار صحف مدرسية مصورة مسألة تتوقف على توافر الإمكانيات المالية اللازمة لدعم عمليات التصوير والطباعة (٣)

(١) سامى عبد العزيز الكومى. الصحافة مرجع سابق ، ص ١٤٠ .
(٢) سمير محمود .مرجع سابق ، ص ١٧٥ : ١٧٦ .
(٣) سمير محمود . مرجع سابق ، ص ١٨١ .

الفصل الثالث

المراهقون الصم والمعلومات

أولاً:- المراهقون الصم:-

- مفهوم المراهقين الصم.
- أسباب الإعاقة السمعية.
- درجة فقدان السمع.
- الواقع التعليمى للمعاقين سمعيا فى مصر.
- خصائص النمو لدى المراهقين الصم.
- طرق الاتصال بالصم(قراءة شفاه - إشارة).
- حاجات الصم ووسائل الإعلام.

ثانياً:- المعلومات:-

- مفهومها.
- خصائصها.
- أهميتها .
- وسائل الاتصال والمعلومات .
- المراهق الأصم واكتساب المعلومات .

المراهقون الصم والمعلومات

مقدمة:-

تتناول الدراسة الحالية المراهقين الصم كفئة خاصة لها طبيعتها وخصائصها، وللتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، حيث يتناول الفصل الحالي:- المراهقون الصم (المفهوم – أسباب الإعاقة السمعية –درجة فقدان السمع – الواقع التعليمي للمعاقين سمعيا في مصر –خصائص النمو لدى المراهقين الصم - طرق الاتصال بالصم- حاجات المراهقين الصم و وسائل الإعلام) المعلومات (مفهومها –خصائصها – المراهقون الصم وكيفية اكتساب المعلومات).

أولاً :المراهقون الصم

مفهوم المراهقين الصم:

لتحديد مفهوم المراهقين الصم لابد لنا بان نبدأ أولاً تحديد مفهوم المراهقة، وقد تعددت تعريفات المراهقة نظرا لتعدد رؤى الباحثين، فمنهم من يرى أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، فتعرف لغويا بأنها " الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد "(١)، ويعرفها كل من (ستراتون وهايس) بأنها " مرحلة النمو التى تقع بين الطفولة والشباب، وفى الثقافات الشرقية تمتد من بداية البلوغ فى حوالى الثانية عشر من العمر إلى حوالى السابعة عشر أو الثامنة عشر من العمر"(٢).

ومن الباحثين من يركز على التدرج فى النمو لدى الفرد، فيعرفها كل من(هدى براد وفاروق صادق) بأنها " مرحلة التغيرات المتمايزة المتدرجة من النواحى الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وكلمة مراهقة تعنى باللاتينية Adolescere ومعناه التدرج نحو النضج "(٣). وقد اختلف تعريف المراهقة باختلاف التخصصات والتوجهات سواء زمنية أو نفسية أو اجتماعية فيرى (إبراهيم قشقوش) " أن المراهقة تعرف من الوجهة الزمنية بأنها التى تضم الأفراد الذين تقع

---

(١) معجم الوجيز . القاهرة : مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ص ٢٨٠

(2) Peter st ratten and Niky Hages. **A student's Dictionary of Phsyology**, 2 nd ed, LONDON- New Yourk, Edward Arnold A member of the Holder Head line Group ,1993; p.21.

(٣) هدى براده ، فاروق صادق . علم نفس النمو، القاهرة : الهلال للطباعة والتجارة، ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ص ٢٧١ .

أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة ما بين ١٢:١٨ سنة، ومن الوجهة النفسية تضم الأفراد الذين أنهوا أو اجتازوا مراحل الطفولة بينما تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين مرحلة الطفولة وهي مرحلة يعد الاعتماد أبرز ملامحها ومرحلة الرشد وهي مرحلة يمثل الاستقلال والاكتفاء بالذات أبرز خواصها "[١].

ومنهم من يحددها وفقا للمحكات التي يحددها المجتمع، فيرى(عمر المفدى) أنها" المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهق في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع"[٢].

ومن الباحثين من يركز على خصائص النمو في تلك المرحلة على أساس النضج في بعض النواحي ، وعدم النضج في نواحي أخرى فتشير(سعدية بهادر) أن المراهقة" مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وذا خبرة محدودة و يقترب من نهاية نموه البدني والعقلي وهي الفترة في حياة الشخص التي تقع فيما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية الرشد"[٣] .

ويتفق (حامد زهران) مع ذلك فيعرفها بأنها" مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج ،فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين عشرة وإحدى عشرة سنة"[٤].
وبعد التعرف على تعريفات المراهقة ووصولاً لتحديد مفهوم المراهقين الصم لابد لنا من تحديد مفهوم الصم:- والصم لغويا" من ذهب سمعهم ويقال صممت أذناه أي سُدت – الصمم فقدان حاسة السمع".[٥]

---

(١) إبراهيم قشقوش. **سيكولوجية المراهقة** ، ط٥ ،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٨٥، ص ٥.
(٢)عمر عبد الرحمن الفدى .**علم نفس المراحل العمرية** ،الرياض : د . ن.،١٤٢١ هـ، ص٢٩٠
(٣) سعدية بهادر .**في علم نفس النمو**،القاهرة : المؤسسة السعودية،١٩٩٤م ، ص٣٢٩
(٤) حامد عبد السلام زهران . **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط٥ ، القاهرة: عالم الكتب ،١٩٩٠، ص٣٢٣.
(٥) الوجيز .**مرجع سابق**، ص٣٧ .

وفـي موسـوعة التربية الخاصة "أصم – صم Deaf (deafness) نقص أو تعويق حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية فى تعلم الكلام واللغة."(١) ومن الباحثين من يعرف الصم على أساس درجة الصمم وذلك عن طريق وحدة قياس القدرة السمعية الديسبل فيعرف كل من(أحمد اللقانى وأمير القرشي) الأصم بأنه الشخص الذى يتراوح فقدانه السمعى بين ٧٠ ديسبل فأكثر بحيث يعوقه ذلك عن فهم الكلام من خلال الأذن"(٢).

ويتفق معهما (عبد المطلب أمين القريطى) فيرى " بأنهم أولئك الذين يعانون من عجز سمعى ٧٠ ديسبل فأكثربحيث لا يمكنهم من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي يعجزون عن التعامل بفاعلية فى مواقف الحياة الاجتماعية حتى مع استخدام معينات سمعية مكبرة للصوت"(٣).

ومنهم من يعرف الصم من حيث الأسباب التى أدت إلى الصمم فيرى (جولدنسون) الصم "بأنهم الذين حدث لديهم فقد كلى وغياب لحاسة السمع، وقد تكون هذه الحالة وراثية نتيجة عيوب فى الجينات أو مكتسبة نتيجة الإصابة أو المرض فى أي مرحلة من مراحل الحياة بما فيها مرحلة الجنين"(٤) .

ويتفق معهم(محمد عبد المؤمن) فيعرف الأصم بأنه" من فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة".(٥)

---

(١) عادل عز الدين الأشول . **موسوعة التربية الخاصة** ،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م،ص٢٤٥.

(٢) أحمد حسين اللقانى. أمير القرشى، **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**، ط١ ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م، ص١٦٠.

(٣)عبد المطلب أمين القريطى. **مرجع سابق**، ص ١٤٢.

(4) Goldenson R. **Long man Dictionary of Psychology**, New Yourk : long man, 1984. p.202 .

(٥) محمد عبد المؤمن حسين. **سيكولوجية غير العاديين وترتيبهم**،الإسكندرية: دار الفكر الجامعى،١٩٨٦، ص٦٧.

ومنهم من يعرف الأصم من حيث توقيت فقد السمع فيرى(فاروق الروسان) أن الأصم هو "الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره ، وكنتيجة لذلك فلم يستطع اكتساب اللغة".(١)

كما يرى(محمد حلاوة) أن الأصم هو "من حرم حاسة السمع منذ ولادته إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيلاً معه السمع مع أو بدون المعينات السمعية، أو هو الذى فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو الذى فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة"(٢).

ومنهم من يضيف إلى ذلك طرق تواصل الصم مع الآخرين فنجد(عبد العزيز الشخص) يرى أن" الأصم من حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام إلى درجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع الكلام المنطوق ومضطرا لاستخدام الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل مع الآخرين"(٣).

من خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية تعرف المراهقين الصم بأنهم الأفراد الذين يقعون فى المرحلة العمرية ما بين ١٢:١٥ سنة ، والذين فقدوا حاسة السمع منذ ولادتهم أو قبل تعلمهم الكلام إلى درجة تجعلهم غير قادرين على سماع الكلام المنطوق حتى مع استخدام المعينات السمعية، والمقيدين بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .

---

(١) فاروق الروسان. **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة فى التربية الخاصة**.ط٣ ،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٨م، ص١٤١.

(٢) محمد السيد حلاوة. **الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم دراسة فى الخدمة الاجتماعية**،الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،١٩٩٩،ص٣٢.

(٣) عبد العزيز السيد الشخص . دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينه من الأطفال المعوقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، **المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى ٢٨-٣٠ إبريل ١٩٩٢م** ،القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م، ص٣٥٥.

أسباب الإعاقة السمعية :
للتعامل مع أي ظاهرة لابد من التعرف على الأسباب التى تكمن وراء هذه الظاهرة ، والشخص الأصم يعانى عجزا أو اختلالاً يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع فهى معطلة لديه، وهو لذلك لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية، ويقسم الصمم إلى:_ صمم ولادى Congenital وصمم مكتسب Acquired وتبلغ نسبة الصمم الولادى حوالى ١٥% من مجموع حالات الصمم، وهو أكثر شيوعا في الأولاد منه فى البنات، و توجد أكبر نسبة صمم فى العالم في سويسرا إذ تبلغ نسبة الصمم حوالى ٢,% من مجموع السكان بينما تبلغ حوالى ٠٧,% في الولايات المتحدة الأمريكية ، والصمم الولادى يصاب به الطفل في سن مبكرة و يعطل نمو اللغة لديه ، أما الصمم المكتسب فهو نتيجة للتعرض لأمراض (الالتهاب السحائي – الزهري – التيفود – الحمى القرمزية) أو عن طريق الحوادث مما ينسى الطفل المحصول الكلامى الذي اكتسبه.[١]

ويمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية إلى :-
أولاً:- أسباب خاصة بالعوامل الوراثية:-
حيث أن الوراثة أحد الأسباب الرئيسية للصمم[٢]،وترجع إلى عيوب فى الكروموزومات والجينات[٣].

ثانياً:- أسباب خاصة بالعوامل البيئية:-
من العوامل المسببة للصمم قبل مرحلة الولادة مثل سوء تغذية الأم الحامل، أو تعرضها للأشعة السينية وخاصة فى الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ، وتعاطى الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون مشورة الطبيب ، أ وإصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والزهرى [٤].

---

(١) مصطفى فهمى. **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، القاهرة:دار مصر للطباعة ،١٩٨٠، ص٦٨.

(2) Reilly, R. and lewise L. **Educatienal Psyhology**, New Yourk , Macmillon Publishing, 1983 , P.443 .

(3) Kauffman , j. **Hearing Impairsed Hand Book of special Education** , New Jersey , university of virgine engle wood cliffs , 1981, p.p. 229: 230.

(٤) فاروق الروسان **مرجع سابق**، ص ١٤٣.

ومن أهم العوامل المسببة للصمم التى تحدث أثناء الولادة مثل إهمال الطبيب للأم، الولادة قبل الميعاد، إصابة المخ بنزيف، نقص كمية أوكسجين الدم عند الولادة وبعد الولادة.

أو عوامل تحدث بعد الولادة مثل التهابات الأذن والحمى الروماتيزمية فضلا عن دور الحوادث أو السقوط من أعلى أو الحروق[1].

كما يمكن تقسيم الإعاقة السمعية حسب مكان الإصابة فى الأذن إلى :-

١- إصابة طرق الاتصال السمعى Conductive Hearing loss ، وتمثل الإصابة هنا خللا في طرق الاتصال السمعى أو التوصيلى، وغالبا ما تؤدى الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية والوسطى مثل الحالة المسماة(Otitismedia) والتي تبدو في التهاب الأذن الوسطي، والتي تنتج بسبب التهاب قناة إستاكيوس(Eustachontube) أو بسبب الحساسية (Allergy) ، وغالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أقل من ٦٠ وحدة ديسبل .

٢- إصابة طرق الاتصال الحسى العصبى (sensorineyral) ، وتمثل الإصابة هنا خللا في طرق الاتصال الحسى العصبي ، وغالبا ما تؤدى الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الداخلية والتى تشكل مشكلة رئيسية لدى الأطباء والمربين على حد سواء ، وتمثل الحالة المسماة (Dysacusis) مثالا على إصابة الأذن الداخلية ، وتبدو أعراض هذه الحالة فى صعوبة فهم الكلام واللغة المنطوقة لدى الفرد ، وكذلك الحالة المسماة (Tinnitus) والتي تبدو أعراضها فى طنين الأذن وغالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب أكثر من ٦٠ وحده ديسبل.[2]

---

(١) محمد عبد المؤمن حسين. **مرجع سابق**، ص٦٨ : ٦٩.
(٢) فاروق الروسان. **مرجع سابق** ، ص ١٤٣ : ١٤٤.

درجة فقدان السمع:-

تتدرج درجات فقدان السمع لدى الصم فيمكن أن تكون فقدانا جزئيا لأذن واحدة أو الاثنين معا، والذي يؤدى إلى صمم عميق وشديد ، وربما يكون الصمم تصاعديا ومتدرجا أو ساكنا ربما يتنوع من وقت لآخر.[١]

ويمكن تقسيم فقدان السمع كما قسمها إبراهيم الزهيرى[٢] بوحدات الديسبل إلى :-

١- فقدان سمعى عادى أو صعوبة سماع الأصوات الخافتة من ١:٢٥ ديسبل.
٢- فقدان سمعي خفيف أو صعوبة سماع الأصوات الخافتة والكلام البعيد ومن ثم يجد هؤلاء الأطفال صعوبة فى تتبع الدروس داخل الفصل من ٢٥:٤٠ ديسبل .
٣- فقدان سمعي متوسط أو صعوبة فهم الكلام المسموع من مسافات كبيرة أو عدم وضوحه من ٤٠:٧٠ ديسبل .
٤- فقدان سمعي شديد أو عدم القدرة على سماع المحادثة وعدم القدرة على تعلم الكلام بالوسائل العادية من ٧٠:٩٠ ديسبل.
٥- فقدان سمعي كلى أو عدم القدرة على تمييز نماذج الأصوات رغم إدراك الذبذبات ما فوق ٩٠ ديسبل .

الواقع التعليمي للمعوقين سمعياً فى مصر:

يوضع القرار الوزارى رقم ٣٧ لعام ١٩٩٠ مادة(٤) [٣] اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول المعاقين سمعيا بمصر كالتالى:-

أولاً: أهداف مدارس المعاقين سمعياً:_

١- التدريب على النطق والكلام لتحسين درجة الإعاقة السمعية من جهة وتكوين ثروة من التراكيب اللغوية كوسيلة اتصال بالمجتمع من جهة أخرى.

---

(1) John Denmork. **Deafness and Mental Health**, London and Pennsylvania , Jessico kingsley Publishers, 1994, p.19.

(٢) إبراهيم عباس الزهيرى .**فلسفة تربية ذوى الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم**، القاهرة: زهراء الشرق ،١٩٩٨، ص٢١٠.

(٣) القرار الوزارى للتربية والتعليم ٣٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨ مادة ٤ ، مادة ١١ اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة وزارة التربية والتعليم .

٢- التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين المعاق سمعيا وبين المجتمع الذى يعيش فيه مما يساعده على زيادة تكيفه معهم .
٣- التقليل من الآثار التى ترتبت على وجود الإعاقة سواء أكانت إشارات عقلية أو نفسية أو اجتماعية.
٤- تعزيز السلوكيات التى تعين المعوق سمعيا على أن يكون مواطنا صالحا .
٥- تزويده بالمعارف التى تعينه على التعرف على بيئته وما يوجد فيها فى حدود قدراته.
٦- إعطاء التلميذ التدريبات المهنية حتى يستطيع الاعتماد على نفسه فى الحصول على مقومات معيشته بدلاً من أن يكون عاله على المجتمع وأن يكون عنصراً فعالاً في عملية الإنتاج.
٧- الارتقاء بالتلميذ فى التدريبات المهنية لكى يستطيع ملاحقة التطورات والتقدم التكنولوجى فى الصناعة .
٨- خلق إحساس لدى المعاق سمعياً بأن له قيمة بين أفراد المجتمع مما يعطيه الحافز بزيادة قدراته واستغلالها فى الارتقاء بنفسه.

ثانياً: نظام التعليم بمدارس المعاقين سمعياً:-

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى للصم وضعاف السمع:-
مدة الدراسة بها ٨ سنوات والتعليم فيها مشترك، وهى تسيير على النظام الداخلى ويمكن قبول تلاميذ على النظام الخارجى إذا رغب ولى الأمر فى ذلك،يقبل بالصف الأول بهذه المدارس الأطفال الصم من سن ٥:٧ سنوات فى أول أكتوبر، ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية قبول أطفال جدد للصف الأول فى حدود سنتين بالزيادة عن السن المقررة إذا وجدت أماكن خالية ،ويقبل بهذه المدارس الحالات الآتية:-

١- حالات الصمم بأنواعه المختلفة وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٧٠ : ١٢٠ ديسبل فى أقوى الأذنين بعد العلاج.
٢- حالات الضعف السمعى الشديد وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبة سمعهم بين٥٠:٧٠ ديسبل فى أقوى الأذنين بعد العلاج ،ولديهم ذكاء متوسط وليست لديهم حصيلة لغوية مناسبة لمدارس وفصول ضعاف السمع،ولا يقبل بمدارس الصم وضعاف السمع الأطفال الذين لديهم قصور عقلى تقرره العيادات النفسية المختصة ويتم الكشف الطبى والسمعى على جميع

المتقدمين كما يتم تحديد المستوى التحصيلي واللغوى لتقدير لياقتهم بمدارس الصم وضعاف السمع قبل بدء الدراسة بوقت كاف.

(ب) الحلقة الإعدادية المهنية فى مرحلة التعليم الأساسى للصم وضعاف السمع:-

مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتسير على النظام الداخلى أو الخارجى ويقبل بها من أتموا الدراسة بالحلقة الابتدائية بمدراس وفصول الصم وضعاف السمع ويكون الحد الأقصى للقبول بالصف الأول الإعدادى المهنى لضعاف السمع ١٧ سنة.

(جـ) المرحلة الثانوية للصم وضعاف السمع:-

مدة الدراسة ثلاث سنوات للمدارس الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا (الصم وضعاف السمع) تسير الدراسة فى هذه المرحلة على نظام الخارجى ويجوز قبول طلاب على النظام الداخلى إذا رأت الإدارة العامة للتربية الخاصة والمديرية التعليمية المختصة ضرورة ذلك ويشترط فى الطالب أو الطالبة الذى يقبل بالصف الأول بالمرحلة الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا ما يلى:-

١- أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية المهنية من مرحلة التعليم الأساسى للصم وضعاف السمع.
٢- ألا يزيد سنه عن ٢٢ سنة فى أول أكتوبر.
٣- يجوز قبول طلاب المدارس العادية والفنية الذين أصيبوا بإعاقة سمعية بشرط حصولهم على شهادة إتمام الدراسة للتعليم الأساسى .
٤- يجوز قبول الطلاب الذين أصيبوا بصمم أثناء مرحلة التعليم الثانوى العام بحيث يلحقون بالصف الأول من المرحلة الثانوية الفنية للمعوقين سمعياً.
٥- يجوز قبول الطلاب الذين أصيبوا بصمم أثناء مرحلة التعليم الثانوى الفنى بحيث يلحق كل تلميذ بالصف المناظر للصف الذى كان مقيداً به.
٦- لا يتم القبول بهذه المرحلة إلا بعد إجراء الفحوص الكاملة بدنيا وعقليا وسمعياً لتقرير درجة الإعاقة ومناسبتها للدراسة .

خصائص النمو لدى المراهقين الأصم:-

تعد فترة المراهقة فترة حاسمة وحرجة فى حياة الفرد حيث يصفها (ستانلى) بأنها فترة عواصف ومشكلات وتوتر وشدة نظراً لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات واضحة فى جميع مظاهر النمو الجسمى والفسيولوجى والانفعالى والعقلى والاجتماعى وأثر هذه التغيرات على تكوين شخصيته[1].

وإن كنا نتحدث عن المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيماً اصطناعياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية:-[2]

- مرحلة المراهقة المبكرة من سن ١٢:١٤ سنة وتقابل المرحلة الإعدادية.
- مرحلة المراهقة الوسطى من سن ١٥:١٧ سنة وتقابل المرحلة الثانوية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة من سن ١٨:٢١ سنة وتقابل المرحلة الجامعية.

وتقوم الدراسة الحالية على دراسة مرحلة المراهقة المبكرة لدى الصم وهى تقابل الصف السابع والثامن للمرحلة الابتدائية بمدارس الصم وضعاف السمع والصفين الأول والثانى الإعدادى بهذه المدارس ونظراً لما تتسم به مرحلة المراهقة من تغيرات فى المظاهر الجسمية والجنسية والفسيولوجية وسوف نتناول خصائص النمو لدى المراهق الأصم كالآتى:-

١- النمو الجسمى
٢- النمو الانفعالى
٣- النمو اللغوى
٤- النمو الاجتماعى
٥- النمو العقلى والمعرفى

أولاً: النمو الجسمى:_

إن الاهتمام بدراسة النمو الجسمى والتغيرات التى تحدد معالم هذه الفترة الحاسمة فى حياة المراهق الأصم يعد شيئاً هاماً لدراسة الآثار النفسية والاجتماعية لديه حتى يستطيع أن يتقبل نفسه ويوجه طاقاته ومواهبه نحو العالم الخارجى ليصبح شخصاً نافعاً لنفسه ومجتمعه، ولا يوجد شك فى أن الصمم فى الميلاد أو العمر المبكر يؤثر

---

(١) فيوليت فؤاد. **في سيكولوجية النمو**، القاهرة: د. ن.، ١٩٨٦م، ص ١٥٤.
(٢) حامد عبد السلام زهران. **مرجع سابق**. ص ٣٢٨

على التطور الكلى للأصم[1]،إلا أن الدراسات الحديثة قد أثبتت أنه لا يوجد فرق بين الأصم والعادى فى خصائص النمو الجسمى من حيث معدل النمو أى سرعته والتغيرات الجسمية فى الطول والوزن فى جميع مراحل النمو.[2]، حيث أن الأصم والعادى يشتركان فى سلامة جهاز النطق والكلام إلا أنهما يختلفان فى حاسة السمع حيث أنها تم فقدها لدى الأصم وبالتالى أدت إلى تأخير فى النطق واللغة لديه، ويلاحظ فى هذه المرحلة وجود طفرة فى النمو (growth spurt) وازدياد سرعته لمدة ثلاث سنوات (١٠:١٤ عند الإناث ، من ١٢:١٦ عند الذكور) ، وتصل أقصى سرعة للنمو الجسمى عند الإناث فى سن ١٢ سنة وعند الذكور فى سن ١٤ سنة[3]، ويبدأ التغير فى شكل النمو الجسمى فى حجم الجسم ككل، وتأتى التغيرات فى حجم الجسم من التغيرات فى الطول والوزن، ويحدث الانفجار فى نمو الطول قبل الوزن وأكبر زيادة فى الطول تحدث قبل بداية البلوغ[4]، ولا تعد الزيادة فى الدهون المصدر الوحيد لزيادة الوزن وإنما تضاف العظام والعضلات ويرجع ذلك إلى زيادة إفراز الغدة النخامية التى تعمل على إحداث النمو وتتحكم فى باقى الغدد وتنشطها ويحدث أكبر قدر من النمو عند البنات فى حوالى ١٢,٦ عاما فى المتوسط والبنين ١٤,٨ عاما[5].

ويحدث زيادة سريعة لنمو القلب والشرايين تفوق في جوهرها سعة وحجم وقوة الشرايين، وتبلغ سعة مصب القلب إلى سعة الشرايين (٥:٤) ثم يتطور (٥:١) ويزداد بذلك ضغط الدم من ٨٠ ملم فى سن ٦سنوات عند البنات إلى ١٢٠ ملم فى فجر المراهقة ثم تنقص حتى تصل إلى ١٠٥ ملم فى سن ١٩ سنة ويرتفع الضغط عند البنين يصل إلى ١٢٠ ملم فى بداية المراهقة ثم يصل إلى ١١٥ ملم فى سن ١٨,٥ سنة ويؤثر ذلك على الفتى والفتاه ويظهر فى صور الإغماء والصداع والتوتر والقلق[6]، وتزداد الهرمونات الجنسية وتبلغ ذروتها

---

(1) John Denmark. op . cit. p. 1 .

(٢)هالة عبد القادر عبد العظيم." المشكلات السلوكية للطفل الأصم". **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ ، ص ٥٠

(٣) حامد عبد السلام زهران . **مرجع سابق** ص ٣٤٣ .

(٤)أمال صادق . فؤاد أبو حطب . **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، ط ١، القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ١٩٨٨، ص ٢٤٥.

(٥) سعدية بهادر . **مرجع سابق** ، ص ٣٤٥ : ٣٤٦.

(٦) فيوليت فؤاد إبراهيم. **مرجع سابق** ، ص ١٥٧.

بين الخامسة عشر والعشرين ومن الطبيعى أن يوافق ذلك ازدياد فى الدافع الجنسى الذى يعبر عن نفسه بصور مختلفة لدى الجنسين(١).

وتوجد فروق بين الجنسين كما تم الإشارة سابقا فى توقيت النمو، ويكون الذكور أقوى جسميا نسبيا، من الإناث وتنمو عظام الحوض عند الفتاة بشكل أوضح منه عند الفتى تمهيداً لوظيفة الحمل والولادة، كما يشاهد اتساع الكتفين عند الفتى منه عن الفتاة تمهيداً لعمله الشاق الذى يعتمد على القوة، وتسبق الفتاة الفتى فى النمو العظمى إذ يبلغ أقصى سرعته بين ١٠,٥ : ١٤ سنة عند الإناث ،وتصل عظام الفتاة إلى اكتمال نضجها فى حوالى سن ١٧ سنة، ويبلغ أقصى سرعة بين ١٣,٥ : ١٤,٥ سنة عند الذكور حيث يلحقون بالإناث فى سن ١٤ سنة ويفوقوهن(٢).

بعض الآثار المترتبة على التغيرات الجسمية:

إن ما يمر به المراهق من تغيرات وما يحدث له من تبدلات من الناحية الجسمية سيؤثر بشكل أو بآخر فى نفسية المراهق وعلاقاته بالآخرين ومن تلك الآثار :-

أ – زيادة الاهتمام بالجسم:- يكثر تأمل المراهق لجسمه وما يطرأ عليه من تغيرات وهذا قد يولد لدى المراهق شعوراً بأنه غير سوى وذلك لاختلاف نسب النمو الجسمى عما أعتاد عليه فى الطفولة والشعور بعدم تناسق بعض أعضاء جسمه(٣).

ب- الرغبة فى التفرد والانعزال:-

قد يؤدى النمو الجسمى السريع إلى مشاكل اجتماعية ونفسية مما يؤثر على التوافق الشخصى والاجتماعى ويؤدى إلى الحساسية والانطواء والشعور بالنقص فى بعض الأحيان(٤).

جـ- الوضع الصحى:-

نتيجة للتغيرات الكثيرة فى جسم المراهق فإن الوضع الصحى له لا يتناسب مع الشكل الجسمى الذى وصل إليه بل هو أقرب إلى الإعياء والتعب خصوصاً فى بداية التغيرات الجسمية وطفرتها، فساعات النوم تزداد، كما أن زيادة حجم الجسم لا يناسبها الزيادة فى حجم العضلات حيث يتأخر نضجها قليلاً، كما أن العظام لم تستقر بعد فى نموها(٥).

---

(١) عمر عبد الرحمن المفدى . **مرجع سابق** ، ص ٣٠٠.
(٢) حامد عبد السلام زهران،**مرجع سابق**، ص ٣٤٥.
(٣) عمر عبد الرحمن المفدى .**مرجع سابق** ، ص ٣٠١ : ٣٠٢ .
(٤) فيوليت فؤاد إبراهيم. **مرجع سابق** ، ص ١٥٩.
(٥) عمر المفدى. **مرجع سابق** . ص٣٠٥.

د- الاهتمام بمسائل الجنس:-

تذكر (هيرلوك)أن نمو الأعضاء الجنسية الأولية والثانوية فى فترة البلوغ تؤدى إلى تركيز اهتمام المراهق على مسائل الجنس إلى الحد الذى يشغل معظم وقته وتفكيره ،وقد يقود ذلك المراهق إلى بعض المشكلات الجنسية وتتناقص هذه المشكلات وتقل حدتها مع اكتمال النضج الجنسى وخاصة إذا توافرت ظروف تربوية مناسبة[1].

ثانيا النمو الانفعالى:-

يرى عبد الرحمن سليمان أنه لا يوجد ما يشير إلى نسبة شيوع الاضطرابات النفسية بين المعاقين نفسيا أعلى منها لدى العاديين إلا أن بعض الدراسات تشير أن الصم أكثر عرضه لنوبات الغضب بفعل الصعوبات التى يواجهونها فى التعبير عن مشاعرهم[2].

وتتسم مرحلة المراهقة بأنها مرحلة عنيفة فى حده الانفعالات وتذبذبها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالى ليست أسبابه نفسية خالصة فهناك من العوامل التى تؤثر فى الانفعالات فى مرحلة المراهقة وهى:

- التغيرات الجسمية التى تطرأ على المراهق.
- نمو القدرات العقلية وتأثير هذا على تغير انفعالات المراهق واستجاباته .
- التوتر عند التعامل مع الجنس الآخر.
- العلاقات الأسرية القائمة.
- المظهر الانفعالى الدينى فى هذه المرحلة يبدو واضحاً إذ تنتاب المراهق ثورة من الشك والصراع الدينى.[3]

إضافة لما سبق من هذه العوامل التى تؤثر على حدة انفعالات المراهق نجد أن المراهق الأصم يجد صعوبة فى الاتصال بالآخرين فاللغة، أهم العوامل التى تؤدى

(١) آمال صادق .فؤاد أبو حطب . مرجع سابق ، ص٢٥١.
(٢) عبد الرحمن سيد سليمان. سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة الخصائص والسمات ،القاهرة : زهراء الشرق ، ص ١٠٩.
(٣) خليل ميخائيل معوض. سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣، ص ٣٠٦ : ٣٠٨.

إلى إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ،ونظراً لعدم قدرة المراهق الأصم السمع على فهم من حوله والكلام فإن ذلك يؤثر على انفعالاته فيؤكد كل من (مورسان وريتشارد) أن الصم يعانون من الإحباط نظراً لعدم فهم الآخرين لهم بسبب إعاقتهم(١).

ويبدو على المراهق شعوره بالخجل والميول الانطوائية والتمركز حول الذات والإحساس بالذنب(٢)، وانعدام حاسة السمع لدى المراهق الأصم تجعله دائماً منطويا محدودا فى معاملاته مع الآخرين(٣)، مما يؤثر على شخصية الأصم وعلى نموه الانفعالى فى تلك المرحلة ويستغرق المراهق فى أحلام اليقظة التى هى خليط من الواقع والخيال(٤).

ونظراً لما ينتاب المراهق الأصم من انطواء وإحباط لدوافعه نتيجة لإعاقته فإنه يشعر بالوحدة التى لها تأثيرها السيئ على تطور شخصيته(٥) فإن أحلام اليقظة تعتبر صمام أمان لرغباته المكبوتة ودوافعه المحبطة ونوعا من التعويض الوهمى ووسيلة لإشباع دوافعه ورغباته (٦)، والحب عند المراهق من أهم خصائص النمو الانفعالى الذى يساعده على التقبل المتبادل والنمو النفسى، ويحقق الصحة النفسية، والشعور بالسعادة، وموضوعات الحب متنوعة فهى تشمل حب الأبوين والأخوة

---

(١)على عبد النبى محمد. التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين دراسة مقارنة، **بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومى السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين فى ج.م.ع . ذوى الاحتياجات الخاصة والقرن الحادى والعشرين فى الوطن العربى القاهرة ٨ ــ ١٠ ديسمبر ١٩٩٨**، ص ٢٥٦.

(٢) فيوليت فؤاد . **مرجع سابق** ، ص ١٦٨.

(٣) فيصل السيد عبد الوهاب. "مصدر الضبط الداخلى والخارجى لدى الأطفال الصمم وعادى السمع."، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦م، ص ٤١ .

(٤) حامد عبد السلام . **مرجع سابق** ،ص ٣٥٣.

(5) David Farrugia. L. And Adlerion. Perspective for understanding Deafness individual psychology,. **Journal of Adlerion thoary,** Vol 42, 1986, p.201.

(٦) لبنى إسماعيل الطحان. "تقدير الذات وعلاقته ببعض المخاوف لدى الأصم" ، **رسالة ماجستير غير منشوره** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩، ص ٢٨.

الأقارب والأصدقاء وأفراد الجنس الآخر و قد تمتد إلى حب أفراد الجنس البشرى عامة وقد تسمو هذه العاطفة إلى حب الله [١].

وتتركز مخاوف المراهق حول ذاته من خلال المواقف الاجتماعية التى تهدد مكانته الاجتماعية بين أقرانه وزملائه فى المدرسة أو الفصل[٢]، والمخاوف تظهر بصورة واضحة لدى الفتيات الصم ، وأكثر هذه المخاوف ظهوراً هى الخوف من المستقبل[٣]، ويسعى المراهقون إلى تحقيق الاستقلال الانفعالى عن الوالدين وغيرهم من الكبار[٤].

ويرى (بسام الطويل) أنه بغض النظر عن نوع وطبيعة الإعاقة فإنه ينتج عنها اضطراب وضعف فى نمو الاستقلالية عند المعاق[٥].
وللغضب فى مرحلة المراهقة العديد من المثيرات التى تعمل على إغاظة المراهق أو مضايقته أو انتقاده أو السخرية منه أو الاتهامات غير العادلة ،أما الأسباب غير الاجتماعية فمنها إعاقته عن القيام بالأنشطة الاعتيادية كالدراسة والنوم أو عدم نجاحه فى الأنشطة التى يقوم بها [٦] ، والصم أكثر عرضه لنوبات الغضب بفعل الصعوبات التى يواجهونها فى التعبير عن مشاعرهم، ولنفس السبب نجد أن الصم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية ويظهرون ميلا أكثر للعدوان الجسدى.[٧]

ثالثا النمو اللغوى والأصم:

النمو اللغوى أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية حيث أن إصابة الأطفال بالصمم فى عمر مبكر كما تم ذكره من قبل لا يمكنهم من تعلم اللغة ويرجع ذلك لعدم قدرتهم على الاستماع وتقليد أحاديث الآخرين.

---

(١) خليل ميخائيل . **مرجع سابق**، ص ٣١٠.
(٢) خليل ميخائيل . **المرجع السابق**، ص ٣١٢.
(٣) محمد عبد المؤمن حسين . **مرجع سابق**، ص ٧٢.
(٤) حامد عبد السلام زهران. **مرجع سابق**،ص ٣٥٢.
(٥) بسام أليان الطويل. **مشكلات الإرشادات والتأهيل النفسى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**، بيروت: دار الخيال للطباعة والنشر ،١٩٩٠، ص ٤٠.
(٦) سعدية بهادر. **مرجع سابق** ،ص٣٧٧.
(٧) عبد الرحمن سيد سليمان. **مرجع سابق** ، ص ١٠٩.

وتزداد اضطرابات النطق كما وكيفا بزيادة درجة فقد السمع[1] ، والأصم عادة ما يكون سريعاً من حيث استجابته إلى الإشارات البصرية [2]، بالإضافة إلى استخدام الصم طرقا للتواصل فيما بين بعضهم البعض أو مع الآخرين فى التعبير عن فكرة ما أو انفعال معين وهذه الطرق (اللغة غير لفظية) لا تقل أهمية عن اللغة اللفظية [3] ، وتعد لغة الإشارة من أهم طرق التواصل غير اللفظية لما لها من أصول في الإيماءة حيث تتضمن تعبيراً وجهيا وحركات للأصابع والأيدى والأذرع والجسم[4] ، وقد أثبتت الدراسات أن للكتب المصورة دور فى تعليم الصم اللغة [5]، وبذلك فإن للصم طرقا وأساليب خاصة للاتصال سيرد ذكرها فى موضع لاحق من هذا الفصل.

رابعاً النمو الاجتماعى:

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعى وبخاصة فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين،ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلى والمعرفى والانفعالى، ولذا يعتمد النمو الاجتماعى على اللغة[6]، وتؤدى الإعاقة السمعية إلى إعاقة نمو هؤلاء الأفراد اجتماعياً وتقلل فرص اتصالهم ومشاركتهم وتفاعلهم مع الآخرين[7] ،فالأسرة باعتبارها أولى المؤسسات التى تتلقى الفرد فإن لها دوراً هاماً فى نمو المراهق اجتماعيا حيث يستمر فى تعلم الأساليب السلوكية والعادات المقبولة اجتماعيا والقيم والمعايير الاجتماعية السليمة بحيث تعتبر مرحلة المراهقة

---

(١) عبد العزيز السيد الشخص . **اضطرابات النطق والكلام**،ط١ ، الرياض : د.ن، ١٩٩٧، ص ٢١٤.

(٢) أحمد السعيد يونس. مصري عبد الحميد حنورة. **رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعيا**، القاهرة: دار الفكر العربى ، ١٩٩١، ص١١٩.

(٣) على عبد النبى محمد . **مرجع سابق** ،٢٥،٦ .

(4) John Denmark ,**op. Cit.** p.7

(5) Williams, cheri L. and Mclean Mari M. young Deaf children's Response picture book reading in preschools setting, **Research in the teaching of English, Vol 3; No.3; October 1997** ; p.p.337 – 366.

(٦) فاروق الروسان . **مرجع سابق**، ص ١٤٩.

(٧) عبلة حنفى عثمان. **الفن في عيون بريئة فنون الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**،القاهرة: المجلس الأعلى لثقافة الطفل، ١٩٩٩،ص٧١

مرحلة التطبيع الاجتماعي في سلوك المراهق[1] ، ويرى (ديسبل) أنه كلما كان الأباء أكثر معرفة بأساليب التواصل مع أبنائهم الصم أدى ذلك إلى شعور الأصم بأنه مقبول اجتماعيا[2].

وتظهر لدى المراهق الميول والاتجاهات والأنماط السلوكية الخاصة فيزداد الاهتمام بالجنس الآخر، وبزيادة الاهتمام بالجنس الآخر تظهر على المراهق ميول واهتمامات بمظهره وملبسة وزينته وخاصة لدى البنات[3] ، ولعل من بين أصعب مطالب النمو التي يجب أن يسيطر عليها المراهق ما يرتبط بالتكيفات الاجتماعية إذ أنه بتقدم الطفولة يقضي الفرد وقتاً أطول خارج المنزل ووقتاً أقل داخله والحقيقة أن أكثر التغيرات الملحوظة في الأنشطة والتبادل الاجتماعي تأتي فيما بين الثانية عشرة و الرابعة عشرة حيث تنتقل اهتمامات الفرد من أنشطة الطفولة الشاقة إلى الأنشطة الاجتماعية الأكثر تمسكا بآداب السلوك [4]، والأصم في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ في تكيفه إحدى الصور الآتية:- قد يقبل أن يعيش كفرد معوق أو ينعزل عن أفراد المجتمع متجنبا أي تفاعل شخص اجتماعي مع الآخرين، فإذا اختار لنفسه الأسلوب الأول من أساليب التكيف فمعنى ذلك أن لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من بعض الوسائل التي تيسر له الاتصال ويحدث نتيجة لذلك أن يعيش الفرد على هامش الجماعة، وفي تلك الحالتين يواجه الأصم الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الاختلاط بالغير فهو في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه مفهوماً أو أن ما يقال له قد فهمه على حقيقته، لكل هذه الأسباب يمثل الصمم مشكلة كبرى تعوق تكيفه الاجتماعي، أما إذا اختار لنفسه الأسلوب الثاني(العزلة) فسوف يعيش طوال حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة[5] ،وبالتالي فإن التكيف لدى الأصم يكون غير واضح ، وتتسم علاقات المراهق الاجتماعية بالرغبة في تكوين الصداقات في الخارج مع من هم في سنه ومشاركتهم في نشاطهم[6] .

---

(١) فيوليت فؤاد. مرجع سابق ، ١٧٥.
(٢) على عبد النبي محمد . مرجع سابق، ص ٢٦٠.
(٣) أمال صادق . فؤاد أبو حطب . مرجع سابق ، ص ٢٦٣.
(٤) سعدية بهادر . مرجع سابق ، ص. ٣٨.
(٥) مصطفى فهمي. مرجع سابق ، ص ٧٦.
(٦) سهير كامل أحمد. المدخل إلى علم النفس ، القاهرة : الأنجلو المصرية، ١٩٩٣ ،ص ١٢٥.

وتظهر ظاهرة الشلة أو مجموعة الرفاق وهى تكوين علاقة وثيقة بين مجموعة من المراهقين[١] ،ولعل من أخطر مصادر المشكلات للمراهق الصغير تفضيله لمعايير جماعة الأقران التى قد تتعارض مع معايير الكبار.[٢]

ويبدو الأصم وكأنه يعيش فى عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية ولهذا يميل المعاقون سمعيا إلى تكوين النوادى الخاصة بهم[٣]، وحينما يفقد الأصم قدرته على التواصل مع الآخرين عن طريق التعبير اللفظى فإنه يلجأ إلى وسائل أخرى للتعبير عن نفسه مثل لغة الشكل والإشارة[٤]،ويؤكد كل من(لايت واستنسون) أن الصم الذين لديهم القدرة على استخدام لغة الإشارة تزداد لديهم القدرة على إقامة علاقات أفضل بأقرانهم وهم أقل عزلة لأن ذلك يساعد على اتصالهم بالآخرين[٥]، ويشير كل من(لويس و دورلاج) إلى ضرورة اكتساب الأفراد الصم لمهارات لغة الإشارة للتقليل من تعرضهم للعزلة الاجتماعية عن زملائهم[٦].

أما عن ميول القراءة الحرة فهى أقل فى مرحلة المراهقة المبكرة عنهما فى السنوات المتأخرة من الطفولة، وعموما فإن الفتيان فى هذا السن يفضلون القراءة حول العلوم والاختراعات وتفضل البنات القصص الأدبية وخاصة الرومانسية كما يميل المراهقون ذكورا وإناثا إلى قراءة المجلات بصفة عامة على قراءة الكتب[٧] .
ويميل المراهق إلى الاعتماد على نفسه والاستقلال الاجتماعى وتحمل بعض المسئوليات والمهام الاجتماعية ،ويتضح لدى المراهق ميله إلى الزعامة والتوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة مثل شخصيات الأبطال ونجوم السينما[٨].

---

(١) عمر المفدى. **مرجع سابق** ، ص ٣٣٦.
(٢) أمال صادق . فؤاد أبو حطب . **مرجع سابق** ، ص .٢٥٩
(٣) فاروق الروسان . **مرجع سابق** ، ص ١٤٩.
(٤) عبلة حنفى . **مرجع سابق** ، ص٧١ .
(5) Leigh and Stinson . **Social enviroment self perception and indontity of hearing impaired adolscents**, adolscents valta Re view, 1991, p.12.
(6) Lewis and Doorlage. **Teaching special studeants in the mainstream** , New Jersay calumbus, Ohio , eng le wood chiffs ,1999 , p.75.
(٧) أمال صادق . **مرجع سابق**، ص٢٦٤ .
(٨) فيوليت فؤاد. **مرجع سابق** ، ص ١٧٦.

وهناك بعض العوامل المؤثرة فى السلوك الاجتماعى للمراهق وهى الاستعداد واتجاهات الوالدين والأسرة ومستواها الاجتماعى والاقتصادى والرفاق ومفهوم الذات والمدرسة والنضج الجسمى والمجتمع[١].

خامساً : النمو العقلى والمعرفى:-

تتسم مرحلة المراهقة بالتغيرات المختلفة فى النمو العقلى والمعرفى ،فالتعبير يكون كميا بمعنى أن المراهق يصبح أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية على نحو أكثر سهولة وسرعة وكفاءة من الطفل، كما أن هذا التعبير يكون كيفا بمعنى أنه تحدث فى المراهقة تغيرات فى طبيعة العمليات المعرفية تجعلها مختلفة عنها فى مرحلة الطفولة[٢].

وتبين الدراسات أن الذكاء يزداد عمقاً طوال فترة الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية وخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى، وتقل سرعة الزيادة تدريجيا خلال مرحلة التعليم الإعدادية والثانوية، وتختلف الدراسات فى تحديد السن التى يقف عنده نمو الذكاء، ويعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة اختبارات الذكاء التى استعملت فى هذه الدراسات وطبيعة العينات التى طبقت عليها الاختبارات[٣].

وعلى الرغم من تعارض نتائج الدراسات عن القدرات العقلية للمعوقين سمعيا إلا أن معظمها يؤكد انه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء، ويشير (فيرنون) إلى أنه بعد مراجعة الدراسات المختلفة حول ذكاء المعوقين سمعياً استنتج عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد [٤]، ويرجع تدنى أداء المعاقين سمعياً على اختبارات الذكاء إلى تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية وعلى ذلك يصعب اعتبار الصم معاقين عقلياً على اختبارات الذكاء بسبب النقص الواضح فى قدراتهم اللغوية إلا إذا صممت اختبارات عقلية خاصة بالصم.[٥]

ويستطيع المراهق وصل الحقائق والنفاذ إلى ما ورائها عندما يضع الحقائق مع بعضها البعض فيمكنه بذلك من الحصول على قدر أكبر من الفهم والإدراك[٦] ،

---

(١) حامد عبد السلام . مرجع سابق ، ص ٣٥٨.
(٢) أمال صادق . فؤاد أبو حطب.مرجع سابق ، ص ٢٥٢.
(٣) سعد جلال. الطفولة والمراهقة، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٨٥، ص ٢٣٥.
(٤) عبد الرحمن سيد سليمان. مرجع سابق ، ص ١٠٩.
(٥) فاروق الروسان. مرجع سابق،ص ١٤٧ : ١٤٨.
(٦) خليل ميخائيل. مرجع سابق ، ص ٣٠٣.

ويؤكد (ريتشارد صن) أن أثر الصمم على الإدراك يكون طفيفا جدا[١]، ويرى (ليكسيل هولمبرج)أن المهارات الإدراكية ترتبط بقراءة الكلام المرئى وأن ضعاف السمع والمعاقين سمعيا يتفوقون على الطبيعيين فى قراءة الكلام المبنى على الجملة وفى حل شفرة الكلمة المرئية ولكنهم لا يتفوقون فى مهمة تميز الكلمة ، ومعظم المهام الإدراكية تثبت، ويرجع كل من (ماكديس) و(الفيك) هذا التفوق فى قراءة الكلام إلى أن الإعاقة السمعية تفرض على هؤلاء ذلك لمتطلبات حياتهم اليومية ومن ثم يجب عليهم تطوير مهاراتهم فى قراءة الكلام المبنى على الجملة[٢]. ويتميز خيال المراهق إلى الاتجاه من التخيل المحسوس إلى التخيل المجرد حيث يشبع المراهق خياله مستخدما ميوله الأدبية أو الفنية أو الموسيقية[٣].

ويتميز المراهق بأنه أقوى انتباها من الطفل وأكثر استقرارا فى حالته العقلية، وترتبط هذه الناحية من قريب بتطور قدرته على التركيز العقلى والانتباه الطويل[٤].

ويرى(تويس) أن الذاكرة تنمو خلال مرحلة المراهقة[٥]،ويعتمد المراهق فى تذكره على الفهم واستنتاج العلاقات وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف ويصل نمو التذكر إلى ذروته فى نهاية هذه المرحلة[٦].

وقد أظهر الصم تفوقا فى طريقه الفهم المتعمق للمقررات الدراسية وأيضا عند استخدام الدليل والمنطق عن العاديين[٧]، وقد ثبت أن هناك أثرا لفقدان حاسة

---

(1) JohnT.E . Richard son and Alanwoodly . Appreaches to Studying in People with hearing loss, **British Jorurnal of Educational Psyhology** ,The British Psyology society, Britain Vol 69,1999,P.533.

(2) Bjornl-Lyxell and Ingegerd Holmberg. Visual Speech reading and Cognitive Performance in hearing. Impaired and Normal hearing children(11 – 14 Years) , **British Journal of Educational psychology,** the British Psychological society, Britain, Vol 70 , part 4 , December 2000 , p.p. 505 - 507 .

(٣) خليل ميخائيل . مرجع سابق،ص ٣٠٤ : ٣٠٥.

(٤) فيوليت فؤاد .مرجع سابق، ص١٧٠.

(5) Bjornl -Llyxell and Ingegerd Holmberg. **Op .cit .** p.507.

(٦) حامد عبد السلام زهران . مرجع سابق، ص ٣٤٩.

(7) JahnT.E . Richard son and Alan Wooldly. **op.cit.** p.543.

السمع على التذكر وفى بعض أبعاده يفوق المعاقون سمعيا زملاءهم العاديين وفى البعض الأخر يقلون عنهم فمثلا تذكر الشكل أو التصميم وتذكر الحركة يتفوق الصم عن زملائهم العاديين بينما يتفوق العاديون عن الصم فى تذكر المتتاليات العددية[١]، ويزداد تحسن وثبات التفكير فى مرحلة المراهقة المبكرة ،ويستخدم المراهقون أساليب تجريدية فى تفكيرهم[٢]، وقد أثبت الدراسات الحديثة أن القدرة على التفكير المجرد بين الأطفال والمراهقين الصم وبين زملائهم العاديين متشابهة[٣]، كما يزداد التفكير عموما فى مرحلة المراهقة لدى البنات مقارنة بالأولاد[٤]،كما تنمو القدرة على التفكير الابتكارى لدى المراهقين[٥] ،ويشير (عرفات صلاح) إلى أنه توجد فروق بين الصم والعاديين فى بعض القدرات الابتكارية وهى الطلاقة والمرونة لصالح العاديين، كما أنه لا توجد تلك الفروق بين الصم والعاديين فى الأصالة [٦]، كما يؤكد (سعد عبد المطلب) أن نمو قدرات التفكير الابتكارى يتزايد مع تزايد عمر الأصم الأبكم[٧] ،لذا كان لابد من الاهتمام بتنمية التفكير لدى الصم و ذلك بإعداد البرامج المختلفة لهم فنجد هناك مجموعة من الدراسات التى اهتمت بتنمية القدرات الابتكارية لدى الصم،فيرى (طارق النجار) أنه يمكن تنمية القدرات الابتكارية (الطلاقة - المرونة -الأصالة) للصم البكم عن طريق البرامج التدريبية[٨] ،كما أن ممارسة النشاط الدرامى كما ترى (دعاء قنديل) يعمل على تنمية التفكير

---

(١) هالة عبد القادر عبد العظيم . **مرجع سابق** ، ص ٥٢ .

(2) Nancy Eisenberg and others. **op. Cit** . p.p. 849 - 850 .

(٣) هالة عبد القادر عبد العظيم. **مرجع سابق** ، ص ٥٢.

(4) Nancy Eisenbery and others . **op. Cit.** p.849 .

(٥) خليل ميخائيل . **مرجع سابق** ، ص ٣٠٤.

(٦) عرفات صلاح أحمد ." تقدير الذات والقدرة على التفكير الابتكارى لدى الأطفال الصم وضعاف السمع دراسة مقارنة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٩ .

(٧) سعد عبد المطلب عبد المعطى:" قدرات ومؤشرات التفكير الابتكارى لدى الصم البكم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى دراسة نمائية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٠.

(٨) طارق محمد النجار:" مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض القدرات الابتكارية عند الصم والبكم دراسة تجريبية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ،ص ٢٣١ .

الابتكارى من خلال مشاركة ضعاف السمع فى التمثيل وإعداد المكان واختيار الأسماء الخاصة بالشخصيات(١).

وتزداد القدرة على التحصيل فى هذه المرحلة فيميل المراهق للقراءة والإطلاع والأسفار والرحلات فهو يحاول التحرر من مناهجه الدراسية وقراءة الكتب الخارجية كالقصص والمجلات والصحف والأخبار السياسية والفكاهات والموضوعات الطريفة التى تتناول الشباب وميولهم الخاصة.(٢)

وتؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوى للفرد ولما كانت جوانب التحصيل مرتبطة بالنمو اللغوى فمن الطبيعى أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة فى مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتماداً أساسياً على النمو اللغوى (٣) ،وتؤكد دراسة (موج وجيرز) على أن تقديم برنامج مكثف لتعليم المعوقين سمعيا بدرجة شديدة جداً ولمدة ثلاث سنوات فى بداية المرحلة الابتدائية قد أدى إلى تحصيلهم فى القراءة بمستوى لا يقل عن أقرانهم بصف دراسى واحد مع العلم أن نتائج معظم الدراسات تتفق على أن مستوى تحصيل المعوقين سمعيا يقل فى المتوسط بثلاثة صفوف عن مستوى تحصيل أقرانهم السامعين(٤)، وذلك على الرغم من أن دراسة(ليكسيل وهولمبرج) أظهرت أن ضعاف السمع يتفوقون عن العاديين فى قراءة الكلام المبنى على الجملة وفى حل شفرة الكلمة المرئية حيث أن القراءة هى من أهم مجالات التحصيل الدراسى.(٥)

---

(١) دعاء محمد قنديل ." أثر ممارسة النشاط الدراسى على تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٨ ، ص ١٢١ .

(٢) خليل ميخائيل .**مرجع سابق** ، ص ٣٠١ .

(٣) فاروق الروسان . **مرجع سابق**، ص ١٤٨ .

(٤) رجاء شريف عواد ." السلوك المشكل لدى الطفل الأصم وعلاقته ببعض المتغيرات الأساسية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ٧١ .

(5) Bjornlyxell & Ingegerd Hollberg . **op . cit.** p.505 .

طرق الاتصال بالصم:-

مما لا شك فيه أن عبء الاتصال بالمعاقين فى السمع والكلام لا يقع على عاتق معد الرسالة الاتصالية أو على القناة الحاملة أو على مضمون الرسالة وشكلها فحسب بل إن المتلقى ينبغى أن يعد هو الأخر إعدادا يجعله قادرا وميالا أيضا لفك رموز الرسالة وهذا لا يأتى إلا من خلال تدريب المتلقى ذى العاهة أو الإعاقة السمعية على فهم الدلالات والرموز والسياقات النفسية والاجتماعية التى تقدم من خلالها الرسالة الاتصالية ، والاتصال بالمعاق عن الكلام مسألة معقدة وخاصة إذا ارتبط التعويق بعاهة أخرى مثل عدم الإبصار مع عدم السمع[١].

كما أن هناك صم متقدمين لغويا وهم الذين يتكلمون كلاما مفهوما فى معظم المواقف الاجتماعية وفى الماضى قبل استخدام المضادات الحيوية لعلاج بعض الأمراض المسببة للصمم كان هناك ما يقرب من ٣٠ – ٤٠% من الأطفال الصم قد فقدوا سمعهم بعد أن تكون لديهم قدر لا بأس به من الحصيلة اللغوية والقدرة على الكلام والنطق[٢] ، هذا بالنسبة للصم الذين فقدوا السمع بعد اكتساب جزء من اللغة والكلام أما بالنسبة للصم الذين فقدوا السمع قبل تعلم اللغة والكلام فإن هناك طرقا أخرى للاتصال بهم وهى:-

أولا الطريقة الشفوية language labial :-

وهى تقوم أساسا على قدرة الأصم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان والحلق.....الخ وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية (حروف)، وهذه الطريقة تحتاج إلى خبرة من المعلم ليمارسها ومن المتعلم ليتمرسها[٣]، كما صممت خمس خطوات رئيسية فى التدريب على قراءة الشفاه وهى:-[٤]

١- ينبغى أن تكون حركات وتعبيرات الشفاه واضحة جدا وأن يسقط الضوء على وجه المعلم حتى تكون حركات الوجه والشفتين واضحة ،ويمكن للمعوق سمعيا ملاحظتها بسهولة.

٢- ينبغى أن ينطق المعلم الكلمة أثناء تطلع المعوق إلى الوجه.

---

(١) أحمد السعيد يونس. **مرجع سابق** ، ص ٩٨ :ص ١٠٠.

(٢) إبراهيم عباس الزهيرى. **مرجع سابق** ، ص ٢١٣: ٢١٥

(٣) مصطفى فهمى. **مرجع سابق** ، ص ٧٢

(٤) لطفى بركات. **تربية المعوقين في الوطن العربي** ،الرياض : دار المريخ ،١٩٨١، ص ٩٧.

٣- ينبغى أن تتكلم العينان كما تتكلم الشفاه فمثلا إذا قال المعلم للمعوق تعال تكون فى العين الدعوة أثناء مد اليدين مع الضغط على كلمة تعال.

٤- ينبغى أن يكون الكلام واضحا وبطيئا نوعا ما عن طريقة الكلام مع الشخص السوى.

٥- ينبغى البدء بالكلمات السهلة والتى يمكن نطقها ورؤيتها بسهولة ولها ارتباط بالواقع وقد اتضح بالملاحظة أن الصم لا يستعملونها خارج حجرة الدراسة أثناء لعبهم ومن بين معوقات الطريقة الشفوية أن ما يقرب من ٤٠ – ٦٠% من الأصوات والكلمات الإنجليزية متشابهة، وعلى سبيل المثال لا الحصر للكلمات(Rite - Right - Write) وكذلك العديد من الكلمات فى اللغة العربية مما يصعب تشكيلها على الشفاه لمطابقتها لأصوات أخرى[1] .

ثانيا: طريقة الإشارة Manual Method أو الحركات الصامتة Pantomime

وتعتمد هذه الطريقة على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التى يتم التعبير بها عن الأفكار[2]، وتعد لغة الإشارة من أهم طرق التواصل غير اللفظية لما لها من أصول فى الإيماءة حيث تتضمن تعبيرا وجهيا وحركات للأصابع والأيدى والأذرع والجسم[3]، ولغة الإشارة لا تختلف عن اللغة المنطوقة وإن كان كل منها يتخذ طريقة للتعبير فإذا ما كانت اللغة المنطوقة تستخدم جهاز النطق لإصدار الأصوات وحاسة السمع لالتقاط هذه الأصوات فإن لغة الإشارة تستخدم حركة الأصابع لتصوير الألفاظ ، وتؤدى حاسة النظر مهمة التقاط هذه اللغة فى إدراك معانيها[4]، وتنقسم لغة الإشارة إلى قسمين:-[5]

---

(١) إبراهيم عباس الزهيرى . مرجع سابق، ص ٢١٧ .

(٢) مصطفى فهمي . مرجع سابق، ص ٧٢.

(3) John Denmark , **op. Cit.** p.7.

(٤) سامي سعيد محمد جميل . لغة الإشارة بين الواقع وتحديات القرن الحادى والعشرين ، **وقائع المؤتمر القومى السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية ذوى الاحتياجات الخاصة والقرن الحادى والعشرين فى الوطن العربى**، القاهرة ٨: ١ ديسمبر ١٩٩٨ ص ٢٨٧

(٥) إبراهيم عباس الزهيرى . مرجع سابق، ص ٢١٨ : ٢١٩.

١- الإشارات الوصفية:-
وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد للتعبير عن الطول وفتح الذراعين للتعبير عن الكثرة وهكذا ، ومما هو جدير بالذكر أنه يوجد أكثر من ٢٠٠٠ إشارة رسمية في دليل الإشارة للأطفال الصم لا توجد واحدة مثل الأخرى حيث يشتق المعنى من مضمون الكلمة، فتعبير الإشارة المستخدمة والمضمون المحمل لهذا الاستخدام يصبح جزءاً دائماً في البناء اللغوي عند الشخص الذي يؤدي الإشارة ورغم ذلك فهناك نقد موجه ، لهذه الطريقة وهو عدم القدرة على المراسلة ببناء لغوي رسمي قابل للاستخدام المنتشر .

٢- الإشارات غير الوصفية:- وهي إشارات ذات دلالة خاصة تكون بمثابة لغة متداولة بين الصم وتسمى الهجاء الإصبعي finger spelling حيث تعتمد على تصوير حرف من الحروف الهجائية والأرقام بشكل خاص يؤديه المعلم أمام الأصم مكونا الجمل والعبارات.

وتلاقى هذه الطريقة قبولاً أكثر من لغة الإشارة الوصفية لأنها مرتبطة باللغة المكتوبة فالصيغ النحوية المعروفة يمكن أن يحفظ استخدامها، ويمكن استخدام كل الطرق للأصم وهو ما يعرف بالأسلوب الكلي للاتصال بالصم[1].

حاجات المراهقين الصم ووسائل الإعلام

أولاً حاجات المراهق الأصم:-

يقضي المراهق كغيره من الأفراد كل وقته في إشباع حاجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية أو محاولة إشباعها ، وتتفاوت حاجات الإنسان فيما بينها من حيث درجة نشاطها ،ويتحتم على المدرسة معاونة مراهقيها على إشباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية والاجتماعية بالطرق والأساليب الذي يرتضيها المجتمع[2]عن طريق ما تقدمه من أنشطة وأساليب تربوية وتعليمية مختلفة[3].

وتنقسم حاجات المراهق الأصم كالآتي:-

١- الحاجات الجسمية:- كما سبق أن ذكرنا أن الأصم والعادي لا يختلفان في النمو الجسمي فإن الحاجات البيولوجية والجسمية بين الأصم والعادي لا تختلف ومن هذه الحاجات (الجوع – العطش – الراحة – الجنس –

(١) إبراهيم عباس الزهيري . **المرجع السابق** ، ص ٢٢٤.
(٢) فيوليت فؤاد . **مرجع سابق** ، ص ١٨٥.
(٣) حامد الفقي. **دراسات في سيكولوجية النمو**، ط ٢ ، الكويت: دار القلم ، ١٩٩٨، ص ٣٦٦.

التخلص من الفضلات – تجنب الأذى) وتعد هذه الحاجات أولية وفطرية أى يشترك فيها كل أفراد النوع، ومع ذلك تتأثر طرق إشباع أى من هذه الحاجات بالمستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى للفرد.[١]

٢- الحاجة إلى الأمن والحب: والحب عند المراهق من أهم مطالب النمو الانفعالى[٢]، والأصم نتيجة لاعتماده على الآخرين نظراً لانعدام حاسة السمع والكلام لديه تتولد لديه الحاجة إلى الحب والشعور بمحبة الآخرين[٣].

٣- الحاجة إلى تحقيق الذات: تشبع هذه الحاجة من خلال المجهودات التى تبذل لإشباع حاجته للسمو والتحصيل بالإضافة إلى التقدير الاجتماعى وإشباع حاجته للنجاح والتقدم ويمكن إشباع تلك الحاجات من خلال إشباع حاجته للانتماء إلى مجموعة من أقرانه ولذلك فهو يسعى لتكوين مجموعة من الصداقات وتفضيل الاجتماع معهم، ويحلو له الجلوس لفترة طويلة معهم والتخطيط لممارسة أنواع النشاط ،ولا يتأتى ذلك للمعاق سمعياً إلا من خلال مشاركته فى الأعمال التى يستطيع أن يكون منتجاً نافعاً فيها لا لنفسه فقط بل للآخرين من أفراد مجموعته وكذا المشاركة فى نواحى النشاط وفقاً لقدراته وطاقاته[٤].

٤- الحاجة إلى الإنجاز:- تتمتع هذه الحاجة بأهمية عظمى من حيث صلتها بالتعلم فقد ذهب كل من (ثور ندايك وهل وسكينر) وهم من أصحاب نظريات التعلم إلى أن التعلم يكون له فعالية كبرى عندما يشعر الطالب بعد قياسه بمجهود معين أنه قد أنجز شيئا أو حققه وذلك طبقا لمبدأ التعزيز.[٥]

والمعاق سمعيا يحتاج إلى أساليب تعليمية تختلف عن تلك الأساليب المتبعة مع العاديين ،ويمكن القول أن الوسائل التعليمية المختلفة يمكن أن تؤدى إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم وقد أثبتت الدراسات فى مجال علم النفس الخاص بالمعوقين سمعيًا أن ذكاء الطفل المعوق سمعياً عملى أكثر منه معنوى أو لفظى فكلما كانت الخبرات التعليمية التى يمر بها المعوق سمعياً

---

(١) فيوليت فؤاد . **مرجع سابق** ، ص١٨٥ .

(٢) خليل ميخائيل. **مرجع سابق** ، ص ٣١٠ .

(٣) محمد السيد حلاوة. **مرجع سابق** ، ص ٨٤ : ٨٥ .

(٤) محمد السيد حلاوة. **مرجع سابق** ، ص ٨٥ : ٨٦ .

(٥) فيوليت فؤاد. **مرجع سابق** ، ص ١٨٦ .

أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التى يسعى إلى تحقيقها والرغبات التى يتوق إلى إشباعها.[1]

٥- حاجات تأهيلية:-[2] يقصد بالتأهيل عملية دراسة وتقييم قدرات وإمكانيات المعاق والعمل على تنمية هذه القدرات بحيث يحقق أكبر نفع ممكن له فى الجوانب الاجتماعية والشخصية والبدنية والاقتصادية فهو يشمل دراسة طبيعة الإعاقة والآثار المترتبة عليها ثم إعادة بناء وخلق وتدعيم القدرات الحالية بما يوفر له القدرة على الاعتماد على النفس، والمعاق سمعياً يحتاج إلى توجيهات لأساليب مهنية تلائم مواهبه وما تبقى لديه من قدرات حتى يستطيع أن يقاوم شعوره بالنقص ويتغلب على النتائج المصاحبة لإعاقته.

ثانياً وسائل الإعلام وحاجات المراهقين الصم:-

يعد الإعلام بشتى أدواته ووسائله قوة مؤثرة فى معارف ووجدان وسلوك جمهور المتلقين نظراً لما يتميز به من إمكانات فنية وتقنية وتعدد وسائله واتساع نطاق إرساله وغزارة ما يبث خلاله من خبرات تحمل قيما ومبادئ وأخلاقيات وسلوكيات تتغلغل إلى عقول الآخرين.[3]

وقد أقرت مجموعة الدول الأسيوية فى مؤتمرها حول حقوق الطفل ووسائل الإعلام بمانيلا بالفلبيين فى يوليو ١٩٩٦م " بأنه على جميع وسائل الإعلام الالتزام والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة[4]، ويمكن للإعلام أن يقوم بدور رائد فى هذا المجال من خلال:-[5]

١- تخصيص حيز كاف فى أجهزة الإعلام لمجال المعاقين .
٢- تنقية المواد الإعلامية من كل ما يعد مسيئاً للمعاقين من سخرية وتهكم أو أخطاء.
٣- القيام بدور أكثر فاعلية فى تثقيف الجمهور فيما يتعلق بما ينبغى فى التعامل مع المعاقين وفيما يتعلق باحتياجاتهم.
٤- التعريف بالشخصيات الناجحة من المعاقين وإبراز قصص كفاحهم مع العناية بصفة خاصة بالعرب والمسلمين.

---

(١) محمد السيد حلاوة . مرجع سابق ، ص ٨٨ : ص ٨٩ .
(٢) محمد السيد حلاوة . المرجع السابق . ص ٨٩ : ٩٠ .
(٣) سميرة عبد العال. الإعلام وحقوق الطفل ، **برنامج تدريب الباحثين الشبان فى مجالات الطفولة فى جمهورية مصر العربية، المجلس العربى للطفولة والتنمية معهد الدراسات التربوية. مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ٢٠ – ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩**، ص ١ .
(٤) سميرة عبد العال . المرجع السابق، ص ٨ .
(٥) محمد عبد المنعم نور. مرجع سابق ، ص ٢٨٠ : ٢٨٢ .

٥- الاهتمام بالريادات الإسلامية فى ميدان المعاقين فقد دعا الإسلام إلى حسن معاملتهم ويعتبر التوجيه القرآنى للمصطفى صلى الله عليه وسلم دستور العمل الاجتماعي والتربوى للمعوقين عامة فى سورة عبس فى قوله ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَن جَاءَهُ الأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى" ﴾.

وفيما يلي توضيح لدور بعض الوسائل الإعلامية تجاه المراهق الأصم:-

- التليفزيون:-

للتليفزيون أهمية كبرى فى تغيير السلوكيات والمواقف كما أن لديه القدرة على إنشاء القواعد لأى ثقافة أو حضارة خاصة تجاه المعاقين.(١)

وقد أكد(بريس وآخرون) أن معدل مشاهدة الصم للتليفزيون أعلى من العاديين بحوالى ساعة يوميا(٢) ،وقد أكد ذلك أيضا التقرير الإحصائى الوطنى الأمريكى أن أصحاب الصمم المبكر قد سجلوا مستوى عالى فى مشاهدة التليفزيون وبخاصة الأخبار(٣) وبذلك يمكن أن يقوم التليفزيون بدور أساسى بالنسبة للمراهقين الصم فى مجالات مختلفة،وقد أكدت(كارلا وأخرون) بأن الصم يكتسبون معلوماتهم من خلال مشاهدة التليفزيون وقراءة الصحف(٤).

---

(1) Kolucki Barbara. **Developing for communications about Disability Experiences in the u.s., Hang Kong , India and Pakistan**, the international Exchange of Expiries and information in Rehabiltation , u.s., New York 1989, p.p.1 - 76

(2) Ausin, Bruce A; Myer; John W. Viewing and Enjoyment of prime time commercial television among Deaf and Hearing Students, u.s. New York; **paper presented at convention of speech communication Nov,10 – 13**, 1983 p.p. 1 – 23.

(3) Blatt, Joseph; sulzer, Jamas. Captioned Television and hearing – Impaired Viewers, **the Report of national survey, American Annuls of the deaf** ,Vol;126 No 6; Dec 1981 , p.p. 1017 –1023.

(4) Engstrom, carla and other's. Disabled Persons and Mass Media usage ; Deaf Nebraskans offer. Their view points ,**Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass communication** ,Aug 5 -8 1992 , p.p. 1 –20 .

وبذلك يمكن استغلال التليفزيون كوسيلة إعلامية فعالة في مجال الصم وذلك بإكسابهم العديد من المعلومات والمعارف في شتى المجالات.

ويقتضى عند إعداد مادة اتصال عن طريق التليفزيون أن من بين من يتلقى هذه المادة مجموعة من الصم، وبالتالي لابد من التركيز على إبراز دور الحركة ومنطق اتجاهها في الصور بما في ذلك تجسيد الانفعالات على تقاسيم البشرة وحركات أعضاء الجسم بما يساعد على تعميق المعنى المقصود تقديمه بدلاً من الاعتماد على السرد الذي يمكن أن يكون حتى بالنسبة لمن يسمعون عديم الجدوى.[1]

كما يمكن للتليفزيون أن يعمل على تعليم وتثقيف الصم من خلال البرامج المختلفة التي تستخدم اللغات والطرق الخاصة في الاتصال بالصم ، وقد اتجه التليفزيون المصري في الفترة الأخيرة إلى إنتاج برامج تحتوي على ترجمة بلغتي الإشارة والشفاه للصم فنجد على سبيل المثال في بعض حلقات برنامج(صباح الخير يا مصر)ترجمة لموجز الأنباء للصم كما نجد تلك الترجمة أيضا في بعض البرامج الدينية مثل(برنامج فتاوى وأحكام) ،ويمكن أن يقوم التليفزيون أيضا بدور رائد في إبراز قصص الكفاح الخاصة بالشخصيات البارزة من الصم في برامج مختلفة وذلك لتحسين صورة الصم لدى العاديين وأيضا يمكن ترجمة هذه القصص بلغة الاتصال بالصم لإبراز تلك الشخصيات كقدوة جيدة للمراهقين الصم.

الصحف والمجلات:

أوضحت(نالاكورتنر) أن استخدام كافة وسائل الإعلام كأداة تعليمية في فصول المعاقين قد ازداد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وذلك في كافة المراحل التعليمية وهي أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً في ذلك [2]، ويمكن للصحف والمجلات أن تؤدي أدواراً عدة لدى المراهقين الصم فلتحقيق الصحف لحاجة المراهقين الصم في الإنجاز كان لابد أن تقوم الصحف بدور أساسي في تعليمهم

---

(١) أحمد السعيد يونس .**مرجع سابق**، ص ٩٩ : ١٠٠ .

(2) Aiex, Nalakortner. **Using Newspapers as Effective Teaching tools** , Eric Digests, Newspaper in Education program; u.s. Indiana, 1988, p.p.1 – 3 .

وتثقيفهم وتؤكد ذلك(كلارا) فالصم يكتسبون معلوماتهم من خلال قراءة الصحف ومشاهدة التليفزيون ووسائل أخرى[١] .

و عن الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحف فى تنمية المهارات المختلفة لدى الصم ترى(نالاكورتنر) أن للصحف أهمية كبرى فى تعليم المعاقين المهارات الأدبية المختلفة [٢] ، كما يؤكد (صموئيل روس) على ضرورة استخدام الصحف والمجلات كأدوات لتنمية مهارات القراءة والكتابة والإبداع لدى المعاقين[٣] .

يمكن للصحف والمجلات أن تلعب دوراً هاماً فى مجال المعاقين وتنمية شخصياتهم سواء داخل المدرسة أو خارجها فكما تشير(باربارا وآخرون)أن الصحف وسيلة هامة لتعليم المعاقين كيفية اتخاذ القرارات من خلال ما تقدمه من مضمون بإخراج جذاب يجذب القارئ المعاق[٤]، وترى(لويسا) أن للصحف والمجلات دوراً كبيراً فى تحسين القراءة والحساب والمهارات الفنية المختلفة لدى المعاقين[٥].

ويمكن للصحف والمجلات أن تقوم بدور رائد فى تحسين الصورة العامة للمراهقين الصم لدى العاديين من خلال الموضوعات الصحفية المختلفة التى تتناول ذلك، وتؤكد دراسة (بث هيلر) فى تحليلها لصحيفتى(الواشنطن بوست والنيويورك تايميز) فى الفترة من عام ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م والتى تناقش صورة الأصم خاصة بعد الاحتجاج الذى قام به الصم فى جامعة (جاليدت) فى عام ١٩٩٨ أن تغطيه هاتين الجريدتين للصم قبل الاحتجاج كانت ضعيفة ونادرة وتصفهم الصحف فى

---

(1) Engstrom, Carla R. **op. cit.** p 1.20 .
(2) Aiex nalakortner. **Newspaper as ateaching Resourceful Adult learners**, Eric Digest. U.s. Indian, 2000 , p4 .
(3) Ross, Samuel B. Jr. The Learning Disabled as a creative Individual , Atlantic city, New Jersey, **paper presented at the Assaciation for children with learning Disablitied Convention**, feb. 1972; p.p. 1 – 8.
(4) Specter, Barbara, and Other's. Use the News, **Jornal of Reading** , Vol 31; No6; Mar .1988 ; p.p. 566 -569 .
(5) Monda, Lisa E., and others. use the News papers and LD Students, **Journal of reading** , Vol 31; No7; G9 Apr 1988 ; p. 678.

صورة العجز الطبى والاقتصادى وبعد الاحتجاج تحسن تقديم الصم فى صور متعددة[1].

من كل ذلك يتضح لنا أهمية الصحف للمراهقين الصم كوسيلة إعلامية فعالة متميزة تعمل على تعليمهم وتثقيفهم وتنميه قدراتهم وإبداعاتهم.

الصحافة المدرسية:-

الإعلام المدرسى هو القاعدة الأساسية للإعلام بصفة عامة فالإذاعة العامة تناظرها الإذاعة المدرسية والصحافة العامة تقابلها الصحافة المدرسية[2] ،وتعد الأنشطة الثقافية وسيلة أساسية فى توفير الفرص لحرية الرأى والتعبير والتعرف على وجهات النظر المختلفة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استحداث برامج إخبارية بلغة الإشارة تقدم من خلال طابور الصباح بالمدارس و من خلال الشاشة المرئية (التليفزيون) للعامة هذا بجانب إعداد المجلات والصحف الحائطية بالطرق التى تجذب انتباه المعاقين سمعيا[3]، ومن أهم الأهداف التى توجهها الإدارة العامة للتربية الخاصة للعمل فى مجالات التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بتنفيذ مجالات النشاط الاجتماعى والثقافى والفنى كأسلوب وقائى وعلاجى لجوانب القصور التى تخدم وتفيد ذوى الاحتياجات الخاصة[4]،والصحافة المدرسية كلون من ألوان النشاط المدرسى يمكنها أن تقوم بذلك الدور الوقائى والعلاجى لجوانب القصور لدى المراهقين الصم.

---

(1) Haller – Beth. News Papers A19th Century Residential schools For Deaf Persons ,**OP .Cit** .. p.p. 1- 23.

(٢) (وقائع ندوة) ماذا يريد التربويون من الإعلاميين .**مرجع سابق** ، ص ١٩١.

(٣)محمد السيد حلاوة . **مرجع سابق** ، ص ١٣١.

(٤) تقرير الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم حول الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول ، **المؤتمر العلمى الرابع الطفل بين الواقع والمأمول** ، القاهرة :معهد الدراسات العليا للطفولة بالتعاون مع هيئة الإعاقة العالمية الإسلامية بالسعودية، جامعة عين شمس من ١٩ : ٢٠ مارس ١٩٩٦ ، ص ٢.

ويمكن للصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق الذات للمراهق الأصم فمن خلال اشتراك التلاميذ فى جماعات الصحافة المدرسية المختلفة يجدون فيها مجالاً يجتمعون فيه مع أقرانهم.(١)

وتعمل أيضا الصحافة المدرسية على تدريب التلاميذ على التعاون والعمل الجماعى من خلال المنافسات وجمع المعلومات وتحريرها وكتابتها وتصميم الصحيفة المدرسية ورسم ما يلزمها والرسومات والصور أى من خلال عملية التنفيذ بأكملها كما ورد ذكره من قبل، كما يمكن للصحافة المدرسية أن تحقق حاجة المراهق الأصم للإنجاز من خلال كونها نشاط مدرسى حيث أثبت دراسة " السيد السنباطى" أن التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية تحصيلهم الدراسى أعلى من التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية(٢).

كما أنه توجد علاقة إيجابية بين تدريس بعض المواد الدراسية مثل التربية الوطنية باستخدام نشاط الصحافة المدرسية وزيادة تحصيل التلاميذ الدراسية لهذه المادة فى المرحلة الثانوية(٣).

وبذلك تحقق الصحافة المدرسية أهم أهدافها وهى خدمة المناهج الدراسية والإسهام فى تحقيق ترابط وتكامل المعرفة وتحقيق التعليم الذاتى لدى التلاميذ كما ورد ذكره من قبل وحيث أن الأصم يعتمد على حاسة البصر فى الحصول على معلوماته فالوسائل الإعلامية والتعليمية تؤدى وظيفة مباشرة فى العملية التربوية حيث أنها تعتمد على حاسة البصر والتى تعنى تقديم أكبر قدر من المعلومات حيث يكتسب الإنسان معظم معارفه عن طريق حاسة البصر(٤) ،والصحافة المدرسية باعتبارها أحد هذه الوسائل يمكنها القيام بهذا الدور من حيث إمداد الأصم بأكبر قدر من المعارف والمعلومات ،وكما أن الصحافة المدرسية تساعد على توسيع مدارك

---

(١) إبراهيم سيد على ." اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أسيوط،١٩٨١، ص٢١.

(٢) السيد مصطفى السنباطى ." ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٥، ص ٩٨ .

(٣) إبراهيم محمد سعيد. " فاعلية الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية فى تنمية وعى الطلاب بقضايا المجتمع الواردة فى مادة التربية الوطنية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨، ص ١٨٠ .

(٤) ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين . **مرجع سابق** ، ص ١٩٦.

التلاميذ وتعرفهم بمشكلات الحياة ومتابعة تطورها والتوسع فى القراءة وأجاده الفهم.(١)

وفى اعتراف الصحافة بالمتفوقين من أعضائها وإبرازهم فى سجل الشرف وتشجيعا وتعزيزًا لهم يمكن للصحافة المدرسية أن تحقق الحاجات التأهيلية للمراهقين الصم من خلال التعرف على مواهب و قدرات التلاميذ وصقل هذه المواهب لتربية جيل المستقبل من رجال الإعلام لخدمة أنفسهم أولاً ومجتمع الصم عامة والمجتمع ككل.

كما أنه يمكن للصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق اندماج المراهق الأصم بالمجتمع والاحتكاك بالبيئة الخارجية بمكوناتها المادية والبشرية من خلال ما يقوم به من حوارات وتحقيقات صحفية خارج المدرسة وخلال زياراته للمؤسسات الصحفية داخل مجتمعه و بهذا كله تستطيع الصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق حاجات المراهق الأصم المختلفة.

---

(١) عبد المجيد عزت . " دور النشاط المدرسى فى التربية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩٩ ص ٨٦ .

ثانياً : مفهوم المعلومات:

قبل التعرض للمراهق الأصم وكيفية اكتسابه للمعلومات كان لابد من تحديد مفهوم المعلومات أولا ، فالمعلومات لغة مشتقة من علِمَ - والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وهى تعنى الأيام المعدودات(١)، كما نجد المعلومات – المعلوم وتعنى المعروف(٢).

ويركز قاموس(ويبستر) على إمكانية قياس المعلومة الصحفية فيعرف المعلومات بأنها:

" الأخبار أو المعرفة المكتسبة عن طريق الكلمة ، أو هي الحقائق أو البيانات المستمدة من القراءة مع إمكانية قياسها عن طريق التجريب"(٣).

ومن الباحثين من يرى أنها نوع من التغير فى حالة الشخص المعرفية دون وجود شيء ملموس ، فيعرفها(ولفرد لانكستر) بأنها :" الشئ الذى يغير الحالة المعرفية للشخص فى موضوع ما، ذلك أنها شئ غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيته أو سماعه أو الإحساس به ،ونحن نحاط علماً في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما."(٤) أي أن المعلومات ليست محددة المعالم بالنسبة للشخص الذى يحدث لديه هذا التغيير.

ويعرفها - (السيد بهنسى) بأنها:" كل ما يعرفه الإنسان من بيانات عن شخص أو موضوع ما أو مكان أو شئ" (٥) ، ويتفق معه هانى البطل مضيفا أنه من

---

(١) ابن منظور .مرجع سابق ، ص ٣٠٨٤

(٢) **قاموس المنجد** . ط ٢٦ ،بيروت ، دار المشرق، ١٩٨٢، ص ٥٢٧ .

(3) **New Webster's Dictionary** , New yourk , College Edition, Delair publishing Company, inc, 1981, p7705 .

(٤) ولفرد لانكستر. **نظم استرجاع المعلومات** ، ترجمة حشمت قاسم، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨١، ص ٣٥ – ٣٦ .

(٥) السيد بهنسي ." وسائل الإعلام المحلية ودورها فى تزويد الطفل بالمعلومات "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٨٩، ص ١٦٥.

الممكن أن تكون هذه البيانات عن قضية من القضايا فيرى أن المعلومات تمثل"كل ما يعرفه الإنسان من بيانات عن قضية أو موضوع أو شخص أو شئ "(١).

ومن الباحثين من يركز فى تعريفه للمعلومات على مصادر المعرفة فيعرفها(عاطف العبد) بأنها :"أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعلم أو الملاحظة عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات"(٢).

وفى ضوء التعريفات السابقة تعرف الدراسة الحالية المعلومات بأنها أى معرفة تكتسب من خلال الصحافة المدرسية عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات .

خصائص المعلومات :-

هناك العديد من الخصائص المرتبطة بمفهوم المعلومات من هذه الخصائص الهامة التى يجب أن تتوفر في المعلومات:-(٣)

١- التوقيت:- ويعنى ذلك أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامها.
٢- الدقة: أى أن تكون المعلومات صحيحة خالية من اى نوع من الأخطاء.
٣- الصلاحية:- أي ملاءمة هذه المعلومات للمستفيدين منها.
٤- المرونة:- اى أن تعمل المعلومات على تلبية الاحتياجات المختلفة لأكبر عدد من المستفيدين.
٥- الوضوح:- وتعنى هذه الخاصية أن تكون المعلومة واضحة و خالية من الغموض ولا يوجد فيها أى تناقص ويكون عرضها بالشكل الذى يناسب ا لمستفيدين.

---

(١) هاني إبراهيم أحمد البطل ." مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصرى فى الحصول على المعلومات – دراسة مسحية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات ا لعليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م ، ص ١٨٤.

(٢) عاطف عدلي العبد . دور التلفزيون المصري في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال –دراسة تحليلية وميدانية ،**رسالة دكتوراة غير منشورة** ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٧٨.

(٣) محمد السعيد خشبة . **المعالجة الإلكترونية للمعلومات**، القاهرة :د.ن ، ١٩٩١، ص٢٦– ٢٨.

٦- عدم التحيز:- وتعنى هذه الخاصية غياب القصد من تغيير أو تعديل فى محتوى المعلومة مما يؤثر على المستفيدين.
٧- القابلية للقياس:- وتعنى هذه الخاصية إمكانية القياس الكمى للمعلومات.

والأخبار والمواد الصحفية هى لب وجوهر وظيفة معلومات وسائل الإعلام والاتصال(١)، وبالتالي فلا بد أن تتوفر فى معلومات وسائل الإعلام تلك الخصائص السابق ذكرها.

أهمية المعلومات:(٢)

تعمل المعلومات على تغيير البناء المعرفى بأى طريقة من الطرق ، ويمكن تقسيم المعلومات إلى ثلاث فئات عريضة:- المعلومات الإنمائية أى تلك التى تساعد على الإنماء والتطوير، والمعلومات التعليمية أى تلك التى تساعد على التعليم، والمعلومات الإنجازية أى التى تساعد على إنجاز شئ ما، وللمعلومات دورها الذى لا يمكن إنكاره فى كل نواحى النشاط فهى أساسية للبحث العلمي، وهى التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة ، وهى عنصر لا غنى عنه فى الحياة اليومية لأى فرد ، وهى بالإضافة إلى هذا كله مورد ضرورى للصناعة والتنمية والشئون الاقتصادية والإدارية والعسكرية والسياسية.. الخ، فالمؤسسات العاملة فى مجال السياسة والأمن تحتاج إلى معلومات دقيقة وحديثة من الدول الصديقة وعن الأعداد فالمعلومات عن الصديق تكفل القدرة على وضع الاستراتيجيات ورسم السياسات للتعامل معه وقد أصبحت المعلومات(صناعة) مثل الصناعات الأخرى ، وهكذا تساعد المعلومات على نقل خبراتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التى تواجهنا وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة بالفعل وعلى تحسين الأنشطة التى نقوم بها وعلى اتخاذ القرارات بالطريقة الأفضل فى كل القطاعات وعلى كل مستويات المسئولية.

وسائل الاتصال والمعلومات:-

منذ أن خلق الإنسان وهو لا يستغنى عن المعلومات لاستخدامها فى شتى مجالات حياته ونشاطاته ، والإنجازات المعرفية فى هذا العصر إنما هى حصيلة لإنجازات

---

(1) **Mass Communication In the Information AGE**, U.S.A., Vision press, 1996, p.46

(٢) محمد فتحي عبد الهادي . **دراسات في المكتبات والمعلومات**، القاهرة: دار المريخ للنشر، ١٩٨٨، ص ١٧١ - ١٧٢.

الإنسان على مر العصور والقرون فقد حرص الإنسان على أن يدون إنجازاته ليرجع إليها عند الحاجة ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الواقعية عن هذه الإنجازات ، وهكذا عرف الإنسان والكتابة والتدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق والتسجيل التى دعت إليها ظروف التطور الاجتماعى منذ قيام الحضارات الإنسانية القديمة فى وادى الرافدين ووادى النيل ، و قد حاول الإنسان منذ البدايات الأولى البحث و التوصل إلى الوسيط الأكثر ملاءمة لهذا العصر حيث استخدم العديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب فمثلا استخدم الطين في وداى الرافدين ولفائف البردى فى مصر والجلود فى أواسط أسيا و اليونان وبعض الأشجار فى الهند والحجر والمعدن والخشب والنسيج فى أماكن أخرى من العالم ، إلى أن توصل الصينيون فى مطلع القرن الأول الميلادى إلى صناعة الورق كوسيط للكتابة والتوثيق ، واستخدم الصينيون الفرشاة للكتابة والتسجيل على الورق ، وبعد اختراع(جوتنبرج) للطباعة بحروف متحركة فى القرن الخامس عشر الميلادى تعزز دور الورق حيث أصبح الوسيط غير المنافس للكتابة والتدوين وتصميم المخطوطات ونشر الكتب وتيسر التعليم داخل المدرسة وخارجها(١).

لا جدال في أن العصر الذى نعيشه هو عصر المعلومات فإذا كان المجتمع ما قبل الصناعي – الزراعي يعتمد على المواد الأولية والطاقة الطبيعية مثل الريح والماء والحيوانات والجهد البشرى فإن المجتمع الصناعى أصبح يعتمد على الطاقة المولدة مثل الكهرباء والغاز والفحم والطاقة النووية ، و المجتمع ما بعد الصناعى فإنه سيعتمد فى تطوره بصفة أساسية على المعلومات(٢).

وكلمة اتصال communication فى ذاتها تعنى نقل معلومات من أجل نشرها وذيوعها عن طريق المشاركة فالكلمة ذاتها من الكلمة اللاتينية Communis ومعناها مشترك وهذا يعنى وجود رسالة مشتركة، كما أن الكلمة أو المصطلح يعنى استخدام اللغة أو أى رموز غير منطوقة لتوصيل معلومات ونشرها

---

(١) جاسم محمد جر جيس. بديع القاسم . **مصادر المعلومات فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى** ،الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية و المكتبات، ١٩٩٧ ص ٨ – ١٠.

(٢) محمد فتحي عبد الهادي . **مرجع سابق** ، ص ١٧١.

من أجل إقامة تفاعل اجتماعي(١)،ولعل ذلك يعكس طبيعة العلاقات الوثيقة بين المعلومات والاتصال التى تظهر من التأمل فى الكلمات والكتابة (٢).

ووسائل الاتصال تعني الوسائل التي تستخدم لنقل المعلومات إلى الجماهير فهو اصطلاح يجمع بين التليفزيون والراديو والسينما والفيديو والكمبيوتر والتى نطلق عليها اليوم وسائل الاتصال الإلكترونى بالإضافة إلى الصحافة والكتاب المطبوع أو ما يمكن أن نطلق عليه الاتصال الطباعى(٣)، والمعلومات التي تأتى من وسائل الإعلام سواء صحافة أو إذاعة أو تليفزيون أو غيرها من وسائل الإعلام تختلف عن الأشكال الأخرى من الاتصالات بسبب جمهورها ورسائلها ومصدرها فجمهور وسائل الإعلام ضخم ومنتشر ومختلف فى الخصائص والرسائل الإعلامية سيلة فى الشكل و المضمون وتنقل بصورة سريعة وتمتلك الوقت والحيز وحدود للمساحة أما مصادر معلومات وسائل الإعلام فإنها تنظيمية وغير ذاتية (٤) ،وقد دلت نتائج (أوسكارجاندى وآخرون) إلى ارتفاع مستوى المعلومات السياسية لدى التلاميذ المعتمدين على وسائل الإعلام كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومات مقارنة بأقرانهم ممن يستخدمون تلك الوسائل بشكل عام.(٥)

وتعتبر الصحافة المكتوبة (صحف ومجلات) وسيط اتصالى جماهيرى ننغمس فيه يوميا بحثا عن المعلومة الجديدة محليا وعالميا(٦).

وتساهم مجلات الأطفال كلون من ألوان المجلات فى إمداد الطفل بالعديد من المعلومات كما أوضحت دراسة(نجوى عبد السلام) ، وقد تمثلت فى المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والرياضية والعلمية بالإضافة إلى معلومات عن

---

(١) عبد المجيد شكري. **الاتصال الجماهيري الواقع والمستقبل**، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع،د. ن ، ص ١٤.
(٢) حسن عماد مكاوي،محمود سليمان علم الدين. **تكنولوجيا المعلومات و الاتصال** ، القاهرة ، د. ن ، ٢٠٠٠م، ص ٢١.
(٣) عبد المجيد شكرى . **مرجع سابق**، ص ١٦
(4) Mass communication in the information AGE, **op . cit**. p. 47.
(5) Oscar H. Gandy, and others. Media use: Reliance and active participation exploring student, **awareness of the south A FRICA conflict communication**, VOL 14; No.6; 1987; p.p.644–663.
(٤) عبد الله الطويرقى . علم الاتصال المعاصر دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الشبكات ، ١٩٩٧م، ص ٢٤٢.

الهوايات المختلفة، وتتصف المعلومات التى تتضمنها مجلات الأطفال بأنها تتناسب مع مستوى نمو الطفل و تتميز بالجدة وعدم التكرار وتساعد على إدراك المشكلات وتتسم بالوضوح و البساطة[1].

والصحف اليومية من مصادر المعلومات التى تتصف بالحداثة لمواكبتها للأحداث والقضايا الجارية التى تهم الرأى العام بمفهومه الواسع لهذا تشتمل على كثير من المعلومات الهامة لصانعى السياسة التعليمية كالتعرف على نبض الجماهير ومدى مؤازرتهم أو معارضتهم للتطورات والمستحدثات التعليمية وتطلعاتهم ومقترحاتهم[2]،والصحافة العامة تقابلها الصحافة المدرسية كما ذكرنا من قبل ، والمفهوم الجديد للصحافة المدرسية يعطى أبعاداً جديدة لمجالاتها كوسيلة اتصال جماهيرية هامة فالصحافة المدرسية لم تعد تقتصر على المجتمع المدرسى وحده بل تتعداه لتصبح مؤسسة صحفية إعلامية تربط البيئة بالمجتمع المحيط بالمدرسة[3]،وباعتبار الصحافة المدرسية وسيلة اتصال جماهيرية فإنها تعمل على نقل الرسالة الإعلامية التى هى عبارة عن الرموز والمعانى والأفكار ويشترك فريق العمل فى الصحافة المدرسية بوصفه مرسلاً في تقديم رسائله الإعلامية في الأنماط الصحفية المختلفة كالأخبار والتحقيقات والأحاديث ...الخ لإحداث التأثير المطلوب ورجع الصدى[4].

وهكذا نجد أن الصحافة المدرسية تعمل كوسيلة اتصال جماهيرى على إمداد جمهورها بالمعلومات المختلفة من خلال الرسالة الإعلامية التى تقدمها لهم لتحقيق هدف معين.

وتؤكد (ليندا) أنه لا يوجد مقرر تعليمى يستطيع التلاميذ من خلاله جمع قاعدة من المعلومات المتنوعة والممتزجة التى ترتبط بالممارسات العملية كما في

(١) نجوى عبد السلام عبد العزيز ."دور مجلات الأطفال فى أن الطفل المصرى بالمعلومات ـ دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام** ،جامعة القاهرة ، ١٩٨٨، ص ٥١٩ .

(٢)حسن محمد عبد الشافي. **المعلومات التربوية طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها** ، ط١ ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١، ص٥٥ .

(٣) عبد المجيد عبد المجيد أحمد عزت . **مرجع سابق**، ص٨٦ .

(٤) سمير محمود . **مرجع سابق** ، ص ٤٩: ٥٣.

الصحافة المدرسية[1]، ومن أهم الفوائد التى تحققها الصحافة المدرسية لتلاميذها تزويدهم بالمعلومات[2]،وكما ذكرنا من قبل أن من أهداف الصحافة المدرسية تدريب التلاميذ على جمع المعلومات من خلال أولى عمليات تنفيذ الصحيفة المدرسية والتى تبدأ بعملية جمع المعلومات مما يكون ذخيرة من المعلومات التى تستقر فى ذاكرتهم .

المراهق الأصم واكتساب المعلومات:-

بعد التعرف على المعلومات وأهميتها وخصائصها وعلاقتها بوسائل الاتصال هناك تساؤل يطرح نفسه الآن : - كيف يستقبل المراهق الأصم المعلومات ؟ وكيف يدركها؟ وكيف يعالجها ويختزنها ويحولها؟ وكيف يسترجعها ليطبقها؟

فالمكونات الأساسية لنظام تجهيز المعلومات لدى الإنسان يطلق عليها العمليات المعرفية ، وتلك العمليات تتألف من الإحساس والإدراك الحسى والذاكرة بعيدة المدى والذاكرة الفاعلة، وينظر إليها على أنها متصل من النشاط المعرفى الذى يمارسه الفرد فى مواقف الحياة المختلفة فمن الصعوبة فصل هذه العمليات عن بعضها البعض لأنها متبادلة فى الاعتماد على بعضها.[3]

١ - الإحساس:-

تمثل المستقبلات الحاسية أولى عمليات الاتصال المباشر بالبيئة المحيطة بالفرد وبالمثيرات من حوله وعلى هذا النحو فإنها تمثل مصدراً مباشرا تسمح لنا بالاتصال بالبيئة واستيعاب مثيراتها والاستجابة لمتطلباتها وأى قصور أوضعف أو تلف فى أى من هذه الحواس يؤثر تأثيراً هاما ومباشرا على كيفية معالجة وتجهيز المعلومات لدى الفرد ، فالصم الذين لا تعمل حاسة السمع لديهم منذ الميلاد يكون نظام تجهيز المعلومات لديهم مختلفاً عن العاديين وهنا تلعب حاسة البصر عندهم

---

(1) Evanchy k.- linada. **Journalsim Quite – possibly the perfect course** , Quill – and scroll **, U.S.A. Journal Articles**, Vol 14; No4; Apr – may 2000; p.10 .

(٢) طه محمد طه بركات." أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، ع١ ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ٩٠ .

(٣) أنور محمد الشرقاوى . **علم النفس المعرفى المعاصر**، ط١ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢، ص ٩٥.

دوراً حيويا[١] ، وبالتالي فإن إحساسهم للمثير يختلف عن العاديين وذلك حسب المستقبلات الحسية التى استقبل بها المثير.

٢-الإدراك الحسي:-

يؤمن البعض بأن الفرد هو مجرد جهاز تسجيل سلبى يقوم باستقبال المنبهات التى تنتقل إليه من خلال حواسه ليتم تخزينها فى عقله ، ووفقاً لهذه النظرة فإن الفرد الذى يقوم بالإدراك يتوافر لديه جهاز الإحساس ووسيلة التسجيل ولكنه ليس له دور نشط فى تشكيل ذلك الإدراك، ويرى البعض الآخر أن الإدراك يأتى من الفرد و ليس من الظروف المحيطة به ، وأن هذا الفرد يفرض أو يحدد ما سيأخذه من المنبهات الموجودة فى الظروف المحيطة به وهو الذى يحدد بأى طريقة يقوم بإدراك تلك المنبهات ويحدد أيضا النتائج التى سيخرج بها من تلك المنبهات[٢].
والمعلومات التي تم استقبالها بالمستقبلات الحاسية (الحواس) يمكن أن تستبدل بأية معلومات جديدة بحيث تزيح هذه المعلومات الأخيرة تلك المعلومات السابقة عليها وبالتالى فهى عرضه للنسيان[٣]، ومن هنا تأتى المرحلة الثانية فى نظام تكوين وتناول المعلومات . وذلك للتعرف على خواص المثير ويعنى أن يكتسب الإحساس المجرد معنى معين[٤] وهو ما يعرف بالإدراك ومن خلال هذه العملية يتم تحديد معانى المعلومات حيث لا يمكن تقرير أن شيئاً ما (مثيرا) فى البيئة قد تم استقباله أو الإحساس به إذا لم يتمكن الفرد من إعطائه المعانى أو الدلالات التي تميزه ، والفرق بين الإحساس بشيء ما وإدراكه كالفرق بين رؤية شئ ما ومعرفة ماهية هذا الشئ فقبل أن يستطيع الفرد تحديد معنى المثير هناك عدد من العمليات المعرفية التى تتم ، وكل عملية من هذه العمليات تأخذ زمناً وعلى هذا فالإدراك ليس فورياً من المثيرات بسرعة مذهلة.

فقبل إتاحة زمن كاف للتعرف على العمليات المعرفية المستخدمة فيه وحتى اكتمال حدوث عملية الإدراك فهذا من الممكن أن يشير إلى أن عملية تحليل المثير

---

(١) فتحي مصطفى الزيات. **الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات** ، ط١، القاهرة، د.ن ، ١٩٩٥م،ص ٢١٣- ٢١٤.
(٢) جيهان رشتي . **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م، ص ٩٦.
(٣) إبراهيم قشقوش . **مدخل لدراسة علم النفس المعرفي**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨.
(٤) أنور محمد الشرقاوى . **مرجع سابق** ، ص ١٠١ .

تتوقف جزئيا وهذه ربما لا تحدث بالنسبة لجميع الأفراد نظرا لأن الإنسان مزود بأنظمة لحمل بعض المعلومات وتحتفظ به ربما تتم عملية التحليل الإدراكي(١).

ويرى(ريتشارد صن وآخرون) أن أثر الصمم على إدراك الأفراد الصم طفيف جدا(٢) فبالتالي يمكن إرجاع الاختلاف الطفيف بين إدراك الصم والعاديين إلى المرحلة الأولى من تجهيز المعلومات والتي تتمثل في الإحساس نظرا لوجود خلل في المستقبلات الحاسية والتي تتمثل في حاسة السمع.

٣- الذاكرة بعيدة المدى:-

وتمثل مخزنا أو مستودعا دائما لكافة المعلومات التي تجمعها عن العالم من حولنا وهي أحد المكونات الهامة للنموذج المعرفي لمعالجة وتجهيز المعلومات ومن خلالها يمكن استرجاع أية أحداث أو وقائع أو معلومات تتعلق بالماضي وتؤثر الذاكرة بعيدة المدى على إدراكنا للحاضر وتصورنا للمستقبل.(٣)

ويحتفظ مستودع الذاكرة بعيدة المدى بكثير من أنواع المعلومات منه ما يعرف بالمعلومات العرضية أو التصادفية والتي تتعلق بالظروف والأحداث ذات الصلة بالسيرة الذاتية للفرد والتي يخبرها ويعيشها في وقت معين ومكان معين ، ويتضمن هذا النوع من المعلومات ما يوضع في ذاكرة فرد ما بخصوص ما فعله في الليلة الماضية، وطبيعة طعام العشاء الذي تناوله منذ ليلتين، وآخر زيارة قام بها مع صديق إلى غير ذلك ، وعندما يكون الفرد بصدد تذكر هذه المعلومات العريضة نجد أنه يسترجع وقائعا أو أحداثا معينة إلى جانب السياق والظروف التي حدثت فيها، بينما يعرف النوع الثاني من المعلومات بالمعلومات ذات المعنى ويتضمن معرفة الحقائق والعالم المحيط(٤).

٤- الذاكرة العاملة أو الفعالة:-

بالإضافة إلى المستقبلات الحاسية والمسجلات الحاسية والذاكرة بعيدة المدى هناك الذاكرة العاملة أو الفعالة التي تمثل مكونا آخر من مكونات النموذج

---

(١) فتحي مصطفى الزيات . **مرجع سابق** ، ص ٢١٤ .

(2) JohnT.E Richard son , and Alan Woodly. **op. cit**. p 849.

(٣) فتحي مصطفى الزيات. **مرجع سابق** ، ص٢١٩.

(٤) إبراهيم تشقوش . مدخل لدراسة علم النفس المعرفي ، **مرجع سابق** ، ص ٣٩.

المعرفى العام لتجهيز ومعالجة المعلومات التى تؤثر تأثيراً حيوياً على الإدراك واتخاذ القرارات وحل المشكلات واشتقاق أو ابتكار معلومات جديدة وباختصار تمثل الذاكرة العاملة أهم مكونات عملية التفكير ،فالمثيرات البيئية ليست على نفس الصيغة أو الحالة التى نشتقها من العالم الخارجى، وإنما تخضع لأنماط من المعالجة والتعديل حيث تتحول من صيغتها الخام إلى صيغة التجهيز والمعالجة ، كما أنها لا تظل فى الذاكرة طويلة المدى على الصورة التى تم تخزينها عليها فالذاكرة الإنسانية تتمثل مثيرات العالم الخارجى رمزياً ولا تحتفظ بصورة طبق الأصل لهذه المثيرات ، وهذه الطبيعة الترميزية فى تمثل المثيرات هامة لعمليات المعرفة فنحن عندما نحاول تحديد معنى المثير البيئى فإننا نقوم بتحويله ومقارنته بالصورة الرمزية المختزنة فى الذاكرة بعيدة المدى ، وقد يحدث تغيير فى الصورة أو الصيغة المستعادة أو المسترجعة والمحمولة للذاكرة العاملة وعلى ذلك فالذاكرة العاملة تختص بعمليات التحليل والمقارنة بما هو مختزن فى الذاكرة بعيدة المدى من خلال نمط التعرف(١) .

وقد ذكر(إفيلاند واسكيفل) أن الدراسات النفسية والتعليمية اثبتت أن قدرة الأفراد على تعلم المعلومات السياسية من وسائل الإعلام تزداد نظراً لقدرتهم على تشغيل واستدعاء المعلومات السابقة والتى تولد المعنى الجديد للمعلومات الحالية من خلال الذاكرة .(٢)

ومن العمليات العقلية المعرفية وثيقة الصلة تماما بالذاكرة العاملة الانتباه والذى يمكن تعريفه بأنه:" تركيز الجهد العقلى والأنشطة العقلية المعرفية المرتبطة به المثيرات الحسية والأحداث العقلية" ، وتشير الدراسات والبحوث المتعلقة بعمليات الانتباه إلى أن عملية انتقاء المثير لا تحدث إلا بعد إعطائه المعنى والدلالات فى الذاكرة العاملة.(٣)

---

(١) فتحي مصطفى الزيات.مرجع سابق . ص ٢١٦ : ٢١٧.

(2) William P. Evland JR., and Dietram A.S. Cheufele . Connecting News Media use Gaps in Knowledge and Participation, **political communication** , Vol 17; No3 ; 2000; p.217 .

(٣) فتحي مصطفى الزيات . **مرجع سابق** ، ص ٢١٧.

ومن المكونات الأخرى للذاكرة العاملة . الذاكرة قصيرة المدى ويطلق عليها سعة ومدى الانتباه الحالية أى ما نفكر فيه حالياً ونشير إلى القدرة على تخزين وتذكر الأشياء والأحداث التى تعلمناها وعرفناها فى مدة قصيرة نسبياً(١).

ونخلص في النهاية أن المراحل المعرفية الأربعة لتجهيز المعلومات متصلة ببعضها البعض وليست منفصلة وإذا كان فقدان حاسة السمع لدى المراهق الأصم يؤثر على مستقبلاته للمثيرات فإنه بالتالى يؤثر على باقى مراحل تجهيز المعلومات لديه.

(١) أنسى محمد أحمد قاسم. **علم نفس التعلم** ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ١٩٩٠م ، ص ٢٠٠ .

الفصل الرابع

- أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- عناصر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- الاعتماد المتبادل بين الأفراد و نظم وسائل الإعلام .
- مدى استفادة الدراسة الحالية من هذه النظرية .

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency theory

مقدمة :-

تكمن قوة نظام وسائل الإعلام فى سيطرته على مصادر معلومات نادرة يعتمد عليها الأفراد وكذلك المجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية والمجتمعات لتحقيق أهدافهم ، وعلاقة التبعية للأهداف المصادر تحدد القدر المناسب من سلطة وسائل الإعلام فى أى موقف ، وعلاقة التبعية هذه ليست ذات اتجاه واحد إذ أن قوة التعادل لا تتضمن كيف يعتمد الآخرون على مصادر الإعلام لا لتحقيق أهدافهم فحسب بل وكيف يعتمد نظام وسائل الإعلام على المصادر التى يسيطر عليها الآخرون كما أن لنظام وسائل الإعلام أهدافا أيضا ولبلوغ هذه الأهداف يلزمه الوصول إلى أكثر من مجرد المصادر الخاضعة لسيطرته(١).

وعلى الأفراد أن يدركوا ذلك بحيث يقومون بتطوير علاقتهم الاعتمادية مع وسائل الإعلام مما يفيد فى الوصول إلى أهدافهم.(٢)

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعى الذى نعيش بداخلة نحن ووسائل الاتصال ، والطريقة التى نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع ، ويشمل هذا أيضا ما تعلمناه من وسائل الاتصال كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث فى اللحظة التى نتعامل فيها مع وسائل الاتصال(٣).

وكما يوحى اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التى تحكمها هى علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعى والجمهور ، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم

---

(١) مليفين- ديفلير – ساندرا بول – روكيتش . **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ط١ ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م ، ص ٢١٦ .

(2) William E. Loges and Sandra J. Ball- Rokeach. Dependency Relations and Newspaper Reader Ship, **Journalism Quarterly**, Vol70; No3; Autumn 1993; p.603 .

(٣) محمود حسن إسماعيل . **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ،القاهرة : الدار العالمية، ١٩٩٨،ص ٢٧٨ .

وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها (الصحف، الراديو ، التليفزيون ، السينما) وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما[1]:-

١- الأهداف:- لكى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.

٢- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التى تحقق أهدافهم ، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم ، وتتحكم وسائل الإعلام فى ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات:-

أ- المصدر الأول :- جمع المعلومات فالمندوب الصحفى يجمع المعلومات التى نحتاج إلى معرفتها ، ويقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء .

ب- المصدر الثانى:- ويعنى تنسيق المعلومات ويشير إلى تنقيح المعلومات التى تم جمعها بالزيادة أو النقصان لكى تخرج بصورة مناسبة فى شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعى أو فيلم سينمائى .

ج- المصدر الثالث:- نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود .

أهداف نظرية الاعتماد على الوسائل الإعلام:-

فى ضوء ما سبق تتحدد أهداف نظرية الاعتماد على ووسائل الإعلام فى الآتى:-

١- السعى للتعرف على كيفية إتمام علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعى والجمهور.

٢- الكشف عن الأسباب التى تجعل لوسائل الإعلام أحيانا أثارا قوية ومباشرة وفى أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما .

---

(١) حسن عماد مكاوى . ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط١ ،القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ ، ص ٣١٤ – ٣١٥ .

٣- البحث فى كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بهدف العلاقات فنظام وسائل الإعلام جزء هام من النسيج الاجتماعى للمجتمع الحديث ، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية الأخرى.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

١- توجد علاقة اعتماد تبادلى بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعى والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل الصحف والمجلات- الراديو - الجمهور[١].
٢- كلما كانت المعلومات التى تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستقاء تلك المعلومات.
٣- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى استقاء المعلومات زادت بالتالى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل[٢].
٤- يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كلما زاد الصراع فى المجتمع[٣].
٥- كلما زاد اشتراك الأفراد فى تنسيق المعلومات زادت احتمالات التأثير[٤].
٦- يقل اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيرية كلما كان لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلام خارجية.
٧- يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لديه مصادر أخرى متعددة للمعلومات تجعله يتفاوت فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام[٥].

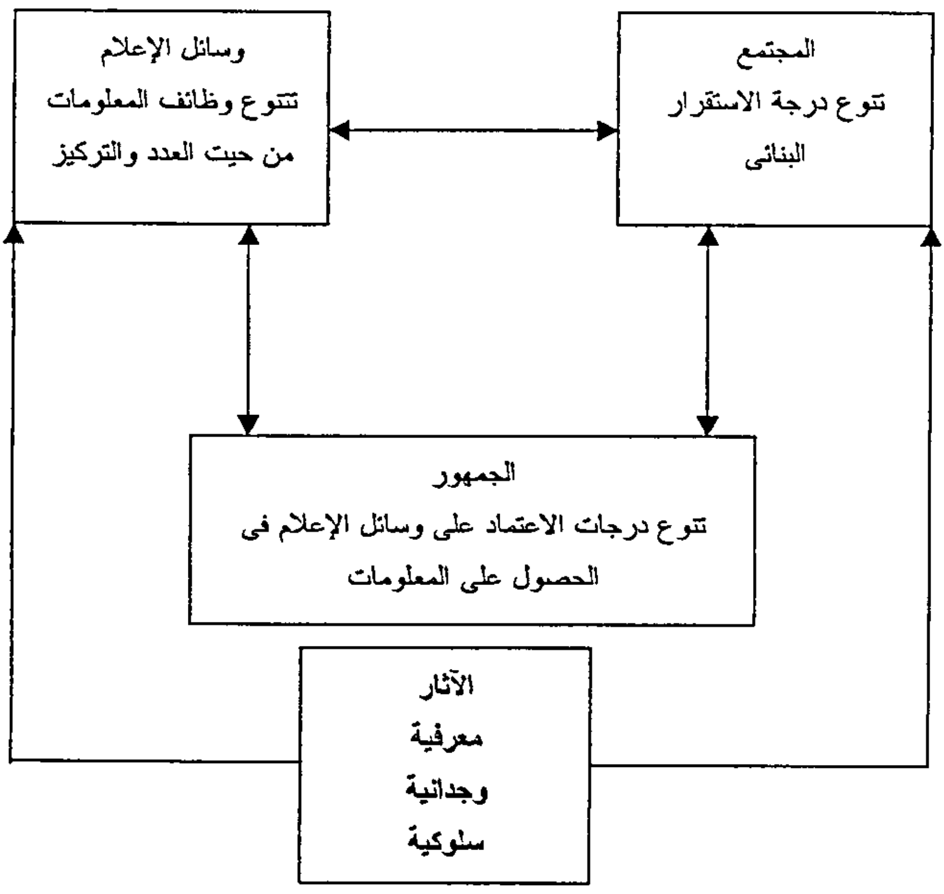
---

(١) حسن عماد مكاوى ،ليلى حسين السيد .**المرجع السابق**،ص ٣١٤.
(٢) علاء عبد المجيد يوسف الشامى."دور الاتصال المباشر و التليفزيون فى نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصرى دراسة مقارنة "**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠٠١ ، ص ٩٦. نقلا عن :-
Melvin L. Defleur & Sandra J. Ball Rokeach. **Theories of mass communication**, 4th eds, longman Inc, 1982, p 242 .
(٣) محمد محمد عبد الحميد .**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، ط١ ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧، ص ٢٣٣.
(٤) ميلفين ديفيلر. ساندرا بول – روكيتش .**مرجع سابق**، ص ٤٢٨ .
(٥) سوزان يوسف القيلينى. **علم النفس الإعلامى المداخل النفسية للإعلام** ،القاهرة : ٢٠٠٠م، ص ١٤١.

عناصر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:-

١- وسائل الإعلام ٢- المجتمع ٣- الجمهور

ويقترح ملفين وروكيتش النموذج التالى للتعبير عن الاعتماد المتبادل بين كل من وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى والجمهور وذلك فى الشكل التالى(١):



(١) حسن عماد مكاوى – ليلى حسين السيد . **مرجع سابق** ، ص ٣١٦ .

ويتضح لنا من هذا النموذج مدى التبادلية فى العلاقات الاعتمادية بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور، فمع تنوع درجة الاستقرار البنائى فى المجتمع تتنوع وظائف معلومات وسائل الإعلام من حيث العدد والتركيز وبالتالى تنوع حاجات الأفراد فى المعرفة مما يؤدى إلى الحاجة إلى الاعتماد على وسائل الإعلام وبدرجات مختلفة للحصول على المعلومات التى تشبع حاجات هؤلاء الأفراد مما يؤدى إلى إحداث التأثير المطلوب، هذا التأثير يؤدى إلى تنوع آخر فى درجات استقلال المجتمع وتنوع فى وظائف المعلومات وهكذا ، ويوضح تلك العلاقات التبادلية فى دراسة جرانت وآخرون حول العلاقات التجارية الاعتمادية عبر التليفزيون فى الولايات المتحدة وتتمثل تلك العلاقات فى المنتجين والمذيعين والمشاهدين فالمنتجين يمثلون المجتمع التجارى الذى يهدف إلى جذب انتباه فئة عريضة من تأثير المشاهدين الذين يمثلون الجمهور الذى لديه أهداف شرائية معينة أو أهداف للتسلية والمتعة والتفاعل مع المذيعين والتى تتحقق عن طريق البرامج التليفزيونية التى تمثل الوسيلة الإعلامية حيث يستطيع المشاهدون أن يمارسوا قوتهم الشرائية على الفور عن طريق الاتصال الهاتفى وطلب أى منتج معروض فى نفس اللحظة ، وتنشأ علاقات التبعية التبادلية بين المجتمع التجارى (المنتجين) والتليفزيون(كوسيلة) من خلال اعتماد المنتجين على الوسيلة (التليفزيونية) لتحقيق الربح التجارى واعتماد الوسيلة التليفزيونية على المنتجين فى تحقيق الربح المادى للوسيلة(١) .

وتعتبر درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام هى الأساس لفهم التغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على نظام وسائل الإعلام لتلبية أهدافهم المعرفية فى إطار الحاجة إلى معرفة العالم الاجتماعى من حولنا معرفة تمثل المعانى السائدة فى هذا العالم والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى التعبير الصريح والهروب من المشكلات اليومية والقضاء على التوتر الذى يقدم بوسائل متعددة فى مجال تلبية هذه الحاجات سواء كانت فى شكل خدمات أو رسائل معلومات ، وهناك حالة أخرى يزيد فيها اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام ،وهى الحالة التى ترتفع فيها درجات الصراع أو التغير الذى يحدث فى المجتمع(٢).

---

(1) August E. Grant and Others. Television shopping Media System Dependency Perspective , ***Communication Research***, Vol 18; No 6; Dec. 1991; p.p.773-775.

(٢) محمد محمد عبد الحميد . ليلى حسين السيد . **مرجع سابق**، ص ٢٣٤.

الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام:-(١)

إن الأفراد مثل النظم الاجتماعية ينشئون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام لأن الأفراد توجيههم للأهداف وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية. ويوضح الشكل القادم أنواع علاقات الاعتماد التي ينشئها للأفراد وسائل الإعلام بأمثلة.

الفهم	التوجيه	التسلية
معرفة الذات مثل التعلم عن ذات المرء والنمو كشخص	توجيهه للعمل مثل أن تقرر ماذا نشتري كيف تلبس ثيابك أو كيف تحتفظ برشاقتك	التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء عند ما تكون بمفردك أو لديك شئ تفعله بنفسك
الفهم الاجتماعي مثل معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها	توجيه تفاعل تبادلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة	التسلية الاجتماعية مثل الذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأسرة أو الأصدقاء

دراسة نمطية لعلاقات الاعتماد على نظام وسائل الإعلام الفردية:-

ويفترض مليفين وروكيتش أن البقاء أو النمو من الدوافع الإنسانية التي تدفع الأفراد إلى تحقيق ثلاثة أهداف هامة الفهم ، التوجيه ، والتسلية، والواقع أن المخلوقات البشرية مدفوعة لفهم أنفسها وبيئاتها الاجتماعية وتستخدم هذا الفهم في توجيه أعمالها وتفاعلاتها المتبادلة مع الآخرين وتعتبر التسلية هدفاً جوهرياً على حد سواء فهي سمه لكل المجتمعات وأكثر من مجرد وسيلة تهرب أو تخلص من التوتر، كما أنها وسيلة لكي نصبح اجتماعيين ونتعلم الأدوار والقواعد والقيم بالتسلية مع الآخرين وسيتم توضيح ذلك كالآتي:-

أ- الفهم: تنشأ تبعيات الفهم الاجتماعي عندما يستخدم الأفراد مصادر معلومات وسائل الإعلام لفهم وتفسير الأشخاص والثقافات وأحداث الماضي والحاضر والمستقبل ، وتشير معرفة الذات إلى علاقات وسائل الإعلام التي توسع قدرات الأفراد أو تحافظ عليها لتفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية أو شخصياتهم، وتعد مسائل المعاني والمعرفة أساسية لتبعيات الفهم بحيث يكون هدف الفهم أمراً خارجياً بالنسبة للفرد في حالة الفهم وداخلياً في حالة معرفة الذات.

(١)ملفين ديلفير . ساندرا بول – روكيتش .مرجع سابق ، ٤١٧ ـ ٤٢٠.

ب- **التوجيه:** من الأمور الرئيسية لتبعيات التوجيه (مسائل السلوك) ويشير توجيه العمل إلى عدد وفير من الطرق التى يقيم فيها الأفراد علاقات اعتماد على وسائل الإعلام من أجل الحصول على توجيهات لسلوكيات معينة لأنفسهم ، وبعض السلوكيات الدنيوية تتعلق بأحداث الحياة اليومية (من الاستيقاظ فى الصباح وعمل أشياء معينة طوال اليوم والنوم) وهناك تأثيرات أخرى أكثر أهمية مثل (الاقتراع) السياسى ، والاقتصادى (شراء منزل) والدينى (تأييد أو معارضة النشاط الدينى من بعيد) أو قانونى (الذهاب إلى محاكم المطالب الصغيرة) أو طبى (التمرينات الرياضية أو الإقلاع عن التدخين) أو سلوكيات لحل مشاكل الأزمات (مكافحة كارثة طبيعية) وتتطلب تبعيات توجيه التفاعل التبادلى أن يكون هدف العمل شخصيا أو أكثر وعندما يحصل الأفراد شيئا فشيئا على معلومات وسائل الإعلام عن أنواع السلوك (بما فى ذلك سلوك التخاطب) المناسبة أو المغالاة فى علاقتهم الشخصية (المحبون، الأنسباء ، أو الأبوان أو إزاء شاغلى مناصب اجتماعية أو مهنية صاحب عمل، أو رجال تنفيذ القانون أو رجال الدين) فإنهم يظهرون تفاعلا تبادليا قائما على التوجيه ونتيجة لاعتمادهم على وسائل الإعلام ، وهناك مثال آخر مألوف من هذا النوع من التبعية يحدث عندما يتوجه الأفراد إلى الإعلام للحصول على دلالات عن كيفية التصرف حيال(جماعات خارجية) مثل المجموعات العرقية أو الاجتماعية أو المعوقين ممن ليست لهم تجربة كبيرة أو اتصال معهم.

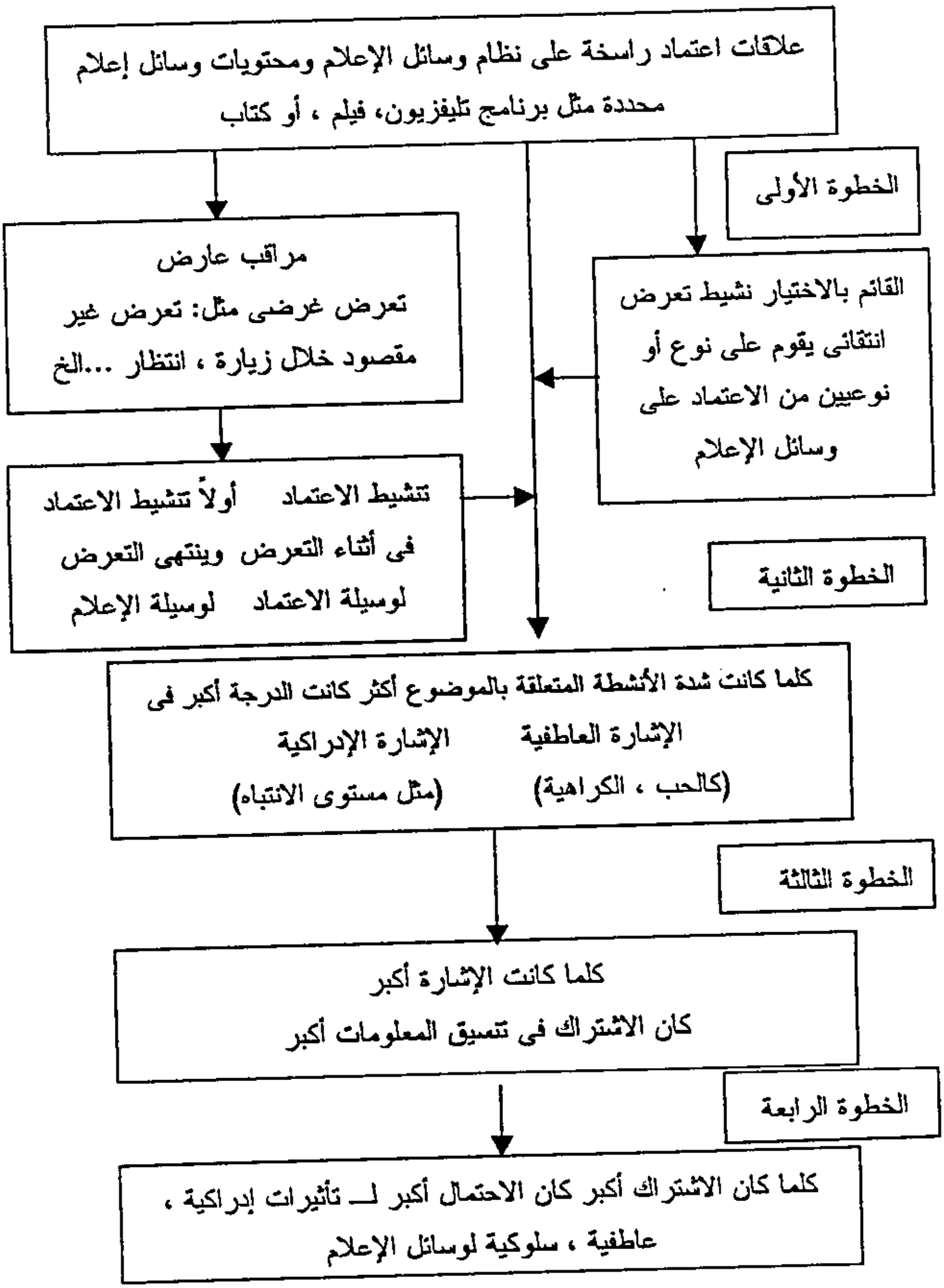
ج- **التسلية:-** وتشير تبعية التسلية المنعزلة إلى حالات تكون فيها محتويات الإعلام من تذوق الجمال أو المتعة والتنشيط أو خواص الاسترخاء هى ذاتها عنصر الجاذبية ، وقد يكون هناك أشخاص آخرون حاضرين ولكن وجودهم ثانوي بالنسبة لنا وعلى سبيل المثال عندما يستمع المرء إلى سيمفونية أو يشاهد فيلماً سينمائيا ، وعلى النقيض من ذلك فإن علاقة التبعية فى التسلية الاجتماعية تقوم على أساس قدرة وسائل الإعلام على أن تقدم محتويات تحث على التسلية بين الأشخاص وفى هذه الحالة تكون المحتويات ثانوية بالنسبة للأصدقاء أو الأسرة أو غيرهم من المجتمعين معاً كشركاء مشاركين فى سلوك إعلامى.

ومع ذلك فإنه ينبغى الا نبالغ فى أهمية وسائل الإعلام الجماهيرى فهى تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف فالأفراد يتصلون فى نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة ، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها تساعد الناس

على بلوغ أهدافهم ، ويؤكد علماء الاتصال والإعلام على أن وسائل الإعلام تؤثر بصورة قويه على معتقدات الأفراد وآرائهم ومفاهيمهم وملاحظاتهم للظواهر الاجتماعية المختلفة فعلى سبيل المثال يؤكد (روبسون) أن التعرض المتكرر لأخبار التليفزيون الماليزى يؤدى إلى نوع من السلبية السياسية لدى المشاهدين[١] و يوضح ديفلير وروكيتش عملية تأثيرات محتويات وسائل الإعلام على الأفراد من خلال الخطوات التالية والنموذج التالى[٢] .

(1) Carolgn A.stromon & Richard Seltzer. Mass medias use and know ledge or AIDS, **Journalism Quarterly** ,Vol 66; No4; 1989; p.881.

(٢) ميليفين ديفلر – ساندرا بول – روكيتش . **مرجع سابق**، ص ٤٢٥ ـ ٤٢٩


علاقات اعتماد راسخة على نظام وسائل الإعلام ومحتويات وسائل إعلام
محددة مثل برنامج تليفزيون، فيلم ، أو كتاب
الخطوة الأولى
القائم بالاختيار نشيط تعرض انتقائى يقوم على نوع أو نوعيين من الاعتماد على وسائل الإعلام
مراقب عارض
تعرض غرضى مثل: تعرض غير مقصود خلال زيارة ، انتظار ...الخ
تنشيط الاعتماد فى أثناء التعرض لوسيلة الاعتماد
أولاً تنشيط الاعتماد وينتهى التعرض لوسيلة الإعلام
الخطوة الثانية
كلما كانت شدة الأنشطة المتعلقة بالموضوع أكثر كانت الدرجة أكبر فى
الإشارة العاطفية
(كالحب ، الكراهية)
الإشارة الإدراكية
(مثل مستوى الانتباه)
الخطوة الثالثة
كلما كانت الإشارة أكبر
كان الاشتراك فى تنسيق المعلومات أكبر
الخطوة الرابعة
كلما كان الاشتراك أكبر كان الاحتمال أكبر لـــ تأثيرات إدراكية ، عاطفية ، سلوكية لوسائل الإعلام

عملية تأثيرات محتويات وسائل إعلام معينة على الأفراد

الخطوة الأولى:- فإن القائمين بالاختيار يتسمون بالنشاط ويعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الإعلام التي لديهم ما يدعو لتوقع أنها سوف تساعدهم على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم أو التوجيه أو التسلية وتقوم توقعاتهم على : - تجربتهم السابقة – المحادثات مع الرفاق(أصدقاء أو زملاء عمل) إشارات يحصلون عليها من مصادر وسائل الإعلام (إعلانات أو مجلات أدبية) ويقابل المراقبون العرضيون محتويات وسائل الإعلام مصادفة دون أية توقعات مشكلة مسبقاً (مثل دخول محل للغسيل الآلي يوجد به جهاز تليفزيون مفتوح) ، وقد يجد البعض في خلال التعرض أن علاقة اعتماد أو أكثر قد تحركت وتحفزهم على الاستمرار في التعرض عندما يسمح الموقف بذلك وفي الحالات التي لا تكون فيها المحتويات مرتبطة ببواعث الفرد فإن استمرار التعرض سيكون راجعاً إلى مطالب تتعلق بالموقف مثل العجز عن التهرب من موقف التعرض كما هو الحال في الحانات العامة التي توجد بها شاشات للفيديو أو أجهزة إذاعة تدوي أصواتها في حديقة عامة أو في قطار أنفاق أو على الشاطئ وأغلب الناس يختارون بنشاط ما يودون مشاهدته في أغلب الأوقات لكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان .

الخطوة الثانية:- في هذه الخطوة تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل إعلام معينة سيقومون بنفس القدر من الاعتماد ، كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك لديهم بواعث اهتمامهم في خلال فترة تعرض عارضة وسوف تكون التغيرات في شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من إحداث اختلافات في: أهدافهم الشخصية – أو نشاطاتهم الشخصية والاجتماعية – التوقعات فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الإعلام المعينة المطروحة للبحث و سهولة الوصول إلى المحتويات، وعندما تكون هذه البيئات حافلة بالغموض أو التهديد مثلاً فإن اعتماد الأفراد على نظام وسائل الإعلام يجب أن يكون قوياً تماماً إذ أن الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام غالباً ما يكون ضروريا لحل غموضها وتقليل تهديدها الحقيقي أو المحتمل ، وهناك مثال آخر كيف تؤثر المتغيرات في البيئات الشخصية والاجتماعية للأشخاص على قوة اهتمامات التبعية الخاصة بمشكلات صحية خطيرة فالأشخاص المصابون بمرض خطير أو أحباؤهم كثيراً ما ينشئون علاقات اعتماد قوية بوسائل الإعلام من أجل التمكن من الوصول إلى معلومات

مناسبة قد تسهم في عثورهم على أفضل خدمات طبية ، فهم على سبيل المثال يجب أن يستجيبوا بصورة خاصة لمعلومات صحية مناسبة تقدم في البرامج والمسلسلات وأعمدة الأخبار الصحية وما إلى ذلك ، ولا بد أن تختلف كذلك توقعات الأشخاص بشأن فائدة عرض معين (قصة أو نوع آخر من محتويات وسائل الإعلام) فالشخص الذي يختار بنشاط من الواضح أن لديه توقعات أعلى من المراقب العارض ، ويختلف النشيطون في الاختيار وفقاً لواقع هل دلت تجاربهم السابقة مع وسائل الإعلام إلى توقعهم أن يحقق التعرض أهدافهم وربما تلقى آخرون تلميحات من أصدقائهم أو من إعلانات وسائل الإعلام و التي تؤثر في توقعاتهم وبطبيعة الحال فإنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم مادام أن أملهم لم يخب، وبعض وسائل الإعلام المتاحة على نطاق واسع ليست متاحة بصورة متساوية للجميع وتشمل هذه وسائل الإعلام الغالية الثمن والتي تكون إمكانية الوصول إليها محدود مثل تلك التي لا تنقل إلا في الدائرة التليفزيونية المغلقة أو لا تنقل على نطاق البلاد بأسرها ، وربما كان مصدر التغيير في قوة الاعتماد هو أننا لا نستطيع أن نفترض أنه كلما كانت قوة الاعتماد على وسائل الإعلام المرتبطة بالموضوع أكبر كانت الدرجة أكبر: الإثارة الإدراكية (لفت أنظار الناس والحفاظ عليها) – الإثارة المؤثرة (إثارة عواطفهم).

الخطوة الثالثة:- في هذه الخطوة يعتبر الاشتراك مفهوماً أساسياً والسياسي الذي يقول " أحبوني ، إكرهوني ، ولكن لا تتجاهلوني" إنما يتحدث عن أهمية مشاركة الجمهور، والاشتراك في المفهوم الحالي لعملية التأثيرات يشير إلى أكثر من مجرد الإثارة إنه يشير إلى المشاركة النشطة في تنسيق المعلومات والافتراض أن الأشخاص الذين أثيروا إدراكياً وعاطفياً سيشتركون في نوع من التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض.

الخطوة الرابعة:- في هذه الخطوة الأخيرة الأفراد المشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالاً للتأثر بتعرضهم لمحتويات وسائل الإعلام، والواقع أنه من الصعب معرفة كيف يمكن فصل الأبعاد الإدراكية والعاطفية فأغلب تغيرات المواقف تحمل معها بعض التغيير في حب أو كراهية شئ أو موقف ما والصلة بين أبعاد التأثيرات الإدراكية والسلوكية أقل وضوحاً ويرصد ديلفير وروكيتش

مجموعة من الآثار التى تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام خلال ثلاث فئات أساسية وتشمل:(١)

أولاً : الآثار المعرفية : Cognitive Effects

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد وفقا لنظرية الاعتماد على كشف الغموض وتكوين الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام واتساع المعتقدات والقيم.

١ - الغموض Ambiguity

ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام والغموض عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص فى المعلومات أو معلومات بها صراع وتناقص فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث أو يفتقرون إلى المعلومات التى تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام وتشير البحوث السابقة إلى أن نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل:-

كارثة طبيعية أو اغتيال زعيم سياسى وحين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث فى هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور فهم يدركون وقع الحدث ولكنهم لا يستطيعون تفسيره أو معرفة أسبابه وآثاره واحتمالاته المستقبلية ، وفى حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هى المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات ويحدث الغموض حين تكوين هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض والتضارب ، يحدث الغموض للجمهور أيضا فى ظروف التغيرات الاجتماعية السريعة وتحديث المجتمعات التقليدية ، والناس يعتمدون أكثر على وسائل الإعلام لمحاولة الحصول على معلومات بسرعة لإزالة الغموض وبدون الاعتماد على وسائل الإعلام قد يحتاج الأمر إلى أيام أو شهور أو سنوات لكشف أسباب الغموض فى المعلومات.

---

(١) حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد. **مرجع سابق** ، ص ٣٢٥ : ٣٢٩ نقلا عن:-
Melvin L. Defleur & Sandra J. Ball Rokeach. **Theories of mass communication**, 14th eds, New York, long man Inc, 1982, p.p. 242 – 250.

٢- تكوين الاتجاه: Attitude Formation

من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل فى تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة فى المجتمع ، وقد حدث ذلك كثيراً بأن ساهمت وسائل الإعلام فى تكوين اتجاهات الأفراد نحو قضايا مثل: مشكلات البيئة، أزمات الطاقة والفساد السياسى، والدعاية لرموز سياسية جديدة، وقادة الدين ، والعلماء والرياضيين، ونشر المبتكرات ، وتنظيم الأسرة. ويجب عدم إغفال دور العوامل الانتقائية فى تكوين اتجاهات الأفراد .

٣- ترتيب الأولويات: Agenda - setting

تلعب وسائل الإعلام دورها فى ترتيب أولويات الجمهور الذى يعتمد على تلك الوسائل فى معرفة القضايا البارزة ، والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة فى المجتمع.

٤- أتساع المعتقدات:- Enlargement

تساهم وسائل الإعلام فى توسيع المعتقدات التى يدركها أفراد الجمهور لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن أشياء عديدة من وسائل الإعلام ، ويتم تنظيم هذه المعتقدات فى فئات تنتمى إلى : الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية .

٥- القيم: Values

القيم هى مجموعة المعتقدات التى يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون فى ترويجها والحفاظ عليها مثل : الأمانة – الحرية – المساواة- التسامح وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير فى توضيح أهمية القيم

ثانياً : الآثار الوجدانية:

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل: المشاعر أو العواطف ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوحدات وقياس هذه الآثار ويحدد ديفلير وروكتيش هذه الآثار الوجدانية فى الفتور العاطفى أو اللامبالاة، والخوف والقلق والدعم المعنوى و الاغتراب.

١- الفتور العاطفى Desensitization

يفترض أن كثرة التعرض للعنف فى وسائل الإعلام يؤدى إلى الشعور بالتبلد أو اللامبالاة ، وعدم الرغبة فى تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة فى الواقع الحقيقى ، وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف فى وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجى وتؤدى إلى الفتور العاطفى

٢- الخوف والقلق Fear and Anxiety

عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف فى الواقع .

٣- الدعم المعنوى والاغتراب Morale and Alienation

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاغتراب كما يؤكد (كلاب) Klapp أن المجتمعات التى تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعى والتوحيد والاندماج وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التى ينتمى إليها الفرد ، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ثالثا الآثار السلوكية: Behavioral Effects

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقا لديفلر وروكيتش – فى سلوكين أساسين هما التنشيط والخمول :

١ - التنشيط **Activation**

التنشيط يعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائى لربط الآثار المعرفية والوجدانية ، وقد يتمثل هذا التنشيط فى: اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة لحقوقها والمساواة بين الجنسين أو إقلاع عن التدخين أو التبرع المادى أو المعنوى لفئات معينة والتنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون ضاراً اجتماعياً Antisocial مثل: التورط فى أعمال ضد المجتمع ومحاكاة العنف والجرائم والأنشطة الضارة بالمجتمع

٢ - الخمول **Deactivation**

الخمول يعنى عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية وقد يتمثل الخمول فى العزوف عن المشاركة السياسية وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابى وعدم المشاركة فى الأنشطة التى تفيد المجتمع وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين أيهما يكسب أو يخسر وهى حالات داخلية Interstates تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة .

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن العلاقة الرئيسية التى تحكم الدراسة الحالية علاقة اعتماد المراهقين الصم كأفراد على الصحافة المدرسية كوسيلة من وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات، كما أن فروض الدراسة الحالية مشتقة من فروض النظرية ففرض الدراسة الأول والذى يرى أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات مشتق من فرض النظرية السادس والذى يقضى بأن اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيرية يقل كلما كان لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات، وفرض الدراسة الثاني والذي يرى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على المعلومات مشتق من فرض النظرية الثاني و الذي يرى أنه كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية لدي الأفراد زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستقاء تلك المعلومات ، وفرض الدراسة الرابع والذي يرى بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم في الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على المعلومات مشتق من الفرض الخامس

للنظرية والذي يقضى بأنه كلما زاد اشتراك الأفراد في تنسيق المعلومات زادت احتمالات التأثير.

وعناصر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام(وسائل الإعلام – المجتمع - الجمهور) تنطبق على عناصر الدراسة الحالية وتشمل الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية والمجتمع المدرسى والمراهقين الصم كجمهور وبالتالى فإن مجالات الاعتماد من فهم وتوجيه وتسلية تنطبق على العناصر السابقة للدراسة الحالية.
وتأثيرات اعتماد الأفراد على نظم وسائل الإعلام تنطبق على تأثيرات الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية يعتمد عليها المراهقون الصم.

الفصل الثاني

- أولاً : دراسات تناولت الصحافة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى :-

- ثانياً: دراسات تناولت الصم وعلاقتهم ببعض المتغيرات الأخرى :-

- ثالثاً : دراسات تناولت المعلومات و علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى :-

- رابعاً : دراسات تناولت وسائل الإعلام وعلاقتها بالصم :-

- خامساً : دراسات تناولت الصحافة المدرسية و المعلومات :-

الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية و قد تم تقسيم هذه الدراسات إلي خمسة محاور وهي كالتالي :-

أولاً : دراسات تناولت الصحافة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى: -

١- دراسة محمود كامل حسن الناقة ١٩٧٥م :[١]-

بعنوان " الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا أهدافها وتقويمها"

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف الصحف المدرسية بالمرحلة الثانوية ، والتعرف على الأسس التى يجب أن تقوم عليها الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية ، ومدى مراعاة الصحف المدرسية فى المدارس الثانوية لتلك الأسس ، وقد قام الباحث بتحليل المضمون لعينة من المجلات والصحف المدرسية التى تصدر عن المدارس الثانوية بالمجتمع المصرى قوامها ثمان مجلات ، وقد قام الباحث بوضع قائمة للجوانب التى يمكن أن تقوم في ضوئها الصحافة المدرسية وعرضها على لجنة من الخبراء للتعرف على مدى تحقيق الصحف المدرسية بالمدارس الثانوية لتلك الجوانب ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: - عدم وجود صحف مدرسية مطبوعة فى معظم المدارس مما يدل على قصور الصحف المدرسية في تحقيق أهدافها .

---

(١) محـ مود كـ لى حسن الذا قة. " الصحافة المـ وسية فى الموحلة الثا نوية بمدارسنا أهدافها وتقويمها" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥م.

ـقصور عمليات التمويل والإشراف والتنظيم للصحف المدرسية.
- ضعف استخدام فنى الحديث والتحقيق الصحفيين كفنين هامين.
- القصور النسبي في استخدام المقال النقدي والمقال العلمي والرسوم اليدوية في الصحف المدرسية.
- قصور الصحف المدرسية فى المدارس الثانوية فى تحقيق الأهداف العامة لها التى تم تحديدها
وتستفيد الدراسة الحاليةمن هذه الدراسة فى التعرف على مدى تحقيق الصحف المدرسية لأهدافها العامة ، والتعرف على أهم الفنون المستخدمة وذلك كخلفية لتصميم استمارة تحليل المضمون

٢- دراسة سامي عبد العزيز الكومى ١٩٨٧:-(١)
بعنوان : " الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية"

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية الصحف المدرسية فى المرحلة الثانوية وأهدافها ووظائفها ، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من تسع صحف مدرسية و عشر مجلات مدرسية مطبوعة من مدارس القاهرة والإسكندرية والوجهين القبلى والبحري ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:-

احتلت الموضوعات العامة نسبة مرتفعة من الصحف المدرسية المعلقة حيث بلغت ٨٨,١% من إجمالى المساحة ، بينما احتلت الموضوعات المدرسية نسبة ١١,٩%.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أنواع الصحف المدرسية والفنون الصحفية التى تستخدمها.

---

(١) سامي عبد العزيز الكومى ."الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م .

٣- دراسة إبراهيم سيد على ١٩٨١ :-(١)

بعنوان "اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية ، وتحديد الفروق فى سمات الشخصية بين ذوى الاتجاهات الصحفية القوية والضعيفة ، ثم التعرف على العلاقة بين اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وبعض سماتهم الشخصية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى وذلك عن طريق استبيان اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية ومقياس المستوى الثقافى للأسرة ، وذلك علي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية مكونة من ٣٩٧ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المدارس بمحافظة أسيوط ، وكانت أهم النتائج :-

- اتجاهات التلاميذ المراهقين بالمرحلة الثانوية إيجابية نحو الصحافة المدرسية.
- توجد فروق دالة بين مجموعة البنين ومجموعة البنات فى الاتجاهات الصحفية نحو الصحافة المدرسية لصالح البنات .
- توجد فروق دالة فى معظم أبعاد سمات الشخصية بين ذوى الاتجاهات الصحفية الضعيفة لصالح ذوى الاتجاهات القوية.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية ، والتعرف على كيفية إجراء دراسات الصحافة المدرسية الخاصة بالمراهقين.

٤- دراسة مارى الوتكا ١٩٨١م:- (٢)

بعنوان السياسات والممارسات العملية فى صحافة فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية بولاية ميتشجان" ، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد السياسات والممارسات المستخدمة فى إنتاج صحف المدارس ، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إرساله إلى ١٧٢ فصلاً من فصول المتفوقين في هذه المدارس ، وقد بلغت نسبة المدارس التى أجابت على الاستبيانات ٤٥% وقد كانت أهم النتائج:

---

(١) إبراهيم سيد على. مرجع سابق .

(2) Mary Elwatka. **Michigan closs: A High school News paper pactictes**, journalism Abs; Vol 19; 1981 .

- يمارس المشرفون دور الرقابة على التلاميذ إما بطريقة مباشرة وذلك عن طريق رفض طبع المقالات أو بطريقة غير مباشرة عن طريق اختيار رؤساء التحرير والمحررين مما يؤثر على التلميذ الصحفى فى جميع مراحل إنتاج الجريدة.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى حرية الصحف المدرسية.

٥- دراسة جويس ١٩٨٣:-[١]
بعنوان " التحسينات الأولية للحقوق مجال الصحافة المدرسية بالمدارس العليا" وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الحقوق المكتسبة فى مجال الصحافة المدرسية بالمدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تحددت موضوعات التطبيق فى خمسة موضوعات تتعلق بمتغيرات التلاميذ ومؤسسات الملكية العامة وشكل وتوزيع المطبوعات ووسائل ضبط الكتابة ومجالات الرأى والنقاش ، وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان للمشرفين والتلاميذ وقد كانت أهم النتائج:-
- يتم تحديد شكل القيود والحقوق ومسئوليات التلاميذ ومسئوليات المشرفين عن طريق إدارة التوجيه الخاصة بالصحافة المدرسية .
- التوجيه الملزم للصحافة المدرسية يعمل على انتقاص الحقوق المشروعة للتلاميذ فى إعداد وتجهيز صحيفتهم .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى حرية الصحف المدرسية وتوجيه الصحافة المدرسية تجاه تلك الحرية.

٦- دراسة بان بومستيد ١٩٩٠م:[٢]
بعنوان " الصحافة المدرسية ودورها فى المدارس الثانوية العامة بولاية كنساس" استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات القائمة لدى مشرفى الصحافة المدرسية ومديرى المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية وذلك(بولاية كنساس) الأمريكية ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان بالبريد لمشرفى الصحافة المدرسية ولمديري المدارس الثانوية العامة بهذه الولاية ، وقد بلغ عدد تلك

-(1) Joyce, G. **First Amendment Rights as Applied to the high school press**, Journalism Abs , Vol 21; 1983 ; p.p.1 - 47.

(2) Pan Bumstead . **Schoolstic Jourmalism Its Role in Kansas public High Schools**, Journalism Abs. Vol 28; 1990; p.p. 48 – 49.

المدارس ٣٤٧ مدرسة ، وقد تضمن الاستبيان الخاص بالمديرين الاتجاه نحو برامج الصحافة المدرسية ومستوى التعليم والخلفية الثقافية وتشجيع برامج الصحافة المدرسية ، أما بالنسبة للاستبيان الخاص بمشرفى الصحافة المدرسية فقد حاول الوصول إلى معلومات إضافية تشمل المهارات الصحفية التى يتم تدريسها ، وكيفية اختيار هيئة تحرير الجريدة ، واتجاهات المعلمين واستمرارية النشر وحجم ومضمون الجريدة ،وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :-

- حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين يؤثر بشكل دال إحصائيا فى تحديد حرية الصحافة المدرسية.
- أوضحت الدراسة أنه بالرغم من أن المشرفين أقروا بأنهم لا يقومون بتدريس الصحافة المدرسية إلا أنهم مازالوا يشرفون على الجريدة أثناء الدراسة.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على المؤثرات التى تؤثر فى الصحف المدرسية.

٧- دراسة جولى دود وآخرون ١٩٩٠(1):

بعنوان "مواقف واتجاهات طلاب الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية تجاه الصحافة كمهنة" استهدفت هذه الدراسة تحديد العوامل التى تجذب طلاب المدارس الثانوية تجاه الصحافة المدرسية ، ومدى تغير اتجاهات الطلاب نحو الصحافة المدرسية ، واقتراح الطرق والوسائل التى تعمل على تشجيع الطلاب لاتخاذ الصحافة كمهنة مستقبلية ، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لحوالى ٧٤٣ طالبا ممن حضروا مؤتمر الصحافة المدرسية عام ١٩٨٩م بولاية (فلوريدا) الأمريكية ، وقد استهدف الاستبيان التعرف على أعداد الطلاب الذين يخططون لمهنة الصحافة ومعرفة المهن العليا فى اختياراتهم ، وما الذي يؤثر على رؤيتهم ونظرتهم للصحافة المدرسية وذلك عن طريق ترتيب المهن المقدمة إليهم فى الاستبيان وهم تسع مهن وكانت الصحافة واحدة من هذه المهن .

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

-جاءت الصحافة كمهنة فى الترتيب الأول من اهتمامات الطلاب نحو العمل ،وجاء أسباب اختيار الطلاب للصحافة كمهنة إلى أنها مهنة ممتعة وشيقة

---

(1) Dodd – Julie –E ,And others. **op.cit . p.p.** 1- 23 .

ومفيدة ، وجاء هذا الاختيار بناء على إدراكهم للحقائق الاقتصادية بمجتمعهم وبناء على ممارستهم لها داخل المدرسة.
-أشارت الدراسة إلى أن هناك بعض المؤشرات التى تدل على زيادة عدد الطلاب بالمدارس الثانوية الذين يختارون الصحافة كمهنة.
-أشارت الدراسة إلى أن لممارسة الطلاب للصحافة المدرسية أثر على اختيارهم للصحافة كمهنة.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية فى تدريب الطلاب كأساس للعمل بمجال الصحافة العامة.

٨- دراسة توم ديكسون ١٩٩٠ [1]:-
بعنوان " رؤية المشرفين للتغيرات التى تحدث فى المدارس الثانوية بمنطقة بوست هارلود" واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثر الصحافة المدرسية بقرار المحكمة العليا بالولايات المتحدة بشأن عدم سماح مديرى المدرسة لموضوعات الطلاب الخاصة بالعملية التعليمية لإعدادها بحرية ، وقد استخدم الاستبيان بالبريد لعينة عشوائية بلغت حوالى ١٦٠٠ من مشرفى الصحافة المدرسية بتلك المنطقة، وقد اشتمل الاستبيان على حوالى ٣٦ سؤالا ، وقد بحث الاستبيان القضايا والمسائل الآتية:- المعلومات الديموجرافية-التعرف على هدف ومحتوى كل صحيفة مدرسية وسياسية المدرسة تجاه محتوى الصحيفة المدرسية والتغيرات فى المحتوى منذ ذلك القرار - الخلافات بين المشرفين الطلاب حول تلك الموضوعات النقدية فى الصحف المدرسية.
وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:
- معظم المشرفين وصفوا الصحيفة المدرسية كمنتدى حر لأراء الطلاب المختلفة والتي تحوي عبارات تشهرية أو مناصرة للعنف .

---

[1] Dick son –Tom . How Advisers View Changes in the High School Press in the Post – Hazelwood Era, **Paper Presented at the Annual Meeting of the Secondary Education Division of Association for Education Journalism and Mass Communication**, Tampa, FL, December 1990; P.94 .

- أشار معظم المشرفين أن هناك تغيرا طفيفا في اتجاهات مديري المدارس نحو الرقابة على الصحف المدرسية بعد قرار المحكمة .
-أفاد معظم المشرفين أن الصحافة المدرسية لم تتأثر حريتها بقرار المحكمة فالطلاب الصحفيون لم يتحاشوا تحرير ونشر الأخبار والموضوعات المثيرة للجدل
-احتلت الموضوعات الأخلاقية والشرعية المجال الرئيسي للتغطية في الصحف المدرسية في تلك الفترة
وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على مدى تمتع الصحف المدرسية بالحرية في المجتمع الأمريكي.

٩- دراسة ماري أرنو لد ١٩٩٠:(١)
بعنوان " تخطيط المقاطعة: النموذج التصوري للصحف المدرسية"
تستهدف هذه الدراسة وضع إطار أو هيكل مفاهيمي شامل يخدم الدراسات في مجال الصحافة المدرسية وبخاصة الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية ، وذلك بتحليل محتوى الصحف المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية (ايوا) الأمريكية في الفترة من عام ١٩٧٧ م وحتى ١٩٨٩م ، وقد تضمن تحليل المحتوى القضايا الخاصة بالرقابة على الصحف والقضايا والمسائل الأخلاقية وغيرها من الموضوعات الرئيسية والثانوية بالصحف المدرسية ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:
- احتلت الموضوعات الأخلاقية والشرعية المجال الرئيسي للتغطية بالصحف المدرسية في تلك الفترة .

- اهتمت الصحف بالجوانب الثقافية والتاريخية و هذه النتائج وضعت كأساس لوضع النموذج التصوري للصحف المدرسية .

---

(1) Arnold – Mary. Mapping the Territory: A Conceptual Model of Scholastic Journalism, **paper presented at the Annual Meeting of the Meeting of the Association for Education in journalism and Mass communiction,**73 rd, Minneapolis , Mn August 1-41990 p.60.

١٠ ـ دراسة أسامة كمال عثمان ١٩٩٢م:[١]ـ
بعنوان "الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسوهاج".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات التى تتضمنها الصحف المدرسية ومدى تنوع هذه الموضوعات، وكذلك التعرف على الشكل التي تقدم به ،و مدي ملاءمة كل من الشكل و المضمون للمرحلة السنية التي تقدم لهاالصحف المدرسية ، والأساليب التي تستخدمها في إخراج مضمونها، ومدى إقبال التلاميذ عليها ومشاركتهم فى تحرير وإخراج صحفهم المدرسية ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التى اعتمدت على تحليل المضمون فى إطار منهج المسح لعينة عشوائية من الصحف المدرسية فى الفترة من ١٩٩٠/١٠/١ م وحتى ١٩٩١/٣/٣١ م بإجمالي ١٢ صحيفة حائطية و١٠ صحف مطبوعة ،كما استخدم الباحث استمارتى الاستبيان لعينة من التلاميذ قوامها ٥٠٠ تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج و عينة من أخصائيى الصحافة المدرسية الذين يعملون بتلك المرحلة وعددهم ٣٠ أخصائيا ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

- تهتم الصحف المدرسية بتغطية الموضوعات العامة عن المدرسة و الموضوعات الإنسانية وخاصة الدينية منها والاجتماعية ، ويكثر استخدام الصور لإبراز المضمون ، ويغلب عليها الأشكال الصحفية وبخاصة المقالات بأنواعها المختلفة ، ويأتي التلاميذ في مقدمة محرري الصحف المدرسية والتى تستخدم اللغة المبسطة فى تحرير موضوعاتها.
- يقبل التلاميذ على قراءة الصحف الحائطية وكان أهم سبب للإقبال على قراءتها أنها تحتوى على المعلومات المفيدة وينخفض إقبالهم على قراءة الصحف المطبوعة لعدم توافرها .
- عدم صدور الصحف المدرسية بانتظام.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على شكل و مضمون الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، والتعرف على مدى إقبال التلاميذ على قراءة هذه الصحف، وعلى أهمية المعلومات فى جذب

---

(١) أسامة كمال عثمان ."الصحافة المدرسية دراسة تحليلية ميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسوهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢ م.

انتباه التلاميذ للقراءة ، وكذلك الإفادة في تصميم استمارتي الاستبيان و تحليل المضمون الخاصتين بالدراسة الحالية ، والاستفادة في التعرف على المراجع الخاصة بالصحافة المدرسية.

١٠- دراسة عبد الوهاب كحيل ١٩٩٢م:[١]
بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية"

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الواقع الفعلي للصحافة المدرسية ومدى قيامها بمسئوليتها الاجتماعية ومدى اتساق وارتباط الدراسة النظرية بالواقع الفعلى من خلال الدراسة التحليلية لعينة من الصحف المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة بواقع أربع صحف من المرحلة الثانوية وأربع صحف من المرحلة الإعدادية وأربع صحف فى المرحلة الابتدائية وذلك بتحليل مضمون هذه الصحف المدرسية ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال فى ترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية ومحاربة العادات الضارة والتقاليد السلبية التى ربما تظهر فى المجتمع ويتأثر بها التلاميذ
- تحتل الموضوعات الخاصة بالتعرف على قدرات التلاميذ والكشف عن مواهبهم المكانة الأولى من حيث المساحة أما الموضوعات الخاصة بترسيخ القيم الاجتماعية لدى التلاميذ فتحتل المكانة الثانية .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على الواقع الفعلى للصحافة المدرسية ، وأهمية الصحافة المدرسية بالنسبة للمجتمع ، ودور الصحافة المدرسية فى كشف وتنمية مواهب التلاميذ وقدراتهم ، والاستفادة منها في الإطار النظري الخاص بالصحافة المدرسية، والاستفادة منها في التعرف على كيفية إجراء الدراسات التحليلية الخاصة بالصحافة المدرسية، والاستفادة منها في التعرف على المراجع الخاصة بالصحافة المدرسية .

---
(١) عبد الوهاب كحيل . **مرجع سابق .**

١١- دراسة ليلى أو لسون وآخرون ١٩٩٢:[١]

بعنوان "وصف مديرى الجمعية القومية للصحافة المدرسية لحالة الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومدى قيام مديرى المدارس بتشجيع الصحف المدرسية فى تلك المدارس، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لعينة قوامها ١٥٤ من مديرى المدارس الثانوية والمشاركين بجمعية الصحافة المدرسية وقد أجاب ٧٨ مديرا على الاستبيان من ٣٠ ولاية و ٤ جمعيات قومية وقد اشتمل الاستبيان علي الطلاب المشاركين في الصحافة المدرسية وحقوقهم ومدى نشاط جمعية الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:-

-أظهر حوالى ٤٤% من مديرى المدارس تفاؤلا كبيرا عما كانوا عليه منذ خمس سنوات عن مستقبل وبرامج الصحافة المدرسية داخل المدارس الثانوية وواقعها داخل هذه المدارس .

-أظهر حوالي ٣٦%من مديري المدارس تفاؤلا أقل حول برامج ومستقبل الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على واقع الصحافة المدرسية بالولايات المتحدة الأمريكية.

---

(1) Olson lyle. D, and others. The Nation Schoolastic Press Association Directors Describe the Stat of High School Journalism , **paper presented at the Annual meeting of Association for Education in journalism and Mass communication** ,75 th montreal, August 5 – 8 1992 ; p.27 .

١٣- دراسة جوهان ليكاس وآخرون ١٩٩٣:(١)

بعنوان " تقييم لأنشطة الطلاب من خلال تقارير موظفى وطلاب جامعة هاربر"

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة تقييم برامج الأنشطة داخل تلك الجامعة سواء أكانت ثقافية أو غيرها من الأنشطة ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان ، و قسمت عينة الدراسة إلى ٣٠٠ طالب تم اختيارهم على أساس ١٠٠ من الطلاب القوقازيين و ١٠٠ من الطلاب المعاقين و ١٠٠ من أصحاب الأقليات ونسب الاستجابة ومعدلاتها لهذه المجموعات كانت حوالى ٤٢% و ٤٤% و٣٨% على التوالى وعينة من الموظفين المنتدبين بلغت ٥٠٢ موظفاً .
وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- احتلت قراءة الصحف والمجلات المدرسية أعلى نسبة من نشاط الطلاب.
- احتلت قراءة الصحف والمجلات المكانة العليا من نشاط الموظفين.
- بلغ حضور الطلاب فى الأنشطة الفنية والثقافية نسبه أعلى من حضور الموظفين .

١٤- دراسة تركي كايد نصار ١٩٩٤:(٢)

بعنوان" الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسى بالمرحلة الثانوية فى المملكة الأردنية الهاشمية ، وواقع هذا النشاط والممارسة الفعلية له وما يجب أن يكون عليه ، والتعرف على المعوقات والصعوبات التى تحول دون استخدامه بشكل فعال والتعرف على اختلاف استخدامه باختلاف المدرسة والجنس، وبناء برنامج فى ضوء ذلك لتطويره وزيادة فعاليته ، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة للاستبيان على عينة قوامها (٥٠٧) مفردة تشمل مديرى المدارس الثانوية

---

(1) Lucas, John A. and Others. **Evaluation of student Activities through surveys of Harper Students and Employees**, journalism Abs, Vol xxI, No 6; 1993; p.p.1 – 45 .

(٢) تركي كايد نصار ." الإعلام المدرسي فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن دراسة تقويمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٤م.

ومشرفى النشاط الإعلامى بتلك المدارس و المعلمين وذلك فى ٢٣ منطقة تعليمية ، كما قام الباحث بتطبيق مقياس وحدة تجريبية عن الإعلام المدرسى المسموع تتضمن أهدافه ونصوصه ووسائله التعليمية ومناشطه ومكان وزمان تنفيذه على التلاميذ وطبق ذلك المقياس في ٣٥ لقاء.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:-
- بلغت نسبة ما تصدره المدارس الثانوية (ذكور) بالأردن من صحف مدرسية ٤١,٤% وهى نسبة متدنية كما أن هذه النسبة تكاد تكون متقاربة مع نسبة ما تصدره مدارس (الإناث) الثانوية بالأردن حيث بلغت ٤٠,٦٣% .
- أشارت النتائج أن الأسباب الأساسية التى تعوق الإعلام المدرسى تنحصر بالترتيب في: عدم وجود التمويل المطلوب – عدم وجود أهداف واضحة للإعلام المدرسى غياب القرارات والتشريعات الخاصة به – عدم وجود مشرفين متخصصين فيه – عدم تخصيص وقت محدد له و نقص الإمكانيات الفنية وهى تكاد تكون متطابقة فى مدارس الإناث والذكور.
- أوضحت النتائج أن هناك فجوة كبيرة بين واقع الإعلام المدرسي الفعلي في مدارس الأردن الثانوية وما يجب أن يكون عليه.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على واقع الصحافة المدرسية كأحد أشكال الإعلام المدرسى بالأردن و على معوقاتها، والاستفادة من قائمة المراجع الخاصة بالصحافة المدرسية.

١٥- دراسة السيد السنباطى ١٩٩٥:[١]
بعنوان " ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط ممارسة الأنشطة المدرسية بالانتماء للمدرسة ، والتعرف على مدى ارتباط ممارسة الأنشطة المدرسية والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ ، واعتمد الباحث على منهج المسح التجريبى باستخدام مقياس الانتماء للمدرسة واستمارة أولية عن ممارسة الأنشطة المدرسية على عينة قوامها ٣٥٣ تلميذا من الذكور ومن تلاميذ الصف الثانى

(١) السيد مصطفى السنباطى .مرجع سابق .

الإعدادى بمحافظات القاهرة- الجيزة – القليوبية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ممارسون وعددهم ١٧٣ تلميذاً وغير ممارسين وعددهم ١٨٠ تلميذاً.
وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين لها فى الانتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة وغير الممارسين للأنشطة المدرسية فى التحصيل الدراسى لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية.

١٦- دراسة سالامون أيرس ومارلين ١٩٩٧م(١):-
بعنوان " ماذا عن الصحافة فى المدرسة المتوسطة الإعدادية"؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية تجاه التلاميذ فى المدارس الإعدادية ، والتعرف على مدى تنميتها للمهارات لدى التلاميذ ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان على عينة قوامها ٣٠٠ تلميذ من تلاميذ تلك المرحلة كما تم إجراء استبيان على ٢٢٥ من أولياء أمور التلاميذ بالولايات المتحدة الأمريكية.
وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

-أظهرت النتائج أن الأداء العلمى للتلاميذ يتحسن من خلال المشاركة فى الصحافة المدرسية.
- تزداد مهارة التفكير النقدى للتلاميذ وتزداد المهارات الخاصة بالكتابة والمهارات القيادية من خلال العمل الجماعى.

---

(1) Ay res – Salamon. **op.cit . p.p.** 22-24 .

١٧- دراسة طه محمد طه بركات ١٩٩٨م:(١)
بعنوان "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية"
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال استطلاع آرائهم للتعرف على رؤيتهم لواقع الصحافة المدرسية والمشكلات التى تعانى منها ، ومدى مشاركتهم فيها، والتعرف على اهتمامات التلاميذ وهواياتهم وموقع الصحافة المدرسية بين اهتماماتهم ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وقد اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بلغت ٢٧٠ تلميذاً أو تلميذة بالقاهرة الكبرى وبواقع مدرستين من كل حى من أحياء الدراسة وهم مصر الجديدة والوايلى وشبرا الخيمة وبواقع ١٥ مفردة من كل صف من الصفوف الثلاث.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

-يقرأ الصحف المدرسية ٨٧,٨% من التلاميذ سواء بين قراءة دائمة تبلغ ٢٦,٧ % أو قراءة بين حين والحين تبلغ ٦١,١% ولا يعزف عن قراءتها سوى ١٢,٢% وهى نتيجة هامة تعكس اهتمام التلاميذ بصحفهم المدرسية .

-ما ينشر فى صحف المدرسة يكون موضوعاً للحوار والمناقشة بين التلاميذ بنسبة ٧٤,٧% ومن الممكن استثمار هذا الحوار فى عرض المفاهيم والأفكار الصحيحة وبث روح الانتماء للوطن .
-حقق تزويد التلاميذ بالمعلومات بنسبة ٨٧,٨% أعلى فائدة من الصحف المدرسية كما يرى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية بالنسبة للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية، ومدى أهمية المعلومات فى الصحافة المدرسية، والاستفادة منها فى اجراءات الدراسة الميدانية، والاستفادة منها في مناقشة النتائج .

---

(١) طه محمد طه بركات ."أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية – دراسة ميدانية " ،**مجلة دراسات الطفولة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،٢٤ أكتوبر١٩٩٨ م ،ص ٧٠: ٩٨.

١٨ـ دراسة ليليان لودج ووليم كليك ٢٠٠١ :-[1]

بعنوان " لا تزال الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية مراقبة لمدة ثلاثين عاماً وفقاً لقرار تينكر "

وتهدف هذه الدراسة إلى البحث حول حرية التعبير فى الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية بعد قرار المحكمة العليا بـ (هاز دود) منذ عام ١٩٨٨ م والذي يؤكد على حق مديري المدارس الثانوية فى مراقبة الأخبار والموضوعات فى صحف الطلاب وعدم السماح لهم بالتناظر وتبادل الآراء فى موضوعات أخلاقية معينة ، وجاء هذا القرار بعد مرور ثلاثة عقود منذ عام ١٩٦٩ م على قرار المحكمة العليا " تينكر" بمنح الحرية للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية ، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق بين المشرفين على الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية والمسئولين أو مديري تلك المدارس حول القضايا والمسائل المرتبطة بحرية الصحافة المدرسية ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية تم اختيارها من قاعدة بيانات تشتمل على كل المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية بلغت ٤٧٢ مشرفاً و٤٧٢ مديراً ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان بالبريد ، وقد أسفرت الدارسة عن عدة نتائج أهمها :-

- تنتشر الرقابة على صحف ومجلات الطلاب بالمدارس الثانوية من قبل المشرفين والمديرين
- ارتفعت رقابة المشرفين على صحف ومجلات الطلاب بالمدارس الثانوية بالمقارنة بمراقبة مديري المدارس وذلك للحفاظ على وظائفهم ولتعليم الطلاب الكتابة الصحيحة حيث أنهم لا يملكون قوة السيطرة على صحفهم ومجلاتهم. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى حرية الصحافة المدرسية ، وعلى مدى تدخل القائمين عليها بالمدارس فيها .

---

(1) Lillian Lodge and William Click. High School Newspapers Still Censored Thirty Years after Tinker, **Journalism and Mass communication Quarterly**, Vol 78; No2; summer 2001 ; p.p. 321-339.

١٩- دراسة محمد فؤاد زيد ٢٠٠١م :-[١]

بعنوان " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم العام فى المرحلة الإعدادية ، ومدى العلاقة بين ممارسة الصحافة المدرسية والدرجة الكلية للتلاميذ على اختبار التفكير الناقد ، والتعرف على مدى العلاقة بين ممارسة الإذاعة المدرسية والدرجة الكلية للتلاميذ على اختبار التفكير الناقد ومدى العلاقة بين ممارسة الاثنين معا والدرجة الكلية للتلاميذ على اختبار التفكير الناقد ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام استمارة استبيان لممارسة الأنشطة الإعلامية واختبار التفكير الناقد وذلك على عينة قوامها ٤١٦ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ممن تتراوح أعمارهم من ١١ : ١٤ سنة بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية.
وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

- جاء نشاط الصحافة المدرسية فى مقدمة الأنشطة الإعلامية التى يمارسها التلاميذ وجاء نشاط الإذاعة المدرسية فى المرتبة الثانية .
- جاءت المجلات الحائطية فى المرتبة الأولى فى أشكال الصحف المدرسية التى تصدر فى المدارس الإعدادية .
- بلغت نسبة مشاركة التلاميذ فى إصدار الصحف المدرسية ٣٢,٢% موزعة بنسبة ٢٩,٢% للبنات و٣٥,٨% للبنين .
- جاء فى مقدمة أسباب ممارسة الصحافة المدرسية أن التلاميذ يكتسبون منها معلومات ومعارف جديدة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية "الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية معاً " وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين للأنشطة من البنين والبنات .

---

(١) محمد فؤاد . " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ م .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية وغير الممارسين لها لصالح التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية على اختبار التفكير الناقد .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية فى تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ ، والاستعانة بهذه الدراسة فى تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الحالية وأهمها مجلات الحائط بالنسبة للتلاميذ ، والاستفادة من المراجع للاستعانة بها فى الإطار النظرى الخاص بالصحافة المدرسية ، والاستفادة منها في مناقشة النتائج .

٢٠- دراسة عبد السلام محمد عزيز إمام ٢٠٠٣م :- (١)

بعنوان " عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية" .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط قراءة التلاميذ للصحف المدرسية والأسباب المؤدية للقراءة وعدم القراءة ، ومقترحات التلاميذ للنهوض بالصحافة المدرسية ، والتعرف على نوعية الموضوعات التى تعالجها الصحف المدرسية والمساحة التى تشغلها ، والتعرف على فنون التحرير الصحفى المستخدمة والمستوى اللغوى وإخراج الصحف المدرسية ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح الإعلامي، وقد اعتمد الباحث على استمارتى الاستقصاء بالمقابلة وتحليل المضمون وقد تم اختيار عينة على النحو التالى :-

- أجريت الدراسة الميدانية على ٢٧٠ مشرفا صحفيا و ٤٠٠ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى و من أربع إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية وتتراوح أعمارهم بين (١٠-١١عاما) .
- تم تحليل الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة خلال عام دراسى كامل (٢٠٠٠م - ٢٠٠١ م) .

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :-

---

(١) عبد السلام محمد عزيز عبد السلام إمام ." عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية - دراسة تحليلية وميدانية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،** جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ م .

- جاءت الموضوعات السياسية فى مقدمة موضوعات الصحف الحائطية من حيث التكرار بنسبة ٢١,٦% .
- جاء التلاميذ فى مقدمة محررى الصحف الحائطية بنسبة ٥٥,٤% و المشرف الصحفى فى مقدمة محررى الصحف المطبوعة .
- جاءت فئة الخبر الصحفى فى مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى الصحف الحائطية بنسبة ٦٦,٥% .
- وجود مقروءية للصحف المدرسية وكانت لصالح ذكور الحضر بنسبة ٩٥% .
- من أهم أسباب الإقبال على قراءة الصحف المدرسية التطلع المهنى للتلاميذ للعمل بالصحافة لصالح ذكور الحضر بنسبة ٤٩,٢% .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى إقبال التلاميذ على قراءة الصحف المدرسية ومدى مشاركتهم فيها والفنون الصحفية المستخدمة فيها، والاستعانة بهذه الدراسة فى تفسير النتائج .

التعليق على دراسات المحور الأول والتى تناولت الصحافة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى نجد أن :-

- بلغ عدد هذه الدراسات ٢٠ دراسة
- هدفت بعض هذه الدراسات إلى التعرف على واقع الصحف المدرسية و الأسس التى يجب أن تقوم عليها مثل دراسات محمود كامل حسن الناقة ١٩٧٥م ودراسة أسامة كمال عثمان ١٩٩٢م ودراسة مارى أرنو لد ١٩٩٠ م .
- كما هدفت بعض هذه الدراسات إلى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية ودورها فى تنمية بعض المهارات لدى التلاميذ مثل دراسة سالامون إيرس ومارلين ١٩٩٧ ودراسة طه محمد بركات ١٩٩٨ ودراسة محمد فؤاد زيد ٢٠٠١ .
- ودراسات أخرى هدفت إلى التعرف على مدى تمتع الصحافة المدرسية بالحرية ومدى تدخل مديري ومشرفى المدارس فيها والسيطرة عليها مثل دراسة توم ديكسون ١٩٩٠م وليلى أولسون وآخرون ١٩٩٢ م .
- وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على الصحافة المدرسية وموقعها ضمن مجموعة الأنشطة التى يمارسها التلاميذ مثل دراسة جوها ليكاس وآخرون ١٩٩٣ م ودراسة السيد السنباطى ١٩٩٥ م .

- ودراسات أخرى تناولت اتجاهات التلاميذ تجاه الصحافة المدرسية مثل دراسة إبراهيم سيد على ١٩٨١ م ودراسة جولى دود وآخرون ١٩٩٠م .
- اتفقت هذه الدراسات على أهمية الصحافة المدرسية كأحد أشكال الأنشطة المدرسية بالنسبة لتلاميذها فى تنمية العديد من الجوانب والمهارات لدى التلاميذ ،وأنها من أهم الأنشطة المدرسية التى يتم ممارستها داخل المدارس .
- اختلفت الدراسات السابقة فى الأدوات البحثية التى تم استخدامها حيث استخدمت بعض الدراسات أداه الاستبيان ودراسات أخرى استخدمت المقاييس والاختبارات ودراسات أخرى تحليل المضمون وكانت أكثر الأدوات استخداما الاستبيان .
- كما اختلفت الدراسات السابقة فى المراحل التعليمية التى تقدم لها الصحافة المدرسية من ابتدائى وإعدادى وثانوى وجامعة وكانت أكثرها تناولا المرحلة الثانوية وأقلها المرحلة الابتدائية والجامعة فالمرحلة الابتدائية تناولتها دراسة واحدة وهى دراسة عبد السلام إمام ٢٠٠٣ والجامعة تناولتها دراسة واحدة أيضا جوهان ليكاس وآخرون ١٩٩٣م .

ثانياً : الدراسات التى تناولت الصم :-

١- دراسة جزاى ١٩٨٥ :-[1]

بعنوان" الإعداد لنشاط عقلى فى مدارس الصم أو ضعاف السمع"

تهدف هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات التلاميذ الصم نحو الدراسة والعمل والتوجيه المهنى للصم ، وذلك باستخدام الاستقصاء لقياس اتجاهات ١١٣ تلميذاً من الصم تتراوح أعمارهم فيما بين ٦ : ٩ سنوات .

وكانت أهم النتائج :-

١- أن التلاميذ الصم أظهروا اتجاهاً إيجابيا نحو الدراسة والعمل في المستقبل ، كما أظهر التلاميذ الصم بعض الاتجاهات السلبية التى كان سببها مشاكل خاصة بإعاقتهم .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والعمل كأساس لاتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل والاشتراك فى الصحافة المدرسية كنشاط مدرسى .

---

[1] Gazhy- M. **Preparation for LaborActivity in Schools for the Hearing Impaired**, Abs, Defektologiga No 37; 1985; p.p. 58 – 62.

٢- دراسة جيفري برادن ١٩٨٦ :-(١)

بعنوان " قراءة هوايات وتفضيلات التلاميذ الصم فى بداية دراستهم الثانوية "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على هوايات وتفضيلات التلاميذ الصم ، وقد تم تقييم ردود أفعال ٤٤١ تلميذاً بواقع ٢١٢ ذكور و ٢٢٩ إناث عن طريق الملاحظة والمقابلة ممن سيتم إلحاقيم ببرامج المدارس قبل الثانوية حول القراءة وهواياتهم وتفضيلاتهم ، وقد أشارت استجاباتهم إلى أن نسبة التلاميذ الذين يقرءون الكتب تصل إلى متوسط ١٠ سنويا تقريبا والمجلات بمتوسط ٤,١ شهرياً تقريباً والصحف ٦,٤ أسبوعيا ، وذلك بشكل منتظم وثابت ، كما أن كبر حجم الكتاب وكذلك حداثة القصة ذات أثر على القراءة ، وقد أظهر التلاميذ الصم اتجاهات ايجابية نحو القراءة .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى الوصول إلى تفضيلات التلاميذ الصم واتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة كأساس لمعرفة مدى اهتمام الصم بقراءة الصحف المدرسية.

٣- دراسة عبد العزيز السد الشخص ١٩٩٢ :-(٢)

بعنوان " دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال "

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة السلوك والتكيف والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً بالنسبة لأقرانهم العاديين فى السمع، كما تهدف أيضا إلى دراسة العلاقة بين الخصائص السلوكية وأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال ، وذلك على عينة قوامها ٥٠ طفلاً وطفلة من المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل بالقاهرة وتتراوح أعمارهم بين (٧ : ١٢,٥ سنة) و ٥٠ طفلاً وطفلة من العاديين فى القاهرة وذلك باستخدام مقياس السلوك التكيفى للأطفال لقياس النشاط الزائد وكانت أهم النتائج كالآتي:-

---

(1) Braden – Jeffery – P. **Reading Habits and Preferences of Deaf Students Begnnig Post Secondary Programs**, American Annuals of the Deaf, Vol 131; 1986; p.p. 253 – 256.

(٢) عبد العزيز السيد الشخص . **مرجع سابق** .

ارتفاع النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين سمعيا المقيمين بالخارج عن اقرانهم فى الرعاية الداخلية ، ويرجع ذلك لوجود أنشطة ثقافية وترفيهية معينة تم تقديمها لهؤلاء الأطفال أي أن توفير مختلف الأنشطة الثقافية والترفيهية أمام الأطفال سواء العاديين منهم أو المعاقين سمعياً تسهم في خفض النشاط الزائد لديهم.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالصم ، والتعرف على أهمية الأنشطة الثقافية والترفيهية فى تقليل النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

٤- دراسة محمد السيد حلاوة ١٩٩٣ :- (١)

بعنوان " تقويم برامج الرعاية الاجتماعية للطفولة دراسة ميدانية للأطفال المعوقين سمعيا "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة إلى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ومدى مقابلة تلك البرامج لاحتياجات الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، كما تهدف أيضا التعرف على دور الأخصائى الاجتماعى مع الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام استمارة استبيان لعينة من التلاميذ الصم قدرها ٧٧ تلميذاً بواقع ٤٣ تلميذاً و ٣٤ تلميذه بعمر ١٥ سنة ، وذلك للتعرف على آرائهم حول طبيعة الرعاية الاجتماعية إليهم ومدى ملاءمتها لإشباع احتياجاتهم ، كما استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان لعينة من المشرفين قدرها ١٠٠ مشرف بواقع ٥٠ مشرف و ٥٠ مشرفه وذلك بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للبنيين(بجناكليس) ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للبنات (بالحضرة) وكانت أهم النتائج كالأتي:-

- تعمل المدارس على اختيار الأجهزة والمعدات المطابقة للشروط الصحية للإقامة.
- أيدت الدراسة ما توصلت إليه الدراسات السابقة لهذه الدراسة من أن اتجاه المعوق نحو المعوق إيجابي .

---

(١) محمد السيد حلاوة ." تقويم برامج الرعاية الاجتماعية للطفولة دراسة ميدانية للأطفال المعوقين سمعيا " ، **مجلة معوقات الطفولة** ، جامعة الأزهر ، ع١ ، المجلد الثاني ، رمضان ١٤١٣ هـ - مارس ١٩٩٣ .

- عدم ملاءمة الأنشطة والمقررات الدراسية لحالة التلاميذ بالإضافة إلى قصور في البرامج والأنشطة الترويحية المقدمة إليهم نتيجة عدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك علاوة على عدم توفر الإشراف الكافي .
- ميل التلاميذ إلى تعلم بعض الأنشطة المهنية التي لا تتوفر في المدرسة ورغبتهم في التعلم أثناء الإجازة الصيفية والتي لا تمارس بعد انتهاء العام الدراسي.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على كيفية إجراء الدراسات العلمية الخاصة بالصم خاصة المراهقين منهم إلى جانب التعرف على نوعية الأنشطة التي يرغب الصم في تعلمها للاستفادة منها في دراسة نشاط الصحافة المدرسية بمدارس الصم .

٥- دراسة فيصل السيد عبد الوهاب ١٩٩٦م :- (١)

بعنوان " مصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى الأطفال الصم وعادى السمع"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الصم وعادى السمع من الجنسين وذلك باستخدام مقياس الضبط للأطفال واستمارة للمقابلة الشخصية مع الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٤ سنة) من حيث مصدر الضبط الداخلي والخارجي لديهم وذلك على عينة قدرها ٢٤٠ طفلاً مقسمة إلى مجموعتين بالتساوى الأولى من الصم والثانية من عادى السمع.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :-

- لا توجد فروق بين الصم وعادى السمع على مقياس مصادر الضبط .
- لا يوجد تأثير واضح لعامل الصمم على مقياس مصدر الضبط لدى الصم

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الوقوف على تساوى الصم مع العاديين في مصدر الضبط الخارجي والداخلي ، والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالصم ، والإمداد بمجموعة المراجع الخاصة بالصم والاستعانة بها في الإطار النظرى .

---

(١) فيصل السيد عبد الوهاب . " مصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى الأطفال الصم وعادى السمع " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ م .

٦- دراسة مارى إلن جورج ١٩٩٧ :- (١)

بعنوان " تحليل كافي وتقييم شامل للكتب الخيالية وغير الخيالية التى تختص فئة KR

من الأطفال ذوى عيوب السمع فى مكتبات(فرانك لين كونتي) العامة بولاية(أوهايو) الأمريكية" .

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى انتشار الكتب الخيالية وغير الخيالية ، والتي تخص ضعاف السمع والمراهقين الموجودة ضمن المجموعات المعروضة فى المكتبات العامة السبع فى ولاية (أوهايو) الأمريكية ، وقد تم تحديد كتالوجات وعناوين وتواريخ نشر الكتب ومعدلات القراءة بواسطة تخطيطيين ببليوجرافيين لمكتبتين من السبع المختارة، وتم استخلاص النتائج فى نظام حسابى مجدول وحساب أعلى وأقل التقديرات فى كل من الأوجه المشار إليها من معدلات القراءة وتاريخ النشر من بين مجموعات الحضور والكتب التى تهتم بالمعاقين سمعياً وكانت أهم النتائج :-

- اهتم بقراءة الكتب الخاصة بالصم الأشخاص الصم أو الذين لديهم صعوبة فى السمع أو المتعاملين معهم فى كل مكتبة .
- ازدياد تواجد الكتب غير الخيالية الخاصة بالصم بالمقارنة بالكتب الخيالية بهذه المكتبات.
- من حيث الإصدار فإن الكتب الأكثر تواجدا صدرت في الفترة من عام ١٩٨٨- ١٩٩٢م

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على نوعية الموضوعات التى يرغب الصم فى قراءاتها ومدى اهتمام الصم والمتعاملين معهم بالقراءة .

(1)George, Mary Ellen. **A Content Analysis and Collection Evaluation of Fiction and Non-Function Books about and for K-12 Children with Hearing Impairments in Franklin County public libraries of Ohio**, Master's Research paper, Kentstate university, (ABC), US. Ohio, 1997 ; p.p.1-165.

٧- دراسة سهير محمد توفيق ١٩٩٧م :- (١)

بعنوان" أثر استخدام برنامج لغوى على النمو النفسى الانفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعيا" .

وتهدف الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى كفاءة وفعالية البرنامج اللغوى المستخدم وتأثيره علي النمو النفسي الانفعالي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال المعوقين سمعيا ، وأيضا استخدام ذلك البرنامج للتوصل إلى مدى درجة فقد السمع على النمو اللغوي و حصر العدد الكلى للكلمات التى يستخدمها الأطفال المعوقين سمعيا من سن ٣ : ٨ أعوام وتتبع نموها وإعداد قوائم بها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و قد استخدمت برنامجا لغويا لطريقة (فريوتونال) للبروفسور (بيتر جو برينا) وقائمة ملاحظة السلوك وقائمة الحصيلة اللغوية وذلك على عينة قوامها ٢٠٤ طفلا وطفلة يتراوح أعمارهم ما بين (٣ –٨) سنوات لديهم إعاقة سمعية ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وتضم ١١٨ طفلا وطفلة وضابطة تضم ٨٦ طفلا وطفلة.

وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج اللغوى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على كيفية محاولة تنمية اللغة لدى الصم والتعرف على السلوك النفسى الانفعالى للصم والتعرف على الكيفية التى يتم بها دراسة الصم .

(١) سهير محمد توفيق . " أثر استخدام برنامج لغوى على النمو النفس الانفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعيا " ، **مجلة معوقات الطفولة** ، مركز ثقافة الطفولة ، جامعة الأزهر ،ع٦ ، محرم ١٤١٨ هـ - مايو ١٩٩٧ م .

٨- دراسة طارق محمد النجار ١٩٩٨ :- (١)

بعنوان " مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض القدرات الابتكارية عند الصم البكم دراسة تجريبية " .

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية بعض القدرات الابتكارية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) بالنسبة للتلاميذ الصم البكم فى الصف الأول الإعدادي ، كما يهدف أيضا إلى التعرف على الفروق بين الجنسين (بنين – بنات) الصم فى تنمية هذه القدرات على البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة ، وذلك على عينة قوامها ٢٤ تلميذاً وتلميذه من التلاميذ الصم بمدرسة الأمل الثانوية (القسم الإعدادى) للصم وضعاف السمع فى الفئة العمرية من (١٣ : ١٤ سنة) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور واختبار التفكير الابتكارى واستمارة المستوى الاجتماعى والبيانات الشخصية والبرنامج التدريبى لتنمية القدرة الابتكارية. وكانت أهم النتائج :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الابتكارى بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التفكير الابتكارى بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذا البحث فى التعرف على مدى فاعلية تقديم أى برنامج للصم ، والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالصم ، وكذلك الإمداد بمجموعة من المراجع الخاصة بالصم والاستعانة بها فى الإطار النظرى .

---

(١) طارق محمد النجار . " مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض القدرات الابتكارية عند الصم البكم - دراسة تجريبية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عي شمس ، ١٩٩٨ م .

٩- دراسة على عبد البنى محمد ١٩٩٨م :- [١]

بعنوان " التقبل الاجتماعى لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين دراسة مقارنة" .

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الفروق بين المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين فى التقبل الاجتماعى كما يدركه المراهق، ومعرفة أثر متغير الجنس على التقبل الاجتماعى لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين وذلك من خلال مقياس التقبل الاجتماعى للمرحلة العسرية من (١٢-١٦) عاماً ، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومقياس التقبل الاجتماعى وذلك لتطبيقهم على عينة قوامها ١٨٠ طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع وعادى السمع من تلاميذ مدرستى الأمل للصم وضعاف السمع بشبرا المظلات والعباسية ومدرستى فريد أبو حديد وهدى شعراوى الإعدادية بشبرا المظلات وقد قسمت عينة الدراسة كالآتى :-

مجموعة من التلاميذ الصم قوامها ٦٠ تلميذاً وتلميذة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٦) عاماً وتتراوح درجة فقدهم السمعى من (٦٠ – ٨٠ ديسبل) بواقع ٣٠ ذكراً و٣٠ أنثى .

مجموعة من التلاميذ ضعاف السمع قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة ممن تراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٦) عاماً ويتراوح درجة فقدهم السمعى (٤٠ – ٦٠ ديسبل) بواقع ٣٠ ذكراً ٣٠ أنثى .

ومجموعة من التلاميذ العاديين قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ -١٦ عاماً) بواقع ٣٠ ذكراً و٣٠ أنثى ، وكانت أهم النتائج:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العاديين والصم فى الدرجة الكلية للتقبل الاجتماعى وذلك لصالح العاديين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المجموعات الثلاثة فى الدرجة الكلية للتقبل الاجتماعى لصالح الذكور.

---

(١) على عبد النبى محمد . مرجع سابق.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على النواحى الاجتماعية الخاصة بالصم والاستعانة بها فى الإطار النظرى الخاص بالمراهقين الصم .

١٠- دراسة ريتشارد صن ١٩٩٩م :- (١)

بعنوان " طرق الوصول لتعلم وطرق دراسة الصم "

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين الطلاب الصم والطلاب الذين لديهم اضطرابات أخرى فى الاتصال وليس لديهم صورة مؤكدة للعجز الجسدى بالتعليم العالى حول طريقتهم فى الدراسة والفهم ، وقد استخدم الباحث مقياس (ASI) المعاد صياغته لقياس طرق تعلم الطلاب ، وقد تم إدراجه ضمن الاستبيان البريدى الذى تم تطبيقه على عينة من الطلاب الصم والتى تبلغ ٣٨٢ طالبا أصما ممن يدرسون بنظام التعليم عن بعد بالجامعة المفتوحة بإنجلترا والمقيدين بالعام الدراسى ١٩٩٦م وعينة من الطلاب الذين ليس لديهم صورة مؤكدة من العجز الجسدى والتى تبلغ ١٩٠ طالبا بنفس النظام التعليمى بإنجلترا وفى نفس العام الدراسي. وكانت أهم النتائج :-

- أن الطلاب الصم حصلوا على درجات أعلى عند استخدام البرهان والمنطق على المقياس المستخدم.
- تفكير الصم أكثر صلابة وأكثر قوة وأكثر واقعية ممن ليس لديهم صورة مؤكدة من العجز.
- والطلاب الصم حصلوا على درجات أعلى من المجموعة المقارنة عند الخوف من الفشل.
- أثر الصمم على أوجه الإدراك يبدو طفيفا نسبيا .

وتستفيد الدراسةالحالية من هذه الدراسة فى التعرف على الجانب المعرفي لدى الصم وكيفية تعلمهم وكيفية اكتسابهم للمعلومات .

---

(1) John T.E. Richardson and Alan. **op .cit p**. 539.

١١ـ دراسة دعاء قنديل صادق ١٩٩٩م :- (١)
بعنوان " أثر ممارسة النشاط الدرامى على تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع" .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير الذى يحدثه النشاط الدرامى على تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع وإعداد برنامج يناسب هذه الفئة من الأطفال وذلك لتنمية التفكير الابتكارى لديهم ومساعدة الأطفال على اكتشاف قدراتهم باستخدام المنهج التجريبي ، وقد استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى وبرنامج النشاط الدرامى على عينة قوامها ٤٠ طفلاً من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩ سنوات) وكانت أهم النتائج :-

- أدت ممارسة النشاط الدرامى إلى تحسين أداء المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الابتكارى.

- شجعت الدراسة الأطفال ضعاف السمع على المشاركة والابتكار فى التمثيل والإعداد للمكان واختيار الأسماء الخاصة بالشخصيات وهذا يعني ايجابية النشاط الدرامى التى تؤثر على النمو المعرفى والوجدانى والاجتماعى للأطفال.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الأنشطة ممثلة فى النشاط الدرامى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى ضعاف السمع وكذلك الإمداد بمجموعة المراجع الخاصة بالمعاقين سمعياً والاستعانة بها فى الإطار النظرى :

١٢ـ دراسة محمد أحمد صوالحة ١٩٩٩م :- (٢)
بعنوان " المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً (الصم) فى الأردن " ، وتهدف هذه الدارسة إلى التعرف على مدى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الصم الملتحقين بمدرسة الأمل للصم فى مدينة (إربد) ، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة من التلاميذ الصم التى تبلغ

---

(١) دعاء قنديل صادق . **مرجع سابق** .
(٢)محمد أحمد صوالحة . " المشكلات النفسية الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيا (الصم) فى الأردن"، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم** ، المجلد ١٥ ، ع٢ ، ١٩٩٩ م .

١٠١تلميذاً وتلميذة بواقع ٤٣ ذكرا و٥٨ أنثى من الملتحقين بمدرسة الأمل للصم التابعة لمديرية التنمية الاجتماعية فى محافظة (إربد) وقد تراوحت أعمارهم ما بين ٦-٨ سنوات وكانت أهم النتائج :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث الصم فى المشكلات السلوكية الاجتماعية لصالح الذكور .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى ممارسة المشكلات السلوكية بين التلاميذ الصم أقل من ١٠ سنوات والتلاميذ الصم أكثر من ١٠ سنوات لصالح التلاميذ الصم الأقل من ١٠ سنوات .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالصم والتعرف على النواحى النفسية والاجتماعية ومشكلاتها لدى الصم .

١٣- دراسة هالة عبد القادر عبد العظيم ١٩٩٩م : (١)

بعنوان " المشكلات السلوكية للطفل الأصم "، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاختلاف بين الأطفال الصم وعادى السمع من حيث المشكلات السلوكية وما إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث الصم من حيث المشكلات السلوكية لديهم ، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس المشكلات النفسية – اختبار عين شمس للذكاء – اختبار لوحة جودارد للطفل الأصم- المقابلة الشخصية مع مدرسى الأطفال والأخصائى النفسى والاجتماعى بالمدرسة مؤشرات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وذلك لتطبيقهم على عينة قوامها (٨٠) طفلا منهم (٤٠) طفلاً أصماً و (٤٠) طفلاً من عادى السمع مناصفة بين الذكور ولإناث وتتراوح أعمارهم ما بين (٩ – ١٢) سنة وكانت أهم النتائج :-

- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس المشكلات النفسية للأطفال الصم وعادى السمع لصالح الأطفال الصم
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المشكلات النفسية .

---

(١)هالة عبد القادر عبد العظيم ،مرجع سابق .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على النواحى النفسية للصم، والاستعانة بالمراجع الخاصة بالصم والتى تفيد فى الإطار النظرى للدراسة الحالية.

١٤- دراسة سعد عبد المطلب عبد الغفار عبد المعطى ٢٠٠٠ م :-(١)

بعنوان " قدرات ومؤشرات التفكير الابتكارى لدى الصم البكم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النمط العام الذى تتخذه قدرات ومؤشرات التفكير الابتكارى لدى الصم البكم فى نموها والتعرف على الفروق فى هذه القدرات لدى الصم البكم نتيجة التقدم فى العمر وعلاقة ذلك بالنمو العقلى ، والتعرف على الفروق فى هذه القدرات والمؤشرات لدى الصم البكم نتيجة لاختلاف الجنس ، وذلك باستخدام اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصور واختبار الذكاء المصور، وذلك على عينة عشوائية من أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدرسة الأمل للصم البكم بالمنصورة بواقع ٥٠ طفلا من كل صف دراسى من بينهم (٢٥ ذكور ، ٢٥ إناث) وبذلك بلغ الحجم الكلى للعينة ٤٠٠ طفلا منهم (٢٠٠ ذكور ، ٢٠٠ إناث) وكانت أهم النتائج :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث من الصف الأول حتى الثامن الابتدائى لدى الصم البكم فيما يتعلق بكل قدرة أو مؤشر من قدرات أو مؤشرات التفكير الابتكارى موضع الدراسة وذلك لصالح الصف الدراسى الأعلى .
- هناك قدرات ومؤشرات للتفكير الابتكارى تتزايد درجاتها من الصف الأول حتى الثامن و بمعدلات تختلف من صف دراسى إلى آخر وتصنف إلى: - قدرات ومؤشرات يشترك فيها الذكور والإناث وهى الطلاقة والمرونة والأصالة والفكاهة الحسية والرسومات الساكنة والمنظور البصرى الدينامى وغيرها – وقدرات ومؤشرات خاصة بالذكور فقط وهى الرسومات ذات الحركة الواحدة – قدرات ومؤشرات خاصة بالإناث فقط وهى التفصيلات والأشكال الحيوانية المنفصلة.
- وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على الجوانب العقلية لدى الأصم والقدرات التى يمكن تنميتها لدى الصم ، ومدى فاعلية البرامج المقدمة للصم كما تم الاستعانة بالمراجع الخاصة بالصم .

---

(١) سعد عبد المطلب عبد الغفار عبد المعطى . مرجع سابق .

١٥- دراسة ليكسيل بجورن وهو لمبرج ٢٠٠٠ م :- (١)

بعنوان" قراءة الكلام المرئى والأداء الحركى لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع" وتهدف هذه الدراسة إلى فحص المهارات الإدراكية والبصرية فى مجموعة ثنائية و اعتدالية للأطفال ضعاف السمع وعادى السمع ، وكيف أن هاتين المهارتين ترتبط بقراءة كلام السياق وأجزاء الجمل وتقديم علم للأصوات الكلامية لدى ضعاف السمع ، وقد استخدم الباحث اختبار قراءة الكلام المبنى على الجملة لقياس قدرة الأطفال على قراءة الكلام المبنى على الجملة وقد تكون من ٢٤ جملة مختلفة واختبار للمهام البصرية لتمييز الكلمة المرئية ، وقد تم تحديد ٢٢ زوجاً من الكلمات منهم ١١ زوجاً من مقاطع الكلمات المتطابقة و ١١ من غير المتطابقة واختبار للمهام الإدراكية واختبار القراءة بالاتساع واختبار صنع القرار، وإصدار الحكم على السجع والقافية، وذلك على عينة من الأطفال تبلغ ٤٦ طفلاً منقسمين إلى ٢٣ طفلاً من ضعاف السمع والذين تقع درجة فقدان سمعهم ما بين ٣٠ : ٧٠ ديسبل وتتراوح أعمارهم ما بين (٧ : ١٢ سنة) و٢٣ طفلا من العاديين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ١٢ سنة) وكانت أهم النتائج هى :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ضعاف السمع والعاديين فى مهارة قراءة الكلام المبنى على الجملة لصالح الأطفال ضعاف السمع .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ضعاف السمع والعاديين فى مهارة تمييز الكلمات لصالح الأطفال العاديين .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على جوانب التحصيل لدى المعاقين سمعياً والجوانب المعرفية المختلفة لديهم .

التعليق على دراسات المحور الثانى :-

بتحليل دراسات المحور الثانى والتى تناولت الصم وعلاقتهم ببعض المتغيرات الأخرى نجد أن:-

- بلغ عدد هذه الدراسات ١٥ دراسة .

(1) Bjorn Lyxell and Ingegrerd Holmberg. **Op . Cit. p.p.** 505-518.

- هدفت بعض هذه الدراسات إلى التعرف على النواحى النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية لدى هذه الفئة وهم فئة الصم والمشكلات التى يواجهها هؤلاء الصم .

- أفادت هذه الدراسات الخاصة بالصم فى التعرف على بعض الخصائص العامة لهذه الفئة مما يفيد فى تصميم الأداة التى سيتم دراستهم بها .

- استخدمت تلك الدراسات أدوات متنوعة منها الاستبيان والمقابلة والملاحظة والمقاييس والبرامج وكانت المقاييس أكثر الأدوات استخداما .

- وقد اتفقت معظم الدراسات التى أجريت فى هذا المحور على إمكانية تنمية بعض المهارات والقدرات لدى المعاقين سمعيا من خلال البرامج أو الأنشطة المتنوعة .

- وتتمثل أوجه الاختلاف بين الدراسات فى عينة الدراسة حيث اختلفت المراحل العمرية التى طبقت عليها الدراسات من طفولة مبكرة إلى طفولة متأخرة إلى مراهقة وكذلك اختلفت الدراسات السابقة فى استخدام الأدوات المختلفة فقد استخدم البعض الاستبيان والبعض المقابلة والبعض الملاحظة و البعض المقاييس والاختبارات والبرامج ومنهم من جمع بين اثنين أو أكثر من تلك الأدوات .

ثالثاً : الدراسات التى تناولت المعلومات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:-

١- دراسة نجوى عبد السلام عبد العزيز ١٩٨٨ م : (١)

بعنوان" دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات" ، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور مجلات الأطفال فى تطوير قدرة الطفل المصرى على القراءة الحرة بالإضافة إلى التعرف على صورة واضحة للمعلومات التى تتضمنها مجلات الأطفال مجال الدراسة (ميكى – سمير – ماجد) من حيث مضمونها والأشكال الصحفية المستخدمة فى تقديم المعلومات واللغة والمعالجة الإخراجية المناسبة لها ، كما استهدفت هذه الدراسة التعرف على جمهور قراء مجلات الأطفال فى مصر لمعرفة مدى ودرجة التعرض لمجلات الأطفال والموضوعات التى يقبلون على قراءتها ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة ، كما استخدمت الاستبيان وتحليل المضمون كأداتين بحثيتين وذلك على عينة من الأطفال تبلغ ٣٦٠ طفلاً وطفلة فى مدينتى القاهرة والزقازيق بالصفين الخامس والسادس الابتدائى ، وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :-

- تتمتع مجلات الأطفال بمجموعة من الخصائص التى تجعلها ذات تأثير قوى على الأطفال ، وتتمثل هذه الخصائص فى حرية الاختيار المتاحة للطفل والدورية التى تتيح تكوين علاقة ثابتة معها ، وتتميز بالمظهر الجذاب والعرض الشيق ، والتركيز على تقديم قدر من المعلومات التى تسعى إلى توسيع مدارك الطفل .
- تساهم مجلات الأطفال فى إمداد الطفل بالعديد من المعلومات، وقد تمثلت فى المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والرياضية والعلمية والفنية بالإضافة إلى معلومات الهوايات المختلفة .
- جاءت المعلومات العلمية على رأس المعلومات التى تقدمها مجلات الأطفال للطفل بنسبة ٢٢,١% ، ثم المعلومات التاريخية بنسبة ١٩,١ % ، ثم المعلومات الدينية ١٣,٩% ،ثم المعلومات الجغرافية بنسبة ١٠,٦ % ، ثم

---

(١) نجوى عبد السلام عبد العزيز . مرجع سابق .

المعلومات الترفيهية بنسبة ٨% ،ثم المعلومات الرياضية بنسبة ١, ٧% ، وأخيرا المعلومات الطبية بنسبة ٦, ٤% .

- يغلب عليها عدم تحديد المصدر بنسبة ٦, ٤٣% ، ثم يأتى المحرر كمصدر بنسبة ٢, ٢٦%، ثم القارئ بنسبة ٥, ١٧% .
- ندرة تقديم أى معلومة فى المجلات الثلاث دون استخدام وسيلة من وسائل الإبراز .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالمعلومات والمجلات والاستفادة منها فى تصميم استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون .

٢ ـ دراسة أوسكار جاندى وآخرون ١٩٨٧ :- (١)

بعنوان " استخدام الوسيلة: الاعتماد وارتداد المشاركة النشطة للطلاب "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين الاعتماد على وسيلة معينة للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية المثارة ومستوى معلومات طلاب الجامعة حولها ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان على عينة عشوائية تبلغ (٤٠٢) طالب وطالبة من طلاب إحدى الجامعات بالعاصمة الأمريكية واشنطن ، وقد كانت قضية الصراع العنصرى فى جنوب أفريقيا أساس التطبيق وكانت أهم النتائج :-

- ارتفاع مستوى المعلومات السياسية لدى المعتمدين على الصحف فى الحصول على المعلومات عن المعتمدين على الراديو والتليفزيون فى الحصول على المعلومات.
- وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على علاقة الصحف بالمعلومات .

(1) Oscar H. Gandy, and others. **OP .Cit** . p.p.644-663 .

٣- دراسة السيد بهنسى حسن ١٩٨٩م :- (١)

بعنوان " وسائل الإعلام المحلية ودورها فى تزويد الطفل المصرى بالمعلومات" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام المحلية للطفل وتحليلها من حيث الشكل والمضمون ، كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط تعرض الأطفال لوسائل الإعلام المحلية وتفصيلاتهم المختلفة ، واستطلاع آرائهم حول المواد المقدمة لهم من خلال هذه الوسائل ، كما تهدف إلى دراسة القائمين بالاتصال بالطفل فى وسائل الإعلام المحلية ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى بالعينة ، واستخدم أسلوب تحليل المضمون لبرامج الأطفال فى القناة الثالثة وإذاعة القاهرة الكبرى وباب الطفل بجريدة المصريين ، واستخدم أيضا استمارة استقصاء لجمع البيانات المتعلقة بالأطفال والقائمين بالاتصال بهذه القنوات والجريدة وكانت عينة الدراسة التحليلية جميع برامج الأطفال فى الإذاعة والتليفزيون فى القنوات السابقة خلال دورة أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر ١٩٨٧ ، وبالنسبة لجريدة صوت المصريين باب الطفل فى جميع أعداد الجريدة من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٨٧ وكانت العينة البشرية (١٥) فرداً من القائمين على الاتصال بالوسائل الثلاثة و ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المدارس الابتدائية من سن ٩ إلى ١٢ سنة بالجيزة وكانت أهم النتائج :-

- بلغ عدد المعلومات التى قدمتها الوسائل الثلاثة للطفل (٥٠٢) معلومة ،وبلغ عدد موضوعات المعلومات فى الوسائل الثلاث ١٩ موضوعاً وجاءت الموضوعات الدينية فى المرتبة الأولى فى الوسائل الثلاث .

- وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالمعلومات والاستعانة بتعريف الباحث للمعلومات والاستفادة منها فى تصميم استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون .

(١) السيد بهنسى حسن . مرجع سابق .

٤- دراسة كارولين ستورمان وريتشارد سيلترز ١٩٨٩م :-[1]

بعنوان " استخدام وسائل الإعلام والمعرفة و اكتساب الحصانة ضد النقص المتزامن للمعلومات "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة وسائل الإعلام على العمل على اكتساب حصانة ضد النقص المتزايد فى المعلومات وخاصة السياسية ،والتعرف على مدى تساوى الأفراد فى اكتساب تلك الحصانة والمقارنة بين الصحف والتليفزيون والوسائل الأخرى فى إكساب تلك الحصانة للجماهير ضد النقص المتزايد فى المعلومات ، وقد قامت الدراسة بتحديد قضية الصراع والسلام بين الأمم ، واستخدمت الدراسة مقياس ريتشارد لايو للتذكر الحر الذى أدرج فى الاستبيان ، وقد تم تحديد قضية الصراع والسلام بين الأمم فى ١٨ عنصراً منهم الأمم المتحدة (السياسات) – الحرب والإرهاب .... اتفاقيات التجارة والحرب – تنظيم الأسرة والسكان – العلم والتكنولوجيا – تبادل الآراء الثقافية – السفارات القومية والمحلية – تنظيم الجيوش – محظورات التجارة – التعاون فى التكنولوجيا والبحث – حركة المهرجانات – المعاهدات – المخزون النووى – العقوبات الاقتصادية – التعاون فى المجال الطبى - تبادل الخبرات التعليمية ، وقد أجريت هذه الدراسة على ٣٠٠ فرداً من مواطنى كولومبيا وحول مدى اعتمادهم على الصحف والتليفزيون فى الحصول على معلوماتهم حول تلك القضية وعناصرها ، وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :-

- ارتفاع عدد المعتمدين على الصحف والتليفزيون فى الحصول على معلوماتهم عن تلك القضية وعناصرها بالمقارنة بالوسائل الأخرى التى ذكرها المضمون
- وتستفيد هذه الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية وسائل الإعلام فى الإمداد بالمعلومات ، والتعرف على العلاقات الاعتمادية بين وسائل الإعلام فى الإمداد بالمعلومات ، والتعرف على العلاقات الاعتمادية بين وسائل الإعلام والأفراد الخاصة بالنظرية .

[1] Carolyn A. Stroman And Richard Seltzer. **OP. Cit .** p.p. 881 – 883 .

٥- دراسة وليم لوجس وساندرا بولدوكيتش ١٩٩٣م:-(١)

بعنوان " علاقات الاعتماد وقراء الصحف والمجلات "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاعتمادية على الصحف والمتغيرات السكانية المختلفة لدى هؤلاء القراء وهذه المتغيرات تتمثل فى العمر والتعليم والدخل والجنس، والتعرف على مدى العلاقة بين الوقت المنقضى فى قراءة الصحيفة والفهم الاجتماعى لدى القراء للعلاقة الاعتمادية مع الصحف ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبى وقامت بتطبيق اختبار القيم الأمريكية لقياس قوة كثافة ونوع العلاقات الاعتمادية للصحف وللمتغيرات السكانية وذلك على عينة قوامها ٨٥٣ وقد أسفرت تلك الدراسة على عدة نتائج أهمها :-

- اعتماد الإناث على قراءة الصحف فى الحصول على المعلومات أكثر من الذكور .
- يعتمد الأفراد الأقل دخلاً على قراءة الصحف فى الحصول على معلوماتهم أكثر من الأفراد الأكثر دخلاً .
- يعتمد الأفراد الأكثر تعليماً على قراءة الصحف فى الحصول على معلوماتهم عن الأفراد الأقل تعليماً .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على الصحف والعوامل السكانية ، والاستفادة من النتيجة الخاصة بمتغير الجنس والاعتماد على الصحف .

٦- دراسة أمل جابر صالح ١٩٩٦ م : (٢)

بعنوان " دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية فى إطار نظرية فجوة المعرفة "

وتهدف هذه الدراسة إلى اختبار فروض فجوة المعرفة وذلك فى مجال المعرفة بالأحداث الخارجية التى يكتسبها الجمهور المصرى من وسائل الإعلام خاصة الصحف والتليفزيون أى اختبار العلاقة بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأفراد ومستوى المعرفة بالأحداث الخارجية ، كذلك المقارنة بين الاعتماد

---

(1) William E-Loges and Sandra J-Ball-Rokeach. **Op . Cit .** p.p.602-614.

(٢) أمل جابر صالح . " دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية فى إطار نظرية فجوة المعرفة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .

على الصحف والتليفزيون كمصادر للمعلومات عن الأحداث الخارجية من حيث حجم المعرفة التى يتم اكتسابها من كل منهما والمقارنة أيضا بين الاستخدام العام لكل من الصحف والتليفزيون من حيث ارتباطهما بمستوى المعرفة المكتسبة عن الأحداث الخارجية، كما استخدمت الباحثة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام والذى يقوم على فكرة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لإشباع حاجات شخصية يريدون تحقيقها ومنها الحاجة إلى المعلومات،وقد استخدمت الباحثة استمارة المقابلة لتطبيقها على عينة عشوائية طبقية ٤٠٠ مفردة من البالغين بالقاهرة وذلك فى شهر إبريل ١٩٩٦ وكانت أهم النتائج :-

-يلعب كل من التليفزيون والصحف دوراً كبيراً فى إمداد الأفراد بالمعلومات عن الأحداث الخارجية .

-يختلف مصدر المعلومات باختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى فكلما ارتفع المستوى ارتفع معدل الاعتماد على الوسائل المطبوعة وقنوات التليفزيون الدولية .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور بالمعلومات ،والتعرف على كيفية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام ، والاستفادة بالتعرف على مجموعة المراجع الخاصة بالمعلومات ، والاستعانة بها فى الإطار النظرى الخاص بالمعلومات .

٧- دراسة دانسريو وآخرون ١٩٩٧ :- (١)

بعنوان "التواجد وصورة النساء فى وسائل المعلومات الموجه للمراهقين من ١٠-١٦ سنة "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المساحات المخصصة للمعلومات فى وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية المخصصة للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم (١٠ – ١٦ سنة) والتعرف أيضا على صورة النساء فى تلك المعلومات والموجهة إلى هذه الفئة العمرية ، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل لمحتوى البرامج التليفزيونية باللغتين الإنجليزية والفرنسية والتى تبث فى كندا وللمجلات أيضا التى نشرت فى مقاطعة كيوبيك خلال شهرى مارس وإبريل عام ١٩٩٧م ،

---

(1) Danserou and others. **Presence and Image of women in the information media aimed at Adoles-cents Aged 10 to 16**, Montreal council of women CANADA, 1997 .

وقد أظهرت النتائج أن تواصل مراهقي كيوبيك مع المعلومات ذات القيمة محدود للغاية ، وأيضا صور النساء الناجحات المقدم في وسائل الإعلام قليل جداً ،كما أن المضمون العام لوسائل الإعلام لا يراعى الثقافة العامة للمجتمع ، وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على علاقة معلومات وسائل الإعلام بالمراهقين .

٨ـدراسة ستام كيث وآخرون ١٩٩٧ :ـ[١]

بعنوان " مقارنة إسهامات كل من المجلات والجرائد والتليفزيون والراديو لمعرفة الاتفاقية مع أمريكا ".

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين وسائل الإعلام الصحف والراديو والتليفزيون والمعلومات السياسية لدى الجماهير ، وقد اختيرت قضية الاتفاقية الأمريكية بواسطة الحزب الجمهوري كأحد المسائل السياسية الهامة فى عام ١٩٩٥ م ،والتعرف على مدى إسهام وسائل الإعلام الإليكترونية (راديو - تليفزيون) في المعرفة السياسية مقارنة بالصحف ، والتعرف أيضا على مدى ارتباط هذه الإسهامات بالانتباه والإدراك والاهتمام لدى الجماهير ، وقد استخدمت الدراسة أداة ا لاستبيان ومقياس المراقبة والإشراف السياسى لقياس السلوك الإدراكى ، وذلك على عينة من الجماهير الأمريكية بلغت ٤٤٤ مفردة وكانت أهم النتائج :-

- يسهم الراديو كوسيلة إعلامية فى إمداد الأفراد بالمعرفة بالمقارنة بالتليفزيون فى المعرفة عن الاتفاقية الأمريكية .
- يتساوى كل من الراديو والصحف فى إمداد الأفراد بالمعرفة السياسية عن الاتفاقية مع أمريكا .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى أهمية وسائل الإعلام فى الإمداد بالمعلومات والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالمعلومات .

---

(1) Keith Stamm And Others. Differences Among News papers Television and Ridio in their Contribution to knowledge of the Contract with America , **Journalism and Mass Communication Quarterly**, Vol 74; No 4; winter 1997; p.p. 687-702.

٩- دراسة جاريت كييف ١٩٩٨ م :-(١)

بعنوان " الاحتياج السياسى والاعتماد على الوسيلة "

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين اعتماد الأفراد على الصحف والتليفزيون واتجاهات هؤلاء الأفراد نحو المشاركة السياسية فى المجتمع ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستخدمت الاستبيان على عينة تبلغ ١٩٩٦ فردا من الباحثين الأمريكيين بولاية أوهايو الأمريكية وكانت أهم النتائج :-

- توجد علاقة ارتباط بين الاعتماد على كل من التليفزيون والصحف وبين حصول الأفراد على المعلومات السياسية .
- ازدياد الأفراد المعتمدين على التليفزيون للحصول على معلومات عن المشاركة السياسية مقارنة بالمعتمدين على الصحف .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على كل من التليفزيون والصحف فى الحصول على المعلومات وبين الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد نحو التصويت في الانتخابات .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على علاقة الصحف والتليفزيون بالمعلومات والاستفادة منها فى الجزء الخاص بنظرية الاعتماد .

١٠- دراسة علاء عبد المجيد يوسف الشامى ٢٠٠١ م :-(٢)

بعنوان " دور الاتصال المباشر والراديو والتليفزيون فى نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري - دراسة مقارنة " .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الشباب المصرى فى الريف والحضر لاستقاء المعلومات الصحية ، والتعرف على الاختلافات فى الأثر المعرفى الناتج عن هذا الاعتماد ، وذلك في إطار منهج المسح بالعينة ، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى فى المرحلة العمرية (١٥ – ٣٠) وتم تقسيمهم

---

(1) Garret J. O .keef, Political Malaise and Reliance on Media , **Journalism Quarterly**, Vol 57; No l; 1998; p.p.122 – 128 .

(٢) علاء عبد المجيد يوسف الشامي . مرجع سابق .

بالتساوى إلى ريف وحضر وذلك بمحافظة دمياط فى الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ إلى ٢٠٠٠/١٠/١ وكانت أهم النتائج:

- ارتفاع معدلات الاستماع للراديو والتعرض للتليفزيون بين المبحوثين .
- جاء الاعتماد على العلاقات الشخصية كمصدر أول للحصول على المعلومات الصحية عموما في الريف والحضر ثم الكتب والموسوعات ثم التليفزيون ثم الصحف والمجلات وأخيرا الراديو .
- ارتفاع معدلات المشاهدة للبرامج الصحية فى التليفزيون .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالمعلومات وكيفية تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالمعلومات ، وذلك للاستفادة بها في تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الحالية ، والاستعانة بهذه الدراسة فى الجزء الخاص بنظرية الاعتماد .

التعليق على دراسات المحور الثالث

بتحليل دراسات المحور الثالث والتى تناولت المعلومات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى نجد أن :-

- بلغ عدد هذه الدراسات ١٠ دراسات .
- هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على الجانب الخاص بالمعلومات والخاص بنظرية الاعتماد مما يفيد فى تصميم استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون .
- استخدمت تلك الدراسات أدوات متنوعة منها الاستبيان والمقاييس المختلفة كما اعتمدت بعض الدراسات على تحليل المضمون للوسائل الإعلامية وكانت استمارة الاستبيان أكثر الأدوات استخداما.
- قلة الدراسات التى تناولت الراديو كوسيلة إعلامية وعلاقته بالمعلومات بالمقارنة بالدراسات التى تناولت الصحف والتليفزيون .
- اتفقت معظم الدراسات التى أجريت فى هذا المحور على أهمية وسائل الإعلام فى إمداد الأفراد بالمعلومات ، وقد تمثلت أوجه الاختلاف بين الدراسات فى المراحل العمرية التى طبقت عليها الدراسات كما اختلفت تلك الدراسات فى الأدوات البحثية المستخدمة.

رابعاً : دراسات تناولت وسائل الإعلام وعلاقتها بالصم :-

١- دراسة بروس وجوهان ١٩٨٣م :- (١)

بعنوان " مدى مشاهدة واستمتاع الصم والعاديين بالتليفزيون التجاري " وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة بين الصم والعاديين حول مدى ما يفضلون مشاهدته من برامج التليفزيون التجاري ، وقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان على عينة بلغت ٣٠٦ طالبا وطالبة من إحدى الكليات التكنولوجية بأمريكا ، وقد قسمت عينة الدراسة إلى ١٢٨ طالبا من عادى السمع و ١٧٨ طالباً من فئة الصم ، وقد صنفت البرامج بالاستمارة إلى كوميدية، دراما الجريمة ، المجلات الإخبارية ، المنوعات.

وقد كانت أهم النتائج :-

- أن متوسط مشاهدة الصم لبرامج التليفزيون التجارى أكثر من أقرانهم العاديين .
- اهتم الطلاب الصم بمشاهدة البرامج التى تختص بالجريمة أكثر من غيرها .
- الطلاب عادى السمع أكثر استمتاعا بالتليفزيون بالمقارنة بالصم .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للصم والاستعانة بها فى الإطار النظرى الخاص بالصم والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الإعلامية الخاصة بالصم .

٢- دراسة إدوارد ميشيل ١٩٨٦م :-(٢)

بعنوان " تغطية صحفية للتعليم الخاص فى الواشنطن بوست والنيويورك تايمز فى الفترة من ١٩٧٩ – ١٩٨٣ ".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث فى تغطية الصحافة لموضوعات الأطفال المعاقين فى الخمس سنوات من (١٩٧٩ – ١٩٨٣) وذلك فى أشهر صحيفتين أمريكيتين وهما (الواشنطن بوست والنيويورك تايمز) وذلك بتحليل مضمون هاتين الجريدتين ، وقدمت هذه الدراسة مقارنة بيانات فى عدد من المقالات المنشورة فى الصحيفتين للفترة فيما بين قبل وبعد عام ١٩٨١م والذي يعد العام العالمي للمعاقين وكانت أهم النتائج :-

---

(1) Austin Bruce A, Myers – John w. **op .cit . p.p.** 1-23.

(2) Michael – Edward. , **Newspaper Coverage of Special Education In the "Washing on post" And "New York Times" 1979– 83,** Dissertation Abstracts International, Vol 48; 1986; p. 360.

- تزايد المقالات عن التعليم الخاص والفئات الخاصة فى الفترة من (١٩٨٢: ١٩٨٣) وذلك بمقارنتها بالفترة من (١٩٧٩ : ١٩٨٠) .
- قامت الصحيفتين بتغطية خمس مناطق خاصة بالإعاقة خلال خمس سنوات وهذه المناطق تشمل :-

الإعاقة المتعددة – الصمم – العجز البصرى – الفئات العامة من المعاقين – أو عدم القدرة على التعلم وهذه التغطية شملت ٧٧% من اهتمام الصحافة بالمعاقين.

- وقد زاد اهتمام الصحافة بخمس مناطق أخرى للإعاقة فى الفترة من(١٩٨٢ : ١٩٨٣م) وتشمل : - التأخر العقلى – تعدد الإعاقة – الخلل النفسى – التشوه – الفئات العامة للمعاقين .
- اهتمت هاتين الجريدتين بنشر معلومات مختلفة عن المتأخرين عقليا و الصم مقارنة بالفئات الأخرى.

وتستفيد هذه الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى اهتمام الصحف بالفئات الخاصة وبالصم بوجه خاص والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الإعلامية الخاصة بالصم .

٣- دراسة بث هلير ١٩٩٢م : (١)

بعنوان " الأبوة والاحتجاج : عرض للأفراد الصم فى النيويورك تايمز والواشنطن بوست" . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القضايا والمشكلات الخاصة بالصم والتى جذبت الانتباه فى وسائل الإعلام خاصة بعد الاحتجاج الذى قام بها الصم فى جامعة (جاليدت) في عام ١٩٨٨ م والتى تسمى (زعيم أصم الآن) وقد قامت الباحثة بتحليل تغطية جريدتى الواشنطن بوست والنيويورك تايمز فى الفترة ما بين (١٩٨٧ – ١٩٩٠ م) للموضوعات والقضايا الخاصة بالصم ، وكانت أهم النتائج :-

- أظهرت النتائج أن موضوعات الصم ومشكلاتهم نادرا ما يتم تناولها فى الأخبار البارزة باستثناء أخبار الاحتجاج .

---

(1) Haller Beth. Paternalism and protest : The presentation of Deaf persons in the " New York times" and "Washington post", **Paper presented at the Ann mal Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication** , 75th Montreal, Quebec, Canada, U.S, Pennsylvania , August 5-8 1992; p.p. 1-23 .

- قبل الاحتجاج أظهرت الصحيفتين الصم بأنهم أقلية شرعية وكأفراد مختلفين عن العاديين فى الثقافة والجنس ووصفوا بأنهم معابين طبياً واقتصادياً .
- بعد الاحتجاج تحسن تقديم الصم فى صور متعددة .
- بعد سنتين من الاحتجاج أى فى عام ١٩٩٠م قلت عدد الموضوعات التى يتم بها تناول الصم بالجريدتين من ٦٢% إلى ٤٠% .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى التعرف على مدى اهتمام الصحف بالصم والتعرف على كيفية إجراء الدراسات الإعلامية الخاصة بالصم .

٤- دراسة بث هلير ١٩٩٢م :-[1]

بعنوان " الصحافة فى المدارس الداخلية للصم فى القرن التاسع عشر "
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة كيفية عمل الصحف المدرسية فى المدارس الداخلية للصم ومدى تناولها ونشرها للقضايا الخاصة بمجتمع الصم لتعريف العالم الخارجى بها ، وقد قامت الباحثة بتحليل لشكل ومضمون الصحف المدرسية بالمدارس الداخلية للصم فى أربع مناطق جغرافية بالولايات المتحدة الأمريكية كمحاولة لفهم بعض استخدامات هذه الصحف فى نهاية القرن التاسع عشر وكانت أهم النتائج :-

- الصحف المدرسية التى صدرت فى نهاية القرن التاسع عشر كانت متشابهة فى شكلها ومضمونها العام حيث احتوت على أجزاء قصصية خيالية وقصص روحانية وطبعات ثانية لمقالات خاصة بالاهتمامات العامة ذات الصلة بالصم .
- تعمل الصحف المدرسية من خلال موضوعاتها على تخليد ثقافة موحدة للصم .

وتستفيد الدراسة الحالية فى هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الصحف المدرسية بالنسبة للصم وكيفية إجراء الدراسات التحليلية للصحف المدرسية الخاصة بالصم .

---

(1) Haller Beath. News Paper at 19th Century Residential School for Deaf Persons, **op .cit . p.p.**1-25.

٥- دراسة كارلا وميشيل ١٩٩٢م :- [١]

بعنوان " المعاقين واستخدام وسائل الإعلام : تقديم لرؤى الصم بنبراسكا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصم لوسائل الإعلام ، وقد استعانت الدراسة بعشرة خبراء من المتخصصين في التعامل مع الصم لإجراء استقصاء بالمقابلة مع الصم (بنبراسكا) وقد كانت أهم النتائج :-

- الأفراد الصم متابعون جيدون لمتطلبات حياتهم وكيفية استخدام وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم .
- أقر الصم أن الإعلام لا يلبى احتياجاتهم خاصة المحلى منه .
- يكتسب الصم معلوماتهم من خلال قراءة الصحف ومشاهدة التليفزيون .
- يؤكد الصم على ضرورة إدراج أخبار الصم وقضاياهم فى نشرات الأخبار .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على كيفية تناول الدراسات الإعلامية للصم واحتياجات الصم من وسائل الإعلام .

---

(1) Enstrom Carla; Stricklin – Micheal. **op . cit.** **p.p**. 1-20.

تعليق عام على دراسات المحور الرابع :-

بتحليل دراسات المحور الرابع والتى تناولت وسائل الإعلام وعلاقتها بالصم نجد أن :-

- بلغ عدد هذه الدراسات خمس دراسات .
- كل الدراسات التى تناولت وسائل الإعلام و الصم دراسات أجنبية ولم تستطع الباحثة الحصول على أى دراسة عربية تتناول وسائل الإعلام والصم نظرا لقلة هذا النوع من الدراسات .
- معظم هذه الدراسات اهتمت بدراسة الصحف والتليفزيون والصم دون الوسائل الإعلامية الأخرى .
- قلة الدراسات التى تناولت الصحف المدرسية والصم بالمقارنة بالدراسات التى تناولت الصحف المدرسية المقدمة للأسوياء .
- استخدمت تلك الدراسات أداتى الاستبيان والمقابلة واستعانت بتحليل المضمون للوسيلة الإعلامية .
- كل الدراسات التى تناولت الصحف والصم دراسات تحليلية تعتمد على تحليل مضمون الصحف .
- قد اتفقت تلك الدراسات فى أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للصم والاهتمام بهم واختلفت في الأدوات المستخدمة .

خامساً : دراسات تناولت الصحافة المدرسية والمعلومات :-

١- دراسة سعيد نجيدة ١٩٩٨م :- (١)

بعنوان " دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات"

تستهدف هذه الدراسة محاولة رصد وتحليل وتفسير وتقييم دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات ، وتحديد جوانب القصور فى هذا الدور ، وكشف وتحديد نوعية المعلومات التى يقرأها طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية فى الصحف المدرسية ، و كشف وتحديد نوعية المعلومات التى يرغب الطلاب قراءتها في الصحف المدرسية ، ورصد وتفسير آراء الطلاب قراء الصحف المدرسية فى شكل الصحف المدرسية ، ورصد وتحليل علاقة بعض المتغيرات مثل النوع والمرحلة التعليمية وموطن المدرسة بالريف والحضر وعادات وأنماط قراءة الصحف المدرسية ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ، و اعتمدت الدراسة على الاستقصاء الميدانى على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة بواقع ٢٠٠ طالب و ٢٠٠ طالبة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:-

- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال فى تزويد التلاميذ بالمعلومات .
- يقبل الطلاب على قراءة الصحف المدرسية على لختلاف أنواعها فقد بلغ عدد قرائها ٣٥٢ طالباً وطالبة من إجمالي عينة البحث البالغ ٤٠٠ مفردة بنسبة ٢, ٨٨% .
- جاءت الصحف المدرسية فى المرتبة الثانية من بين أنواع الصحف التي يقبل الطلاب على قراءتها حيث بلغ عدد قرائها ٢٧٤ مبحوثاً بنسبة ٥, ٦٨% من إجمالى عينة البحث ، وتوافقت نسب قراءة الصحف المدرسية مع نسب قراءة الصحف بصفة عامة من حيث زيادة نسبة طلاب المرحلة الثانوية عن طلاب المرحلة الإعدادية وزيادة نسبة الطلاب عن الطالبات وزيادة نسبة طلاب الحضر عن طلاب المدارس الريفية.
- جاءت الموضوعات والمعلومات العلمية فى المرتبة الأولى من حيث نوعية المعلومات التى يقرأها الطلاب فى الصحف المدرسية بنسبة ٢, ١٦% فالموضوعات الدينية والطرائف والفكاهة بنسبة ٤, ١٥% لكل منهما ثم الموضوعات العامة بنسبة ٩, ١١% فالرياضية بنسبة ٩, ٩% والمسابقات بنسبة ٩, ٦% فموضوعات المناسبات المهمة بنسبة ٦% فالموضوعات

---

(١) سعيد نجيدة . **مرجع سابق** .

المدرسية بنسبة ٢, ٥% والمقررات الدراسية بنسبة ٨, ٤% ثم القصص بنسبة ٦, ٤% مع وجود ارتباط قوى بين طلاب وطالبات الريف من حيث قراءتهم لتلك الموضوعات والمعلومات .

- تمثلت المعلومات الدينية فى مقدمة المعلومات التى يرغب المبحوثون قراءتها بنسبة ٤, ١١ % من إجمالى التكرارات وأخبار الامتحانات بنسبة ٩, ٩% وتاريخ الزعماء بنسبة ٥, ٩% وأخبار القرية أو المدينة ومشاكليا بنسبة ٦, ٨% وأخبار الرياضية بنسبة ٤, ٨ % والمعلومات عن النبات والحيوان بنسبة ٩, ٧% .
- أجاب ١, ٣٩% من قراء الصحف المدرسية المبحوثين أن الصحف المدرسية تقدم لهم معلومات جديدة وأجاب ١, ٥٩% أنها تقدم لهم أحيانا معلومات جديدة بينما أجاب٨, ١% أنها لا تقدم لهم معلومات جديدة .
- أجاب أغلب قراء الصحف المدرسية المبحوثين بأن المعلومات التي يقرءونها بالصحف المدرسية تفيدهم في زيادة معارفهم و توسيع مداركهم وتنمية شعورهم الوطنى .
- يشارك ٥, ٣٦% من المبحوثين قراءة الصحف المدرسية فى كتابة الصحف المدرسية و٤ , ٣٩% يشاركون فى إعداد وتجهيز الصحف المدرسية وتبلغ نسبة المشاركون فى عضوية جماعة الصحافة المدرسية ٦, ٢١% .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى العديد من النواحى منها .

- الاستعانة بهذه الدراسة فى إجراءات الدراسة الميدانية الخاصة بهذه الدراسة وفى تصميم استمارة الاستبيان .
- المساعدة فى تفسير نتائج الدراسة الحالية .
- معرفة كيفية إجراء الدراسات الخاصة بالصحافة المدرسية والمعلومات.
- الاستفادة من بعض المراجع للاستعانة بها فى الإطار النظرى .

تعليق عام على دراسات المحور الخامس:

- قلة الدراسات التى تناولت الصحافة المدرسية والمعلومات فهى دراسة واحدة فقط .
- هذه الدراسة من الدراسات العربية ولم تحصل الباحثة على أى من الدراسات الأجنبية الخاصة بالصحافة المدرسية والمعلومات .
- اعتمدت هذه الدراسة على الدراسة الميدانية فقط ولم تهتم بتحليل الصحف المدرسية للتعرف على نوعية المعلومات بها .
- استهدفت الدراسة المرحلتين التعليميتين الإعدادية والثانوية .

التعليق العام على الدراسات السابقة :-

جاءت الدراسات السابقة فى خمسة محاور وهى :-

- المحور الأول :- الدراسات التى تناولت الصحافة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .
- المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الصم .
- المحور الثالث :- الدراسات التى تناولت المعلومات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
- المحور الرابع : الدراسات التى تناولت وسائل الإعلام وعلاقتها بالصم .
- المحور الخامس :- الدراسات التى تناولت الصحافة المدرسية والإمداد بالمعلومات .

بلغ عدد الدراسات السابقة ٥١ دراسة .

- هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية وأهميتها فى تنمية المهارات لدى التلاميذ ومدى حريتها وموقعها بين الأنشطة والأخرى داخل المدارس واتجاهات التلاميذ نحوها ، وكذلك التعرف على فئة الصم كفئة من فئات الإعاقة وخصائصهم ، وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام فى مجال المعلومات ودور وسائل الإعلام تجاه فئة الصم، كما هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على الصحافة المدرسية ودورها فى الإمداد بالمعلومات .
- استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحثية مختلفة تنوعت ما بين الاستبيان والمقاييس والاختبارات إلى جانب تحليل المضمون والبرامج وكان الاستبيان أكثر الأدوات البحثية استخداما .
- اعتمدت الدراسات السابقة على دراسة مراحل عمرية مختلفة ما بين طفولة متأخرة ومراهقة مبكرة أو وسطى أو متأخرة .
- أفادت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية الصحافة المدرسية فى تنمية بعض الجوانب لدى التلاميذ و إمكانية تنمية المهارات والقدرات لدى المعاقين سمعياً من خلال البرامج المختلفة و الأنشطة المتنوعة وعلى أهمية الصحافة المدرسية والوسائل الإعلامية الأخرى فى تزويد الأفراد بالمعلومات ومن هنا

يتضح ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة دور الصحافة فى إمداد التلاميذ الصم بالمعلومات مما دعا الباحثة إلى القيام بإجراء هذه الدراسة .

- ويمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فى المساعدة على تحديد وبلورة مشكلة البحث الحالى وتساؤلات الدراسة واقتراح الفروض وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة واقتراح تقسيم الفصول الخاصة بالدراسة والتأصيل النظرى لها وتفسير نتائجها.

الفصل السادس

نوع ومنهج البحث والإجراءات

أولاً : نوع ومنهج الدراسة

ثانياً : التعريفات الإجرائية

ثالثاً : فروض الدراسة

رابعاً : مجتمع الدراسة

خامسًا : أدوات الدراسة

سادساً : الإجراءات المنهجية

سابعاً : الأساليب الإحصائية

نوع ومنهج البحث والإجراءات

تعرض الباحثة فى هذا الفصل نوع الدراسة والمنهج الذى تم اتباعه فى إجراءات الدراسة ، و التعريفات الإجرائية ، لمفاهيم الدراسة ، وفروض الدراسة ، وعينة الدراسة ، والأدوات التى تم استخدامها فى الدراسة ، والإجراءات المنهجية للدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة نتائج الدراسة .

أولاً : نوع و منهج الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد ، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفى بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج .(١)

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى الذى يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة فى مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التى تم الحصول عليها بمستويات ومعايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها و التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التى اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة فى رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف(٢) .

وقد قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لجميع الصحف المدرسية التى تقدم للمراهقين الصم بمحافظة المنوفية ،وذلك فى الفترة الزمنية من بداية العام الدراسى ٢٠٠٢ : ٢٠٠٣ وحتى نهايته ، كما تم إجراء مسح شامل لجميع المراهقين الصم الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ : ١٥ سنة بمدارس الصم بمحافظة المنوفية .

---

(١) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث فى إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

(٢) سمير محمد حسين . دراسات فى مناهج البحث العلمى (بحوث الإعلام) ، القاهرة : علم الكتب ، ١٩٩٥م ، ص ١٤٧ .

ثانيا : التعريفات الإجرائية :

استخدمت الدارسة مصطلحات وسيتم تناول التعريفات الإجرائية لهذه المصطلحات وتشمل الصحافة المدرسية ، المراهقون الصم ، المعلومات .

١ـ الصحافة المدرسية :

نشاط مدرسى يقوم عليه التلاميذ الصم بتوجيه من مشرفى الصحافة المدرسية والتى تصدر صحفا حائطية بانتظام أو بغير انتظام مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص ويوجه أساسا للتلاميذ الصم بالمدرسة ولتحقيق الأهداف المنوطة بها .

٢ـ المراهقون الصم :

الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ : ١٥ سنة وقد فقدوا حاسة السمع منذ ولادتهم أو قبل تعلمهم الكلام إلى درجة جعلتهم غير قادرين على سماع الكلام المنطوق حتى مع استخدام المعينات السمعية والمقيدين بمدارس الصم بمحافظة المنوفية.

٣ـ المعلومات :

أى معرفة تكتسب من خلال الصحافة المدرسية عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات .

ثالثا : فروض الدراسة :

١ـ توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٢ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٣ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم مع زملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من الصحافة المدرسية من معلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات

رابعاً : مجتمع الدراسة :

١- مجتمع الدراسة التحليلية :

قامت الباحثة بعمل مسح شامل لجميع الصحف المدرسية الحائطية التى صدرت خلال العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م بمدارس الصم بمحافظة المنوفية وكان عدد تلك الصحف بهذه المدارس ٢٥ صحيفة حائطية بواقع ١٦ صحيفة عامة و٩ صحف مناسبات اختلفت بين الدينية والوطنية والاجتماعية وذلك على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٢) الصحف الحائطية محل الدراسة

المدرسة	الصحف المدرسية		المجموع
	عامة	مناسبات	
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم	٦	٣	٩
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الملحقة بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بمنوف	٥	٣	٨
مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون	٥	٣	٨
المجموع	١٦	٩	٢٥

أسباب اختيار مجتمع الدراسة:

- تم الاكتفاء بالصحف الحائطية فقط دون المطبوعة وذلك لانتشار هذا النوع من الصحف ولقلة وجود الصحف المطبوعة نظراً لزيادة تكلفتها .
- تم استبعاد مدرسة كفر داود للصم لعدم وجود مجتمع الدراسة بها وذلك لأن هذه المدرسة مدرسة حديثة الافتتاح فقد تم افتتاحها للعام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ بفصلين ابتدائى فقط .

٢- مجتمع الدراسة الميدانية :

بالاطلاع على إحصاءات مديرية التربية و التعليم بالمنوفية الخاصة بالتلاميذ المعاقين سمعيا بمحافظة المنوفية تم تحديد أعداد من الذكور والإناث الصم بمدارس المعاقين سمعيا بمحافظة المنوفية على النحو التالى :

جدول رقم (٣)
بيان بأعداد الذكور والإناث الصم بمدارس المعاقين سمعيا بمحافظة المنوفية

أعداد التلاميذ / المدرسة	ابتدائى		إعدادى		ثانوى		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم	١٣٠	١٠٨	٧٥	٥٥	٦٧	٥٣	٢٧٢	٢١٦
الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف	٣٩	٢٥	٢٩	٧	-	-	٦٨	٣٢
الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون	٤٦	٣١	٢٧	٧	-	-	٧٣	٣٨
الأمل للصم وضعاف السمع بكفر داود	١٠	٧	-	-	-	-	١٠	٧
المجموع	٢٢٥	١٧١	١٣١	٦٩	٦٧	٥٣	٤٢٣	٢٩٣

بعد الإطلاع على أعداد الصم بالمدارس تم اختيار مجتمع الدراسة وحيث تم اختيار جميع التلاميذ الصم المقيدون بتلك المدارس والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ : ١٥ سنة حيث بلغ عددهم ١٧٠ تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصفوف السادس والسابع والثامن الابتدائى والصفين الأول والثانى والإعدادى بلغ عدد الذكور ١٠٩ تلميذاً و ٦١ تلميذه على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :-

جدول رقم (٤)

الأفراد التى أجريت عليهم الدراسة الميدانية :-

المدرسة	*التلاميذ*		*المجموع*
	ذكور	*إناث*	
الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم	٦٤	٤٠	١٠٤
الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف	١٣	٧	٢٠
الأمل للصم باشمون	٣٢	١٤	٤٦
المجموع	١٠٩	٦١	١٧٠

أسباب اختيار مجتمع الدراسة :

- تم استبعاد مدرسة كفر داود للصم نظراً لعدم توافر المرحلة العمرية محل الدراسة بهذه المدرسة .
- تم اختيار الصفوف السادس السابع والثامن الابتدائى والأول والثانى الإعدادى حيث هذه الصفوف التى توافر بها المرحلة العمرية من ١٢ : ١٥ سنة محل الدراسة .
- تم اختيار المرحلة العمرية ١٢ : ١٥ سنة وذلك لأن التلاميذ الصم بها أكثر قدرة على القراءة والكتابة من المرحلة السابقة عليها .

خامساً : أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أداتين من الأدوات التى تم استخدامها فى تطبيق الدراسة وهما تحليل المضمون والاستبيان .

(١-) تحليل المضمون :

يعرف (بيزلى) تحليل المضمون بأنه أحد أطوار تجهيز المعلومات، حيث يتحول فيه محتوى الاتصـال إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها، وذلك بالتطبيق الموضوعي المنهجي وفقا للمستوى الفنوى. (١)

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الصحافة المدرسية وفى مجال المعلومات ، ومن الإطار النظرى فى تصميم استمارة تحليل المضمون .

أ- وحدة التحليل :-

تم اختيار وحدة المساحة مقدرة بالسنتيمتر المربع ووحدة الموضوعات.

ب- فئات تحليل المضمون :

يرجع نجاح أى باحث فى التوصل إلى نتائج علمية سليمة إلى نجاحه فى تحديد فئاته تحديداً دقيقا وجيدا. (٢)

وفى إطار مشكلة الدراسة ومراجعة للدراسات السابقة وفروض الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها يمكن تحديد فئات تحليل المضمون للدراسة فى الفئات التالية :-

أولاً : فئة المضمون " ماذا قيل؟ " :-

١- نوعية المعلومات المقدمة للمراهقين الصم :-

- معلومات صحية	- أدبية	- سياسية
- اقتصادية	- اجتماعية	- نفسية
- دينية	- تاريخية	- جغرافية
- ترفيه وتسلية	- مدرسية	- علمية
- فنية	- رياضية	- أخرى تذكر

٢- المستوى اللغوى :-

وينقسم إلى الفئات الفرعية التالية :-

- فصحى .
- مبسطة .
- عامية .

---

(١) أحمد بدر . **مناهج البحث فى الاتصال والرأى العام والإعلام الدولى** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٣٢ .

(٢) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث فى إعلام الطفل ، **مرجع سابق**، ص ١٢٩ .

ثانيا : فئات الشكل " كيف قيل؟" :-

وتنقسم إلى فئات الفرعية التالية :-

- **جوانب الإبراز:** وتنقسم إلى فئات الفرعية التالية :-
- الألوان .
- الصور .
- العناوين .

الألوان :- وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية :-

- ملون .
- غير ملون .

الصور : وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية :-

- موضوعية .
- جمالية .

العناوين : وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية :-

- رئيسية .
- فرعية .

٢- أشكال المعلومات :-

أ- أشكال تحريرية : وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية :-

- خبر - تحقيق - مقال
- حديث - إعلان - كاريكاتير

ب- أشكال أدبية وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية :

- شعر - مأثورات - حكم وأمثال
- قصة

جـ- أشكال أخرى .

٣- مجال التغطية :

وينقسم إلى الفئات الفرعية التالية :

- مدرسى - محلى
- مصرى - عربى
- عالمى .

٤- محرر المادة الصحيفة :

وينقسم إلى الفئات الفرعية التالية :-

- محدد - غير محدد

محدد :- وينقسم إلى الفئات الفرعية التالية :-

- تلاميذ (ذكور – إناث)
- أخصائى الصحافة
- إدارة المدرسة
- المعلمون
- أولياء الأمور

ج : ضبط تحليل المضمون :-

١- صدق التحليل :

للتأكد من صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وعرضها على الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام وعلم النفس والتربية لتحكيمها * وقد أشار هؤلاء المحكمون إلى:-
صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات حيث تم إجراء بعض التعديلات حسب آراء المحكمين.

٢- ثبات التحليل :-

لمعرفة معامل ثبات التحليل قامت أربع باحثات** منهم معدة الرسالة بتحليل عينة قدرها عشر

---

* أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون حسب الترتيب الأبجدى :-
(١) أ . م . د / إلهام محمد خليل أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية .
(٢) أ.م.د / جبر محمد جبر أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية .
(٣) أ.د . / جمال شفيق أحمد أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.
(٤) د . / حلمى محمد بدر مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس بكلية تربية – جامعة المنوفية .
(٥) أ . د/ سوزان حامد القليلينى أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .
(٦) د . / محمد عبد الرؤوف كامل / مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .
(٧) أ . د / عبد المنعم محمد شحاته أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة المنوفية.
(٨) أ . م .د / فتحية أحمد بطيخ أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة المنوفية .
(٩) أ.م. د / نجوى عبد السلام أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس .
(١٠) د . / هناء السيد مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

** وعاون الباحثة ثلاث باحثات أسمائهن كالآتى :
- رباب صلاح الدين معيدة بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .
- سكره على حسن البريدى مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- نورا حمدى أبو سنة معيدة بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية

صحف حائطية وقد تم حساب معامل ثبات التحليل بينهم حيث بلغ ٦, ٩٥% مما يعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق .

(٢-) استمارة الاستبيان :-

يعرف(بيرلسون)الاستبيان بأنه "أحد الأساليب الأساسية التى تستخدم فى جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التى تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة ."(١)

ومع اختلاف تقسيمات العلماء لخطوات الاستبيان إلا أن معظم الخطوات متشابهة ولا يخرج تصميم أى استمارة عن الخطوات الآتية :-(٢)

أ- التحديد الدقيق لنوعية المعلومات المطلوب جمعها .
ب- تحديد نوع الاستبيان وشكل الأسئلة .
جـ- الإعداد المبدئى لشكل ومضمون الاستمارة .
د - صدق وثبات الاستمارة .
هـ-إعداد الاستمارة فى صورتها النهائية .

أ- التحديد الدقيق لنوعية المعلومات المطلوب جمعها :-

فى إطار مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها وبمراجعة الدراسات السابقة أمكن تحديد البيانات المطلوب جمعها من خلال استمارة الاستبيان فيما يلى :-

- بيانات عامة عن التلميذ ومدى اعتماده على الصحافة المدرسية ومشاركته فيها ومناقشة زملائه فيما يقرؤه من معلومات ومدى إعجابه بما تقدمه الصحف المدرسية من معلومات.
- بيانات خاصة بمعلومات الصحافة المدرسية ومدى تحقيق الفائدة منها ومدى انتظامها فى الصدور ونوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للتلاميذ .

---

(١) سمير محمد حسين . دراسات فى مناهج البحث العلمى (بحوث الإعلام) ،مرجع سابق، ص ٢٠٦ .

(٢) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث فى إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ١٧٩ : ١٤٢ .

- بيانات عن بعض المعلومات التى تم ذكرها فى الصحف المدرسية ومدى تذكر التلاميذ لتلك المعلومات .

ب- تحديد نوع الاستبيان وشكل الأسئلة :-

وقد قامت الباحثة بتحديد نوع الاستبيان بأنه سيتم بالمقابلة الجماعية للمبحوثين وتنوعت أسئلة الاستبيان بين المغلقة والمفتوحة والسببية وقد تم استخدام اللغة الفصحى والعامية حتى يتسنى للتلاميذ الصم فهم هذه اللغة بسهولة ويسر .

ج- الإعداد المبدئى لشكل ومضمون الاستمارة :-

وقد قامت الباحثة بإطلاع عينة من التلاميذ على شكل الاستمارة وملاحظة مدى فهمهم المبدئى لها وبناء على ذلك تم إجراء تعديلات طفيفة فى شكل ومضمون الاستبيان أهمها تغيير بعض المفردات من الفصحى إلى العامية وتوضيح بعض الأسئلة .

وقد تم الاستفادة عند بناء الاستبيان من الإطار النظرى للدراسة وكذلك الكتابات التربوية والإعلامية فى هذا المجال ومن الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المجال .

د – صدق وثبات الاستبيان :-

١- الصدق :-

للتأكد من صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق قامت الباحثة بعرضها على الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام وعلم النفس والتربية لتحكيمها *

---

* أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون حسب الترتيب الأبجدى :-

(١) أ . م . د / إلهام محمد خليل أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية .

(٢) أ.م.د / جبر محمد جبر أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية .

(٣) أ.د. / جمال شفيق أحمد أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.

(٤) د . / حلمى محمد بدر مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس بكلية تربية – جامعة المنوفية .

(٥) أ . د/ سوزان حامد القيلينى أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .

(٦) د . / محمد عبد الرؤوف كامل / مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

(٧) أ . د / عبد المنعم محمد شحاته أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة المنوفية

(٨) أ . م .د / فتحية أحمد بطيخ أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة المنوفية .

(٩) أ . م. د / نجوى عبد السلام أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس .

(١٠) د / هناء السيد مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

وقد أشار السادة المحكمون بصلاحية الاستمارة للتطبيق وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات بالاستمارة حسب آراء السادة المحكمين

٢- الثبات :-

يعنى ثبات الاستمارة أن تعطى نفس البيانات أو النتائج تقريبا إذا طبقت على نفس العينة (١).

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة من التلاميذ قوامها ٢١ تلميذاً وتلميذة وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة وتم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيق الأول والثانى بنسبة ثبات بلغت ٩٥,٨٨% مما يعنى صلاحية الاستمارة للتطبيق* .

هـ- إعداد الاستمارة فى صورتها النهائية :-

تتكون استمارة الاستبيان من (١٨) سؤالا وتهدف إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، والتعرف على العلاقة بين اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات، والتعرف على مدى قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية، والتعرف على نوعية المعلومات التى يرغب المراهقون الصم فى الحصول على المزيد منها، والتعرف على مدى مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية وحصولهم على المعلومات، وانتهت الاستمارة بالتعرف على مدى تذكرهم لمعلومات معينة تم قراءتها من الصحف المدرسية وفيما يلى وصف لكل سؤال من أسئلة الاستبيان :-

- **السؤال الأول :**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها واشتمل على أربع فقرات للوسائل الإعلامية مع الترتيب .

---

(١)محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث فى إعلام الطفل ، **مرجع سابق**، ص ١٤٢ .

* تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method

- السؤال الثانى :
يهدف هذا السؤال إلى التعرف على المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم فى الحصول على معلوماتهم المختلفة وقد اشتمل على تسع مفردات مع الترتيب .

- السؤال الثالث :-
تناول هذا السؤال التعرف على مدى قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية وانتهت بسؤال مغلق (نعم ، لا ، أحيانا) .

- السؤال الرابع :-
يهدف هذا إلى التعرف على سبب عدم قراءة الصحف المدرسية عند التلاميذ الذين لا يقرءونها واشتمل على سبعة أسباب .

- السؤال الخامس :-
تناول هذا السؤال التعرف على مدى صدور الصحف المدرسية بانتظام وانتهت بسؤال مغلق (نعم – لا)

- السؤال السادس :-
يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت الصحف المدرسية تقدم معلومات تفيد المراهق الأصم وانتهت بسؤال مغلق (نعم – أحيانا – لا) .

- السؤال السابع :-
تناول هذا السؤال التعرف على نوعية الاستفادة من المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية واشتمل على خمس مفردات .

- السؤال الثامن :-
يهدف هذا السؤال إلى التعرف على نوعية المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية واشتمل على خمس عشرة مفردة .

- السؤال التاسع :-
تناول هذا السؤال مدى مناقشة المراهقين الصم لزملائهم حول معلومات الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مغلق (نعم – لا) .

- **السؤال العاشر:-**

تناول هذا السؤال التعرف على نوعية المعلومات التى يفضل المراهقون الصم التعرف على المزيد منها واشتمل على أربع عشرة مفردة .

- **السؤال الحادى عشر :-**

تناول هذا السؤال مدى مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مغلق (نعم – لا) .

- **السؤال الثانى عشر :-**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية وبين حصولهم على المزيد من المعلومات من خلال تلك المشاركة وانتهى بسؤال مغلق (نعم – لا).

- **السؤال الثالث عشر :**

تناول هذا السؤال التعرف على السبب وراء الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة وقد اشتمل على مفردتين .

- **السؤال الرابع عشر :-**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مفتوح .

- **السؤال الخامس عشر :-**

تناول هذا السؤال التعرف على مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم معرفتها من الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مفتوح .

- **السؤال السادس عشر :-**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مفتوح .

- السؤال السابع عشر :-
تناول هذا السؤال التعرف على مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مفتوح .

- السؤال الثامن عشر: -
يهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية وانتهى بسؤال مفتوح .

سادساً : الإجراءات المنهجية :-

أ- الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة التحليلية :-

١- إعداد استمارة تحليل المضمون وتجهيزها للتطبيق على الصحف المدرسية.
٢- الحصول على موافقة كل من إدارة شبين الكوم التعليمية وإدارة منوف التعليمية وإدارة مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون وذلك للإطلاع على الصحف المدرسية بالمدارس التابعة لها وتحليلها .
٣- قامت الباحثة بالتوجه إلى مسئولى الصحافة المدرسية بتلك المدارس للحصول على الصحف الحائطية .
٤- تم تحليل المعلومات الخاصة بكل مدرسة على حدة .
٥- تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً .

ب- الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الميدانية :-

١- إعداد استمارة الاستبيان وتجهيزها للتطبيق الميدانى .
٢- الحصول على موافقات الجهات الرسمية وتشمل إدارة شبين الكوم التعليمية وإدارة منوف التعليمية وإدارة مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون لتطبيق الاستبيان على التلاميذ .
٣- الإطلاع على السجلات الخاصة بالتلاميذ بالمدارس الثلاثة لتحديد الصفوف والفصول والتلاميذ التى سيتم تطبيق الاستبيان عليهم والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ :١٥ سنة .
٤- قامت الباحثة بتهيئة التلاميذ نفسياً لما سيتم تطبيقه وذلك بتوضيح الهدف من تطبيق هذه الأداة وما ينبغى مراعاته أثناء التطبيق من اتباع للتعليمات الواردة بالاستمارة وذلك بمعاونة بعض المدرسين وأخصائيى الصحافة بالمدارس وذلك للترجمة بلغة الإشارة .

٥- تطبيق الأداة على المجموعات تطبيقاً جماعياً حيث استغرقت جلسة التطبيق حوالى ٤٥ دقيقة .
٦- تم تطبيق الاستبيان على جميع التلاميذ المراهقين الصم بالمدارس وقد بلغ عددهم١٨٠ تلميذاً وتلميذة وقد تم استبعاد غير الجادين وبلغ العدد النهائى لمجتمع الدراسة ١٧٠ تلميذاً وتلميذة .
٧- تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً .

سابعاً : الأساليب الإحصائية :-

بعد تحليل الصحف المدرسية وتطبيق الاستبيان على التلاميذ قامت الباحثة بالتأكد من استيفاء البيانات بكل استمارة ثم تم ترقيمها وترتيبها ثم إدخالها بالحاسب الآلى من خلال برنامج SPSS (Statistical Packets of Social Studies) والخاص بالمعالجات الإحصائية فى العلوم الإحصائية التالية :-

- استخراج التكرارات والنسب المئوية .
- اختبار T.Test لاختبار ثبات استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون .
- استخدام الأوزان النسبية المرجحة لتوضيح أكبر ترتيب لتفضيل المراهقين الصم للوسائل الإعلامية ومصادر المعلومات .
- استخدام توزيع كا^2 لاختبار التوزيع النسبى وذلك لاختبار الفروض الخاصة بالدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية .
- عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية .

نتائج البحث وتفسيرها

يحتوى هذا الفصل على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرها وذلك فى ضوء أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة يتم عرض النتائج كالآتى :-

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية للصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم:-

قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية للصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم وفى ضوء تساؤلات الدراسة تقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة التحليلية كما يلى :-

١-المعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم ومدى تنوعها :-

قامت الباحثة بتحليل المعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم وجاءت على النحو التالى :-

جدول رقم (٥)

نوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم

المعلومات	الموضوعات		المساحة	
	ك	%	سم٢	%
دينية	٥٦	١٦,٥	١٩٦٨٧	١٦,٥
علمية	٤٦	١٣,٥	١٥٤٧٢	١٣,٠
مدرسية	٣٨	١١,٢	١٤١٠٩	١١,٨
اجتماعية	٣٧	١٠,٩	١٣٩٦٥	١١,٧
تاريخية	٣٠	٨,٨	١٢٠٣٣	١٠,١
سياسية	٢٩	٨,٥	١١٩٩٠	١٠,٠
صحية	٢٨	٨,٢	٦٧٤٣	٥,٦
تسالى	١٩	٥,٦	٥٩٩٨	٥,٠
أخرى	١٨	٥,٣	٥٧١٨	٤,٨
أدبية	١٣	٣,٨	٥٠١٩	٤,٢
نفسية	٨	٢,٣	٢٦٢٤	٢,٢
جغرافية	٦	١,٨	٢٠٢٩	١,٧
فنية	٥	١,٥	١٩٥١	١,٦
رياضية	٤	١,٢	١١٥٥	١,٠
اقتصادية	٣	,٩	٨٧٨	,٧
المجموع	٣٤٠	١٠٠	١١٩٣٧١	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

- المعلومات الدينية احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الموضوعات بنسبة ١٦,٥% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد احتلت المرتبة الأولى أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١٦,٥% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات العلمية فى المرتبة الثانية من حيث عدد الموضوعات بنسبة ١٣,٥% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت فى المرتبة الثانية أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١٣% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات المدرسية المرتبة الثالثة من حيث عدد الموضوعات حيث بلغت نسبتها ١١,٢% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية ، وقد جاءت فى المرتبة الثالثة أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١١,٨% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات الاجتماعية المرتبة الرابعة من حيث عدد الموضوعات بالصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ١٠,٩% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت فى المرتبة الرابعة أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١١,٧% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات التاريخية المرتبة الخامسة من حيث عدد الموضوعات حيث بلغت نسبتها ٨,٨% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت فى المرتبة الخامسة أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١٠,١% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات السياسية المرتبة السادية من حيث عدد الموضوعات حيث بلغت نسبتها ٨,٥% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت فى المرتبة السادسة أيضاً من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١٠% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الصحية فى المرتبة السابعة من حيث عدد الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ٨,٢% من إجمالى مساحة الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت أيضا فى المرتبة السابعة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ٥,٦% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات الخاصة بالتسالى المرتبة الثامنة حيث عدد الموضوعات بالصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ٥,٦% من إجمالى عدد الموضوعات بالصحف المدرسية وقد جاءت أيضاً فى المرتبة الثامنة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ٥% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاءت فئة أخرى فى المرتبة التاسعة من حيث الموضوعات حيث بلغت نسبتها ٥,٣% وقد تنوعت بين معلومات عن اللغة والبيئة والشخصيات والكمبيوتر والغرائب والحوادث وغيرها و احتلت أيضاً المرتبة التاسعة من حيث المساحة بنسبة ٨, ٤ % من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- احتلت المعلومات الأدبية المرتبة العاشرة من حيث الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ٣,٨% من إجمالى الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية وقد جاءت أيضاً فى المرتبة العاشرة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ٤,٢% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تلتها المعلومات النفسية من حيث الموضوعات بنسبة ٢,٣% من إجمالى الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية وقد جاءت أيضاً فى المرتبة الحادية عشرة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ٢,٢% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم المعلومات الجغرافية فى المرتبة الثانية عشرة من حيث الموضوعات بنسبة ١,٨% من إجمالى الموضوعات التى تقدمها الصحف المدرسية و قد جاءت أيضاً فى المرتبة الثانية عشرة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١,٧% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم المعلومات الفنية بعد ذلك من حيث الموضوعات حيث بلغت نسبتها ١,٥% من إجمالى الموضوعات بالصحف المدرسية وفى نفس المرتبة من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١,٦% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تلتها المعلومات الرياضية من حيث الموضوعات حيث بلغت نسبتها ١,٢% من إجمالى الموضوعات بالصحف المدرسية وأيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ١% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت المعلومات الاقتصادية من حيث الموضوعات حيث بلغت نسبتها ٩,% من إجمالى الموضوعات بالصحف المدرسية و أيضا من حيث المساحة حيث بلغت نسبتها ٧,% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- ويمكن تفسير احتلال المعلومات الدينية للمرتبة الأولى من قائمة المعلومات المقدمة للمراهقين الصم بالصحف المدرسية إلى أهمية تحقيق أحد أهم الأهداف العامة للصحافة المدرسية والذى يتمثل فى تدعيم القيم الدينية والأخلاقية لدى التلاميذ ، وقد أكدت دراسة أسامة كمال عثمان ذلك "حيث تهتم الصحف المدرسية بالموضوعات الإنسانية وخاصة الدينية منها والاجتماعية" [١] ، وحيث أن المظهر الانفعالى الدينى فى مرحلة المراهقة يبدو واضحاً إذا تنتاب المراهق ثورة من الشك والصراع الدينى[٢]، ونظراً لفقد المراهق الأصم لحاستى السمع والكلام فإنه يعتمد على حاسة البصر فى الحصول على معلوماته الدينية ، وتقوم الصحافة المدرسية بهذا الدور باعتبارها وسيلة بصرية مقروءة لذا اهتمت الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم بالمعلومات الدينية.

- و نجد المعلومات العلمية احتلت المرتبة الثانية من قائمة المعلومات التي تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم مما يلقى على الصحف المدرسية مسئولية كبرى في الإعداد العلمي للمراهق الأصم حيث إنها أحد مصادر معلوماته الهامة وقد أكدت دراسة سالامون إيرس ومارلين ١٩٩٧م" أن الأداء العلمي للتلاميذ يتحسن من خلال الصحافة المدرسية"[٣].

(١) أسامة كمال عثمان. **مرجع سابق**، ص ١٠٨ .

(٢) خليل ميخائيل معوض . **مرجع سابق** ، ص ٣٠٨.

(3) Ayres Salamon Marilyn, **O p. cit** . p. 21.

٢ـ المستوى اللغوى الذى تقدم به المعلومات بالصحف المدرسية

بتحليل المستوى اللغوى الذى تقدم به المعلومات للمراهقين الصم فى الصحف المدرسية جاءت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٦)

المستوى اللغوى الذى تقدم به المعلومات المقدمة للمراهقين الصم فى الصحف المدرسية وذلك بمعيار المساحة

المعلومات	المستوى اللغوى			المجموع
	فصحى سم^2	مبسطة سم^2	عامية سم^2	
دينية	١٢١٢٧	٧٥٦٠	-	١٩٦٨٧
علمية	٢٩٥٨	١٢٥١٤	-	١٥٤٧٢
مدرسية	١٤١٤	١٢٦٩٥	-	١٤١٠٩
اجتماعية	٣٢١٨	٩٤٩٠	١٢٥٧	١٣٩٦٥
تاريخية	٢٦٠٥	٩٤٢٨	-	١٢٠٣٣
سياسية	٧٧٢	١٠٧٢٦	٤٩٢	١١٩٩٠
صحية	١٣٨٩	٥٢١٦	١٣٨	٦٧٤٣
تسالى	١٨٦	٣٦٣٧	٢١٧٥	٥٩٩٨
أخرى	٤٣٢	٥٠٥٨	٢٢٨	٥٧١٨
أدبية	١٤٦٨	٣٣٥٩	١٩٢	٥٠١٩
نفسية	٩٠	٢٥٣٤	-	٢٦٢٤
جغرافية	٣٧٢	١٦٥٧	-	٢٠٢٩
فنية	-	١٨١٩	١٣٢	١٩٥١
رياضية	-	٨٤٩	٣٠٦	١١٥٥
اقتصادية	-	٨٧٨	-	٨٧٨
المجموع	٢٧٠٣١	٨٧٤٢٠	٤٩٢٠	١١٩٣٧١

ـ بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

اللغة العربية المبسطة كانت هى السائدة فى تحرير المعلومات بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٨٧٤٢٠سم^2 من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تليها اللغة العربية الفصحى بمساحة ٢٧٠٣١سم^2 من إجمالى

مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم تأتي اللغة العامية فى المركز الأخير حيث بلغت مساحتها ٤٩٢٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية.

وقد أكدت دراسة "أسامة كمال عثمان " تلك النتائج حيث أن اللغة المبسطة تستخدم بنسبة مرتفعة فى تحرير موضوعات الصحف المدرسية(١) . كما توافقت نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالمستوى اللغوى مع نتائج دراسة (عبد السلام محمد إمام)(٢) .

- جاءت المعلومات الدينية المقدمة باللغة العربية الفصحى فى المقدمة بمساحة ١٢١٢٧سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات الدينية المقدمة باللغة العربية المبسطة بمساحة ٧٥٦٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية.

- جاءت المعلومات العلمية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٢٥١٤سم٢ فى حين جاءت المعلومات العلمية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٢٩٥٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات المدرسية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٢٦٩٥سم٢ فى حين جاءت المعلومات المدرسية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ١٤١٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الاجتماعية المقدمة باللغة المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٩٤٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الاجتماعية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٣٢١٨سم٢، وأخيرا المعلومات الاجتماعية المقدمة باللغة العامية بمساحة ١٢٥٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية.

---

(١) أسامة كمال عثمان . **مرجع سابق** ، ص ١٢٦ .
(٢) عبد السلام محمد إمام . **مرجع سابق** ، ص ١٠١ .

- جاءت المعلومات التاريخية المقدمة باللغة العربية المبسطة في المقدمة بمساحة ٩٤٩٠سم٢، في حين جاءت المعلومات التاريخية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٢٦٠٥سم من إجمالي مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات السياسية المقدمة باللغة العربية المبسطة في المركز الأول بمساحة ١٠٧٢٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات السياسية المقدمة باللغة العربية الفصحى في المركز الثاني بمساحة ٧٧٢سم٢، وأخيرا المعلومات السياسية المقدمة باللغة العامية بمساحة ٤٩٢سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الصحية المقدمة باللغة العربية المبسطة في المركز الأول بمساحة ٥٢١٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الصحية المقدمة باللغة العربية الفصحى في المركز الثاني بمساحة ١٣٨٩سم٢، وأخيرا المعلومات الصحية المقدمة باللغة العامية بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم .

- جاءت المعلومات الخاصة بالتسالي في المقدمة باللغة العربية المبسطة في المركز الأول بمساحة ٣٦٣٧سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الخاصة بالتسالي في الصحف المدرسية، تليها المعلومات الخاصة بالتسالي المقدمة باللغة العامية في المركز الثاني بمساحة ٢١٧٥سم٢، وأخيرا المعلومات الخاصة بالتسالي المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ١٣٨٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الخاصة بالتسالي .

- جاءت المعلومات الأخرى المقدمة باللغة العربية المبسطة في المركز الأول بمساحة ٥٠٥٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الأخرى المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٤٣٢سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، ثم المعلومات الأخرى المقدمة باللغة العامية في المركز الأخير بمساحة ٢٢٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الأدبية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٣٣٥٩سم٢، تليها المعلومات الأدبية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ١٤٦٨سم٢ فى المركز الثانى ، ثم المعلومات الأدبية المقدمة باللغة العامية بمساحة ١٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات النفسية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٢٥٣٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية ، فى حين جاءت المعلومات النفسية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الجغرافية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٦٥٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية فى حين جاءت المعلومات الجغرافية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٣٧٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الفنية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٨١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية ، فى حين جاءت المعلومات الفنية المقدمة باللغة العامية بمساحة ١٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الرياضية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ٨٤٩سم٢، فى حين جاءت المعلومات الرياضية المقدمة باللغة العامية بمساحة ٣٠٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جميع المعلومات الاقتصادية جاءت باللغة العربية المبسطة بمساحة ١٧٨سم٢

٣- الأشكال التى تصاغ فيها المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم :-

قامت الباحثة بتحليل الأشكال التى تقدم فيها المعلومات التى تتناولها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم وجاءت النتائج على النحو التالى :-

جدول رقم (٧)

الأشكال التى تصاغ فيها المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم بمعيار المساحة

المعلومات	الأشكال											المجموع
	اشكال تحريرية						أشكال أدبية				أشكال أخرى	
	خبر سم٢	تحقيق سم٢	مقال سم٢	حديث سم٢	إعلان سم٢	كاريكاتير ورسم٢	شعر سم٢	مأثورات سم٢	حكم وأمثال سم٢	قصة سم٢		
دينية	-	٢٨٢	١٠٣٢١	٤٣٦٦	-	١٨٥	-	٢٠٣٣	٥٨٢	٤٤٤	١٤٧٤	١٩٦٨٧
علمية	٦٧١٣	-	٧٧٤٠	-	-	-	٢٣٤	-	-	-	١٢٨٥	١٥٤٧٢
مدرسية	٣١٢٩	٦٢٨٢	١٦٣٠	٢٠٠٤	-	-	-	-	٩٦	-	١٦٨	١٤١٠٩
اجتماعية	١٨٠٧	٤٩٦	٦٩٣٠	١٢٨٧	٦٥١	٣٤٨	٣٦٠	-	١٠٩٠	٧٢٠	٢٧٦	١٣٩٦٥
تاريخية	١٠٨	-	٧٩٢٠	١٢١٠	-	-	-	-	-	-	٢٧٩٥	١٢٠٣٣
سياسية	٢٠٣٠	-	٨٢٠٩	١١٣٩	-	٤٩٢	-	-	-	-	١٢٠	١١٩٩٠
صحية	٤٢٠٠	-	١١٩٥	-	-	١٢٨	١٥٠	-	-	٥٦٠	-	٦٧٤٣
تسالى	١٥١٣	-	-	-	-	١٢٦٨	١٨٦	٢٠٤	-	-	٢٨٢٧	٥٩٩٨
أخرى	٢٠٦٦	-	٢٥٤٢	-	-	-	-	١٩٢	٢٤٠	-	٦٧٨	٥٧١٨
أدبية	-	-	-	-	-	-	١٤٦٨	-	-	٣٣٥٩	١٩٢	٥٠١٩
نفسية	١١٠٧	-	١٤٢٧	-	-	-	-	-	٩٠	-	-	٢٦٢٤
جغرافية	٣٧٢	-	١٠٠٨	٦٦٤	-	-	-	-	-	-	٢٨٥	٢٠٢٩
فنية	-	-	١٨١٩	-	-	١٣٢	-	-	-	-	-	١٩٥١
رياضية	١٣٨	-	٧١١	-	-	١٥٦	-	-	-	-	١٥٠	١١٥٥
قصصية	٣٦٠	-	-	-	-	٢٩٩	-	-	-	-	٢١٩	٨٧٨
مجموع	٢٤٢٤٣	٧٢٦٠	٥١٤٥٢	١٠٢٧٠	٦٥١	٣٠١٨	٢٣٩٨	٢٤٢٩	٢٠٩٨	٥٠٨٣	١٠٥٦٩	١١٩٣٧١

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

- المقالات الصحفية تحتل أكبر مساحة من إجمالى مساحة المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٥١٤٥٢سم٢ ، ثم يأتى الخبر الصحفى فى المرتبة الثانية بمساحة ٢٤٣٤٣سم ، ثم تأتى أشكال أخرى فى المرتبة الثالثة بمساحة ١٠٥٦٩سم٢ وتتضمن المسابقات والمعلومات العامة والفكاهة والزجل والابتسامات وأوائل وتقرير وشخصيات وأضف إلى معلوماتك والغرائب ، يليها الحديث الصحفى فى المرتبة الرابعة بمساحة ١٠٢٧٠سم٢ ، ثم يأتى بعد ذلك التحقيق الصحفى فى المرتبة الخامسة بمساحة ٧٠٦٠سم٢ ، ثم تليه القصة القصيرة فى المرتبة السادسة بمساحة ٥٠٨٣سم٢، ثم يأتى الكاريكاتير الصحفى فى المربتة السابعة بمساحة ٣٠١٨سم٢، ثم تأتى المأثورات فى المرتبة الثامنة حيث بلغت مساحتها ٢٤٢٩سم٢ ، ثم يأتى الشعر فى المرتبة التاسعة بمساحة ٢٣٩٨سم٢ ثم تأتى الحكم والأمثال فى المرتبة العاشرة بمساحة ٢٠٩٨سم٢ ، ثم يأتى الإعلان فى المرتبة الحادية عشرة بمساحة ٦٥١سم٢ ، ويمكن تفسير احتلال المقالات الصحفية المكانة الأولى للمعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم إلى أنه وسيلة لتعبير التلاميذ عن آرائهم بحرية ، كما أكد ديفيد كينلى أن المقال الصحفى يعمل على تنمية الكتابة لدى التلاميذ الصم .(١)

- وقد توافق احتلال المقال الصحفى للمرتبة الأولى فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم مع دراسة أسامة كمال عثمان حيث أثبتت أن المقالات الصحفية بأنواعها المختلفة تغلب فى الصحف المدرسية .(٢)

- ونجد أن الخبر الصحفى احتل المرتبة الثانية من حيث المساحة مما يوضح لنا أن المدرسة أصبحت مجالاً خصباً لحصول المراهق الأصم على معلوماته من خلال الأخبار مما لا يكلفه أدنى مشقة سواء فى الاتصال أو التعامل مع الآخرين ، ونجد حصول الفنون الصحفية المختلفة على مراكز متقدمة من بين الأشكال التى تقدمها الصحف المدرسية مما يؤكد على اهتمام الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم بالتنوع فى الفنون التحريرية فى تقديم معلوماتهم ، كما نجد تأخر مرتبة الكاريكاتير من حيث المساحة حيث جاء فى المرتبة السابعة بالرغم من أهميته فى توصيل المعلومة فى شكل فكاهى ساخر

(1) Quinley, David H.op. Cit. p. 204.

(٢) أسامة كمال عثمان . مرجع سابق ، ص ١١٧ .

، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الفن يحتاج إلى مواصفات خاصة لمقدمه سواء فى التأليف أو تقديمه فى صورة لائقة .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الدينية من حيث المساحة حيث بلغت مساحتها ١٠٣٢١ سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية، يليه الحديث الصحفى فى المركز الثانى حيث بلغت مساحته ٤٣٦٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية، ثم تأتى المأثورات فى المركز الثالث بمساحة ٢٠٣٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية، ثم تأتى فى أشكال أخرى فى المركز الرابع بمساحة ١٤٧٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية، ثم تأتى الحكم والأمثال فى المركز الخامس بمساحة ٥٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، تليها القصة بمساحة ٤٤٤سم٢ فى المركز السادس ، ثم جاءت فى شكل التحقيق الصحفى فى المركز السابع بمساحة ٢٨٢سم،٢ ثم الكاريكاتير فى المركز الثامن بمساحة ١٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

ويمكن إرجاع اهتمام الصحف المدرسية بتقديم معلوماتها الدينية فى صورة مقالات وأحاديث صحفية فى المقدمة إلى اهتمام الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم بالقيام بوظيفتها فى توجيه وإرشاد المراهقين الصم فى النواحى الدينية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات العلمية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٧٢٤٠سم٢ ، يليه الخبر الصحفى فى المركز الثانى بمساحة ٦٧١٣سم٢ ، ثم تأتى فى أشكال أخرى فى المركز الثالث بمساحة ١٢٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ثم تأتى ، فى شكل الشعر فى المركز الرابع بمساحة ٢٣٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاء التحقيق الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات المدرسية حيث بلغت مساحته ٦٢٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية، يليه الخبر الصحفى فى المركز الثانى بمساحة

٣٩٢٩سم٢ ، ثم يأتي الحديث الصحفي في المركز الثالث بمساحة ٢٠٠٤سم٢ ، ثم يأتي المقال الصحفي في المركز الرابع بمساحة ١٦٣٠سم٢ ،ثم تأتي في أشكال أخرى في المركز الخامس حيث بلغت مساحتها ١٦٨سم٢ ، ثم تأتي الحكم والأمثال في المركز السادس بمساحة بلغت ٩٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- ويتضح من مجيء التحقيق الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات المدرسية أن الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم تهتم بتناول المشكلات الخاصة بالمجتمع المدرسي بالبحث والتقصي للتوصل إلى حلول مناسبة لها ، وبذلك تكون الصحافة المدرسية قد حققت أحد أهدافها والذي يعني بربط التلاميذ بالمجتمع المدرسي .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الاجتماعية حيث بلغت مساحته ٦٩٣٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية، يليه الخبر الصحفي في المركز الثاني بمساحة ١٨٠٧سم٢ ،ثم الحديث الصحفي في المركز الثالث بمساحة ١٥٨٧سم٢ ، تليه الحكم والأمثال في المركز الرابع بمساحة ١٠٩٠سم٢ ، ثم تأتي القصة في المركز الخامس بمساحة ٧٢٠سم٢ ، ثم يأتي الإعلان في المركز السادس بمساحة ٦٥١سم٢ ، يليه التحقيق الصحفي في المركز السابع بمساحة ٤٩٦سم٢ ، ثم يأتي الشعر في المركز الثامن بمساحة ٣٦٠سم٢ ، يليه الكاريكاتير في المركز التاسع بمساحة ٣٤٨سم٢ ، ثم تأتي المعلومات الاجتماعية التي تقدم في أشكال تحريرية أخرى في المركز العاشر بمساحة ٢٧٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التحريرية التي تقدم فيها المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية وقد بلغت مساحته ٧٩٢٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، تليه أشكال تحريرية أخرى في المركز الثاني بمساحة بلغت ٢٧٩٥سم٢ ، ثم يأتي الحديث الصحفي في المركز الثالث بمساحة ١٢٨٧سم٢ ، ثم الخبر الصحفي في المركز الرابع بمساحة ١٠٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات السياسية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٨٠٢٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، يليه الخبر الصحفى فى المركز الثانى بسماحة ٢٠٣٠سم٢ ، ثم يأتى الحديث الصحفى فى المركز الثالث بمساحة ١١٣٩سم٢ ، يليه الكاريكاتير فى المركز الرابع بمساحة ٤٩٢سم٢ ، ثم تأتى المعلومات السياسية فى أشكال تحريرية أخرى بمساحة ١٢٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- ويمكن تفسير تقديم المعلومات السياسية فى شكل مقال صحفى فى المركز الأول من إجمالى مساحة المعلومات السياسية التى تقدمها الصحف المدرسية إلى أهمية قيام الصحافة المدرسية المقدمة للمراهقين الصم بوظيفتها فى التوجيه والإرشاد السياسي وتكوين الرأى العام وإرساء دعائمه .

- جاء الخبر الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الصحية حيث بلغت مساحته ٤٢٠٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم ، يليه المقال الصحفى فى المركز الثانى بمساحة ١٦٩٥سم٢ ،ثم تأتى القصة فى المركز الثالث بمساحة ٥٦٠سم٢ ، يليها الشعر فى المركز الرابع بمساحة ١٥٠سم٢ ، يليه الكاريكاتير فى المركز الخامس بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

ويمكن تفسير الزيادة الملحوظة فى مساحة الأخبار التى تتضمن معلومات صحية بالصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم إلى اهتمام الصحف المدرسية دائما بتقديم الجديد عن الصحة خاصة تلك المعلومات التى تتعلق بالإعاقة السمعية والتى تعد من نواحى اهتمام هذه الفئة .

- جاءت فئة أشكال أخرى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها معلومات التسالى حيث بلغت مساحتها ٢٨٢٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية ، يليها الخبر الصحفى فى المركز الثانى بمساحة ١٥١٣سم٢ يليه الكاريكاتير فى المركز الثالث بمساحة ١٢٦٨سم٢ ، ثم تأتى فى شكل المأثورات فى المركز الرابع بمساحة ٢٠٤سم٢ ، ثم تأتى فى شكل

الشعر فى المركز الخامس بمساحة ١٨٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسلية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الأخرى التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم بمساحة ٢٥٤٢سم٢ ، ثم يأتى الخبر الصحفى فى المركز الثانى بمساحة ٢٠٦٦سم٢ ، ثم تأتى فى أشكال تحريرية أخرى فى المركز الثالث بمساحة ٦٧٨سم٢ ، تليها الحكم والأمثال فى المركز الرابع بمساحة ٢٤٠سم٢ ، ثم تأتى فى شكل المأثورات بمساحة ١٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى التى تقدمها الصحف المدرسية .

- جاءت القصة فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٣٣٥٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية، يليها الشعر فى المركز الثانى بمساحة ١٤٦٨سم٢ ، ثم تأتى فى أشكال تحريرية أخرى فى المركز الثالث بمساحة ١٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات النفسية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١٤٢٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية ، ثم يأتى الخبر فى المركز الثانى بمساحة ١١٠٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية ، ثم تأتى الحكم والأمثال فى المركز الثالث بمساحة ٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

وقد يرجع تقديم المعلومات النفسية فى شكل المقال الصحفى فى المركز الأول إلى أن مرحلة المراهقة – تتسم بالتغيرات النفسية وحدة الانفعالات وتذبذبها(١) لذا فإن المراهق الأصم فى حاجة إلى نوع من التوجيه والإرشاد فى هذا المجال وهذا ما يمكن أن تقوم به المقالات الصحفية بالصحف المدرسية .

---

(١) خليل ميخائيل ابراهيم . مرجع سابق ، ٣٠٦ .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الجغرافية حيث بلغت مساحته ١٠٠٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، تليه أشكال أخرى فى المركز الثانى بمساحة ٣٨٥سم٢ ، ثم يأتى الخبر الصحفى فى المركز الثالث بمساحة ٣٧٢سم٢ ، ثم يأتى الحديث الصحفى فى المركز الرابع بمساحة ٢٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الفنية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ١٨١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية، يليه الكاريكاتير الصحفى بمساحة ١٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٧١١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف ، يليه الكاريكاتير الصحفى بمساحة ١٥٦سم٢ فى المركز الثانى ثم تأتى الأشكال الأخرى فى المركز الثالث بمساحة ١٥٠ سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية ، ثم يأتى الخبر الصحفى فى المركز الرابع بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جاء الخبر الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٣٦٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية ، يليه الكاريكاتير فى المركز الثانى بمساحة ٢٩٩سم٢ ، ثم تأتى أشكال أخرى فى المركز الثالث بمساحة ٢١٩سم٢ .

٤ــ الجوانب التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم :ــ

قامت الباحثة بتحليل الجوانب التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم وجاءت كالأتى :-

(أ-) الألوان التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم:-

جدول رقم (٨)

استخدام الألوان فى تحرير معلومات الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم : -

المعلومات	تستخدم ألوان سم٢	لا تستخدم ألوان سم٢	المجموع
دينية	١٧١٩٣	٢٤٩٤	١٩٦٨٧
علمية	١٢٤٣٧	٣٠٣٥	١٥٤٧٢
مدرسية	١١٥٥٢	٢٥٥٧	١٤١٠٩
اجتماعية	١١٥٥٤	٢٤١١	١٣٩٦٥
تاريخية	٦٤٣١	٥٦٠٢	١٢٠٣٣
سياسية	٩٢٤٢	٢٧٤٨	١١٩٩٠
صحية	٦١٧٧	٥٦٦	٦٧٤٣
تسالى	٣٤٣٩	٢٥٥٩	٥٩٩٨
أخرى	٣٦٨٥	٢٠٣٣	٥٧١٨
أدبية	٣١١٧	١٩٠٢	٥٠١٩
نفسية	١٥٥٠	١٠٧٤	٢٦٢٤
جغرافية	١٥٤٢	٤٨٧	٢٠٢٩
فنية	١٤٧٤	٤٧٧	١٩٥١
رياضية	١٠١٧	١٣٨	١١٥٥
اقتصادية	٨٧٨	-	٨٧٨
المجموع	٩١٢٨٨	٢٨٠٨٣	١١٩٣٧١

- بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم تقدم أغلب معلوماتها بالألوان بلغت مساحة المعلومات التي تستخدم ألوان ٩١٢٨٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات بالصحف المدرسية في مقابل ٢٨٠٨٣سم٢ للمعلومات التي لا تستخدم ألوان بالصحف المدرسية .

وبالتالي يمكن القول أن الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم تعمل على إبراز مضمون معلوماتها بالألوان (حيث تعمل الألوان في صحف الحائط على جذب الانتباه وإضفاء نوع من الأهمية والجاذبية على الصحيفة) .(١)

وقد أكدت ذلك دراسة عبد السلام محمد إمام (حيث جاءت الموضوعات الملونة في الترتيب الأول بالمقارنة بالموضوعات غير الملونة في الصحف المدرسية).(٢)

- أغلب المعلومات الدينية التي تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان حيث بلغت مساحتها ١٧١٩٣سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية في مقابل المعلومات الدينية التي لا تستخدم الألوان في إبراز مضمونها وذلك بمساحة ٢٤٩٤سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

- أغلب المعلومات العلمية التي تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان في إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٢٤٣٧سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية في مقابل المعلومات العلمية التي لا تستخدم الألوان في إبراز مضمونها وذلك بمساحة ٣٠٣٥سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- أغلب المعلومات المدرسية التي تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان في إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١١٥٥٢سم٢ من إجمالي مساحة

(١) سمير محمود . مرجع سابق ، ص ١٥٩ .
(٢) عبد السلام محمد إمام . مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات المدرسية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها وذلك بمساحة ٢٥٥٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- أغلب المعلومات الاجتماعية التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١١٥٥٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الاجتماعية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٢٤١١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- أغلب المعلومات التاريخية التى تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٦٤٣١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات التاريخية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٦٤٣١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- أغلب المعلومات السياسية التى تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٩٢٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات السياسية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٢٧٤٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- استخدمت أغلب المعلومات الصحية التى تقدمها الصحف المدرسية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٦١٧٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الصحية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٥٦٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- استخدمت أغلب المعلومات الخاصة بالتسالى التى تقدمها الصحف المدرسية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٣٤٣٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات

الخاصة بالتسالى التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٢٥٥٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى فى الصحف المدرسية .

- استخدمت أغلب المعلومات الأخرى التى تقدمها الصحف المدرسية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٣٦٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الأخرى التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٢٠٣٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .
- أغلب المعلومات الأدبية التى تقدمها الصحف المدرسية تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٣١١٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الأدبية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٩٠٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .
- استخدمت أغلب المعلومات النفسية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٥٥٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات النفسية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٠٧٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .
- أغلب المعلومات الجغرافية التى تقدمها الصحف المدرسية استخدمت الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٥٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الجغرافية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٤٨٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .
- استخدمت أغلب المعلومات الفنية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٤٧٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الفنية التى لا تستخدم الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٤٧٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .
- استخدمت أغلب المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٠١٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات الرياضية التى لا تستخدم

الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جميع المعلومات الاقتصادية استخدمت الألوان فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٨٧٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

(ب) الصور التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات بالصحف المدرسية:-

جدول رقم (٩)

الصور التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم

المعلومات	الصور		المجموع
	موضوعية سم٢	جمالية سم٢	
دينية	٥٧٣٥	٢٩١٦	٨٦٥١
علمية	٧٢٩٧	١٩٤٢	٩٢٣٩
مدرسية	٣١٦٨	٤٧٣٢	٧٩٠٠
اجتماعية	٤٦٣٢	٥٤٦٤	١٠٠٩٦
تاريخية	٤٨٣١	٦٧٢	٥٥٠٣
سياسية	٦٧٣٣	١٢٣٦	٧٩٦٩
صحية	١٧٤٩	٣١٥٧	٤٩٠٦
تسالى	٥٠٠	١٠٠٧	١٥٠٧
أخرى	١٩٦٠	٣٦٩	٢٣٢٩
أدبية	٤١٠	٧٥٣	١١٦٣
نفسية	٢٩٧	١٢٤٧	١٥٤٤
جغرافية	١٠٠٨	-	١٠٠٨
فنية	-	٤٥٦	٤٥٦
رياضية	-	٧١١	٧١١
اقتصادية	٣٦٠	-	٣٦٠
المجموع	٣٨٦٨٠	٢٤٦٦٢	٦٣٣٤٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى مساحة المعلومات التى تستعين بالصور بلغت ٦٣٣٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، وقد جاءت الصور الموضوعية التى تتماشى مع المادة المقدمة للمعلومات فى المركز الأول بمساحة ٣٨٦٨٠سم٢ مقابل مساحة ٤٦٦٢سم٢ للصور الجمالية .

وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد السلام إمام (حيث جاءت فئة الموضوعات المصورة فى الترتيب الأول عن الموضوعات غير المصورة بالصحف المدرسية)[1] وقد يرجع استخدام الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم للصور بنسبة مرتفعة إلى أهمية الصورة وما تمثله من قدرة كبيرة على توصيل المعلومة ، (فالصم يسمعون بعيونهم إن جاز هذا التعبير وتعمل الصورة كوسيلة من وسائل الإيضاح التى تعمل على توصيل المعلومة إلى فاقدى السمع.[٢]

- جاءت المعلومات الدينية التى تستخدم صوراً موضوعية فى إبراز مضمونها فى المقدمة بمساحة ٥٧٣٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية التى تستخدم صوراً فى الصحف المدرسية، فى مقابل المعلومات الدينية التى تستخدم صوراً جمالية حيث بلغت مساحتها ٢٩١٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات العلمية التى تستخدم صوراً موضوعية فى إبراز مضمونها فى المقدمة بمساحة ٧٢٩٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية التى تستخدم صوراً فى الصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات العلمية التى تستخدم صوراً جمالية حيث بلغت مساحتها ١٩٤٢سم٢ من إجمالى مساحة العلمية التى تستخدم صوراً بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات المدرسية التى تستخدم صوراً جمالية فى إبراز مضمونها فى المقدمة بمساحة ٤٧٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية التى تستخدم صوراً بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات المدرسية التى تستخدم صوراً موضوعية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها

---

(١) عبد السلام محمد إمام . مرجع سابق ، ص ١٠٥ .
(٢) محمد عبد المنعم نور . مرجع سابق ، ٢٧٦ .

٣١٦٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية التى تستخدم صوراً بالصحف المدرسية .

وقد يرجع استخدام المعلومات المدرسية للصحف المدرسية للصور الجمالية إلى انخفاض الإمكانيات المادية الخاصة بالصحف المدرسية والتى تحتاج إلى الكاميرات والأفلام والتحميض .

- جاءت المعلومات الاجتماعية التى تستخدم صورا جمالية فى إبراز مضمونها فى المقدمة بمساحة ٥٤٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية، فى مقابل المعلومات الاجتماعية التى تستخدم صوراً موضوعية فى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٤٦٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات التاريخية التى تستخدم صوراً موضوعية فى إبراز مضمونها فى المقدمة بمساحة ٤٨٣١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية التى تستخدم صوراً بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات التاريخية التى تستخدم صوراً جمالية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٦٧٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية التى تستخدم صوراً فى إبراز مضمونها.

- جاءت المعلومات السياسية التى تستخدم صوراً موضوعية فى المقدمة بمساحة ٦٧٣٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية فى مقابل المعلومات السياسية التى تستخدم صوراً جمالية حيث بلغت مساحتها ١٢٣٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية التى تستخدم صوراً فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الصحية التى تستخدم صورا جمالية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ٣١٥٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات الصحية التى تستخدم صوراً موضوعية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١٧٤٩سم٢ من إجمالى مساحة

المعلومات الصحية التى تستخدم صورا فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم صورا جمالية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٠٠٧سم² من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم صورا موضوعية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٥٠٠سم² من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم صورا فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الأخرى التى تستخدم صورا موضوعية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٩٦٠سم² من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية فى إبراز مضمونها ، فى مقابل المعلومات الأخرى التى تستخدم صورا جمالية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٣٦٩سم² من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى التى تستخدم صورا فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الأدبية التى تستخدم صورا جمالية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ٧٥٣سم² من إجمالى مساحة المعلومات التى تستخدم صورا بالصحف المدرسية، فى مقابل المعلومات الأدبية التى تستخدم صورا موضوعية فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٤١٠سم² من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية التى تستخدم صورا فى إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات النفسية التى تستخدم صورا جمالية بالصحف المدرسية فى المقدمة بمساحة ١٢٤٧سم² من إجمالى مساحة المعلومات النفسية التى تستخدم صورا فى إبراز مضمونها فى الصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات النفسية التى تستخدم صورا موضوعية بالصحف المدرسية فى

إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٢٩٧سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات النفسية التي تستخدم صوراً في إبراز مضمونها بالصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الجغرافية التي تستعين بالصور في إبراز مضمونها الصور الموضوعية في إبراز مضمونها بمساحة ١٠٠٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الجغرافية التي تستعين بالصور في الصحف المدرسية.

- استخدمت كل المعلومات الفنية التي تستعين بالصور في إبراز مضمونها الصور الجمالية في إبراز مضمونها بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٤٥٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الفنية التي تستعين بالصور في الصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الرياضية التي تستعين بالصور في إبراز مضمونها في الصحف المدرسية الصور الجمالية في إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٧١١سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الرياضية التي تستعين بالصور في الصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الاقتصادية التي تستعين بالصور في إبراز مضمونها بالصحف المدرسية الصور الموضوعية في إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٣٦٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاقتصادية التي تستعين بالصور في الصحف المدرسية .

- أي أن المعلومات التي يغلب عليها الصور الموضوعية السياسية والاقتصادية والدينية و التاريخية والجغرافية والعلمية وأخرى والمعلومات التي يغلب عليها الصور الجمالية تشمل :- الصحية والأدبية والتسالي والمدرسية والفنية والرياضية والنفسية .

(ج)- العناوين التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم :

جدول رقم (١٠)

العناوين التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم :-

المعلومات	العناوين		المجموع
	رئيسية سم٢	فرعية سم٢	
دينية	١٨٩٠٧	٧٨٠	١٩٦٨٧
علمية	١٥١٩٠	٢٨٢	١٥٤٧٢
مدرسية	١٠٥٦٤	٣٥٤٥	١٤١٠٩
اجتماعية	٣٩٦٥	-	١٣٩٦٥
تاريخية	١١٨٥٣	١٨٠	١٢٠٣٣
سياسية	١١١٩١	٧٩٩	١١٩٩٠
صحية	٦٧٤٣	-	٦٧٤٣
تسالى	٥٧٨٢	٢١٦	٥٩٩٨
أخرى	٥٧١٨	-	٥٧١٨
أدبية	٥٠١٩	-	٥٠١٩
نفسية	٢٦٢٤	-	٢٦٢٤
جغرافية	٢٠٢٩	-	٢٠٢٩
فنية	١٠٦٥	٨٨٦	١٩٥١
رياضية	١١٥٥	-	١١٥٥
اقتصادية	٨٧٨	-	٨٧٨
المجموع	١٢٦٨٣	٦٨٨	١١٩٣٧١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المعلومات التى تتضمن عناوين رئيسية شغلت أكبر مساحة بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١٢٦٨٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التى تتضمن عناوين بصفة عامة، فى مقابل المعلومات التى تستخدم عناوين فرعية فى

إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٦٨٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التى تستخدم عناوين بصفة عامة فى الصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الدينية التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٨٩٠٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات الدينية التى تستخدم عناوين فرعية حيث بلغت مساحتها ٧٨٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .
- جاءت المعلومات العلمية التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٥١٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات العلمية التى تستخدم عناوين فرعية بالصحف المدرسية حيث مساحتها ٢٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .
- جاءت المعلومات المدرسية التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٠٥٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات المدرسية التى تستخدم عناوين فرعية حيث بلغت مساحتها ٣٥٤٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .
- استخدمت كل المعلومات الاجتماعية عناوين رئيسية بمساحة ٣٩٦٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .
- جاءت المعلومات التاريخية التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١١٨٥٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات التاريخية التى تستخدم عناوين فرعية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١٨٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .
- جاءت المعلومات السياسية التى تستخدم عناوين رئيسية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١١١٩١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات السياسية التى تستخدم عناوين فرعية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٧٩٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .
- استخدمت كل المعلومات الصحية عناوين رئيسية بمساحة ٦٧٤٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ٥٧٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى فى الصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات الخاصة بالتسالى التى تستخدم عناوين فرعية حيث بلغت مساحتها ٢١٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى فى الصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الأخرى العناوين الرئيسية بمساحة ٥٧١٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الأدبية عناوين رئيسية بمساحة ٥٠١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية.

- استخدمت كل المعلومات النفسية عناوين رئيسية بمساحة ٢٦٢٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- استخدمت كل المعلومات الجغرافية عناوين رئيسية بمساحة ٢٠٢٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الفنية التى تستخدم عناوين رئيسية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٠٦٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية ، فى مقابل المعلومات الفنية التى تستخدم عناوين فرعية حيث بلغت مساحتها ٨٨٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- استخدمت جميع المعلومات الرياضية عناوين رئيسية بمساحة ١١٥٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- استخدمت جميع المعلومات الاقتصادية عناوين رئيسية بمساحة ٨٧٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

٥- مدى مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية المقدمة إليهم من خلال تحرير مادة المعلومات الصحفية :

قامت الباحثة بتحليل النصوص بهدف التعرف على مدى مشاركة المراهقين الصم فى تحرير المعلومات المقدمة فى الصحف المدرسية وجاءت النتائج على النحو التالى :

أ- محرر المادة الصحفية للمعلومات المقدمة للمراهقين الصم :-

جدول رقم (١١)

محرر المادة الصحفية الخاصة بالمعلومات المقدمة للمراهقين الصم

محرر المادة	*المساحة* سم٢
التلاميذ	١٠٨٤٥٦
أخصائي الصحافة	٣١٥٦
إدارة المدرسة	٠
المعلمون	٤١٨٠
أولياء الأمور	٢١٢
غير محدد	٣٢٦٧
الإجمالي	١١٩٣٧١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :

- جاء التلاميذ الصم في المركز الأول من محررى المادة الصحفية الخاصة بالمعلومات وذلك بمساحة١٠٨٤٥٦ سم٢ منهم ٧٢٤٦٠ سم٢ ذكور و ٣٥٩٩٦سم٢ إناث،ثم يأتي المعلمون في المركز الثاني من محرري المادة الصحفية بمساحة٤١٨٠سم٢ ، ثم جاءت مساحة المعلومات غير محددة المحرر بمساحة ٣٢٦٧ سم٢ فى المركز الثالث، ثم أخصائي الصحافة في المركز الرابع بمساحة ٣١٥٦ سم٢، ثم في المركز الأخير بمساحة صغيرة تمثل ٢١٢ سم٢ لأولياء الأمور فى حين لم تشارك إدارة المدرسة فى تحرير المعلومات الصحفية .

- وترى الباحثة أن احتلال التلاميذ الصم المركز الأول من محرري المادة الصحفية يعكس مدى اهتمامهم بالصحافة المدرسية ومشاركتهم فيها مما يحقق أهداف الصحافة المدرسية فى ربطهم بالحياة العملية ،وتعمل على غرس روح التعاون بينهم من خلال العمل الجماعي ، وتمكنهم من حل مشكلاتهم المدرسية أو غيرها من المشكلات ، وقد توافق ذلك مع نتائج دراسة (عبد السلام محمد إمام) من حيث احتلال التلاميذ المركز الأول من محرري المادة الصحفية فى حين اختلفت فى باقى المراكز حيث جاءت فى دراسته الفئة الغير محددة فى المركز الثانى ثم أخصائى الصحافة فى المركز الثالث ثم المعلمون فى المركز الرابع ثم إدارة المدرسة فى المركز الخامس ثم أولياء الأمور فى المركز الأخير [١].

كما أكدت دراسة(أسامة كمال عثمان) على أن فئة التلاميذ تأتى فى مقدمة محررى الصحف المدرسية [٢].

(١) عبد السلام محمد إمام . **مرجع سابق**، ص ٩٦ – ٩٧ .
(٢) أسامة كمال عثمان . **مرجع سابق** ، ص ١٢٥.

ب-محرر المادة الصحفية ونوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم:-

جدول رقم (١٢)
محرر المادة الصحفية ونوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم وذلك بمعيار المساحة

المعلومات	محرر المادة							المجموع
	ذكور سم٢	إناث سم٢	أخصائي الصحافة سم٢	إدارة المدرسة سم٢	المعلمون سم٢	أولياء الأمور سم٢	غير محدد	
دينية	٩٠٧٥	٩٣٢١	-	-	٦٧٣	-	٦١٨	١٩٦٨٧
علمية	٩٣٦١	٣٩٣٦	٦٢٤	-	١٣٧٧	-	١٧٤	١٥٤٧٢
مدرسية	٩٩٦١	٣٧١٦	٤٣٢	-	-	-	-	١٤١٠٩
اجتماعية	٨٦١٠	٣٥٧٨	٥٦٤	-	٣٦٨	-	٨٤٥	١٣٩٦٥
تاريخية	٦٢١٧	٣٢١٢	٣٠٠	-	١٠٩٤	-	١٢١٠	١٢٠٣٣
سياسية	٨١٩٤	٢٠٠٦٠	١٠٦٨	-	٦٦٨	-	-	١١٩٩٠
صحية	٤٧٨٤	١٩٥٩	-	-	-	-	-	٦٧٤٣
تسالى	٣٧٤٨	٢٠٨٢	١٦٨	-	-	-	-	٥٩٩٨
أخرى	٣٣٩٢	٢٠١٤	-	-	-	٣١٢	-	٥٧١٨
أدبية	٣٢١٥	١٣٨٤	-	-	-	-	٤٢٠	٥٠١٩
نفسية	٢٦٢٤	-	-	-	-	-	-	٢٦٢٤
جغرافية	٦٣٦	١٣٩٣	-	-	-	-	-	٢٠٢٩
فنية	١٤٩٥	٤٥٦	-	-	-	-	-	١٩٥١
رياضية	٨٤٩	٣٠٦	-	-	-	-	-	١١٥٥
اقتصادية	٢٩٩	٥٧٩	-	-	-	-	-	٨٧٨
المجموع	٧٢٤٦٠	٣٥٩٩٦	٣١٥٦	-	٤١٨٠	٣١٢	٣٢٦٧	١١٩٣٧١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

- احتلت التلميذات الإناث المركز الأول من محررى المعلومات الدينية بمساحة ٩٣٢١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، ثم يأتى التلاميذ الذكور من المركز الثاني من محررى المعلومات الدينية بالصحف المدرسية بمساحة ٩٠٧٥سم٢،ثم المعلمون فى المركز الثالث بمساحة ٦٧٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ،

فى حين جاءت فئة غير المحددين بمساحة ٦١٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات العلمية بالصحف المدرسية بمساحة ٩٣٦١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ، ثم جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات العلمية بمساحة ٣٩٣٦سم٢ ، ثم جاء المعلمون فى المركز الثالث من محررى المعلومات العلمية بالصحف المدرسية بمساحة ١٣٧٧سم٢ ،ثم جاء أخصائى الصحافة فى المركز الرابع من محررى المعلومات العلمية بالصحف المدرسية بمساحة ٦٢٤سم٢ ، فى حين جاءت فئة غير المحددين فى المركز الخامس بمساحة ١٧٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية بمساحة ٩٩٦١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية، ثم جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية بمساحة ٣٧١٦سم٢ من إجمالى مساحة المدرسية بالصحف المدرسية، فى حين جاء أخصائى الصحافة فى المركز الثالث من محررى المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية بمساحة ٤٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

أى أن أغلب محررى المعلومات المدرسية كانوا من التلاميذ مما يؤكد الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية المقدمة للمراهقين الصم فى ربط التلميذ الأصم بالمجتمع المدرسى وتمكينه من حل المشكلات .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات الاجتماعية بمساحة ٨٦١٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية، ثم تأتى التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية بمساحة ٣٥٧٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية، ثم جاء محررو المعلومات الاجتماعية غير المحددين فى المركز الثالث من محررى المعلومات

الاجتماعية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٨٤٥سم² من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية ، ثم جاء أخصائى الصحافة فى المركز الرابع من محررى المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٥٦٤سم² ، ثم جاء المعلمون فى المركز الخامس من محررى المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٣٦٨سم² من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية بمساحة ٦٢١٧سم² من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، ثم جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية بمساحة ٣٢١٢سم² ثم جاء محررو المعلومات التاريخية غير المحددين فى المركز الثالث بمساحة ١٢١٠سم² ، ثم المعلمون فى المركز الرابع بمساحة ١٠٩٤سم² ، ثم أخصائى الصحافة فى المركز الخامس من محررى مساحة المعلومات التاريخية وذلك بمساحة ٣٠٠ سم² من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات السياسية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٨١٩٤سم² من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، ثم جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات السياسية بالصحف المدرسية بمساحة ٢٠٦٠سم² ، ثم جاء أخصائى الصحافة فى المركز الثالث بمساحة ١٠٦٨سم² ، ثم المعلمون فى المركز الرابع من محررى المعلومات السياسية بالصحف المدرسية بمساحة ٦٦٨سم² من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية.

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات الصحية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٤٧٨٤سم² من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية ، فى حين جاء محررو المعلومات الصحية بالصحف المدرسية من التلميذات الإناث بمساحة ١٩٥٩سم² من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٣٧٤٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية ، ثم التلميذات الإناث فى المركز الثانى بمساحة ٢٠٨٢سم٢ ، فى حين جاء أخصائى الصحافة فى المركز الثالث من محررى المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ١٦٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٣٣٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، فى حين جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٢٠١٤سم٢ ، فى حين جاء أولياء الأمور فى المركز الثالث من محررى المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٣١٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محررى المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٣٢١٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية، ثم جاءت التلميذات الإناث فى المركز الثانى من محررى المعلومات الأدبية بمساحة ١٣٨٤سم٢ ، فى حين جاءت فئة غير المحددين فى المركز الثالث من محررى المعلومات الأدبية وذلك بمساحة ٤٢٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- كل محررى المعلومات النفسية كانوا من التلاميذ الذكور بمساحة ٢٦٢٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاءت التلميذات الإناث فى المقدمة من محررى المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ١٣٩٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، فى حين كان محررو المعلومات الجغرافية من التلاميذ الذكور وذلك بمساحة ٦٣٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاء التلاميذ الذكور من محرري المعلومات الفنية بالصحف المدرسية في المقدمة وذلك بمساحة ١٤٩٥سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية ، في حين كان محررو المعلومات الفنية من التلميذات الإناث وذلك بمساحة ٤٥٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاء محررو المعلومات الرياضية من التلاميذ الذكور في المقدمة بمساحة ١٤٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية ، في حين كان محررو المعلومات الرياضية من التلميذات الإناث بماسحة ٤٥٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

ويمكن تفسير اهتمام التلاميذ الذكور بتحرير المعلومات الرياضية عن الإناث إلى الفروق الجسمية بين الجنسين في مرحلة المراهقة – فنجد أن الفتى يتميز عن الفتاه في البنيان الجسمي الذي يتسم بوجود العضلات وضعف طبقة الشحم(١) ، كما أنهم يختلفون فيما بينهم في الميول والاهتمامات فمن بين أكثر الأنشطة والميول الترويحية في تمايزها الثابت حيث يفضلها أكبر عدد من البنين بالمقارنة بالبنات مشاهدة المباريات الرياضية .(٢)

- احتلت التلميذات الإناث المركز الأول من محرري المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٥٧٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية ، في حين جاء التلاميذ الذكور في المركز الثاني من محرري المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٢٩٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

---

(١) هدى برادة . فاروق صادق . مرجع سابق ،ص ٢٧٥ .
(٢) سعدية بهادر . مرجع سابق ، ص ٤١٣ .

٦- مجال تغطية المعلومات المقدمة للمراهقين الصم :

قامت الباحثة بتحليل مجال تغطية المعلومات فى الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم وجاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (١٣)
مجال التغطية الصحفية للمعلومات المقدمة للمراهقين الصم من الصحف المدرسية وذلك بمعيار المساحة

المعلومات	مجال التغطية					المجموع
	مدرسى سم٢	محلي سم٢	مصرى سم٢	عربي سم٢	عالمي سم٢	
دينية	١٨٥	١٣٤٧	٣٠٠٠	٧٥٢٨	٧٦٢٧	١٩٦٨٧
علمية	٩٠١	-	-	٤٢٠	١٤١٥١	١٥٤٧٢
مدرسية	١٢٩٣٣	٢٧٢	٩٠٤	-	-	١٤١٠٩
اجتماعية	٤٩٦	١٠٧١	٦٤٧١	٤٠٢٥	١٩٠٢	١٣٩٦٥
تاريخية	٧٠٤	٢١٧٠	٥٣٤٣	٢٢٢٤	١٥٩٢	١٢٠٣٣
سياسية	-	٥٣٦	٦٤٠٥	١٩٣٩	٣١١٠	١١٩٩٠
صحية	-	-	١٧٣٥	١٥٠	٤٨٥٨	٦٧٤٣
تسالى	٥٢٨	-	٢٣٤٠	٥٨٨	٢٥٤٢	٥٩٩٨
أخرى	-	٣٢٥	٢٤١٦	١٧٠١	١٢٧٦	٥٧١٨
أدبية	-	٧٠	١٨٢٠	٣١٢٩	-	٥٠١٩
نفسية	-	٣٥٤	٦٣٦	٥٢٧	١١٠٧	٢٦٢٤
جغرافية	-	١١١٦	٢٦٤	-	٦٤٩	٢٠٢٩
فنية	-	-	١٤٩٥	-	٤٥٦	١٩٥١
رياضية	-	١٣٨	١٠١٧	-	-	١١٥٥
اقتصادية	-	-	٦٥٩	-	٢١٩	٨٧٨
المجموع	١٥٧٤٧	٧٣٩٩	٣٤٥٠٥	٢٢٢٣١	٣٩٤٨٩	١١٩٣٧١

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

- جاءت التغطية العالمية التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم فى المركز الأول وذلك بمساحة ٣٩٤٨٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تليها التغطية المصرية فى المركز الثانى بمساحة ٣٤٥٠٥سم٢ ، ثم التغطية العربية فى المركز الثالث وذلك بمساحة ٢٢٢٣١ سم٢ ، ثم التغطية المدرسية فى المركز الرابع وذلك بمساحة ١٥٧٤٧سم٢ ،

وأخيرا التغطية المحلية بمساحة ٧٣٩٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

ونجد تأخر التغطية المدرسية للمعلومات بالصحف المدرسية إلى المركز الرابع وتقدم التغطية العلمية مما يشير إلى عدم الاهتمام بتغطية الشئون المدرسية والتى يجب أن تهتم بها الصحف المدرسية بالدرجة الأولى وذلك بالمساعدة على حل مشكلات المجتمع المدرسى كهدف هام من أهداف الصحافة المدرسية مما يوحى بنوع من التخصص فى الصحافة المدرسية عن غيرها من الصحف وليس مجرد صورة لما ينشر بالصحف العامة والتى تهتم بالنواحى العالمية والعربية والمصرية بالدرجة الأولى .

- جاءت المعلومات الدينية ذات التغطية العالمية بالصحف المدرسية فى المركز الأول وذلك بمساحة ٧٦٢٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية فى الصحف المدرسية، تليها المعلومات الدينية ذات التغطية العربية وذلك بمساحة ٧٥٢٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الدينية ذات التغطية المصرية فى المركز الثالث بمساحة ٣٠٠٠سم٢ ، ثم تأتى المعلومات الدينية ذات التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ١٣٤٧سم٢ ، تليها المعلومات الدينية ذات التغطية المدرسية بمساحة ١٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات العلمية فى المركز الأول بمساحة ١٤١٥١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية، تليها التغطية المدرسية فى المركز الثانى بمساحة ٩٠١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ،ثم تأتى التغطية العربية للمعلومات العلمية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٤٢٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المدرسية للمعلومات المدرسية بالصحف المدرسية فى المركز الأول وذلك بمساحة ١٢٩٣٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية المصرية للمعلومات المدرسية فى المركز الثانى بمساحة ٩٠٤سم٢ ، ثم التغطية المحلية للمعلومات المدرسية بالصحف

المدرسية وذلك بمساحة ٢٧٢سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الاجتماعية فى المركز الأول وذلك بمساحة ٦٤٧١سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسة ، تليها التغطية العربية للمعلومات الاجتماعية فى المركز الثانى وذلك بسماحة ٤٠٢٥سم[٢] ، ثم تأتى التغطية العالمية للمعلومات الاجتماعية فى المركز الثالث وذلك بمساحة ١٩٠٢سم[٢] ، تليها التغطية المحلية للمعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ١٠٧١سم[٢] ، وأخيراً التغطية المدرسية للمعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٤٩٦سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات التاريخية فى المركز الأول وذلك بمساحة ٣٤٣٥سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات التاريخية ذات التغطية العربية فى المركز الثانى وذلك بمساحة ٢٢٢٤سم[٢] ، ثم المعلومات التاريخية ذات التغطية المحلية فى المركز الثالث وذلك بمساحة ٢١٧٠ سم[٢] ، تليها المعلومات التاريخية ذات التغطية العالمية فى المركز الرابع بمساحة ١٥٩٢سم[٢] ، وأخيراً تأتى المعلومات التاريخية ذات التغطية المدرسية بمساحة ٧٠٤سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات السياسية بالصحف المدرسية فى المركز الأول بمساحة ٦٤٠٥سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية للمعلومات السياسية بالصحف المدرسية فى المركز الثانى بمساحة ٣١١٠سم[٢] ، ثم تأتى التغطية العربية للمعلومات السياسية فى المركز الثالث بمساحة ١٩٣٩سم[٢] ، تليها التغطية المحلية للمعلومات السياسية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٥٣٦سم[٢] من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

ومن الملاحظ أنه لا يوجد أى نوع من التغطية المدرسية للمعلومات السياسية بالصحف المدرسية مما يشير إلى الرقابة التى تفرض على الصحافة المدرسية فى التعبير السياسي الحر وذلك ما تؤكده دراسة كل من :- (مارى الوتكا ١٩٨١ –

جويس١٩٨٣ – بان بومستيد ١٩٩٠ – ليليان لودج ووليم كليك (٢٠٠١)* من الرقابة التى تفرض على الصحافة المدرسية من قبل المشرفين والمديرين وموجهى الصحافة المدرسية خاصة فيما يتعلق بالنواحى السياسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات الصحية فى المركز الأول بمساحة ٤٨٥٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية، تليها المعلومات الصحية ذات التغطية المصرية فى المركز الثانى بمساحة ١٧٣٥سم٢ ، ثم تأتى المعلومات الصحية ذات التغطية العربية بمساحة ١٥٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات الخاصة بالتسالى فى المركز الأول بمساحة ٢٥٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية، تليها التغطية المصرية للمعلومات الخاصة بالتسالى فى المركز الثانى بمساحة ٢٣٤٠سم٢ ، ثم تأتى التغطية العربية للمعلومات الخاصة بالتسالى فى المركز الثالث بمساحة ٥٨٨سم٢ ، تليها التغطية المدرسية للمعلومات الخاصة بالتسالى بمساحة ٥٢٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الأخرى بالصحف المدرسية فى المركز الأول وذلك بمساحة ٢٤١٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الأخرى ذات التغطية العربية فى المركز الثانى بمساحة ١٧٠١سم٢ ، ثم تأتى المعلومات الأخرى ذات التغطية العالمية بمساحة ١٢٧٦سم٢ فى المركز الثالث س، تليها المعلومات الأخرى ذات التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ٣٢٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العربية للمعلومات الأدبية فى المركز الأول بمساحة ٣١٢٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية المصرية للمعلومات الأدبية فى المركز الثانى بمساحة ١٨٢٠ سم٢

---

* أنظر قائمة المراجع

ثم تأتي التغطية المحلية للمعلومات الأدبية بالصحف المدرسية بمساحة ٧٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية.

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات النفسية فى المركز الأول بمساحة ١١٠٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية، تليها التغطية المصرية للمعلومات النفسية فى المركز الثانى وذلك بمساحة٦٣٦سم٢ ،ثم تأتى التغطية العربية للمعلومات النفسية فى المركز الثالث وذلك بمساحة ٥٢٧سم٢ ، تليها التغطية المحلية للمعلومات النفسية فى المركز الرابع وذلك بمساحة ٣٥٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية.

- جاءت التغطية المحلية للمعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية فى المركز الأول بمساحة ١١١٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية للمعلومات الجغرافية فى المركز الثانى وذلك بمساحة ٦٤٩سم٢ ، ثم تأتى التغطية المصرية للمعلومات الجغرافية فى المركز الثالث وذلك بمساحة ٢٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الفنية فى المركز الأول بمساحة ١٤٩٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية، تليها التغطية العالمية للمعلومات الفنية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٤٥٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الرياضية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ١٠١٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية تليها التغطية المحلية للمعلومات الرياضية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الاقتصادية فى المقدمة حيث بلغت مساحتها ٦٥٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية للمعلومات الاقتصادية حيث بلغت مساحتها ٢١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية حول دور الصحف المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات

قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على المراهقين الصم وفى ضوء تساؤلات الدراسة وفروضها تقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة الميدانية كما يلى :-

١ ـ الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها :-

بسؤال التلاميذ عن الوسائل الإعلامية التى يفضلون متابعتها جاءت النتائج على النحو التالى :-

أ- ترتيب الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متا بعتها : -

جدول رقم (١٤)

ترتيب الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها باستخدام الأوزان النسبية المرجحة

الوسائل الإعلامية التي يفضل المراهقون الصم متابعتها	الوزن النسبي المرجح
التليفزيون	٣٦,٣
الصحافة المدرسية	٢٨,٦
الصحف والمجلات	٢٠,٤
الإذاعة المدرسية (بلغة الإشارة)	١٤,٧
المجموع	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

التليفزيون يستحوذ على اهتمام ٣٦,٣% من المراهقين الصم، تليه الصحافة المدرسية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٨,٦% ،ثم تأتى الصحف والمجلات فى المركز الثالث بنسبة ٢٠,٤%، وأخيراً الإذاعة المدرسية بنسبة ١٤,٧%، ويأتي تأخر الصحف والمجلات والإذاعة المدرسية فى الترتيب لعدم اعتماد المراهقين

عليهم كوسيلتين أساسيتين فى الحصول على معلوماتهم بل يتم اعتبارهم وسائل مساعدة لكل من التليفزيون والصحافة المدرسية .

وقد يرجع اعتماد المراهقين الصم على التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى فى الحصول على معلوماتهم إلى ما أكده التقرير الوطنى الأمريكى (حيث أن الصم قد سجلوا مستوى عالى فى مشاهدة الصم للتليفزيون)[١] ،وأكدت دراسة بريس (أن معدل مشاهدة الصم للتليفزيون أعلى من العاديين بحوالى ساعة)[٢].

وقد يرجع مجيء الصحافة المدرسية فى الترتيب الثانى من تفضيل المراهقين الصم دون الصحف والمجلات إلى كون الصحافة المدرسية وسيلة مجانية من الصحف والمجلات فهى لا تكلفهم أدنى تكاليف مادية ، كما قد يرجع تأخر الإذاعة المدرسية فى الترتيب إلى كونها تحتاج إلى استخدام لغة الإشارة التى لا يستطيع أن يتابعها جميع التلاميذ الصم أثناء طابور الصباح نظرا لكثرة أعدادهم.

ب- أكثر الوسائل الإعلامية التى يتابعها المراهقون الصم :-

جدول رقم (١٥)

أكثر الوسائل الإعلامية التى يتابعها المراهقون الصم وفقاً لاختيار التلاميذ للوسيلة الأولى من ترتيب الوسائل

الوسائل الإعلامية التي يفضلون متابعتها وفقا لأكبر ترتيب لديهم	التكرار	التكرار النسبى
الإذاعة المدرسية	٠,٠	٠,٠
التليفزيون	١٠٩	٦٤,٠
الصحافة المدرسية	٦١	٣٦,٠
الصحف والمجلات	٠,٠	٠,٠
المجموع	١٧٠	١٠٠

(1) Blatt, Joseph ,Sulzer, James S. **Op. Cit** .p.p.1017-1023.
(2) Ausin, Bruce A; Myer, Johnw. **Op-Cit** .p.p. 1-23.

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المراهقين الصم يفضلون متابعة التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى فى المركز الأول بنسبة ٤٦% ،تليه الصحف المدرسية فى المركز الثانى بنسبة ٣٦% ،فى حين لم يختار أحداً من المراهقين الصم الصحف والمجلات والإذاعة المدرسية كوسيلة أولى يتم متابعتها .

٢- المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم فى الحصول على المعلومات:-

وبسؤال التلاميذ عن المصادر التى يعتمدون عليها فى الحصول على معلوماتهم المختلفة جاءت النتائج على النحو التالى :-

أ- ترتيب المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة :-

جدول رقم (١٦)

ترتيب مصادر المعلومات التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة باستخدام الأوزان النسبية المرجحة

المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم فى الحصول على معلوماتهم	*الوزن النسبي المرجح*
المدرسون	١٨,٨
التليفزيون	١٧,١
الصحافة المدرسية	١٣,٥
الأسرة	١٢,٤
الكمبيوتر والإنترنت	٨,٨
الصحف والمجلات	٨,٢
الأصدقاء	٨,٢
الكتب	٧,٦
الإذاعة المدرسية	٥,٤
المجموع	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن:-

المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم بالترتيب تشمل :-

المدرسون فى الترتيب الأول بنسبة ١٨,٨، ثم يأتي التليفزيون فى الترتيب الثانى بنسبة ١٧,١%، ثم الصحافة المدرسية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٨%، ثم الأسرة فى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤% ، ثم الكمبيوتر والإنترنت فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,٨%،ثم تأتى الصحف والمجلات والأصدقاء بنفس النسبة حيث بلغت ٨,٢% فى الترتيب السادس، ثم الكتب في الترتيب السابع بنسبة ٧,٦%، وأخيرا تأتى الإذاعة المدرسية بنسبة ٥,٤% .

اي أن أهم مصادر المعلومات لدى المراهقين الصم المدرسون والتليفزيون والصحافة المدرسية والأسرة أما باقى المصادر فهى مصادر مساعدة وليست أساسية.

ب- أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة:-

جدول رقم (١٧)

أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة وفقاً لاختيار التلاميذ للمصدر الأول من ترتيب المصادر.

المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم فى الحصول على المعلومات	*التكرار*	*التكرار النسبي %*
الصحف والمجلات	٠	٠,٠
الكتب	٠	٠,٠
الأصدقاء	٠	٠,٠
الكمبيوتر والإنترنت	٠	٠,٠
التليفزيون	٥٠	٢٩,٤
الإذاعة المدرسية	٠	٠,٠
الأسرة	٠	٠,٠
الصحافة المدرسية	٢٦	١٥,٣
المدرسون	٩٤	٥٥,٣
المجموع	١٧٠	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-
المراهقون الصم الذين يعتمدون على المدرسين كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم جاءوا فى الترتيب الأول بنسبة ٥٥,٣%، ثم يأتي التليفزيون في الترتيب الثاني كمصدر أول للحصول على المعلومات لدى المراهقين الصم بنسبة ٢٩,٣% ،ثم تأتى الصحف المدرسية فى الترتيب الثالث كمصدر أول لدى المراهقين الصم فى الحصول على معلوماتهم بنسبة ١٥,٣%، على حين لم يعتبر المراهقون الصم أى من المصادر الأخرى كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم المختلفة .

٣- مدى قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية :-

بسؤال التلاميذ عن قراءتهم للصحف المدرسية جاءت النتائج على النحو التالى :-

جدول رقم (١٨)

مدى قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية

قراءة الصحف المدرسية	التكرار	التكرار النسبى %
دائماً	٥٨	٣٤,١
أحياناً	٧٥	٤٤,١
لا	٣٧	٢٤,٨
المجموع	١٧٠	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن:
المراهقين الصم الذين يقرءون الصحف المدرسية قراءة دائمة بلغت نسبتهم ٣٤,١% ،على حين نجد أن ٤٤,١% من المراهقين الصم يقرءون الصحف المدرسية أحياناً، بينما لا يقرأها منهم ٢٤,٨%، أي أن ٧٨,٢% من المراهقين الصم يقرءون الصحف المدرسية سواء بين قراءة دائمة أو بين الحين والآخر أى أن أغلب المراهقين الصم يقرءون الصحف المدرسية وقد أكدت ذلك دراسة طه محمد طه بركات (حيث يقرأ الصحف المدرسية ٨٧,٨% من تلاميذ المرحلة الإعدادية سواء بين قراءة دائمة أو أحيانا)[١].

(١) طه محمد طه بركات . مرجع سابق، ص ٨٧ .

٤ ـ أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية لمن لا يفضلون قراءتها :-

بسؤال التلاميذ عن سبب عدم قراءتهم للصحف المدرسية لمن لا يقرعونها جاءت النتائج كالآتى:-

جدول رقم (١٩)

أسباب عدم قراءة المراهقين الصم للصحف المدرسية :-

أسباب عدم القراءة	التكرار	التكرار النسبى
الوقت لا يكفى لقراءتها	١٦	٤٣,٢
لا يوجد فيها شىء مفيد	٩	٢٤,٣
اهتم بهوايات أخرى	٩	٢٤,٣
الخط أحيانا غير واضح	٠	٠,٠
عدم وضوح موضوعاتها	٠	٠,٠
موضوعاتها متكررة	٠	٠,٠
لا أحب القراءة عموما	٣	٨,٢
المجموع	٣٧	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أنه :-

أشار ٤٣,٢% لمن لا يقرعون الصحف المدرسية أن عدم قراءتهم لها يعود إلى أن الوقت لا يكفى لقراءتها، بينما أشار ٢٤,٣% منهم أن السبب فى عدم قراءتهم لها يرجع إلى عدم وجود شىء مفيد بها وبنفس النسبة من المراهقين الصم غير القراء أرجعوا عزوفهم عن قراءة الصحف المدرسية إلى اهتمامهم بهوايات أخرى، بينما أشار ٨,٢% منهم أن السبب فى عدم قراءتهم للصحف المدرسية يرجع إلى عدم حبهم للقراءة عموما .

أي أن السبب الأول فى عدم قراءتهم للصحف المدرسية يرجع إلى أن الوقت لا يكفى لقراءتها وقد أكدت ذلك دراسة طه محمد طه بركات (حيث أظهرت أن السبب الأول لعدم قراءة تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية لمن لا يقرعونها يرجع إلى أن الوقت لا يكفى لقراءتها)[١].

(١) طه محمد طه بركات . المرجع السابق، ص ٨٨ .

٥- مدى صدور الصحف المدرسية فى مواعيد منتظمة :-

بسؤال التلاميذ قراء الصحف المدرسية عن مدى صدور الصحف المدرسية فى مواعيد منتظمة جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٢٠)

مدى صدور الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم فى مواعيد منتظمة

انتظام الصحف المدرسية فى الصدور	التكرار	التكرار النسبي
تصدر بانتظام	١٠٤	٧٨,٢
لا تصدر بانتظام	٢٩	٢١,٨
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح لنا الآتي:-

أشار ٧٨,٢% من قراء الصحف المدرسية أنها تصدر بمواعيد منتظمة وقد توافق ذلك مع دراسة محمد فؤاد زيد حيث أشار أن الصحف المدرسية تصدر بصورة تكاد تكون منتظمة [١].

٦- مدى تقديم الصحف المدرسية لمعلومات تفيد المراهقين الصم :-

بسؤال التلاميذ الذين يقرءون الصحف المدرسية عن مدى تقديم الصحف المدرسية لمعلومات تفيدهم وجاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٢١)

مدى تقديم الصحف المدرسية لمعلومات تفيد المراهقين الصم

تقديم الصحف المدرسية لمعلومات تفيد المراهقين الصم	التكرار	التكرار النسبى %
تقدم معلومات مفيدة دائما	٩١	٦٨,٤
تقدم معلومات مفيدة أحياناً	٤٢	٣١,٦
المجموع	١٣٣	١٠٠

---

(١) محمد فؤاد زيد. مرجع سابق،ص ١٧٤.

أشار ٦٨,٤% من قراء الصحف المدرسية أنها تقدم لهم معلومات تفيدهم، بينما أشار ٣١,٦% من قراء الصحف المدرسية إلى أنها تقدم لهم معلومات تفيدهم أحيانا ، و يتوافق ذلك مع ما أكدته دراسة طه محمد طه بركات حيث أكد أغلب المبحوثين أن الصحف المدرسية تحقق لهم فوائد وأهمها تزويدهم بالمعلومات.[1]

٧- مجالات الاستفادة من المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم:-

بسؤال التلاميذ عن مجالات استفادتهم من المعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٢٢)

مجالات استفادة المراهقين الصم من المعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية

مجالات الاستفادة من معلومة الصحف المدرسية	التكرار	التكرار النسبى %
- استفيد منها في دراستي	٧٢	٥٤,١
- أستفيد منها في التعامل مع الآخرين	٢٩	٢١,٨
-تساعدني علي اتخاذ بعض القرارات	١٠	٧,٥
-تساعدني علي التفكير السليم	١٣	٩,٨
- تساعدني في تكوين رأى حول الأشخاص والقضايا.	٩	٦,٨
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق :-

يتضح لنا أنه أشار ٥٤,١% من قراء الصحف المدرسية أنهم يستفيدون من معلومات الصحف المدرسية فى دراستهم ، بينما أشار ٢١,٨% أنها تفيدهم فى التعامل مع الآخرين ، و أكد ٩,٨% أنها تساعدهم على التفكير السليم ، وأشار ٧,٥% أنها تفيدهم فى اتخاذ بعض القرارات، في حين أشار ٦,٨% أنها تساعدهم على تكوين آرائهم حول الأشخاص والقضايا، ويمكن إرجاع أن المراهقين الصم

---

(١) طه محمد طه بركات . مرجع سابق ، ص ٨٩ – ٩٠ .

يستفيدون من المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية فى دراستهم بالدرجة الأولى إلى قيام الصحف المدرسية بأحد أهم أهدافها والذى يشمل الربط بين محتوى الصحف المدرسية ومحتوى المقررات الدراسية .

٨ـنوعية المعلومات التى يفضل المراهقون الصم قراءتها فى الصحف المدرسية :-

بسؤال التلاميذ عن نوعية المعلومات التى يتم قراءتها فى الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى:-

جدول رقم (٢٣)

نوعية المعلومات التى يفضل المراهقون الصم قراءتها فى الصحف المدرسية :

الموضوعات	التكرار	التكرار النسبى %
أدبية	٤	٣,٠
اقتصادية	٠	٠,٠
اجتماعية	١	١,٢٥
دينية	٤٠	٣٠,٠
رياضية	٢	١,٥
علمية	٢٥	١٨,٨
صحية	٥	٣,٨
سياسية	٢١	١٥,٨
مدرسية	٢١	١٥,٨
نفسية	٠	٠,٠
تاريخية	٥	٣,٨
تسلية وترفيه	٧	٣,٧٥
فنية	١	١,٢٥
أخرى تذكر	١	١,٢٥
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المراهقين الصم يفضلون قراءة المعلومات الدينية فى المركز الأول بنسبة ٣٠% من إجمالي قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم ،ثم تأتي بعد ذلك

المعلومات العلمية فى المركز الثانى بنسبة ١٨,٨%، ثم المعلومات السياسية والمدرسية فى المركز الثالث بنفس النسبة حيث بلغت ١٥,٨% ، ثم المعلومات التاريخية والصحية فى المركز الرابع بنفس النسبة حيث بلغت ٣,٨% ، ثم المعلومات الخاصة بالتسلية والترفيه في المركز الخامس بنسبة ٣,٧٥%، ثم المعلومات الأدبية فى المركز السادس بنسبة ٣% ، ثم المعلومات الرياضية فى المركز السابع بنسبة ١,٥% ، ثم السعلومات الاجتماعية والمعلومات الفنية والمعلومات الأخرى بنفس النسبة حيث بلغت ١,٢٥%، وقد يرجع تفضيل المراهقين الصم لقراءة المعلومات الدينية فى المرتبة الأولى من الصحف المدرسية إلى أن فقدانهم لحاستي السمع والكلام يجعلهم يعتمدون على حاسة البصر فى الحصول على معلوماتهم الدينية بالدرجة الأولى وبهذا يمكن للصحافة المدرسية أن تقوم بهذا الدور باعتبارها وسيلة بصرية مقروءة .

وقد أكدت دراسة أسامة كمال عثمان على أهمية الصحف المدرسية فى الجوانب الدينية حيث ذكر أن " الصحف المدرسية تهتم بالموضوعات الإنسانية وخاصة الدينية منها و الاجتماعية "[١].

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سعيد نجيدة [٢] حيث أظهرت تقدم كل من المعلومات الدينية والعلمية فى المراكز الأولى من تفضيل المبحوثين، وقد اختلفت مع هذه الدراسة من حيث ترتيب المعلومات المدرسية حيث جاءت فى دراسة سعيد نجيدة فى المركز الثامن فى حين أنها جاءت فى الدراسةالحالية في المركز الثاني ، و قد يرجع هذا الاختلاف إلى الاختلافات بين الصم والعاديين.

---

(١) أسامة كمال عثمان . مرجع سابق ، ص ١٠٨.
(٢) سعيد نجيدة .مرجع سابق ص ٤٣٩ .

٩- العلاقة بين نتائج المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم وذلك باستمارتى الاستبيان وتحليل المضمون :

جدول رقم (٢٤)

مدى العلاقة بين نتائج استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون حول موضوعات المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم

:-

المعلومة	النسبة في استمارة الاستبيان %	النسبة في تحليل المضمون%
صحية	٣,٨	٥,٦
أدبية	٣,٠	٤,٢
سياسية	١٥,٨	١٠
اقتصادية	٠,٠	٠,٧
اجتماعية	١,٢٥	١١,٧
نفسية	٠,٠	٢,٢
دينية	٣٠	١٦,٥
تاريخية	٣,٨	١٠,١
جغرافية	٠,٠	١,٧
تسلية وترفيه	٣,٧٥	٥
مدرسية	١٥,٨	١١,٨
علمية	١٨,٨	١٣
فنية	١,٢٥	١,٦
رياضية	١,٥	١
أخرى	١,٢٥	٤,٨
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

يتم استخدام اختبار الاستقلال لعينتين :

الفرض العدمى : لا يوجد اختلاف بين نتيجة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون

الفرض البديل : يوجد اختلاف بين نتيجة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون .

معامل الارتباط بين نتيجة الاستبيان وتحليل مضمون = ٦٤%

عدد الحالات = ١٥ حالة .
قيمة المختبر = ٠,٩٩٧
عند درجة ثقة ٩٥% .
نجد أن قيمة المختبر الإحصائى (٠,٩٩٧) تقع فى منطقة القبول إذن نقبل الفرض العدمى أى أنه لا يوجد اختلاف بين نتيجة كل من الاستبيان وتحليل المضمون حول نوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية ويدعم ذلك معامل الارتباط القوى (٦٤%) بين نتائج الاستمارتين .

١٠- التناقش مع الزملاء أوالأصدقاء حول المعلومات التى يقرأها المراهقون الصم فى الصحف المدرسية :

بسؤال التلاميذ عن مدى تناقشهم مع زملائهم عن المعلومات التى يقرعونها فى الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٢٥)

تناقش المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية مع زملائهم وأصدقائهم عن المعلومات التى يقرعونها من الصحف المدرسية :-

التناقش مع الزملاء أو الأصدقاء حول المعلومات التي يقرعونها بالصحف المدرسية	التكرار	التكرار النسبي %
نعم	٩٥	٧١,٤
لا	٣٨	٢٨,٦
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن:-
المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول ما يقرعونه من معلومات فى الصحف المدرسية بنسبة ٧١,٤% ، بينما لا يتناقش ٢٨,٦% من قراء الصحف المدرسية مع زملائهم حول المعلومات التى يقرعونها من الصحف المدرسية .

وقد توافق ذلك مع نتائج دراسة طه محمد طه بركات حيث أكد أن ٧٤,٧% من جملة المبحوثين يتحدثون ويتناقشون فيما يقرعونه فى الصحف المدرسية

وتتقارب النسبة بين الذكور والإناث في حين نجد ٣, ٢٥% منهم لا يتحدثون أو يتناقشون مع زملائهم فيما يقرءون . (١)

١١- المعلومات التى يرغب المراهقون الصم فى أن تقدم لهم الصحف المدرسية المزيد منها :-

بسؤال التلاميذ عن المعلومات التى يفضلون أن تقدم لهم الصحف المدرسية المزيد منها جاءت النتائج على النحو التالى :-

جدول رقم (٢٦)

المعلومات التى يفضل المراهقون الصم أن تقدم لهم الصحافة المدرسة المزيد منها :

المعلومات	التكرار	التكرار النسبى
أدبية	٣	٢,٢
اقتصادية	٤	٣,٠
اجتماعية	٧	٥,٣
دينية	٠	٠,٠
رياضية	١٠	٧,٥
علمية	٨	٦,٠
صحية	١٣	٩,٨
سياسية	١٧	١٢,٨
مدرسية	٦	٤,٥
نفسية	٣	٢,٢
تاريخية	٨	٦,٠
تسلية وترفيه	١١	٨,٣
فنيه	٩	٦,٨
كمبيوتر	٣٤	٢٥,٦
المجموع	١٣٣	١٠٠

(١) طه محمد طه بركات. مرجع سابق ، ص ٨٩ .

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المعلومات الخاصة بالكمبيوتر جاءت في مقدمة المعلومات التي يرغب المراهقون الصم في التعرف على المزيد منها من خلال الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ٢٥,٦% ،تليها المعلومات السياسية في المركز الثاني بنسبة ١٢,٨% ، ثم المعلومات الصحية في المركز الثالث بنسبة ٩,٨%، ثم المعلومات الخاصة بالتسلية والترفيه في المركز الرابع بنسبة ٨,٣%، ثم المعلومات الرياضية في المركز الخامس بنسبة ٧,٥% ، ثم المعلومات الفنية في المركز السادس بنسبة ٦,٨% ، ثم المعلومات العلمية والتاريخية بنفس النسبة في المركز السابع حيث بلغت ٦% ، ثم المعلومات الاجتماعية في المركز الثامن بنسبة ٥,٣% ، ثم المعلومات المدرسية في المركز التاسع بنسبة ٤,٥%، ثم المعلومات الاقتصادية في المركز العاشر بنسبة ٣% ،وأخيرا المعلومات الأدبية والنفسية بنفس النسبة حيث بلغت ٢,٢% .

١٢ـ المشاركة في إصدار الصحف المدرسية :

بسؤال التلاميذ عن مشاركتهم في إصدار الصحف المدرسية جاءت النتائج على النحو التالي :-

جدول رقم (٢٧)

مدى مشاركة المراهقين الصم في إصدار الصحف المدرسية

المشاركة في إصدار الصحف المدرسية	التكرار	التكرار النسبي %
يشارك	٦٢	٤٦,٦
لا يشارك	٧١	٥٣,٤
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

٤٦,٦% من قراء الصحف المدرسية يشاركون في إصدارها في مقابل ٥٣,٤% من قراء الصحف المدرسية لا يشاركون في إصدارها، ويتوافق ذلك مع ما جاءت به دراسة طه محمد طه بركات حيث أكدت أن غالبية المبحوثين لا يشاركون في أنشطة الصحافة المدرسية[1].

(١) طه محمد طه بركات . مرجع سابق ،ص ٨٢ .

١٣- المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية والحصول على المزيد من المعلومات :

بسؤال التلاميذ عما إذا كانت مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسية تساعدهم فى الحصول على المزيد من المعلومات جاءت النتائج على النحو التالى:-

جدول رقم (٢٨)

مشاركة التلاميذ فى إصدار الصحف المدرسية و الحصول على المزيد من المعلومات

المشاركة تزيد من المعلومات	التكرار	التكرار النسبى
نعم	٥٨	٩٣,٥
لا	٤	٦,٥
المجموع	٦٢	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

٩٣,٥% ممن يشاركون فى إصدار الصحف المدرسية يرون أن المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية تزيد من معلوماتهم ، في حين نجد أن ٦,٥% ممن يشاركون فى إصدار الصحف المدرسية يرون أنها لا تؤثر فى زيادة معلوماتهم - أي أن أغلبية المبحوثين يرون أن المشاركة تزيد من معلوماتهم- وقد أكدت دراسة محمد فؤاد زيد ذلك حيث أنه في مقدمة أسباب مشاركة التلاميذ فى الصحافة المدرسية أنهم يكتسبون منها المعارف و المعلومات [١].

١٤- السبب وراء زيادة المعلومات من خلال المشاركة في إصدار الصحف المدرسية :-

بسؤال التلاميذ عن السبب وراء زيادة معلوماتهم من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :

(١) محمد فؤاد زيد . مرجع سابق ، ص ١٨٦ .

جدول رقم (٢٩)
السبب وراء الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة في إصدار الصحف المدرسية

سبب زيادة المعلومات من خلال المشاركة	التكرار	التكرار النسبي%
-الحصول على تفاصيل المعلومات ثم تلخيصها	٢٩	٥٠
-المساعدة على تثبيت المعلومة	٢٩	٥٠
المجموع	٥٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :-

٥٠% من المشاركين في إصدار الصحف المدرسية والذين يرون أن المشاركة في إصدار الصحف المدرسية تزيد من معلوماتهم أن السبب في زيادة المعلومات لديهم يرجع إلى حصولهم على تفاصيل للمعلومات والقيام بتلخيصها من خلال المشاركة، كما أكد ٥٠% ممن يرون أن المشاركة تزيد من معلوماتهم أن السبب وراء زيادة معلوماتهم من خلالها يرجع إلى أنها تساعد على تثبيت المعلومة لديهم .

١٥- مدى تذكر قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم لأى معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية :

بسؤال التلاميذ عن ذكر أي معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى:-

جدول رقم (٣٠)
مدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية

التذكر لمعلومة دينية	التكرار	التكرار النسبى
تذكر	١٢١	٩١
لم يتذكر	١٢	٩
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن ٩١% من قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية مقابل ٩ % فقط من قراء الصحف المدرسية لم يستطيعوا تذكر معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

١٦- مدى تذكر قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم قراءتها من الصحف المدرسية :-

بسؤال التلاميذ عن ذكر أي معلومة عن انتصارات أكتوبر تم قراءتها من الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٣١)

مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم معرفتها من الصحف المدرسية

التذكر لمعلومة عن انتصارات أكتوبر	التكرار	التكرار النسبى %
تتذكر	١٠٩	٨٢
لم يتذكر	٢٤	١٨
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

٨٢% من قراء الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١٨% من قراء الصحف المدرسية لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها من الصحف المدرسية .

١٧-مدى تذكر قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم لأى معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

بسؤال التلاميذ ذكر معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٣٢)
مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية

التذكر لأي معلومة صحية	التكرار	التكرار النسبى %
تذكر	٩٦	٧٢,٢
لم يتذكر	٣٧	٢٧,٨
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

٧٢,٢% من قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في مقابل ٢٧,٨% من قراء الصحف المدرسية لم يستطيعوا تذكر معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

١٨- مدى تذكر قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

بسؤال التلاميذ عن ذكر أي معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :-

جدول رقم (٣٣)
مدى تذكر التلاميذ لأى معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

التذكر لأي معلومة مدرسية	التكرار	التكرار %
تذكر	١٠٠	٧٥,٢
لم يتذكر	٣٣	٢٤,٨
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

٧٥,٢% من قراء الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية مقابل ٢٤,٨% من المراهقين الصم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

١٩ـ مدى تذكر قراء الصحف من المراهقين الصم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية :

بسؤال التلاميذ عن ذكر أي معلومة علمية قاموا بقراءتها من الصحف المدرسية جاءت النتائج كالآتى :

جدول رقم (٣٤)

مدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية

التذكر لأي معلومة علمية	التكرار	التكرار النسبى
تذكر	١٠١	٧٥,٩%
لم يتذكر	٣٢	٢٤,١%
المجموع	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

٧٥,٩% من قراء الصحف المدرسية استطاعوا تذكر معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٤,١% من قراء الصحف المدرسية لم يستطيعوا تذكر أى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

٢٠ـ أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية متابعتها ومدى تذكر المعلومات من الصحف المدرسية :ـ

جاءت النتائج التى تتناول هذا المحور من خلال الآتى :ـ

أـ العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :ـ

جدول رقم (٣٥)

العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

الوسائل الإعلامية / تذكر المعلومة الدينية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٦٢	٨٤,٩	٥٩	٩٨,٣	١٢١	٩١
لم يتذكر	١١	١٥,١	١	١,٧	١٢	٩
المجموع	٧٣		٦٠		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم الذين تذكروا معلومة دينية عرفوها من الصحافة المدرسية ممن يتابعون التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى لديهم بلغت نسبتهم ٨٤,٩% مقابل ١٥,١% من المراهقين الصم الذين يتابعون التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى لديهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية ، على حين نجد أن ٩٨,٣% من المراهقين الصم الذين يتابعون الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية لديهم قد تذكروا معلومة دينية تم قراءتها فى الصحف المدرسية فى مقابل ١,٧% فقط من المراهقين الصم الذين يتابعون الصحف المدرسية كوسيلة إعلامية أولى لديهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

ب- العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٣٦)
العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية

الوسيلة / التذكر لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٨	٧٩,٥	٥١	٨٥	١٠٩	٨٢
لم يتذكر	١٥	٢٠,٥	٩	١٥	٢٤	١٨
المجموع	٧٣		٦٠		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

من تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ م والتى تم قراءتها فى الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين يفضلون متابعة التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى بالنسبة لهم بلغت نسبتهم ٧٩,٥% مقابل ٢٠,٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها من الصحف المدرسية ، على حين نجد أن ٨٥% ممن يفضلون متابعة الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية أولى بالنسبة لهم قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها فى الصحف المدرسية .

ج- العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لأى معلومة صحية والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية :

جدول رقم (٣٧)
العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

الوسيلة / التذكر لأي معلومة صحية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٤٢	٥٧,٥	٥٤	٩٠	٩٦	٧٢,٢
لم يتذكر	٣١	٤٢,٥	٦	١٠	٣٧	٢٧,٨
المجموع	٧٣		٦٠		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-
من تذكروا معلومة صحية قاموا بقراءتها من الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين يفضلون متابعة التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى لديهم بلغت نسبتهم ٥٧,٥% مقابل ٤٢,٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية،على حيث نجد أن ٩٠% ممن يفضلون متابعة الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية أولى بالنسبة لهم قد تذكروا معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١٠% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

د ـ العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة مدرسية تم معرفتها من الصحافة المدرسية :

جدول رقم (٣٨)
العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة مدرسية تم معرفتها من الصحافة المدرسية .

الوسيلة / التذكر لأى معلومة مدرسية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٤٣	٥٨,٩	٥٧	٩٥	١٠٠	٧٥,٢
لم يتذكر	٣٠	٤١,١	٣	٥	٣٣	٢٤,٨
المجموع	٧٣		٦٠		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

من تذكروا معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين يفضلون متابعة التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى بالنسبة لهم بلغت ٥٨,٩% فى مقابل ٤١,١% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،على حين نجد أن ٩٥% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يفضلون متابعة الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية أولى قد تذكروا معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٥% فقط منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة مدرسية .

هـ- العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٣٩)

العلاقة بين أكثر الوسائل الإعلامية التى يفضل المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية متابعتها ومدى تذكرهم لمعلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية

الوسيلة / لتذكر لأى معلومة علمية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٣	٧٢,٦	٤٨	٨٠	١٠١	٧٥,٩
لم يتذكر	٢٠	٢٧,٤	١٢	٢٠	٣٢	٢٤,١
المجموع	٧٣		٦٠		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية الذين يفضلون متابعة التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى بالنسبة لهم قد تذكروا معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية بنسبة ٧٢,٦% فى مقابل ٢٧,٤% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة علمية من الصحافة المدرسية ،علي حين نجد أن ٨٠% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية الذين يفضلون متابعة الصحف المدرسية كوسيلة إعلامية أولي قد تذكروا معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية في مقابل ٢٠% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

٢١ـ العلاقة بين أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية على معلوماتهم المختلفة ومدى تذكرهم للمعلومات من الصحف المدرسية :-

جاءت النتائج التى تتناول هذا المحور من خلال الآتى :

أـ العلاقة بين أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية على معلوماتهم المختلفة ومدى تذكرهم لأى معلومة دينية :-

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة ومدى تذكرهم لأى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :

مصادر الحصول على المعلومات / التذكر لأى معلومة دينية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المدرسون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٣١	٩١,٢	٢٥	٩٦,٢	٦٥	٨٩	١٢١	٩١
لم يتذكر	٣	٨,٨	١	٣,٨	٨	١١	١٢	٩
المجموع	٣٤		٢٦		٧٣		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على التليفزيون كمصدر أول للحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة ٩١,٢% فى مقابل ٨,٨% منهم لم يستطيعوا تذكر المعلومة الدينية التى تم معرفتها من الصحف المدرسية ،فى حين نجد أن ٩٦,٢% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على الصحف المدرسية كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٣,٨% فقط منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٨٩% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على المدرسين كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية مقابل ١١% منهم لم يتذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن الاعتماد على الصحف المدرسية جاء فى المركز الأول من تذكر تلك المعلومة ثم الاعتماد على التليفزيون وأخيرا الاعتماد على المدرسين .

ب- العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم ومدى تذكرهم لمعلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم قراءتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٤١)
العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم ومدى تذكرهم لمعلومة عن انتصارات أكتوبر ثم قراءتها من الصحف المدرسية :

المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم في الحصول على معلوماتهم / التذكر لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المدرسون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٢٧	٧٩,٤	٢٣	٨٨,٥	٥٩	٨٠,٨	١٠٩	٨٢
لم يتذكر	٧	٢٠,٦	٣	١١,٥	١٤	١٩,٢	٢٤	١٨
المجموع	٣٤		٢٦		٧٣		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم الذين يعتمدون على التليفزيون كمصدر أول للحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة ٧٩,٤% فى مقابل ٢٠,٦% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر تم معرفتها من الصحف المدرسية ، على حين نجد أن ٨٨,٥% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية والذين يعتمدون على الصحافة المدرسية كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر والتي تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١١,٥% لم يستطيعوا تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية ، بينما نجد أن ٨٠,٨% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية المعتمدين على المدرسين كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا

معلومة عن انتصارات أكتوبر والتى تم معرفتها من الصحافة المدرسية فى مقابل ٢,١٩% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن الاعتماد على الصحف المدرسية جاء فى المركز الأول من تذكر تلك المعلومة ثم الاعتماد على المدرسين فى المركز الثانى وأخيرا الاعتماد على التليفزيون .

جـ- العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فـى الحصـول علـى معلومـاتهم المختلفة ومـدى تذكـرهم لأى معلومـة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٤٢)

العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم المختلفة ومدى تذكرهم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية

المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم / التذكر لأى معلومة صحية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المدرسون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٢٠	٥٨,٨	٢٤	٩٢,٣	٥٢	٧١,٢	٩٦	٧٢,٢
لم يتذكر	١٤	٤١,٢	٢	٧,٧	٢١	٢٨,٨	٣٧	٢٧,٨
المجموع	٣٤		٢٦		٧٣		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية والذين يعتمدون على التليفزيون كمصدر أول للحصول على معلوماتهم المختلفة قد تذكروا معلومة صحية بنسبة ٥٨,٨% فى مقابل ٤١,٢% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٩٢,٣% من قراء الصحف المدرسية الذين يعتمدون على الصحافة المدرسية كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة صحية من الصحافة المدرسية فى مقابل ٧,٧% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة صحية تم معرفتها من الصحافة المدرسية ،على حين نجد أن ٧١,٢% من قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على المدرسين كمصدر أول

فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٨,٨% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة صحية ثم قراءتها من الصحف المدرسية ،اى أن الاعتماد على الصحافة المدرسية جاء فى المركز الأول من تذكر تلك المعلومة من الصحافة المدرسية ثم الاعتماد على المدرسين جاء فى المركز الثانى وأخيراً الاعتماد على التليفزيون .

د- العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم ومدى تذكرهم لمعلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٤٣)

العلاقة بين أكثر المصادر التى يعتمد عليها المراهقون الصم قراء الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم ومدى تذكرهم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحافة المدرسية

المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم / مدى تذكرهم لمعلومة مدرسية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المدرسون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٢٧	٧٩,٤	٢٥	٩٦,٢	٤٨	٦٥,٨	١٠٠	٧٥,٢
لم يتذكر	٧	٢٠,٦	١	٣,٨	٢٥	٣٤,٢	٣٣	٢٤,٨
المجموع	٣٤		٢٦		٧٣		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية الذين يعتمدون على التليفزيون كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحافة المدرسية بنسبة بلغت ٧٩,٤% فى مقابل ٢٠,٦%منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية ، على حين نجد أن ٩٦,٢% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية والذين يعتمدون على الصحافة المدرسية كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٣,٨% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية، بينما نجد أن ٦٥,٨% من

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية والذين يعتمدون على المدرسون كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة مدرسية من الصحافة المدرسية فى مقابل ٣٤,٢% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية .

أي أن الاعتماد على الصحف المدرسية جاء فى المركز الأول من تذكر تلك المعلومة ثم الاعتماد على التليفزيون فى المركز الثانى وأخيرا الاعتماد على المدرسين .

هـ- العلاقة بين أكثر المصادر التي يحصل منها المراهقون الصم علي معلوماتهم المختلفة ومدى تذكر معلومة علمية تم قراءتها من الصحافة المدرسية:-

جدول رقم (٤٤)

العلاقة بين أكثر المصادر التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم المختلفة ومدى تذكرهم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية :-

المصادر التي يعتمد عليها المراهقون الصم / التذكر لأى معلومة علمية	التليفزيون		الصحافة المدرسية		المدرسون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٢٤	٧٠,٦	٢٣	٨٨,٥	٥٤	٧٤	١٠١	٧٥,٩
لم يتذكر	١٠	٢٩,٤	٣	١١,٥	١٩	٢٦	٣٢	٢٤,١
المجموع	٣٤		٢٦		٧٣		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على التليفزيون كمصدر أول للحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية بنسبة بلغت ٧٠,٦% فى مقابل ٢٩,٤% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية ،على حين نجد أن ٨٨,٥% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية الذين يعتمدون على الصحف المدرسية كمصدر أول للحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١١,٥% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة علمية تم

قراءتها من الصحف المدرسية ،على حين نجد أن ٧٤% من المراهقين الصم قراء الصحف المدرسية ممن يعتمدون على المدرسين كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم قد تذكروا معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية فى مقابل ٢٦% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن الاعتماد على الصحف المدرسية جاء فى المركز الأول من تذكر تلك المعلومة ثم الاعتماد على المدرسين في المركز الثانى وأخيرا الاعتماد على التليفزيون .

ونخلص من نتائج هذا المحور والمحور السابق انه كلما اعتمد المراهقون الصم على مصادر أخرى للمعلومات يقل تذكرهم لمعلومات الصحف المدرسية وتؤكد ذلك سوزان القيلينى حيث يقل اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيرية كلما كان لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلام خارجية .(١)

٢٢- العلاقة بين مناقشة الأصدقاء والزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم فى الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لتلك المعلومات :-

جاءت النتائج التى تتناول هذا المحور من خلال الآتى :

أ- العلاقة بين مناقشة الأصدقاء والزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم فى الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لمعلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

---

(١) سوزان القيلينى . مرجع سابق،ص ١٤١ .

جدول رقم (٤٥)

العلاقة بين مناقشة الأصدقاء والزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم فى الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لمعلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

مناقشة الزملاء والأصدقاء / للتذكر لأى معلومة دينية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٩٣	٩٧,٩	٢٨	٧٣,٧	١٢١	٩١
لم يتذكر	٢	٢,١	١٠	٢٦,٣	١٢	٩
المجموع	٩٥		٣٨		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن ٩٧,٩% من المراهقين الصم ممن يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم فيما يقرعونه من معلومات فى الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، بينما لم يتذكر منهم ٢,١ % ، في حين نجد أن ٧٣,٧% ممن لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم فيما يقرعونه من معلومات فى الصحف المدرسية فى مقابل ٢٦,٣% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية.

اى أن نسبة التذكر لتلك المعلومة لمن يتناقشون أعلى من نسبة التذكر لمن لا يتناقشون مع زملائهم .

ب- العلاقة بين مناقشة الأصدقاء أو الزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ التى تم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٤٦)

العلاقة بين مناقشة الأصدقاء أو الزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ م والتي تم معرفتها من الصحف المدرسية

مناقشة الأصدقاء أو الزملاء / التذكر لأى معلومة عن اكتوبر ٧٣	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٨٤	٨٨,٤	٢٥	٦٥,٨	١٠٩	٨٢
لم يتذكر	١١	١١,٦	١٣	٣٤,٢	٢٤	١٨
المجموع	٩٥		٣٨		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم الذين يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحف المدرسية ممن تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتي تم معرفتها من الصحف المدرسية بلغت نسبتهم ٨٨,٤% في مقابل ١١,٦% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٦٥,٨% من المراهقين الصم الذين لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٣٤,٢% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن نسبة التذكر لتلك المعلومة لدى من يقومون بالمناقشة أعلى عن نسبة التذكر لدى من لا يقومون بالمناقشة .

جـ- العلاقـة بين مناقشـة الأصـدقاء أو الـزملاء حـول المعلومـات الـتى يقـرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية وبين مـدى تذكرهم لمعلومـة صـحية تـم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٤٧)
العلاقة بين مناقشة الأصدقاء أو الزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

مناقشة الزملاء والأصدقاء / التذكر لأى معلومة صحية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٧٨	٨٢,١	١٨	٤٧,٤	٩٦	٧٢,٢
لم يتذكر	١٧	١٧,٩	٢٠	٥٢,٦	٣٧	٢٧,٨
المجموع	٩٥		٣٨		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم ممن يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحافة المدرسية قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة ٨٢,١% فى مقابل ١٧,٩% منهم لم يستطيعوا تذكر اى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية على حين نجد أن ٤٧,٤% فقط ممن لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٥٢,٦% منهم لم يتذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

اى أن نسبة التذكر لتلك المعلومة لدى من يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم أعلى من نسبة التذكر لدى من لا يتناقشون بل إن نسبة عدم التذكر أعلى من نسبة التذكر لتلك المعلومة لدى من لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحف المدرسية .

د ـ العلاقـة بيـن مناقشـة الـزملاء أو الأصـدقاء حـول المعلومـات الـتى تقدمهـا الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية : -

جدول رقم (٤٨)

العلاقة بين مناقشة الزملاء أو الأصدقاء حول المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية

التناقش مع الزملاء أو الأصدقاء / التذكر لأى معلومة مدرسية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٧٩	٨٣,٢	٢١	٥٥,٣	١٠٠	٧٥,٢
لم يتذكر	١٦	١٦,٨	١٧	٤٤,٧	٣٣	٢٤,٨
المجموع	٩٥		٣٨		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المراهقين الصم ممن يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحافة المدرسية قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحافة المدرسية بنسبة بلغت ٨٣,٢% فـى مقـابل ١٦,٨% مـنهم لـم يسـتطيعوا تذكـر أى معلومـة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية ، بينما نجد أن ٥٥,٣% من المراهقين الصـم الذيـن لا يتناقشـون مـع زملائهـم أو أصـدقائهم حـول معلومـات الصـحافة المدرسية قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٤٤,٧% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن نسبة التذكر لدى من يتناقشون لهذه المعلومة أعلى من نسبة التذكر لدى من لا يتناقشون مع زملائهم .

هـ- العلاقة بين مناقشة الأصدقاء أو الزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٤٩)
العلاقة بين مناقشة الأصدقاء أو الزملاء حول المعلومات التى يقرؤها المراهقون الصم من الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية

مناقشة الزملاء والأصدقاء حول معلومات الصحافة المدرسية / التذكر لأى معلومة علمية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٧٨	٨٢,١	٢٣	٦٠,٥	١٠١	٧٥,٩
لم يتذكر	١٧	١٧,٨	١٥	٣٩,٥	٣٢	٢٤,١
المجموع	٩٥	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :
المراهقين الصم ممن يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحافة المدرسية استطاعوا تذكر معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية بنسبة بلغت ٨٢,١% مقابل ١٧,٨% منهم لم يستطيعوا تذكر اى معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية ، في حين نجد أن ٦٠,٥% من المراهقين الصم ممن لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم حول معلومات الصحافة المدرسية استطاعوا تذكر معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية فى مقابل ٣٩,٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة علمية تم معرفتها من الصحافة المدرسية .

أى أن نسبة التذكر لتلك المعلومة لدى من يتناقشون أعلى عن نسبة التذكر لتلك المعلومة لدى من لا يتناقشون .

ونخلص من نتائج هذا المحور أنه كلما تناقش المراهقون الصم مع زملائهم أو أصدقائهم حول المعلومات التى تقدمها لهم الصحيفة المدرسية زاد تذكرهم

لمعلومات الصحافة المدرسية وبذلك تصبح الصحافة المدرسية ذات تأثير أقوى فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الاتصال فيما بين الأشخاص أكثر تأثيراً في الإقناع وتعديلا للأفكار والسلوك ، والمناقشة أحد أساليب الاتصال المباشر خاصة بين الجماعات الصغيرة كجماعات الرفاق والأصدقاء والزملاء (١).

٢٣- العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية وبين تذكرهم للمعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية :

جاءت النتائج التى تتناول هذا المحور من خلال الآتى :

أ- العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية وبين تذكرهم لمعلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٠)
العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم في إصدار الصحف المدرسية وبين تذكرهم لأى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية

المشاركة في إصدار الصحف المدرسية / التذكر لمعلومة دينية	مشارك		غير مشارك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٦١	٩٨,٤	٦٠	٨٤,٥	١٢١	٩١
لم يتذكر	١	١,٦	١١	١٥,٥	١٢	٩
المجموع	٦٢		٧١		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

٩٨,٤% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١,٦% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،بينما نجد أن٨٤,٥ % من غير المشاركين في إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية في مقابل ١٥,٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة دينية تم

(١) طه محمد طه بركات . مرجع سابق ، ص ٨٨ .

معرفتها من الصحف المدرسية، أي أن نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى المشاركين فى إصدار الصحف أعلى من نسبة التذكر لدى غير المشاركين لهذه المعلومة .

ب- العلاقة بين المشاركة في إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لمعلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥١)
العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

المشاركة في إصدار الصحف المدرسية / للتذكر لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر	مشارك		غير مشارك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٦١	٩٨,٤	٤٨	٦٧,٦	١٠٩	٨٢
لم يتذكر	١	١,٦	٢٣	٣٢,٤	٢٤	١٨
المجموع	٦٢		٧١		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

٩٨,٤% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ١,٦% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر التى تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٦٧,٦% من غير المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٣٢,٤% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ تم معرفتها من الصحف المدرسية .

أى أن نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة التذكر لدى غير المشاركين لهذه المعلومة .

جـ- العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٢)

العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية

المشاركة فى إصدار الصحف المدرسيه / التذكر لأي معلومة صحية	مشارك		غير مشارك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٨	٩٣,٥	٣٨	٥٣,٥	٩٦	٧٢,٢
لم يتذكر	٤	٦,٥	٣٣	٤٦,٥	٣٧	٢٧,٨
المجموع	٦٢		٧١		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

٩٣,٥% من المشاركين إصدار الصحف المدرسية من المراهقين قد تذكروا معلومة صحية من الصحف المدرسية فى مقابل ٦,٥% منهم لم يتذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، بينما نجد أن ٥٣,٥% من غير المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٤٦,٥% من غير المشاركين لم يستطيعوا تذكر أى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية، أي أن نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة التذكر لدى غير المشاركين لهذه المعلومة .

د – العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٣)

العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية

المشاركة في إصدار الصحف المدرسية / التذكر لأى معلومة مدرسية	مشارك		غير مشارك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٩	٩٥,٢	٤١	٥٧,٧	١٠٠	٧٥,٢
لم يتذكر	٣	٤,٨	٣٠	٤٢,٣	٣٣	٢٤,٨
المجموع	٦٢		٧١		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

٩٥,٢% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٤,٨% منهم لم يستطيعوا تذكر معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٥٧,٧% من غير المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٤٢,٣% من غير المشاركين من المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

اى أن نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى غير المشاركين .

د- العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية

جدول رقم (٥٤)

العلاقة بين مشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكرهم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية

المشاركة في إصدار الصحف المدرسية / التذكر لأى معلومة علمية	مشارك		غير مشارك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٥	٨٨,٧	٤٦	٦٤,٨	١٠١	٧٥,٩
لم يتذكر	٧	١١,٣	٢٥	٣٥,٢	٣٢	٢٤,١
المجموع	٦٢		٧١		١٣٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :

٨٨,٧% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم قد تذكروا معلومة علمية من الصحف المدرسية فى مقابل ١١,٣% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية، على حين نجد أن ٦٤,٨% من غير المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٣٥,٢% من غير المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية أى أن نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى غير المشاركين .

ونخلص من نتائج هذا المحور أن المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية من قبل المراهقين الصم تزيد من تذكر المراهقين الصم لمعلومات الصحف المدرسية- فكلما زاد اشتراك الأفراد فى تنسيق المعلومات زادت احتمالات التأثير .(١)

---

(١) ميلفين ديفلير – ساندرا بول – روكيتش . مرجع سابق ، ص ٤٢٨.

٢٤ـ العلاقة بين الحصول على مزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم للمعلومات :

جاءت النتائج التى تتناول هذا المحور من خلال الآتى :-

أ- العلاقة بين الحصول على مزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٥)

العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة دينية والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية

الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة / التذكر لأى معلومة دينية	يحصل علي المزيد من المعلومات		لم يحصل علي المزيد من المعلومات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٨	١٠٠	٣	٧٥	٦١	٩٨,٤
لم يتذكر	٠	٠	١	٢٥	١	١,٦
المجموع	٥٨		٤		٦٢	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :

كل المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين أكدوا أنهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة قد تذكروا معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،على حين نجد أن ٧٥% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية والذين أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة دينية من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة دينية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، اي أن نسبة تذكر من أكدوا أنهم حصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى الصحف المدرسية لهذه

المعلومة أعلى من نسبة تذكر من أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة لهذه المعلومة .

ب- العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر تم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٥٦)
العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة عن انتصارات أكتوبر والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية.

الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة / التذكر لأى معلومة علمية	يحصل علي المزيد من المعلومات		لم يحصل علي المزيد من المعلومات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٨	١٠٠	٣	٧٥	٦١	٩٨,٤
لم يتذكر	٠	٠	١	٢٥	١	١,٦
المجموع	٥٨		٤		٦٣	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

كل المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من الذين أكدوا أنهم حصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسة قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية، في حين نجد أن ٧٥% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ والتى تم معرفتها من الصحف المدرسية ، أي أن نسبة تذكر من أكدوا أنهم حصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسية لهذه المعلومة أعلى من نسبة تذكر من أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة لهذه المعلومة .

جـ- العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٧)

العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية وبين تذكر المراهقين الصم لأى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة / التذكر لأى معلومة صحية	يحصل علي المزيد من المعلومات		لم يحصل علي المزيد من المعلومات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٥	٩٤,٨	٣	٧٥	٥٨	٩٣,٥
لم يتذكر	٣	٥,٢	١	٢٥	٤	٦,٥
المجموع	٥٨		٤		٦٢	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم ممن أكدوا أنهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة بلغت ٩٤,٨% فى مقابل ٥,٢ % منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،فى حين نجد أن ٧٥% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية ممن أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة صحية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، اي أن نسبة تذكر هذه المعلومة لدى من أكدوا أنهم حصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة تذكر هذه المعلومة لدى من أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال مشاركتهم فى إصدار الصحف المدرسية .

د – العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية:-

جدول رقم (٥٨)

العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية .

الحصول علي المزيد من المعلومات من خلال المشاركة / للتذكر لأى معلومة مدرسية	يحصل علي المزيد من المعلومات		لم يحصل علي المزيد من المعلومات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٣	٩١,٤	١	٢٥	٥٤	٨٧,١
لم يتذكر	٥	٨,٦	٣	٧٥	٨	١٢,٩
المجموع	٥٨		٤		٦٢	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن :-

المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين أكدوا أنهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة بلغت ٩١,٤% فى مقابل ٨,٦% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،في حين نجد أن ٢٥% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية ممن أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف قد تذكروا معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٧٥% منهم لم يستطيعوا تذكر أى معلومة مدرسية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، أي أن نسبة تذكر هذه المعلومة لدى من أكدوا أنهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة أعلى من نسبة التذكر لهذه المعلومة لدى من أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية .

هـ- العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية :-

جدول رقم (٥٩)

العلاقة بين الحصول على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية ومدى تذكر المراهقين الصم لأى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية

الحصول علي المزيد من المعلومات من خلال المشاركة / التذكر لأى معلومة علمية	يحصل علي المزيد من المعلومات		لم يحصل علي المزيد من المعلومات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكر	٥٢	٨٩,٧	٣	٧٥	٥٥	٨٨,٧
لم يتذكر	٦	١٠,٣	١	٢٥	٧	١١,٣
المجموع	٥٨		٤		٦٢	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :-

المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية من المراهقين الصم الذين أكدوا انهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة قد تذكروا معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية بنسبة ٨٩,٧% فى مقابل ١٠,٣% منهم لم يستطيعوا تذكر اى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية ، في حين نجد أن ٧٥% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية ممن أكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية قد تذكروا معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية فى مقابل ٢٥% منهم لم يستطيعوا تذكر اى معلومة علمية تم معرفتها من الصحف المدرسية ،اي أن نسبة تذكر هذه المعلومة لدى من أكدوا أنهم يحصلون على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية أعلى من نسبة تذكر هذه المعلومة لدى من اكدوا أنهم لم يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية .

ونخلص من نتائج هذا المحور أن المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية تساعد المراهقين الصم على الحصول على المزيد من المعلومات كما أنها تزيد من تذكرهم لمعلومات الصحف المدرسية- فكلما زاد اشتراك الأفراد فى تنسيق المعلومات زادت احتمالات التأثير .[١]

---

(١) ميلفين ديفيلر – ساندرا بول روكيتس . مرجع سابق ، ص ٤٢٨ .

اختبارات فروض الدراسة

فى ضوء النتائج السابقة يتم اختبار فروض الدراسة على النحو الآتى :-

- أولاً اختبار الفرض الأول :-

القائل بأنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الصحافة المدرسية واعتمادهم على مصادر أخرى للمعلومات فى الحصول على معلوماتهم.

** الفرض العدمى لا يوجد علاقة
** الفرض البديل يوجد علاقة

جدول رقم (٦٠)

قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية
٧٠,٤	١٤,٤٥	٦	,٠٥

∵ قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية .
∴ نرفض الفرض العدمى أى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على الصحافة المدرسية والاعتماد على المصادر الأخرى فى الحصول على المعلومات أى أن زيادة الاعتماد على الصحافة المدرسية يؤدى إلى انخفاض الاعتماد على الوسائل الأخرى والعكس وبالتالى فهى علاقة عكسية .

أى أنه تم إثبات صحة هذا الفرض .

ثانياً : اختبار الفرض الثانى :

القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

** الفرض العدمى : لا توجد علاقة
** الفرض البديل : توجد علاقة

جدول رقم (٦١)

قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية	معامل الارتباط
٣٥,٧	٣٩,٣٦	٢٤	,٠٥	,٠٧٦

∵ القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة .

∴ نقبل الفرض العدمى أى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمة الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات ويدعم هذا معامل الارتباط حيث قيمته صغيرة جداً (٠,٠٧٦) مما يعنى أن الارتباط الخطى بين المتغيرين ضعيف جدا .

أي أنه لم تثبت صحة هذا الفرض .

ثالثاً : اختبار الفرض الثالث :-

القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم فيما بينهم حول معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

** الفرض العدمى : لا توجد علاقة

** الفرض البديل : يوجد علاقة

جدول رقم (٦٢)

قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية	معامل الارتباط
٦,٥	٥,٩٩	٢	٠,٠٥	,١٢

∵ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية .

∴ نرفض الفرض العدمى أى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم فيما بينهم حول معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

** أي أنه تم إثبات صحة هذا الفرض .

رابعاً : اختبار الفرض الرابع :

القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية والحصول على المعلومات من الصحف المدرسية .

** الفرض العدمى :- لا توجد علاقة

** الفرض البديل :- توجد علاقة .

جدول رقم (٦٣)

قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية	معامل الارتباط
١٢,٩	٥,٩٩	٢	٠,٠٥	٠,٠٠٢

∵ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية

∴ نرفض الفرض العدمى

أى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين حصولهم على المعلومات .

أى أنه تم إثبات صحة هذا الفرض .

الفصل الثامن

خلاصة النتائج والتوصيات

- خلاصة نتائج الدارسة التحليلية

- خلاصة نتائج الدراسة الميدانية

- التوصيات

- البحوث المقترحة

خلاصة النتائج والتوصيات

- أولاً : خلاصة نتائج الدراسة التحليلية :-

١- المعلومات التى تتضمنها الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم:-

جاءت المعلومات الدينية فى المركز الأول من حيث الموضوعات حيث بلغت نسبتها ١٦,٥% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية وقد جاءت فى المركز الأول أيضاً من حيث المساحة حيث حققت نسبة ١٦,٥% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات العلمية فى المركز الثانى من حيث الموضوعات بنسبة ١٣,٥% وأيضاً من حيث المساحة بنسبة ١٣% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم المعلومات المدرسية فى المركز الثالث من حيث الموضوعات بنسبة ١١,٢% من إجمالى الموضوعات بالصحف المدرسية وأيضاً من حيث المساحة بنسبة ١١,٨% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم المعلومات الاجتماعية فى المركز الرابع من حيث الموضوعات بنسبة ١٠,٩% من إجمالى الموضوعات بالصحف المدرسية وأيضاً من حيث المساحة بنسبة ١١,٧% ، ثم المعلومات التاريخية فى المركز الخامس من حيث الموضوعات بنسبة ٨,٨% وأيضاً من حيث المساحة بنسبة ١٠,١% من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

٢- المستوى اللغوى الذى تقدم به المعلومات بالصحف المدرسية:

جاءت اللغة العربية المبسطة فى المركز الأول فى تحرير المعلومات بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٨٧٤٢٠ سم^2 من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، تليها اللغة الفصحى فى المركز الثانى بمساحة ٢٧٠٣١ سم^2 ، وأخيراً العامية بمساحة ٤٩٢٠سم^2 من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الدينية المقدمة باللغة العربية الفصحى فى المقدمة بمساحة ١٢١٢٧سم^2 من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، فى حين جاءت المعلومات الدينية المقدمة باللغة المبسطة فى المركز الثانى بمساحة ٧٥٦٠سم^2 .

- جاءت المعلومات العلمية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٢٥١٤سم٢ فى حين جاءت المعلومات العلمية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ٢٩٥٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات المدرسية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٢٦٩٥سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات المدرسية المقدمة باللغة العربية الفصحى بمساحة ١٤١٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الاجتماعية المقدمة باللغة المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٩٤٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية ، تليها المعلومات الاجتماعية المقدمة باللغة الفصحى بمساحة ٣٢١٨سم٢ ، وأخيرا المعلومات الاجتماعية المقدمة بالعامية بمساحة ١٢٥٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات التاريخية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المقدمة بمساحة ٩٤٩٠سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات التاريخية المقدمة بالفصحى بمساحة ٢٦٠٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية.

- جاءت المعلومات السياسية المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المركز الأول بمساحة ١٠٧٢٦سم٢ ، تليها المعلومات السياسية المقدمة بالفصحى فى المركز الثانى بمساحة ٧٧٢سم٢ ، وأخيرا المعلومات السياسية المقدمة بالعامية بمساحة ٤٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الصحية المقدمة باللغة المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٥٢١٦سم٢ ، تليها المعلومات الصحية المقدمة بالفصحى فى المركز الثانى بمساحة ١٣٨٩سم٢ ، وأخيرا المعلومات الصحية المقدمة بالعامية بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الخاصة بالتسالى المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٣٦٣٧سم٢ ، تليها المعلومات الخاصة بالتسالى المقدمة بالعامية بمساحة ٢١٧٥سم٢ ، وأخيراً المعلومات الخاصة بالتسالى المقدمة بالفصحى بمساحة ١٣٨٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الأخرى المقدمة باللغة العربية المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٥٠٥٨سم٢ ، تليها المعلومات الأخرى المقدمة بالفصحى بمساحة ٤٣٢سم٢ ، ثم المعلومات الأخرى المقدمة بالعامية فى المركز الأخير بمساحة ٢٢٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الأدبية المقدمة باللغة المبسطة فى المركز الأول بمساحة ٣٣٥٩سم٢ ، تليها المعلومات الأدبية المقدمة بالفصحى فى المركز الثانى بمساحة ١٤٦٨سم٢ ، ثم المعلومات الأدبية المقدمة بالعامية بمساحة ١٩٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات النفسية المقدمة باللغة المبسطة فى المقدمة بمساحة ٢٥٣٤سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات النفسية المقدمة بالفصحى بمساحة ٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الجغرافية المقدمة باللغة المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٦٥٧سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات الجغرافية المقدمة بالفصحى بمساحة ٣٧٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الفنية المقدمة باللغة المبسطة فى المقدمة بمساحة ١٨١٩سم٢ فى حين جاءت المعلومات الفنية المقدمة بالعامية بمساحة ١٣٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاءت المعلومات الرياضية المقدمة باللغة المبسطة فى المقدمة بمساحة ٨٤٩سم٢ ، فى حين جاءت المعلومات الرياضية المقدمة باللغة العامية بمساحة ٣٠٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جميع المعلومات الاقتصادية جاءت باللغة المبسطة بمساحة ٨٧٨سم٢ .

٣- الأشكال التى تصاغ فيها المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم :

- احتل المقال الصحفى المركز الأول من الأشكال التي تقدم بها المعلومات بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته٥١٤٥٢ سم ٢، يليه الخبر الصحفى فى المركز الثانى بمساحة ٢٤٣٤٣سم٢ ، ثم تأتى أشكال أخرى فى المركز الثالث بمساحة ١٠٥٦٩سم٢ ، يليها الحديث الصحفى فى المركز الرابع بمساحة ١٠٢٧٠سم٢ ، ثم يأتى التحقيق الصحفى فى المركز الخامس بمساحة ٧٠٦٠سم٢ ثم القصة فى المركز السادس بمساحة ٥٠٨٣سم٢ ، ثم يأتى الكاريكاتير فى المركز السابع بمساحة ٣٠١٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الدينية من حيث المساحة حيث بلغت مساحته ١٠٣٢١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات العلمية بالصحف المدرسية من حيث المساحة حيث بلغت مساحته ٧٢٤٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاء التحقيق الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات المدرسية حيث بلغت مساحته ٦٢٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الاجتماعية حيث بلغت مساحته ٦٩٣٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة بلغت ٧٩٢٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات السياسية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٨٢٠٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- جاء الخبر الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الصحية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٤٢٠٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- جاءت فئة أشكال أخرى في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الخاصة بالتسالي حيث بلغت مساحتها ٢٨٢٧سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الخاصة بالتسالي في الصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٢٥٤٢سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- جاءت القصة في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ٣٣٥٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات النفسية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ١٤٢٧سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفي في مقدمة الأشكال التي تقدم فيها المعلومات الجغرافية حيث بلغت مساحته ١٠٠٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الفنية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ١٨١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاء المقال الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية حيث بلغت مساحته ٧١١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جاء الخبر الصحفى فى مقدمة الأشكال التى تقدم فيها المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية بمساحة ٣٦٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

٤- الجوانب التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات بالصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم :-

أ- الألوان :

- الصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم تقدم أغلب معلوماتها بالألوان حيث بلغت مساحة المعلومات التى تستخدم الألوان ٩١٢٨٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية فى مقابل ٢٨٠٨٣سم٢ للمعلومات التى لا تستخدم ألوان بالصحف المدرسية .

- جميع أنواع المعلومات يغلب عليها استخدام الألوان بصفة رئيسية فى إبراز مضمونها وتشمل :-

- المعلومات الدينية بمساحة ١٧١٩٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، والعلمية بمساحة ١٢٤٣٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ، والمدرسية بمساحة ١١٥٥٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية ، والاجتماعية بمساحة ١١٥٥٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية ، والتاريخية بمساحة ٦٤٣١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، والسياسية بمساحة ٩٢٤٢سم٢ من إجمالى

مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، والصحية بمساحة ٦١٧٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية ، والمعلومات الخاصة بالتسالى بمساحة ٣٤٣٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية ، والمعلومات الأخرى بمساحة ٣٦٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، والمعلومات الأدبية بمساحة ٣١١٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية، والمعلومات النفسية بمساحة ١٥٥٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية ، والمعلومات الجغرافية بمساحة ١٥٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، و المعلومات الرياضية بمساحة ١٠١٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية ، والمعلومات الاقتصادية بمساحة ٨٧٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

ب- الصور :

- جاءت مساحة المعلومات التى تستعين بالصور فى إبراز مضمونها بمساحة بلغت ٦٣٣٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، وقد جاءت المعلومات التى تستعين بالصور الموضوعية فى المركز الأول بمساحة ٣٨٦٨٠سم٢ فى مقابل مساحة ٤٦٦٢سم٢ للمعلومات التى تستعين بالصور الجمالية بالصحف المدرسية .

- المعلومات التى يغلب عليها استخدام الصور الموضوعية فى إبراز مضمونها وتشمل :-

الدينية بمساحة ٥٧٣٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، والعلمية بمساحة ٧٢٩٧ سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية ، والتاريخية بمساحة ٤٨٣١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية ، والسياسية بمساحة ١٢٣٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية ، والمعلومات الأخرى بمساحة ١٩٦٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية ، وكل المعلومات الجغرافية بمساحة ١٠٠٨سم٢ ، وكل المعلومات الاقتصادية بمساحة ٣٦٠سم٢ .

- المعلومـات الـتى يغلـب علـيها اسـتخدام الصـور الجمالـية فـى إبـراز مضمونها وتشمل :-

المدرسـية بمسـاحة ٤٧٣٢سـم٢ مـن إجمـالى مسـاحة المعلومـات المدرسـية بالصـحف المدرسـية ، والاجتماعية بمسـاحة ٥٤٦٤سم٢ من إجمـالى مسـاحة المعلومـات الاجتماعية بالصـحف المدرسية ، والصـحية بمسـاحة ٣١٥٧سم٢ من إجمـالى مسـاحة المعلومـات الصـحية بالصـحف المدرسـية ، والمعلومـات الخاصـة بالتسـالى بمسـاحة ١٠٠٧سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصـة بالتسـالى بالصـحف المدرسية ، والمعلومـات الأدبية بمسـاحة ٧٥٣سـم٢ مـن إجمـالى مسـاحة المعلومـات الأدبية بالصـحف المدرسية ، والنفسية بمسـاحة ١٢٤٧سم٢ مـن إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية ، وكل المعلومـات الفنـية بمسـاحة ٤٥٦سم٢ ، وكـل المعلومـات الرياضـية بمسـاحة ٧١١سم٢ .

ج – العناوين :

- المعلومـات الـتى تتضـمن عناويـن رئيسـية شـغلت أكـبر مسـاحة بالصـحف المدرسية حيث بلغت مساحتها ١٢٦٨٣سم٢ من إجمالى مسـاحة المعلومـات التى تستخدم عناوين بصفة عامة فى مقابل المعلومات التى تستخدم عناوين فرعية فـى إبراز مضمونها حيث بلغت مساحتها ٦٨٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية . جميع أنواع المعلومات بالصحف المدرسية يغلب عليها استخدام العناوين الرئيسية بصفة أساسية فى إبراز مضمونها وتشمل :-

المعلومـات الدينـية بمسـاحة ١٨٩٠٧سم٢ من إجمـالى مسـاحة المعلومـات الدينـية بالصـحف المدرسية ، المعلومات العلمية بمساحة ١٥١٩٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومـات العلمـية بالصـحف المدرسـية ، المعلومـات المدرسـية بمسـاحة ١٠٥٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية ، جميع المعلومات الاجتماعية استخدمت عناوين رئيسية بمساحة ٣٩٦٥سم٢ ، المعلومات التاريخية بمساحة ١١٨٥٣سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسـية ، المعلومـات السياسـية بمسـاحة ١١١٩١سـم٢ مـن إجمـالى مسـاحة المعلومـات السياسـية بالصـحف المدرسـية ، كـل المعلومـات الصـحية استخدمت

عناوين رئيسية بمساحة ٦٧٤٣سم٢ ، المعلومات الخاصة بالتسالى استخدمت عناوين رئيسية بمساحة ٥٧٨٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية ، جميع المعلومات الأخرى استخدمت عناوين رئيسية بمساحة ٥٧١٨سم٢ ، كل المعلومات الأدبية استخدمت عناوين رئيسية بمساحة ٥٠١٩سم٢ ، جميع المعلومات النفسية استخدمت عناوين رئيسية بمساحة ٢٦٢٤سم٢ ، استخدمت كل المعلومات الجغرافية عناوين رئيسية بمساحة ٢٠٢٩سم٢ ، المعلومات الفنية بمساحة ١٠٦٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية ، استخدمت جميع المعلومات الرياضية عناوين رئيسية بمساحة ١١٥سم٢ ، استخدمت جميع المعلومات الاقتصادية عناوين رئيسية بمساحة ٨٧٨سم٢.

٥- مدى مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية المقدمة إليهم من خلال تحرير مادة المعلومات الصحفية :

أ- محرر المادة الصحفية :

جاء التلاميذ الصم فى المركز الأول من محررى المادة الصحفية للمعلومات بالصحف المدرسية بمساحة ١٠٨٤٥٦سم٢ منهم مساحة ٧٢٤٦٠سم٢ للذكور و٣٥٩٩٦سم٢ إناث ، ثم يأتى المعلمون فى المركز الثانى بمساحة ٤١٨٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية ، ثم جاءت مساحة المعلومات غير محددة المحرر بمساحة ٣٢٦٧سم٢ ، ثم أولياء الأمور فى المركز الأخير بمساحة ٢١٢سم٢ فى حين لم تشارك إدارة المدرسة فى تحرير المعلومات بالصحف المدرسية .

ب- محرر المادة الصحفية ونوعية المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم :-

- احتلت التلميذات الإناث المركز الأول من محررى المعلومات الدينية بمساحة ٩٣٢١سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية ، ثم الذكور فى المركز الثانى بمساحة ، ٩٠٧٥سم٢ ، ثم المعلمون فى المركز الثالث بمساحة ٦٧٣سم٢ ، فى حين جاءت فئة غير المحددين بمساحة ٦١٨سم٢ .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات العلمية بالصحف المدرسية بمساحة ٩٣٦١سم٢ ، ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٣٩٣٦سم٢ ، ثم المعلمون في المركز الثالث بمساحة ١٣٧٧سم٢ ، ثم أخصائي الصحافة في المركز الرابع بمساحة ٦٢٤سم٢ ، في حين جاءت فئة غير المحددين في المركز الخامس بمساحة ١٧٤سم٢ .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية بمساحة ٩٩٦١سم٢ ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٣٧١٦سم٢ ، ثم أخصائي الصحافة في المركز الثالث بمساحة ٤٣٢سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الاجتماعية بمساحة ٨٦١٠سم٢ ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٣٥٧٨سم٢ ثم جاءت فئة غير المحددين في المركز الثالث بمساحة ٨٤٥سم٢ ، ثم أخصائي الصحافة في المركز الرابع بمساحة ٥٦٤سم٢ ، ثم المعلمون في المركز الخامس بمساحة ٣٦٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية.

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية بمساحة ٦٢١٧سم٢ ، ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٣٢١٢سم٢ ، ثم جاءت فئة غير المحددين بمساحة ١٢١٠سم٢ في المركز الثالث ، ثم المعلمون في المركز الرابع بمساحة ١٠٩٤سم٢ ، ثم أخصائي الصحافة في المركز الخامس بمساحة ٣٠٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات السياسية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٨١٩٤سم٢ ، ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٢٠٦٠سم٢ ، ثم أخصائي الصحافة في المركز الثالث بمساحة ١٠٦٨سم٢ ، ثم المعلمون في المركز الرابع بمساحة ٦٦٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الصحية بالصحف المدرسية وذلك بمساحة ٤٧٨٤سم٢ ، في حين جاءت الإناث بمساحة ١٩٥٩سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الخاصة بالتسالي بالصحف المدرسية بمساحة ٣٧٤٨سم٢ ,ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٢٠٨٢سم٢ ، في حين جاء أخصائي الصحافة في المركز الثالث بمساحة١٦٨سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الخاصة بالتسالي بالصحف المدرسية.

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية بمساحة ٣٣٩٢سم٢ ، ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ٢٠١٤سم٢ ، في حين جاء أولياء الأمور في المركز الثالث بمساحة ٣١٢سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- احتل التلاميذ الذكور المركز الأول من محرري المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية بمساحة ٣٢١٥سم٢ ، ثم الإناث في المركز الثاني بمساحة ١٣٨٤سم٢ ، في حين جاءت فئة غير المحددين في المركز الثالث بمساحة ٤٢٠سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- كل محرري المعلومات النفسية كانوا من التلاميذ الذكور بمساحة ٢٦٢٤سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاءت الإناث في المقدمة من محرري المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية بمساحة ١٣٩٣سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، في حين كان محررو المعلومات الجغرافية من الذكور بمساحة ٦٣٦سم٢ من إجمالي مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاء التلاميذ الذكور من محرري المعلومات الفنية بالصحف المدرسية في المقدمة وذلك بمساحة ١٤٩٥سم٢ ، في حين كان محررو المعلومات الفنية من

الإنـاث بمسـاحة ٤٥٦سـم٢ مـن إجمـالى مسـاحة المعلومـات الفنـية بالصـحف المدرسية .

- جاء محررو المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية فى المقدمة بمساحة ١٤٩سم٢ ، فى حين كان محررو المعلومات الرياضية من الإناث بمساحة ٤٥٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- احتلت التلميذات الإناث المركز الأول من محررى المعلومات الاقتصادية بمساحة ٥٧٩سم٢ ، فى حين جاء الذكور فى المركز الثانى بمساحة ٢٩٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

٦- مجال تغطية المعلومات المقدمة للمراهقين الصم :-

- احتلت التغطية العالمية للمعلومات المركز الأول من حيث المساحة بمساحة ٣٩٤٨٩سم٢ تليها التغطية المصرية فى المركز الثانى بمساحة ٣٤٥٠٥سم٢ ، ثم التغطية العربية فى المركز الثالث بمساحة ٢٢٢٣١سم٢ ، ثم التغطية المدرسية فى المركز الرابع بمساحة ١٥٧٤٧سم٢ ، وأخيراً التغطية المحلية بمساحة ٧٣٩٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات الدينية فى المركز الأول بمساحة ٧٦٢٧سم٢ ، تليها التغطية العربية فى المركز الثانى بمساحة ٧٥٢٨سم٢ ، ثم التغطية المصرية فى المركز الثالث بمساحة ٣٠٠٠سم٢ وثم التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ١٣٤٧سم٢ ، تليها التغطية المدرسية فى المركز الخامس بمساحة ١٨٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الدينية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات العلمية فى المركز الأول بمساحة ٤١٥١سم٢ ، تليها التغطية المدرسية فى المركز الثانى بمساحة ٩٠١سم٢ ، ثم تأتى التغطية العربية فى المركز الثالث بمساحة ٤٢٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات العلمية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المدرسية للمعلومات المدرسية بالصحف المدرسية فى المركز الأول بمساحة ١٢٩٣٣سم٢ ، تليها التغطية المصرية فى المركز الثاني بمساحة ٩٠٤سم٢ ، ثم التغطية المحلية فى المركز الثالث بمساحة ٢٧٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات المدرسية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الاجتماعية فى المركز الأول بمساحة ٦٤٧١سم٢ ، تليها التغطية العربية فى المركز الثانى بمساحة ٤٠٢٥سم٢ ، ثم التغطية العالمية فى المركز الثالث بمساحة ١٩٠٢سم٢ ، ثم التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ١٠٧١سم٢ ، وأخيرا التغطية المدرسية بمساحة ٤٩٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاجتماعية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات التاريخية فى المركز الأول بمساحة ٥٣٤٣سم٢ ، تليها المعلومات التاريخية ذات التغطية العربية فى المركز الثانى بمساحة ٢٢٢٤سم٢ ، ثم المعلومات التاريخية ذات التغطية المحلية فى المركز الثالث بمساحة ٢١٧٠سم٢ ، تليها المعلومات التاريخية ذات التغطية العالمية فى المركز الرابع بمساحة ١٥٩٢سم٢ ، وأخيراً تأتى المعلومات التاريخية ذات التغطية المدرسية بمساحة ٧٠٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات التاريخية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات السياسية فى المركز الأول بمساحة ٦٤٠٥سم٢ ، تليها التغطية العالمية فى المركز الثانى بمساحة ٣١١٠سم٢ ، ثم التغطية العربية فى المركز الثالث بمساحة ١٩٣٩سم٢ ، ثم التغطية المحلية فى المركز الثالث بمساحة ٥٣٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات السياسية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات الصحية فى المركز الأول بمساحة ٤٨٥٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية المصرية فى المركز الثانى بمساحة ١٧٣٥سم٢ ، ثم تأتى التغطية العربية بمساحة ١٥٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الصحية بالصحف المدرسية .
- جاءت التغطية العالمية للمعلومات الخاصة بالتسالى فى المركز الأول بمساحة ٢٥٤٢سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى ، تليها التغطية

المصرية بمساحة ٢٣٤٠سم٢ في المركز الثانى ، ثم تأتى التغطية العربية فى المركز الثالث بمساحة ٥٨٨سم٢ ، تليها التغطية المدرسية فى المركز الرابع بمساحة ٥٢٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الخاصة بالتسالى بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الأخرى فى المركز الأول بمساحة ٢٤١٦سم٢ ، تليها التغطية العربية في المركز الثانى بمساحة ١٧٠١سم٢ ، ثم تأتى التغطية العالمية بمساحة ١٢٧٦سم٢ فى المركز الثالث ، تليها التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ٣٢٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأخرى بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العربية للمعلومات الأدبية فى المركز الأول بمساحة ٣١٢٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية المصرية بمساحة ١٨٢٠سم٢ ، ثم تأتى التغطية المحلية بمساحة ٧٠سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الأدبية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية العالمية للمعلومات النفسية فى المركز الأول بمساحة ١١٠٧سم٢ من إجمالى المعلومات النفسية ، تليها التغطية المصرية فى المركز الثانى بمساحة ٦٣٦سم٢ ، ثم تأتى التغطية العربية فى المركز الثالث بمساحة ٥٢٧سم٢ ، تليها التغطية المحلية فى المركز الرابع بمساحة ٣٥٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات النفسية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المحلية للمعلومات الجغرافية فى المركز الأول بمساحة ١١١٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية فى المركز الثانى بمساحة ٦٤٩سم٢ ، ثم التغطية المصرية فى المركز الثالث بمساحة ٢٦٤سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الجغرافية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الفنية فى المركز الأول بمساحة ١٤٩٥سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية بمساحة ٤٥٦سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الفنية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الرياضية بمساحة ١٠١٧سم٢ ، تليها التغطية المحلية بمساحة ١٣٨سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الرياضية بالصحف المدرسية .

- جاءت التغطية المصرية للمعلومات الاقتصادية فى المقدمة بمساحة ٦٥٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية ، تليها التغطية العالمية بمساحة ٢١٩سم٢ من إجمالى مساحة المعلومات الاقتصادية بالصحف المدرسية .

ثانياً : خلاصة نتائج الدراسة الميدانية :-

١- جاء التليفزيون فى المركز الأول من اهتمامات المراهقين الصم بنسبة ٣,٣٦% ، ثم تأتى الصحافة المدرسية فى المركز الثانى من اهتماماتهم بنسبة ٢٨,٦% ، تليها الصحف و المجلات فى المركز الثالث بنسبة ٢٠,٤% ، وأخيرا الإذاعة المدرسية بنسبة ١٤,٧% .

٢- يعتمد المراهقون الصم على التليفزيون كوسيلة إعلامية أولى يتم متابعتها فى المركز الأول بنسبة ٦٤% ، تليه الصحافة المدرسية فى المركز الثانى بنسبة ٣٦% ، في حين لم يختر أحد منهم الصحف والمجلات والإذاعة المدرسية كوسيلة إعلامية أولى يتم متابعتها .

٣- جاء المدرسون فى المركز الأول من ترتيب مصادر المعلومات التى يحصل منها المراهقون الصم على معلوماتهم بنسبة ١٨,٨% ، ثم التليفزيون فى المركز الثانى بنسبة ١٧,١% ، ثم الصحافة المدرسية فى المركز الثالث بنسبة ١٣,٨% ، ثم الأسرة فى المركز الرابع بنسبة ١٢,٤% ، ثم الكمبيوتر والإنترنت في المركز الخامس بنسبة ٨,٨% ، وتأتى في المركز الأخير الإذاعة المدرسية بنسبة ٥,٤% .

٤- جاء المدرسون فى المركز الأول كمصدر أول لدى المراهقين الصم فى الحصول على معلوماتهم بنسبة ٥٥,٣% ، يليه التليفزيون فى المركز الثانى بنسبة ٢٩,٤% ، ثم الصحافة المدرسية فى المركز الثالث بنسبة ١٥,٣% .

٥- أغلب المراهقين الصم يقرءون الصحف المدرسية سواء قراءة دائمة أو بين الحين والحين وقد بلغت نسبتهم ٧٨,٢% ، في حين بلغت نسبة من لا يقرءونها ٢٤,٨%.

٦- يأتى السبب الأول لعدم قراءة الصحف المدرسية لدى من لا يقرءونها إلى أن الوقت لا يكفى لقراءتها ، وقد بلغت نسبتهم ٤٣,٤% ، والسبب الثاني

إلى عدم وجود شئ مفيد بها وفى نفس الترتيب إلى أنهم يهتمون بهوايات أخرى حيث بلغت النسبة ٢٤,٣% ، وقد أرجع المراهقون الصم السبب الثالث لعدم القراءة إلى عدم حبهم للقراءة عموما وذلك بنسبة بلغت ٨,٢% .

٧- أشار ٧٨,٢% من قراء الصحف المدرسية إلى أنها تصدر بانتظام .

٨- أكد أغلب المبحوثين من قراء الصحف المدرسية إلى أنها تقدم لهم معلومات تفيدهم حيث بلغت نسبتهم ٦٨,٤%.

٩- أكد المراهقون الصم أنهم يستفيدون من الصحافة المدرسية فى دراستهم فى الترتيب الأول من مجالات استفادتهم من معلومات الصحافة المدرسية وقد بلغت نسبتهم ٥٤,١% ، ثم فى الترتيب الثانى أنها تساعدهم فى التعامل مع الآخرين بنسبة ٢١,٨% ، ثم في الترتيب الثالث أنها تساعدهم على التفكير السليم بنسبة ٩,٨% ، ثم في الترتيب الرابع أنها تساعدهم على اتخاذ بعض القرارات بنسبة ٧,٥% ، وأخيراً أنها تساعدهم فى تكوين آرائهم حول الأشخاص والقضايا بنسبة ٦,٨% .

١٠- يفضل المراهقون الصم قراءة المعلومات الدينية فى المركز الأول بنسبة ٣٠% ، ثم المعلومات العلمية فى المركز الثانى بنسبة ١٨,٨% ، ثم المعلومات السياسية والمدرسية بنفس النسبة حيث بلغت ١٥,٨% ، ثم المعلومات التاريخية والصحية بنفس النسبة حيث بلغت ٣,٨% ، ثم المعلومات الخاصة بالتسلية والترفيه بنسبة ٣,٧٥% .

١١-أغلب قراء الصحف المدرسية يتناقشون مع زملائهم وأصدقائهم حول ما يقرءونه من معلومات الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٧١,٤% .

١٢-جاءت المعلومات الخاصة بالكمبيوتر فى مقدمة المعلومات التى يرغب المراهقون الصم فى التعرف على المزيد منها من خلال الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتها ٢٥,٦% ، ثم المعلومات السياسية فى المركز الثانى بنسبة ١٢,٨% ، ثم المعلومات الصحية فى المركز الثالث بنسبة ٩,٨% ، ثم المعلومات الخاصة بالتسلية والترفيه فى المركز الرابع بنسبة ٨,٣% ، ثم المعلومات الرياضية فى المركز الخامس بنسبة ٧,٥% .

١٣-يشارك في إصدار الصحف المدرسية ٤٦,٦% من قراء الصحف المدرسية.

١٤-أكد أغلب المشاركين أن المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية تزيد من معلوماتهم حيث بلغت نسبتهم ٩٣,٥% .

١٥ـأكد ٥٠% من المشاركين فى إصدار الصحف المدرسية والذين يرون أنها تزيد من معلوماتهم أنهم من خلال المشاركة يحصلون على تفاصيل المعلومات ويقومون بتلخيصها، كما أكد ٥٠% منهم أنها تساعد على تثبيت المعلومة لديهم.

١٦ـاستطاع أغلب المبحوثين من قراء الصحف المدرسية تذكر معلومة دينية تم قراءتها من الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٩١% .

١٧ـاستطاع أغلب المبحوثين من قراء الصحف المدرسية تذكر معلومة عن انتصارات أكتوبر تم قراءتها من الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٨٢% .

١٨ـاستطاع أغلب المبحوثين من قراء الصحف المدرسية تذكر معلومة صحية تم قراءتها من الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٧٢,٢% .

١٩ـاستطاع أغلب المبحوثين من قراء الصحف المدرسية تذكر معلومة مدرسية تم قراءتها من الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٧٥,٢% .

٢٠ـاستطاع أغلب قراء الصحف المدرسية تذكر معلومة علمية تم قراءتها من الصحف المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٧٥,٩% .

٢١ـاستطاع المراهقون الصم ممن يفضلون متابعة الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية أولى تذكر المعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية (دينية – صحية – مدرسية – علمية – معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣) بنسب أعلى من المراهقين الصم ممن يفضلون متابعة الوسائل الإعلامية الأخرى .

٢٢ـ استطاع المراهقون الصم ممن يعتمدون على الصحافة المدرسية كمصدر أول فى الحصول على معلوماتهم تذكر المعلومات التى تقدمها لهم الصحافة المدرسية سواء كانت (دينية – صحية – مدرسية – علمية – معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣) بنسب أعلى من المعتمدين على المصادر الأخرى فى الحصول على معلوماتهم .

٢٣ـاستطاع المراهقون الصم ممن يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم فيما يقرعونه من معلومات الصحف المدرسية تذكر المعلومات التى تقدمها لهم الصحافة المدرسية سواء كانت (دينية – صحية – مدرسية – علمية – معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣) بنسب أعلى ممن لا يتناقشون مع زملائهم أو أصدقائهم فيما يقرعونه من معلومات الصحف المدرسية .

٢٤ـاستطاع المراهقون الصم المشاركون فى إصدار الصحف المدرسية تذكر المعلومات التى تقدمها لهم الصحافة المدرسية سواء كانت (دينية – صحية – مدرسية – علمية – معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣م) بنسب أعلى ممن لا يشاركون فى إصدار الصحف المدرسية .

٢٥- استطاع المراهقون الصم المشاركون فى إصدار الصحف المدرسية ممن أكدوا أن المشاركة تساعدهم على الحصول على المزيد من المعلومات تذكر المعلومات التى تقدمها لهم الصحف المدرسية سواء كانت (دينية – صحية – مدرسية – علمية – معلومة عن انتصارات أكتوبر) بنسب أعلى ممن أكدوا أن المشاركة فى إصدار الصحف المدرسية لا تساعدهم على الحصول على المزيد من المعلومات .

* فى ضوء النتائج السابقة جاءت نتائج فروض الدراسة كالآتى :-

١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .
٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.
٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.
٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المزيد من المعلومات .

ثالثاً : التوصيات :-

من خلال إجراء الدراسة الحالية وبناء على النتائج التى تم التوصل إليها توصى الباحثة بالآتى:-

١- ضرورة التنويع فى المعلومات المختلفة التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم.
٢- ضرورة الاهتمام بتقديم المعلومات بالصحف المدرسية الخاصة بالكمبيوتر والمعلومات السياسية والمعلومات المدرسية بالصحف المدرسية المقدمة للمراهقين الصم .
٣- ضرورة الاهتمام باستخدام الفنون الصحفية المختلفة بالصحف المدرسية والاهتمام بفن التحقيق الصحفى كفن له قيمته فى توصيل المعلومة .

٤- ضرورة الاهتمام بالتغطية المدرسية للمعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم .

٥- ضرورة الاهتمام بجذب انتباه التلاميذ إلى الصحافة المدرسية كمصدر هام فى الحصول على معلوماتهم من خلال وسائل الإبراز المختلفة .

٦- الاهتمام بمناقشة المراهقين الصم لزملائهم حول معلوماتهم من الصحافة المدرسية وذلك عن طريق عقد الندوات والمحاضرات حول المعلومات التى تم تناولها بالصحف المدرسية وأيضاً عقد المسابقة المختلفة حول معلومات الصحافة المدرسية .

٧- الاهتمام بمشاركة المراهقين الصم فى إصدار الصحف المدرسية وذلك عن طريق تشجيعهم مادياً وعينياً للاشتراك في الصحف المدرسية .

رابعاً : البحوث المقترحة :

١- دور الصحافة المدرسية فى تنمية التفكير الناقد لدى المراهقين الصم .
٢- دور الصحافة المدرسية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى المراهقين الصم .
٣- دور الصحافة المدرسية فى تنمية المهارات لدى المراهقين الصم .
٤- دور التليفزيون فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات .
٥- دور الصحافة المدرسية فى إمداد المكفوفين بالمعلومات .
٦- دور الصحافة المدرسية فى النمو الاجتماعى للمراهقين الصم .
٧- دور الصحافة المدرسية فى التثقيف الدينى للمراهقين الصم .

المراجع

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

أ- الرسائل :-

١- إبراهـيم سـيد على . " اتجاهات المراهقين الصم نحو الصحافة المدرسية وعلاقـة ذلك بسماتهم الشخصية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨١.

٢- إبراهـيم محمـد سعيد . " فاعلية الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية فى تنمـية وعـى الطلاب بقضايا المجتمع الواردة فى مادة التربية الوطنية" ، **رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة** ، كلـية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨م.

٣- أسـامة كمال عثمان . "الصحافة المدرسية – دراسة تحليلية وميدانية على تلامـيذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسوهاج" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

٤- السـيد محمـد بهنسـى. "وسائل الإعلام المحلية ودروها فى تزويد الطفل بالمعلومـات " ، **رسـالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩.

٥- السيد مصطفى السنباطى . "ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسـة" ، **رسـالة ماجسـتير غـير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

٦- أمـل جابـر صـالح . " دور الصـحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصـرى بالمعلومـات عـن الأحـداث الخارجية فى إطار نظرية فجوة

المعرفة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .
٧- تـركى كـايد نصـار . " الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الـثانوية فـى مدارس الأردن – دراسة تقويمية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .
٨- دعـاء محمـد قـنديل . " أثر ممارسة النشاط الدراسى على تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
٩- رجاء شريف عواد . " السلوك المشكل لدى الطفل الأصم وعلاقته ببعض المتغـيرات الأسرية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
١٠- سامى عبد العزيز الكومى . " الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م .
١١- سـعد عبد المطلب عبد المعطى . " قدرات ومؤشرات التفكير الابتكارى لـدى عيـنة من الصم البكم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى دراسـة نمائـية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م.
١٢- طارق محمد النجار . " مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض القدرات الابـتكارية عـند الصم البكم – دراسة تجريبية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨م.
١٣- عبد السلام محمد عزيز عبد السلام إمام. " عادات وأنماط تعرض تلاميذ مـدارس الحلقـة الأولـى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها

الصـــحافة المدرســية دراســة تحليلية وميدانية " ، **رسالة ماجستير غير منشــورة** ، معهــد الدراســات العلــيا للطفولــة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ م.

١٤- عـــبد المجـــيد عـــبد المجيد عزت . " دور النشاط المدرسى فى التربية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م .

١٥- عرفات صلاح أحمد . " تقدير الذات والقدرة على التفكير الابتكارى لدى الأطفال الصم وضعاف السمع – دراسة مقارنة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨م.

١٦- عـــلاء عبد المجيد يوسف الشامى . " دور الاتصال المباشر والتليفزيون فى نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصرى – دراسة مقارنة " ، **رســالة ماجســتير غــير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ م .

١٧- فيصـــل الســيد عبد الوهاب . " مصدر الضبط الداخلى والخارجى لدى الأطفـــال الصـــم وعادى السمع " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦م .

١٨- لبنى إسماعيل الطحان . " تقدير الذات وعلاقة ذلك ببعض المخاوف لدى الأصم" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥م.

١٩- محمـــد فـــؤاد زيد . " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكـــير الـــناقد لـــدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

٢٠- محمـــود كـــامل حسن الناقة . " الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا أهدافها وتقويمها " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥م.

٢١- نجـــوى عبد السلام عبد العزيز . " دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصـــرى بالمعلومـــات دراسة تحليلية وميدانية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .

٢٢- هالـــة عـــبد القادر عبد العظيم . " المشكلات السلوكية للطفل الأصم " ، **رســـالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م.

٢٣- هـــانى إبراهـــيم أحمـــد الـــبطل . " مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخـــبارية بالتلـــيفزيون المصرى فى الحصول على المعلومات – دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م .

(ب) المعاجم :

١- إبراهيم أنيس وآخرون . **المعجم الوسيط** ، ط١ ، جـــ ٢ ، د . ن .

٢- ابن منظور . **لسان العرب** ، القاهرة : دار المعارف ، د . ن .

٣- **قاموس المنجد** ، ط ٢٦ ، بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٢ .

٤- **معجم الوجيز** ، القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٤١٣هـــ – ١٩٩٢م .

(ج) الكتب :-

١- إبراهـــيم عـــباس الزهيرى . **فلسفة تربية ذوى الحاجات الخاصة و نظم تعليمهم** ، القاهرة : زهراء الشرق ، ١٩٩٨ .

٢- إبراهيم قشقوش . **مدخل لدراسة علم النفس المعرفى** ، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م.

٣- إبراهيم قشقوش . **سيكولوجية المراهقة** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م.

٤- أحمد السعيد يونس . مصرى حنورة . **رعاية الطفل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً** ، القاهرة : دارة الفكر العربى ، ١٩٩١ م .

٥- أحمد بدر . **مناهج البحث والاتصال والرأى العام والإعلام الدولى** ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ م .

٦- إسماعيل إبراهيم . **فن التحرير الصحفى بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م .

٧- آمال سعد متولى . **محاضرات فى الإعلام المدرسى** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ م.

٨- آمال صادق . فؤاد أبو خطب . **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، ط ١ ، القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ١٩٨٨ .

٩- أنسى محمد أحمد قاسم . **علم نفس التعلم** ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ١٩٩٩م.

١٠- أنور محمد الشرقاوى . **علم النفس المعرفى المعاصر** ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢ م .

١١- بسام إليان الطويل . **مشكلات الإرشاد و التأهيل النفسى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** ، بيروت : دار الخيال للطباعة والنشر ، ١٩٩٩م .

١٢-جيهان رشتى . **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٨م.
١٣-حاسم محمد جر جس . بديع القاسم . **مصادر المعلومات فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى** ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ١٩٩٧م.
١٤-حامد الفقى . **دراسات فى سيكولوجية النمو** ، ط١ ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٨.
١٥-حامد عبد السلام زهران . **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط٥ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠ .
١٦-حسن على . محاضرات فى الإعلام المدرسى – الجزء الأول الصحافة ، الإذاعة ، القاهرة : دار البيان ، ١٩٩٤م .
١٧-حسن عماد مكاوى . ليلى حسين السيد . **الاتصال ونظريات التأثير** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ م .
١٨-حسن عماد مكاوى . محمود علم الدين . **تكنولوجيا المعلومات والاتصال** ، القاهرة : د.ن ، ٢٠٠٠ م.
١٩-حسن محمد عبد الشافى . **المعلومات التربوية طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها** ، ط١ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ م .
٢٠-خليل ميخائيل معوض . **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة** ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر الجامعة ، ١٩٨٣ م .
٢١-رشدى البدرى . **مدخل إلى علم الصحافة** ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ م .

٢٢-سـامى عبد العزيز الكومى . **الصحافة المدرسية** ، القاهرة : مطبوعات الشعب ، ١٩٨٧م.

٢٣-سعد جلال.**الطفولة والمراهقة** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥م.

٢٤-سـعدية بهـادر . **فـى علـم نفـس النمو** ، ط١ ، القاهرة : المؤسسة السعودية ، ١٩٩٤ م .

٢٥-سمير بسيونى . **النشاط الإعلامى فى المؤسسة التعليمية – نحو صحافة مدرسية متطورة** ، المنصورة : مكتبة الإيمان ، ١٩٩٠ م.

٢٦-سـمير محمد حسين . **الإعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام** ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ م.

٢٧-________________ . **دراسات فى مناهج البحث – بحوث الإعلام** ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ م.

٢٨-سمير محمود . **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات** ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ م .

٢٩-سهير كامل أحمد . **المدخل إلى علم النفس** ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣م.

٣٠-سـيد سـعود خضرى – شاذلى أبو الحسن حامد . **صحافتنا المدرسية** ، القاهرة : شمس المعارف ، ١٩٩٨ م .

٣١-سوزان يوسف القيللينى . **علم النفس الإعلامى المداخل النفسية للإعلام** ، القاهرة : جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م .

٣٢-صلاح قبضا يا . **تحرير وإخراج الصحف** ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢ م .

٣٣-عـادل عز الدين الأشول . **موسوعة التربية الخاصة** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧م .

٣٤-عـبد الرحمـن سيد سليمان . **سيكولوجية ذوى الحاجات الخصائص و السمات** ، القاهرة : زهراء الشرق ، ١٩٩٧ م .

٣٥-عبد العزيز السيد الشخص . **اضطرابات النطق والكلام** ، ط١ ، الرياض : د . ن ، ١٩٩٧ .

٣٦-عـبد المجيد شكرى . **الاتصال الجماهيرى الواقع والمستقبل** ، القاهرة : العربى للنشر ، د . ن .

٣٧-عبد المجيد عبد الله فرج . **الصحافة المدرسية** ، د . ن ، د . ن.

٣٨-عبد المطلب أمين القريطى.**سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة** ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٦ م .

٣٩-عـبد الوهاب كحيل . **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية** ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٢ م .

٤٠-عـبلة حـنفى عـثمان . **الفـن فـى عـيون بريئة فنون الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة : المجلس الأعلى لثقافة الطفل ، ١٩٩٩م .

٤١-علـى حسـن مصطفى . **الإعلام التربوى** ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ م.

٤٢-عمر عبد الرحمن المفدى . **علم نفس المراحل العمرية** ، الرياض : د . ن ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م .

٤٣-فاروق أبو زيد . **مدخـل إلى علم الصحافة** ، القاهرة :عالم الكتب، ط٢ ، ١٩٩٨ م .

٤٤-فـــاروق الروسان . **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة فى التربية الخاصة** ، ط٣ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م.

٤٥-فـــتحى مصـــطفى الـــزيات . **الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات** ، ط١ ، القاهرة : د . ن ، ١٩٩٥ م .

٤٦-فيوليت فؤاد . **فى سيكولوجية النمو** ، القاهرة : د . ن . ١٩٨٦م .

٤٧-لطفـــى بـــركات . **تربـــية المعوقين فى الوطن العربى** ، الرياض : دار المريخ ، ١٩٨١ م.

٤٨-مـــاجى الحلوانـــى . **تكنولوجيا الإعلام فى المجال التعليمى والتربوى** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٨م.

٤٩-محمـــد السعيد خشبه . **المعالجة الإلكترونية للمعلومات** ، القاهرة :د.ن ، ١٩٩١ م .

٥٠-محمد السيد حلاوة . **الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم دراسة فى الخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية : المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م .

٥١-محمد محمد عبد الحميد . **بحوث الصحافة** ، القاهرة : عالم الكتب،ط١ ، ١٩٩٢م.

٥٢-ــــــــــــ . **نظـــريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧م .

٥٣-محمـــد عـــبد المؤمـــن حســـين . **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم** ، الإسكندرية : دار الفكر الجامعى ، ١٩٨٦م .

٥٤-محمد فتحى عبد الهادى . **دراسات فى المكتبات والمعلومات** ، القاهرة : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨م .

٥٥-محمد نصر . **صحافة الملايين** ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، د . ن .

٥٦- محمود أدهم . **التعريف بالصحافة المدرسية** ، د . ن . ، ١٩٩٢ م .

٥٧- ــــــــــــ . **فن التحرير للصحافة المدرسية** ، القاهرة : مطابع الدار البيضاء ، ١٩٩٣ م .

٥٨- محمــود حسن إسماعيل . **مناهج البحث فى إعلام الطفل** ، ط١ ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦ م .

٥٩- ــــــــــــ . **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، القاهرة : الدار العالمية ، ١٩٩٨ م .

٦٠- مصــطفى فهمــى . **ســيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، القاهرة : دار مصر للطباعة ، ١٩٨٠ م .

٦١- محيى الدين اللاذقانى . **الإعلام التربوى** ، أبو ظبى:دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٨م .

٦٢- هــدى بــرادة . فــاروق صــادق . **علم نفس النمو** ، القاهرة : الهلال للطباعة والتجارة ، ١٩٨٤م .

د - الكتب المترجمة :-

١- ميلفيــن ديفلــير - ساندرا - بول - روكيتش . **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ط١ ، القاهرة :الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ م .

٢- ولفــرد لانكســتر . **نظــم اســترجاع المعلومات** ، ترجمة حشمت قاسم ، القاهرة: مكتبة غريب،١٩٨١م.

هـ- الأبحاث والدوريات والمؤتمرات : -

١- تقريــر الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم حول الطفل ذو الاحتــياجات الخاصـــة ، **المؤتمـــر العلمـــى الرابع الطفل بين الواقع والمـــأمول** ، القاهـــرة : معهـــد الدراسات العليا للطفولة بالتعاون مع هيئة الإغاثة العالمية الإسلامية بالسعودية - جامعة عين شمس ١٩-٢٢ مارس ١٩٩٦

٢- ثابــت كـــامل حكيم . نحو إعلام تربوى للمعوقين ، **المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج**، جامعة أسيوط ، ع ٥ ، جـ ٢ ، يوليو ، ١٩٩٠ م .

٣- سامى سعيد محمد جميل . لغة الإشارة بين الواقع وتحديات القرن الحادى والعشـــرين ، **وقـــائع المؤتمر القومى السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصـــة والمعوقيـــن بجمهورية مصر العربية ذوى الاحتياجات الخاصة والقرن الحادى والعشرين فى الوطن العربى** ، القاهرة : ٨ - ١٠ ديسمبر ١٩٩٨ م .

٤- ســعيد نجــيدة . دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات - دراســة ميدانــية، **مجلـــة كلـــية الآداب** ، جامعة القاهرة ، ع ٢٢ . يناير ١٩٩٨ م .

٥- ســميرة عــبد العـــال . الإعلام وحقوق الطفل ، **برنامج تدريب الباحثين الشـــباب فى مجالات الطفولة بجمهورية مصر العربية** ، المجلس العربى للطفولـــة والتنمـــية - معهـــد الدراســـات العليا للطفولة - مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ٢٠- ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩م .

٦- سـهير محمـد توفـيق . أثـر استخدام برنامج لغوى على النمو النفسى والانفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعياً ، **مجلة معوقات الطفولة** ، مركز ثقافة الطفولة ، جامعة الأزهر ، ع ٦ ، محرم ١٤١٨ - مايو ١٩٩٧ م .

٧- طـه محمـد طـه بركات . أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المـرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات الطفولة** ، ع١ ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، أكتوبر ١٩٩٨ م .

٨- عـبد العزيـز السـيد الشخص . دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الـزائد لـدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتها بأسلوب رعاية هـؤلاء الأطفـال ، **المؤتمـر السـنوى الخامس للطفل المصرى رعاية الطفولـة عقد حماية الطفل المصرى ٢٨-٣٠ إبريل ١٩٩٢م** ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ م .

٩- علـى عبد النبى محمد . التقبل الاجتماعى لدى المراهقين الصم وضعاف السـمع والعاديـين دراسة مقارنة ، **بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومـى السـابع لاتحـاد هيـئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين فى جمهوريـة مصـر العربـية ذوى الاحتـياجات الخاصة والقرن الحادى والعشرين فى الوطن العربى القاهرة ٨ - ١٠ ديسمبر ١٩٨٨م.**

١٠- ليلى كرم الدين . الاتجاهات الحديثة فى رعاية الأطفال المعوقين ، **مجلة ثقافة الطفل** ، القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل ، ١٩٩٤ م .

١١- محمـد أحمـد صـوالحة . المشكلات النفسية الاجتماعية لدى عينة من الأطفـال المعوقيـن سـمعياً (الصم) فى الأردن ، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم** ، المجلد ١٥ ، ع ٢ ، ١٩٩٩ م .

١٢-محمد السيد حلاوة . تقويم برامج الرعاية الاجتماعية للطفولة دراسة ميدانية للأطفال المعوقين سمعياً ، **مجلة معوقات الطفولة**،جامعة الأزهر ، ع١ ، المجلد الثانى ، رمضان ١٤١٣هـ - مارس ١٩٩٣م .
١٣-محمد عبد المنعم نور . الإعلام والمعوقون فى منطقة الخليج العربى من منظور تربوى ، **وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين،جـ٢** ، **الرياض** : مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
١٤-وزارة التربية والتعليم . **وقائع المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة وتوصياته نحو تربية أفضل** ، القاهرة : ١٦ - ١٩ أكتوبر ١٩٩٥ م .
١٥-**وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين** ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ج٢ ، الرياض : ط١ ، ١٩٨٦ م .

(و) النشرات :-

١- المعاقون وتعداد السكان لعام ٩٦ . **نشرة دورية تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، ١٩٩٦م .
٢- على عبده . ندوة رعاية معوقى السمع والكلام ، **نشرة دورية تصدر عن اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، ع ٤ ٣ يونيه ١٩٩٣ م .
٣- قانون تنظيم الصحافة لعام ١٩٦٠ رقم ١٥٦ مادة ١ .
٤- مديرية التربية والتعليم بالمنوفية . الإدارة العامة للتربية الخاصة ، مطبوعات غير منشورة للعام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .
٥- وزارة التربية والتعليم ، القرار الوزارى للتربية والتعليم رقم ٣٧ بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٠م اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة .

٦- وزارة التربيـــة والتعلـــيم ، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصـــحافة المدرســـية ، مطبوعات غير منشورة ، الخطة العامة للصحافة المدرسية للعام الدراسى ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

1- Aiex Nalakortner. Using News papers as effective teaching tools, **Eric digests, News paper in education program U.S.A, Indian,** 1988.
2- —————— . News papers as a teaching resource for adult learners , **Eric digests, U.S.A. Indian,** 2000.
3- Arnold – Mary . Mapping the therritary : A conceptual model of scholastic Journalism, **Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and mass communication** , 73rd, Minneapolis , MN, August 1-4, 1990.
4- August- Grant and others. Television shopping media system dependency perspective, **Communication Research,** Vol 18; No 6; 1991.
5- Asin, Bruce A. Mayer, John W. Viewing and enjoyment of prime time commercial Television among Deaf and Hearing students, U.S., New York: **Paper presented at convention of speech communication,** 1983.
6- Ayres – Salamon. What about Journalism in the middle school ?, **Journalism – Education today;** Vol 30; No4; 1997.
7- Bjornl – Lyxell and Ingegerd Holmberg . Visual speech reading and cognitive performance in hearing – impaired and normal hearing child (11-14 year), **British Journal of**

Educational psychology, The British psychological society, Britain, vol 70, part 4, December 2000.

8- Blatt, Joseph; Sulzer; James S. Captioned television and Hearing –Impaired viewers : The Report of National survey, **American Annuals of the Deaf;** Vol 126; No 9; Dec 1981.

9- Braden – Jefferry. P. Reading habits preferences of Deaf students beginning past secondary programs, **American Annuals of the Deaf,** Vol 131; No 3; 1986.

10- Carolyn A. Stroman and Richard Seltzer. Mass media use and Knowledge of AIDS, **Journalism Quarterly, Vol** 66; No 4; 1989.

11- Danserou & others. presence and Image of women in the information media Aimed at adolescents Aged 10-16 year, **Montreal council of women,** CANADA, 1997.

12- David Farrugial L. & Lerian. Perspective for understanding deafness individual psychology, **Journal of Adlerian thearty,** vol 42; 1986.

13- Defleur Miller & Rokeach – Ball. **Theories of mass communication,** New Yourk, longmon , 1982 .

14- Dickson – Tom. How advisers view changes in the high school press in the past – Hazelwood Era, **paper presented at the annual meeting of the secondary education division of Association for education journalism and mass communication** , Tampa; December 1990.

15- Dodd-Julie-E; & others. High school journalism students attitudes toward journalism as a career : A thirty year perspective. U.S.; Florida, **paper presented at the Annual meeting of association for education in Journalism and mass communication.**, August 1 – 4 1990.

16- Angstrom Carla & others . Disabled persons and mass media usage : Deaf Nebraskans offer their view points,

paper presented at the annual meeting of the association for education in journalism and mass communication, August 5-8,1992.

17- Evanchy K,- Linda. Advice from professionals to student journalists, **Quill-and scroll**, Vol 72; No4; Apr-May 1998.

18- Evanchy K-, Linda. Journalism Quite-possibly the perfect course, **Quill – and – scroll**, U.S.A, Journal Articles , Vol 14; No4; Apr-May 2000.

19- Garrent J. Okeef. Political Malaise and reliance on Media, **Journalism Quarterly**, Vol 57; No 1; 1998.

20- Gazhy- M- Preparation for labor activity in schools for the hearing impaired, **Abs**, Defektologiya, No3; 1985.

21- George, Mary Ellen. Content analysis and collection Evaluation of fiction and Nom-fiction Book about and for K-12 children with hearing impairments in Franklin county public libraries of Ohio, Master's Research paper, Ohio, **ABS**, Kent university, 1997.

22- Golden son R. **long man Dictionary of psychology**, New Yourk, long man, 1984.

23- Haller Beth. News papers at 19^{th} century Residential schools of Deaf persons, U.S. Pennsylvania , **paper presented at the Annual meeting of association for education in journalism and mass communication** , August 5-8 1992.

24- Haller Beth. paternalism and protest : The presentation of deaf persons in the "New Yourk Times" and " Washington post", **paper presented at the annual meeting of the association for education in journalism and mass communication** , 15 Montreal, Quebec, Canada, August 1992.

25- John Denmark. **Deafness and mental Health** , London and Pennsylvania, Jessica , king sley publishers, 1994.

26- John T.E. Richard son &Alan woodly. Approaches to studying in people with hearing loss , **British Journal of Educational psychology**, the British psychology society, Vol 69; 1999.
27- Joyce G. First amendment rights as applied to the high school press, **Journalism Abs**, Vol 21; 1983.
28- Kauffman. J. **Hearing Impaired and book of special education** , New Jersey University of virgin Engle wood cliffs, 1981.
29- Keith stamm & others. Differences among Newspapers television and Radio in their contribution to knowledge of contract with America , **Journalism and Mass communication Quarterly**, Vol 74; No4; winter 1997.
30- Kloucki Barbara. Developing for communications about Disability Experiences in the U.S., New Yourk , **The international exchange of experiences and information in rehabilitation**, 1989.
31- Knokle- Bruce. E. what members Hold Ask of their scholastic press Association, **Journalism Quill – and scroll-**, Vol 73; No 3; Feb-Mar 1999.
32- Leigh &Stinson. **Social environment self perception and identity of hearing impaired adolescents,** adolescents' Volta , Review, 1991.
33- Lewis & Doorlage. **Teaching special students in the mainstream,** Engle wood cliffs, New Jersey, Columbus, Ohio , 1999.
34- Lillian Lodge & William Click. High school Newspapers still censored thirty years after TINKER, **Journalism and Mass communication Quarterly**, Vol 78; No 2; Summer 2001.

35- Lucas, John A. & others. Evaluation of student activities through surveys of HARPER student and employees , **Journalism Abs**, Vol XX 1 – ; No 6; 1993.
36- Mary Elwatka. Michigan class: A high school newspaper practices, **Journalism Abs**, Vol 19; 1981.
37- **Mass communication in the information AGE**, U.S.A., vision press, 1996.
38- Michael – Edward. Newspapers coverage of special education in the " Washington – post" and "New Yourk times" 1979 – 83, **dissertation Abs international**, Vol 48; 1986.
39- Monda, Lisa E. &Others. Use the Newspapers and L.D. students, **Journal of reading**, Vol. 31; No 7; 1988.
40- **New Webster's Dictionary**, New Yourk , collage edition, Delair publishing company, Inc, 1981.
41- Olson- Lyle. D. & others. The Nation scholastic press association directors describe the stat of high school journalism , **paper presented at the annual meeting of association for education in journalism and mass communication** , 75th Montreal, August 1992.
42- Onions C.T. **The Oxford Dictionary Clare don press**, Oxford third edition , Vol 11; London; 1984 .
43- Oscar H. Candy & Others. Media Use. Reliance and active participation exploring student, **awareness of south Africa conflict communication** ,Vol 14; No 6; 1987.
44- Pan Bumstead. Scholastic journalism its Rollin Kansas public high schools, **journalism Abs** , Vol 28; 1990.
45- Peters sratton and Nicky Hages. **A student's dictionary of psyology**, 2nh, ed., LONDON – New Yourk, Edward Arnold a member of Holder Head line Group, 1993.

46- Quinley-David .H. Using technology to expand writing, **perspectives – in – education and – deafness**, Vol 4; No3; Jan – Feb- 1996.
47- Reilly, R. & Lewis, L. **Educational psychology** , New Yourk , Mac million publishing, 1993.
48- Ross Samuel B. Jr. The learning Disabled as a creative individual, **paper presented at the association for children learning disabilities convention Atlantic city,** New Jersey, feb 1972.
49- Spector Barbara & Others. Use the News , **Journal of reading** , Vol 31; No 6; Mar 1988.
50- William P. Eveland , JR. & Dietram Ascheufele. Connecting News media use with Gaps in knowledge and participation, **political communication** , Vol 17; No 3; 2000.
51- William E. Loges and Sandra Ball – Rokeach . Dependency relations and newspaper reader ship, **Journalism Quarterly**, Vol 70; No3; 1993.
52- Willams cheri L. and McLean Mari- M-, Young deaf children's response to picture book reading in preschool setting , **Research in the teaching of English** , Vol 31; No3; October 1997.
53- Wilson – Bradley. A rapport with low enforcement Agencies facilitates getting information, **Communication Journalism – Education - To-day**, Vol 33; No2; 1999.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق رقم (١)
استمارة تحليل مضمون الصحف المدرسية

دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحيه .

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد :

نهلة محمود رضا صقر

إشراف

أ . د /مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أولا : الجوانب المرتبطة بالمضمون

١- نوعية المعلومات التحريرية

صحية	أدبية	سياسية	اقتصادية	اجتماعية	نفسية	دينية	تاريخية	جغرافية	تسالى	مدرسية	علمية	فنية	رياضية	أخرى تذكر

المستوى اللغوي الذي تقدم فيه المعلومات:

فصحى	مبسطة	عامية

ثانيا : الجوانب المرتبطة بالشكل :-

١- جوانب الإبراز

ألوان		صور		عناوين	
ملونة	غير ملونة	موضوعية	جمالية	رئيسية	فرعية

٢ – الأشكال التحريرية للمادة

الأشكال التحريرية						الأشكال الأدبية				أشكال أخرى
خبر	تحقيق	مقال	حديث	إعلان	كاريكاتير	شعر	مأثورات	حكم وأمثال	قصة	

تابع الجوانب المرتبطة بالشكل :

٣-مجال التغطية					٤- محرر المادة الصحفية						
مدرسى	محلى	مصرى	عربى	عالمى	محدد						غير محدد
					تلاميذ		أخصائى الصحافة	إدارة المدرسة	المعلمون	أولياء الأمور	
					ذكور	إناث					

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق رقم (٢)
التعريفات الإجرائية لفئات تحليل مضمون الصحف المدرسية

دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ـ دراسة مسحية .

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد :

نهلة محمود رضا حامد صقر

إشراف

أ . د /مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

التعريفات الإجرائية
لفئات تحليل المضمون

أولاً : تعريف فئات المضمون (ماذا قيل) ؟

١ـ نوعية المعلومات المقدمة للمراهقين الصم :-

يقصد بها محتوى أى معرفة تكتسب من خلال الصحافة المدرسية المقدمة للمراهقين الصم عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات وتتناول الفئات التالية:-

أـ المعلومات الصحية :-

ويقصد بها كل ما يتناول الأمراض المختلفة وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها وتهدف إلى الاهتمام بالصحة العامة للإنسان .

ب- المعلومات الأدبية :

وتشمل كل ما يتعلق بالشعر أو الزجل أو النثر أو عرض وتحليل بعض الكتب الأدبية أو نقد يوجه لأى من الأشكال الأدبية السابقة .

جـ- المعلومات السياسية :

وتتناول الحقائق أو البيانات التى تعرض عن القضايا السياسية المختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية .

د - المعلومات الاقتصادية :

ويقصد بها الحقائق التى تقدمها الصحافة المدرسية عن الأسعار أو البنوك أو الأجور أو الادخار .

هـ- المعلومات الاجتماعية :-

وتتناول كل ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية المختلفة أو ما يتعلق بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة أو العادات والتقاليد المختلفة .

و - المعلومات النفسية :-
الحقائق أو البيانات التى تتعلق بالسلوك الإنسانى والظواهر النفسية المختلفة.

ز - المعلومات الدينية :-
ويقصد بها الحقائق التى تقدم عن الأديان والكتب السماوية وعن الأنبياء والرسل والصالحين وأقوالهم والعبادات والعقائد والمعاملات .

ح - المعلومات التاريخية :-
ويقصد بها الحقائق التى تتناول الأحداث التاريخية فى العصور المختلفة والحضارات الإنسانية .

ط - المعلومات الجغرافية :-
ويقصد بها الحقائق التى تتناول البلدان المختلفة ومساحتها وحدودها الطبيعية والسياسية والظواهر الجغرافية المختلفة كالمناخ والأمطار والصحارى والغابات والمنخفضات والمرتفعات ..

ى - المعلومات الخاصة بالتسلية والترفيه :-
وتتناول المعارف والمعلومات التى تهدف إلى تسلية وإمتاع التلاميذ .

ك- المعلومات المدرسية :
ويقصد بها كل ما يتعلق بالقضايا والمشكلات المدرسية والتعليمات والقرارات التعليمية المختلفة .

ل- المعلومات العلمية :-
تتناول كل ما يتعلق بالظواهر العلمية والمبتكرات والإبداعات العلمية المختلفة .

م- المعلومات الفنية :-
ويقصد بها كل ما يتعلق بالنواحى الفنية المختلفة وتاريخ الفنون والشخصيات الفنية المختلفة .

ن- المعلومات الرياضية :

ويقصد بها كل ما يتعلق بالمباريات الرياضية المختلفة والبطولات والمسابقات والشخصيات الرياضية المختلفة .

ش- أخرى تذكر :-

اى معلومة أخرى غير ما سبق ذكره .

٢- المستوى اللغوى :

ويقصد به نوعية اللغة التى تستخدم فى تحرير معلومات الصحف المدرسية وتنقسم إلى :-

- فصحى : والتى يتم فيها الالتزام بقواعد النحو الصرف .
- المبسطة :- والتى تستخدم الألفاظ والعبارات الدالة المبسطة مع الالتزام بقواعد النحو والصرف.
- العامية :- ويقصد بها اللغة الدارجة التى لا تتقيد بالألفاظ العربية الصحيحة وقواعد النحو والصرف

ثانياً : فئات الشكل (كيف قيل ؟) :-

وتتناول الفئات التالية :-

١- جوانب الإبراز :

وتشمل العناصر التى يتم بها إبراز مضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية وتنقسم إلى :-

الألوان : وتنقسم إلى :-

- ملونة : ويقصد بها المعلومات التى تستخدم الألوان .
- غير ملونة : ويقصد بها المعلومات التى لا تستخدم الألوان .

الصور : وتنقسم إلى :-

- موضوعية :- ويقصد بها الصور التى تتعلق بموضوع المعلومات والتى تتماشى مع موضوعات المعلومات .
- جمالية : ويقصد بها الصور التى تتناول النواحى الجمالية فقط ولا تتماشى مع موضوعات المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية .

العناوين :- وتنقسم إلى :-
- رئيسية :- ويقصد بها العناوين التى توضع فى رأس الموضوعات .
- فرعية :- ويقصد بها العناوين التى توضع فى وسط الموضوعات .

٢- أشكال المعلومات :-

وتنقسم إلى :-

أ- أشكال تحريرية : وتشمل :-

- **الخبر** :- ويقصد به تقرير عن الوقائع أو الأحداث التى يهتم بها التلاميذ .
- **التحقيق الصحفى** : ويقصد به التغطية التحريرية المصورة التى تضيف مزيدا من الحقائق إلى خبر أو مشكلة أو موضوع قديم ويشغل اهتمام التلاميذ وذلك عن طريق المقابلات الصحفية مع الشخصيات المختلفة .
- **المقال الصحفى** :- ويقصد به الشكل الصحفى الذى يتم من خلاله التعبير عن آراء وأفكار محرريه حول القضايا والأحداث التى تشغل اهتمام أكبر عدد من التلاميذ .
- **الحديث الصحفى** :- تقرير عن مضمون مقابلة أجراها التلميذ الصحفى وحده أو مع غيره نيابة عن القراء مع فرد أو عدد من الأفراد المسئولين للحصول على المعلومات والآراء والمواقف الخاصة بهم المتصلة بالأحداث والقضايا .
- **الإعلان** :- ويقصد به كل ما يتعلق بدعوة التلاميذ أو جماهير الصحافة المدرسية إلى استخدام أو شراء أشياء معينة أو الاشتراك فى نشاط معين .
- **الكاريكاتير** : الرسم التعبيرى الذى يميل إلى السخرية من وضع أو حدث معين ويمكن أن يكون مصحوبا ببعض العبارات الساخرة .

ب- الأشكال الأدبية : وتشمل :-

- **الشعر** : ويقصد بها الأنماط الشعرية المختلفة سواء التى تلتزم بالوزن و القافية والتى تطبق القواعد الشعرية واللغوية .
- **مأثورات** :- وتشمل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأحاديث القدسية .
- **الحكم والأمثال** :- ويقصد بها كل ما يتناول الأقوال الحكيمة والأمثال الشعبية والعربية .
- **القصة** :- ويقصد بها الشكل الأدبى الذى يقوم على الأحداث والحبكة الدرامية والصراع والعقدة والشخصيات وصولا إلى الحل مع تحديد الزمان والمكان.

ج- أشكال أخرى :-

أى من الأشكال التى لم يرد ذكرها فيما سبق .

٣- مجال التغطية :-

ويقصد به المكان التى تتناوله المعلومات وتنقسم إلى :-

- مدرسى : والتى تتناول كل الحقائق والقضايا والأحداث والمشكلات التى تحدث داخل المدرسة ويقتصر هنا على مدارس الصم بمحافظة المنوفية .

- محلى :- ويقصد بها كل ما يتعلق بالمجتمع المحلى سواء القرية أو المدينة التى توجد بها المدرسة ويقتصر هنا على محافظة المنوفية .

- مصرى :- يقصد به كل ما يتناول جمهورية مصر العربية بأكملها .

- عربى :- ويقصد به كل ما يتم تناوله داخل الأمة العربية جميعها عدا مصر .

- عالمى :- ويقصد به كل ما يغطى دول العالم أجمع دون الدول العربية .

٤- محرر المادة الصحفية :-

أى القائم على إعداد وتحرير المعلومات بالصحف المدرسية وتنقسم تلك الفئة إلى الفئات التالية :-

- التلاميذ :- ويقصد بهم جميع التلاميذ الذكور والإناث المشاركين فى إعداد وتحرير المعلومات بالصحف المدرسية .

- أخصائى الصحافة : الشخص الذى يشرف على نشاط الصحافة المدرسية .

- إدارة المدرسة :- وتشمل المدير والناظر والوكلاء .

- المعلمون : وهم معلمو المواد العلمية المختلفة .

- أولياء الأمور :- آباء وأمهات التلاميذ أو من يتولاهم بالرعاية من الأسرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق رقم (٣)
استمارة الاستبيان

دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ـ دراسة مسحية.

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد :

نهلة محمود رضا حامد صقر

إشراف

أ . د / مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزى التلميذ

عزيزتى التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بين أيديكم استمارة استبيان تهدف إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إمدادكم بالمعلومات والأحداث الجارية .

برجاء إبداء الرأى حول نقاط الاستبيان والتى تمثل أداة بحث لرسالة الماجستير المسجلة بقسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس علماً بأن بيانات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا فى نطاق البحث العلمى .

١- يا ترى تقدر تقول لى إيه هيه الوسائل الإعلامية اللى بتحب تتابعها (بالترتيب)؟

☐ الإذاعة المدرسية ☐ التليفزيون ☐ الصحافة المدرسية .

☐ الصحف والمجلات

٢- ممكـن تقول لى إيه هيه المصادر اللى بتعتمد عليها فى الحصول على معلوماتك المختلفة(بالترتيب)؟

☐ صحف ومجلات ☐ التليفزيون

☐ الكتب ☐ الإذاعة المدرسية

☐ الصحافة المدرسية

☐ الأصدقاء ☐ الأسرة

☐ المدرسون

☐ الكمبيوتر والإنترنت ☐ لا اعتمد على أى منهم

٣- هل تقرأ الصحف المدرسية ؟

☐ دائماً

☐ أحياناً

☐ لا أقرأها

٤-إذا كانت إجابتك بلا فليه مش بتحب تقرأ الصحف المدرسية ؟

☐ الوقت لا يكفى لقراءتها ☐ عدم وضوح موضوعاتها

☐ لا يوجد فيها شئ مفيد ☐ موضوعاتها متكررة

☐ أهتم بهوايات أخرى ☐ لا أحب القراءة عموماً

☐ الخط أحيانا يكون غير واضح

٥-إذا كانـــت إجابـــتك بدائمـــاً أو أحـــياناً فهل تصدر الصحف المدرسية فى مواعيد منتظمة؟

☐ نعم ☐ لا

٦- يا ترى الصحف المدرسية بتقدم لك معلومات تفيدك ؟

☐ نعم ☐ أحياناً ☐ لا

٧- طيـــب إذا كانـــت إجابـــتك بنعم أو أحياناً فبماذا تفيدك المعلومات التى تقدمها لك الصحف المدرسية ؟

☐ أستفيد منها فى دراستى

☐ أستفيد منها فى التعامل مع الآخرين

☐ أستفيد منها فى اتخاذ بعض القرارات فى حياتى

☐ تساعدنى على التفكير السليم

☐ أستفيد منها فى تكوين رأيى تجاه بعض الأشخاص أو القضايا

٨- طيب يا ترى إيه نوعية المعلومات اللى بتقرأها فى الصحافة المدرسية ؟

☐ أدبية ☐ سياسية

☐ اقتصادية ☐ مدرسية

☐ اجتماعية ☐ نفسية

☐ دينية ☐ تاريخية

☐ رياضية ☐ تسلية وترفيه

☐ علمية ☐ فنية

☐ طبية ☐ أخرى تذكر

٩- هل تتناقش مع أصدقائك أو زملائك فى اللى بتقرأه فى الصحف المدرسية ؟

☐ نعم ☐ لا

١٠- إيه هية موضوعات المعلومات إللي بتحب أن تقدم لك الصحافة المدرسية منها المزيد ؟

- [ ] أدبية
- [ ] سياسية
- [ ] اقتصادية
- [ ] مدرسية
- [ ] اجتماعية
- [ ] نفسية
- [ ] دينية
- [ ] تاريخية
- [ ] رياضية
- [ ] تسلية وترفيه
- [ ] علمية
- [ ] فنية
- [ ] طبية
- [ ] كمبيوتر واختراعات

١١- هل تشارك فى إصدار الصحف المدرسية بالمدرسة ؟

- [ ] نعم
- [ ] لا

١٢- هل تساعدك المشاركة فى الصحافة المدرسية فى الحصول على المزيد من المعلومات؟

- [ ] نعم
- [ ] لا

١٣- إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا تساعدك المشاركة فى الصحافة المدرسية فى الحصول على المزيد من المعلومات ؟

- [ ] لأننى من خلال المشاركة فى الصحافة المدرسية أحصل على تفاصيل المعلومات التى أقوم بتلخيصها
- [ ] لأن الممارسة الصحفية تساعدنى على تثبيت المعلومات .

١٤- يا ترى تقدر تقول لى أى معلومة دينية عرفتها من الصحف المدرسية ؟

....

١٥- يا ترى تقدر تقول لى أى معلومة عن انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ عرفتها من الصحافة المدرسية ؟ ....

....

١٦- يا ترى تقدر تقول لى أى معلومة صحية عرفتها من الصحف المدرسية ....

....

١٧- يا ترى تقدر تقول لى أى معلومة مدرسية عرفتها من الصحف المدرسية ..

....

١٨ يا ترى تقدر تقول لى أى معلومة علمية عرفتها من الصحف المدرسية ....

....

الاسم /　　　　　　　الصف /　　　　　　　العمر /

النوع : ☐ ولد　　☐ بنت　　　　　　　المدرسة /

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق رقم (٤)
الموافقات الخاصة بإجراء الدراسة
بمدارس الصم بمحافظة المنوفية

دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم
بالمعلومات - دراسة مسحية

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد :

نهلة محمود رضا حامد صقر

إشراف

أ . د /مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة

السيد / مدير مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمصر الجديدة

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالإفادة أن السيد/ة [illegible] مسجل

لدرجة / الماجستير بقسم / الإعلام وثقافة الطفل

وأن دراسته وأبحاثه تحتاج إلى [illegible]

فنرجو شاكرين التكرم بمعاونته وتسهيل مهمته .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام...

أمين المعهد

١٦/١٠/ ٢٠٠٠

إدارة مستشار العلوم العامة
مكتب الوزير

السيد الأستاذ د/ مدير إدارة مستقبل العلوم والتعليم
تحية طيبة وبعد

أحاط ٣٠ العلم السيد د/ نوال محمود رضا حامد خضر المدرس بكلية التربية الحديثة
وذلك للحصول دراسة وكانت سيرتها مجال الثالثة [illegible]
[illegible] على النظام [illegible] وعلى الاستشار [illegible]
[illegible] أثناء التحول [illegible] المعهد [illegible]
[illegible] الإدارة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المدير
[illegible]

الموقع [illegible]
[illegible]
محمد [illegible]

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة

السيد / مدير مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة أبو تيج / محافظة ...

تحية طيبة وبعد...

أتشرف بالإفادة أن السيد / نزلة محمود رضا صقر مسجل لدرجة / الماجستير بقسم / الإعلام وثقافة الطفل
وأن دراسته وأبحاثه تحتاج إلى التطبيق العملي نظراً لحاجة الدراسة إلى ذلك.

نرجو شاكرين التكرم بمعاونته وتسهيل مهمته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين المعهد

أوافق
مدير الإدارة

١٦ / ١٠ / ٢٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق رقم (٥)
صوراً لبعض الصحف المدرسية التي تصدر في مدارس الصم بمحافظة المنوفية

دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحية.

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد :

نهلة محمود رضا حامد صقر

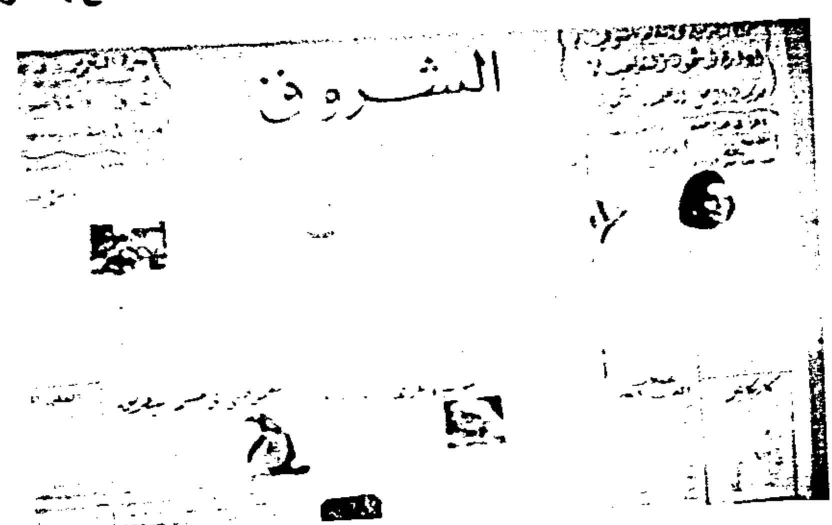
إشراف

أ . د /مصطفى محمد النشار
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
بقسم الدراسات الطبية
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

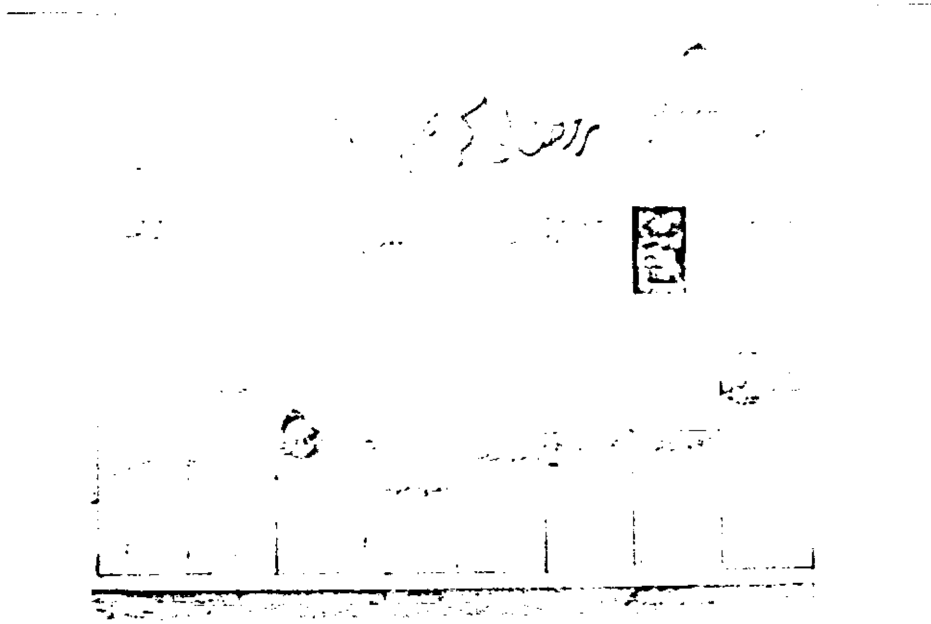
د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس



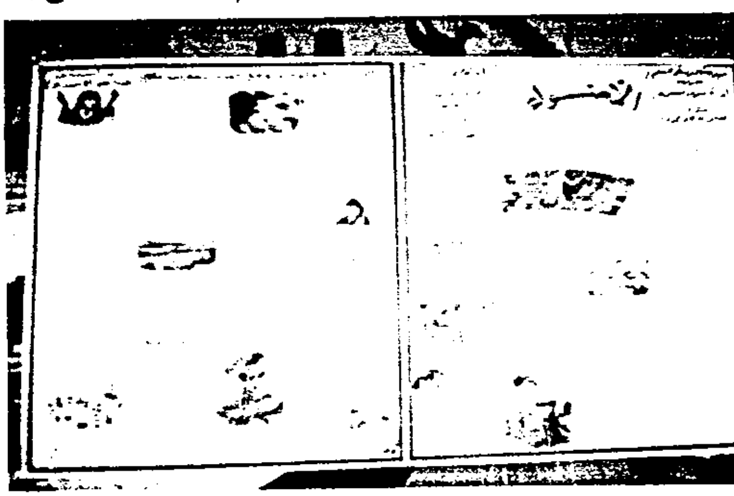
صورة لمجلة مناسبة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون



صورة لمجلة عامة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأشمون



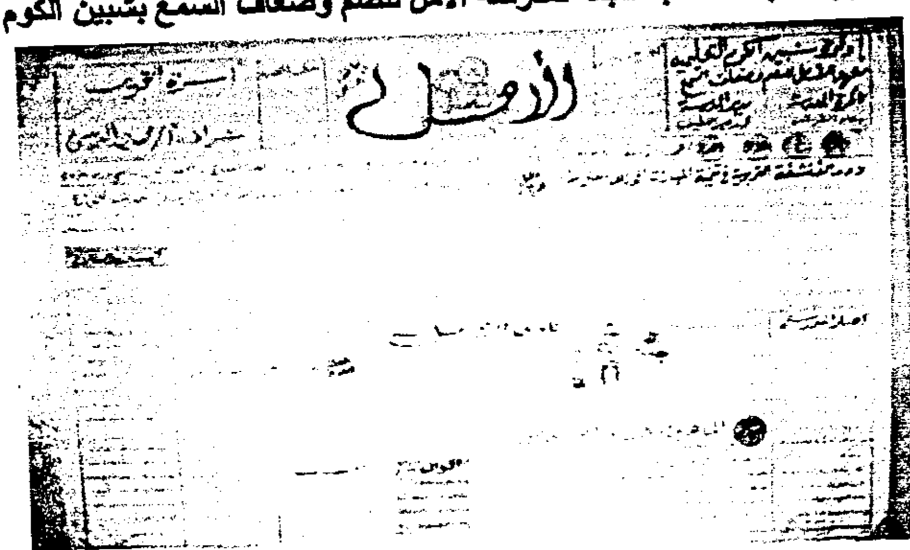
صورة لمجلة مناسبة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف



صورة لمجلة عامة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف



صورة لمجلة مناسبة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم



صورة لمجلة عامة تابعة لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة :

ترتكز مشكلة الدراسة والتى تتناول دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات فى التعرف على هذا الدور من خلال التعرف على نوعية وشكل ومضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم على الصحف المدرسية فى الحصول على معلوماتهم المختلفة من خلالها .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية فى خدمة تلك الفئة من المراهقين الصم من حيث تثقيفهم وتعليمهم وتقديم المعلومات المختلفة لهم من خلال الصحافة المدرسية التى تتيح لهم فرصة للتعرف على ما يدور فى المجتمع من حولهم .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات من خلال التعرف على شكل ومضمون المعلومات التى تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم ومدى اعتمادهم عليها فى الحصول على معلوماتهم المختلفة .

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على مصادر أخرى للمعلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم مع زملائهم وأصدقائهم فيما يقرعونه من معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

مجتمع الدراسة :

- جميع الصحف الحائطية التى صدرت بمدارس الصم بمحافظة المنوفية وبلغت ٢٥ صحيفة بواقع ١٦ صحيفة عامة و ٩ صحف مناسبات .
- جميع التلاميذ المراهقين الصم بمحافظة المنوفية والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ – ١٥ سنة وبلغ عددهم ١٧٠ تلميذا وتلميذة .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

١- تحليل المضمون .

٢- استمارة الاستبيان .

الأساليب الإحصائية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- اختبار T. Test لإعادة الاختبار .
- الأوزان النسبية المرجحة .
- استخدام توزيع كا٢

نتائج الدراسة :-

من أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة المراهقين الصم لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرءونه من معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المزيد من المعلومات.

The results of study :-

One of the most results which study introduced it .

1- There is a reflexive relation that has statistical inference between the dependency of deaf adolescent on the other media's methods and their dependency on the school press in getting on the information.
2- There is no relation that has statistical inference between what the school press introduce of information that benefit the deaf adolescent and between their dependency on school press in getting on the information .
3- There is a relation that has statistical inference between the discussion of deaf adolescent to their friends in what they are reading of school press in getting on the information .
4- There is a relation that has statistical inference between the participation of deaf adolescent school press and between their dependency on school press in getting on the more of information .

2- There is a relation ship has statistical inference between the discussion of deaf adolescent to their friends of what they are reading of information school press and between their dependency on school press in getting on information.
3- There is a relation ship that has statistical inference between the participation of deaf adolescent in school press and their dependency on school press in getting on the information .

The Social of the study :-

- All the news papers wall which published in the deaf schools in the Menoufia Govern orator and included 25 newspapers that there was 16 public newspapers and 9 celebrating newspapers .

- All the adult deaf students in the Menoufia Govern orator those are twelve – fifteen years old' and those are 170 students females and males .

The tools of the study :
The researcher used the following tools :-
1- Analyzing the content .
2- A questionnaire form .

The statistical styles :-
- Frequency's and the percentages .
- The test –T and repeating the test .
- The normative sizes .
- Using the distribution of (Ka esquire)

A Summary of the study

The Problem of the study :

It explains the role of school press in providing . The deaf adolescent with information to know this role we must know it through knowing on the kind, form and content of information that school press introduced it for the deaf adolescent in the news papers school and they are getting on their different information through it .

The importance of this study :-

The importance of this study refers to knowing and realizing the big role that school press can do it for those people of adults that are deaf from their culture and education and introducing the different information for them through Journalism school that give them chances to realize what happens in society a round them

The study aims :-

This study aims to knowing and realizing on the role of school press in providing the deaf adolescent with information through knowing the form and content of information that school press introduced it to the deaf adolescent and their dependency on it in getting on different information .

The study hypotheses :-

1- There is are reflexive relation that has statistical inference between the dependency of deaf adolescent on another sources of information and between their dependency on the school press in getting on their different information .

Ain Shams University
Institute Of Past Gradute
Child hood Studies
Mass communication Department
And child culture

ROLE OF THE SCHOOL PRESS IN PROVIDING THE DEAF ADOLESCENT WITH INFORMATION – A SURVEY STUDY

Study Submitted For Fulfillment Of Master Degree In Mass communication and child Culture

Presented By Researcher

Nahla Mahmoud Reda Hamed Sakr

Supervisors

Prof / Moustafa Mohamed El-Nashar
Professor, of Otolaryngology at Medical studies.Dean of the Institute Of Past Gradute Child Hood studies
Ain Shams University

Ass. Prof Mahmoud Hassan Ismaeal
Assistant prof of Mass communication and child culture at Institute Of Past Gradute Child hood Studies
Ain Shams University

2004